الإيناس

في

علم الانساب

تأليف

الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي

(٣٧٠-٤١٨هـ)

مختلف القبائل ومؤتلفها

تأليف

أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥هـ

أعدهما للنشر

حمد الجاسر

باشراف: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

الرياض - المملكة العربية السعودية

www.dorat-ghawas.com

الإيناس

في

علم الانساب

تأليف

الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي

(٣٧٠-٤١٨هـ)

مختلف القبائل ومؤتلفها

تأليف

أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥هـ

أعدَّهُما للنشر

حمد الجاسر

باشراف: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

الرياض - المملكة العربية السعودية

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الإصدارات السنوية (٥)

النادي الأدبي في الرياض

ص.ب ٨٥٣١ هاتف ٤٧٦٦٦٣٠
الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م
الطبعة الأولى

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الوزيــر ابــن المغـربي
وكتابــه «الإيناس في علم الأنساب»

أُعْجِبْتُ بِابْنِ الْوَزِير المغربيِّ عَالِماً حين طَالَعْتُ الْقِسْمَ الْـمَوْجُودَ من كتابه «أدب الخواص» أُعْجِبتُ بسَعة اطّلاَعِهِ ، وباتّجَاهِه للتأليف في موضوعات بَدَأت العناية بها — في عهده — تضعُفُ ، وخاصةً ما يتعلق بأَنْسَابِ الْعرب ، وأخبارهم القديمة وآدابهم أعجبت بكل ذلك إعجاباً دفعني إلى محاولة جَمْعِ ما اسْتَطَعْتُ جَمْعَهُ من مؤلفاته ومنها هذا الكتاب .

وقد تحدَّثْتُ عن ابن المغربي في مقدمة كتاب «أدب الخواص» بما أُجمله هنا (١) .

أَصْل المؤلـف : هو أبو القاسم الحسينُ بنُ علي بن الحسين المغربيُّ ، ويعرف بابن الوزير ، وبِالوزير أيضاً لأنه تولى الوزارة ، ولأن أباه عَلِيّاً وزر للحاكم العُبَيْدِيِّ صاحِب مصر .

والمغربيُّ فارسيُّ الأَصْل ، وهو يُبَاهي بهذا النّسب ، ولعل مَنْشأَ ذلك أَنَّ الْفُرْسَ في عصره ، القرن الرابع الهجريِّ كانوا ذَوي نفوذ وصَولة وسيطرة على شؤون الخلافة العباسية حَيْثُ استولى بَنُو بُوَيْهٍ على تلك الشؤون ولهذا فليس غريباً أن يصطنع آل المغربي نَسَباً طويلاً فارسياً يضارع نَسَبَ البُوَيْهِيِّينَ حتى يلتقي مع عميدهم معز الدولة أحمد بن بُوَيْهٍ ، في الجد الثاني عشر الفارسي ،

---

(١) أنظر مقدمة كتاب : «أدب الخواص» وهو من منشورات (دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر) سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) ومجلة العرب س ٨ ص ١٦١ وما بعدها وس٩ .

www.dorat-ghawas.com

ثم يأتي الشاعر المكي الهاشمي النسب ، التهامي مادحاً مُوَلِّفَ هذا الكتاب فيقول :

حِكْمَةُ آبَائِكَ مِنْ فَارِسٍ كَسَوْتَهَا لَفْظَ قُرَيْشِ الْبِطَاحْ

وليس ابنُ المغربيِّ من المغرب ، بل هو فارسيٌّ ذُوْ صلة قديمة بالعراق ، وقد أوضح ذلك في إحدى رسائله التي نقلها ابن الْعَدِيم وجاء فيها : (كان أصلي من البصرة وانتقل سلفي عنها في فتنة الْبرِيْدِيّ ، إلى بغداد ، وكان جدُّ أبي — وهو أبو الحسن علي بن محمد — يَخْلُف على ديوان المغرب ، فنسب به إلى المغربي ، وَوُلِدَ له جَدِّي الأَدْنَى ببغداد ، في سوق العطش) . وذكر في هذه الرسالة انتقال جده إلى الشام ثم إلى مصر.

متى وُلِدَ وأين وُلِدَ : ولد ابن المغربي صباح يوم الأحد ، الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مئة بمدينة حلب ، قبل انتقال والده إلى مصر ، وما قِيْل خلاف هذا لا صحة له .

وحياة أبي القاسم المغربي في حلب يكتنفها الغموض ، فقد كان أبوه وجَدُّهُ من كُتَّاب سيف الدولة ، صاحب حلب ، حتى مات فسار المغربي الأب إلى مصر بعد حدوث خلاف بينه وبين خليفة سيف الدولة ، وهو سعد الدولة الحمداني الذي تولى الإمارة بعد سيف الدولة فقد ذكر ابن العديم أن هذا عَوَّقَ أبا القاسم بْنَ المغربيِّ مع جماعة من أَهْل بيته في حلب ، بعد سفر أبيه .

ويظهر أنه حدث لأهل ذلك البيت ما حال بينهم وبين اللحاق بعميدهم ، وأنهُمُ أُسِرُوا وأُوذُوا كما يفهم هذا من إحدى رسائل ابن المغربي التي وردت في «تاريخ حلب» لابن العديم — ومنها بعد ذكر انتقال أسرته من

www.dorat-ghawas.com

العراق إلى خدمة سيف الدولة الحمداني : (واستولى جَدَّي على امْرِهِ ، اسْتِيلاءً تَشْهَدُ به مدائح أبي نصر ابن نُبَاتَةَ فيه ، ثم غلب أبي من بعده على أمره ، وأمْرِ وَلَده غَلَبةً تَدُلُّ عليها مدائِحُ أبي العبَّاس النامِيِّ فيه ، ثم شجر بينهما ما يَتَّفِقُ مِثْلُهُ بين المُتَصَاحِبَيْن في الدنيا ، وانحدر من الأنبار ، فوجد العراق مُضْطَرِباً ، فَخُوِّفَ من الْمُقَام ، فركب إلى الشام ، فتمكن من تَعَرُّف أخبارنا وافتكاك إسارنا ، فإنّا كُنَّا بحلب مُعَوَّقِيْنَ من بَعْدِهِ) ثم ذكر ما لقيه أبوه من الحظوة في مصر التي كان (خِتَامُهَا سُمَّاً زُعاقاً ، وعقباها كانت بواراً واجتياحاً) كما قال :

وأشار ابن المغربيِّ في «أدب الخواص»[1] الى ضَيَاع الكتب التي جمعها أسلافه ، قائلاً : كانت الكتب التي جمعها أسلافي ذهبت جميعاً بالشام ، ويظهر أن ذلك أثناء النكبة التي حَلَّتْ بهم .

أما انتقال المغربيِّ الأب إلى مِصْرَ من حلب فقد حَدَّدَ زمنه صاحب كتاب «الإشارة إلى من ولى الوزارة»[2] قائلاً : (ووصل إلى الدولة في جمادى سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة) أي بعد ولادة أبي القاسم بنحو إحدى عشرة سنة .

وقد حفظ لنا ياقوت في «معجم البلدان»[3] قطعة من الشعر لابن المغربي يحنُّ فيها إلى (بَابلاً) من ضواحي حلب ، مَطلب اللهو والهوى ، وكناس الخِرّد العين والظباء ، حيث نهر قويق ... وليس من المعقول أن يطيل ابن المَغربي المُكَثَ في حلب ، بعد أن جرى عليه وعلى أهل بيته ما جرى ، وبعد أن أصبح أبوه ذَا حَظْوَةٍ لَدى الدولة الفاطِمِيَّةِ منذ أنْ حَلَّ بمصْر — كما نص على

---

(١) ٨٦

(٢) ٤٧

(٣) رسم — بَابلاً —

www.dorat-ghawas.com

ذلك صاحب كتاب «الإشارة» — .

المؤلف في مصر : قدم ابنُ المغربيِّ مِصْرَ بعد اسْتقرار والده بعد سنة ٣٨١ — وأقام فيها نحو ثماني عشرة سنة (من سنة ٣٨٢ إلى ٤٠٠) وهذه الفترة من حياة ابن المغربي تعتبر أخْصَبَ أيَّام حياتِه إنْتاجاً ، وأحفلها بآثاره الباقية .

لقد وجد في مصر — مع اسْتقْرار حياته — بِيْئَةً عِلْمِيَّةً عَربيَّةً ، وهيأ له مَقَامُ والِدِه قُوَّةَ صلته بمشاهير علمائها ، ومن أبرزهم مكانةً عَبْدُ الغني بن سَعيْد وجنادة بن محمد وهما عربيان صَلِيْبةً من قبيلة الأزْد وكانا من أبرز علماء اللغة والأدب والنسب في عصرهما ، فكان لصلة ابن المغربي بهما من الأثر في ثقافته وتحصيله ما نراه بارزاً في مؤلفاته التي وصلت إلينا .

وهناك شيوخ آخرون لابن المغربي سرد أسماء عدد منهم ابْنُ العديم في تاريخ حلب[1] .

ولقد اتَّجه ابنُ المغربي إلى التأليف في سِنٍّ مُبَكِّرة ، فقد ألف كتاب «الْمُنَخَّل» وهو في الرابعة عشرة من عمره[2] وكان قرأ تأليفه هذا على شيخه أبي أسامة جُنادَة بن محمَّدٍ الأزديِّ الْهَرويّ ، كما قرأ الأصْل عليه نحو عشر مرات ، مما يدل على اتجاهه للدراسة والبحث والتأليف في تلك السِّنِّ المبكرة ، بل لقد بَدأ صِيْتُهُ في الانتشار منذ ذلك العهد ، مما دفع المعريَّ إلى مراسلته بعد اطلاعه على كتابه هذا .

وفي سنة أربع مئة حدثَتِ النكبةُ العظيمةُ التي أثَّرَتْ في حياة ابن المغربي أبْلَغَ التَّأثير فصرفته عن الاتجاه للدراسة والتأليف إلى خوض غمار السياسة ، فقد

---

(١) ج ٥ ص ١٦ والكتاب لا يزال مخطوطاً .

(٢) أنظر نسخة مكتبة دير الاسكوريال المخطوطة سنة ٤٨٦هـ ، رقم ٦٠٥ .

www.dorat-ghawas.com

قَتَل الحَاكمُ الفَاطِميُّ ملكُ مِصْر أباه الوزيرَ المغربيَّ وعمَّهُ واثنين من إخوته ، وكان قبل ذلك قد قَتَل جُنَادةَ شَيْخَهُ ، وقتل بعض العلماء الذين كانوا يجتمعون في (دار العلم) وهَدَمَ تلك الدار ، وقتل عدداً ممن كان فيها من الفقهاء والمحدثين .

أما صاحبنا أبو القاسم فقد هرب من مصر ، والتجأ إلى حَسَّان ابنِ مُفَرِّجٍ الطائيِّ أمير الرَّمْلَة في فلسطين ، وسعى لكي يأخذ بثأره حتى أفسد ما بين هذا الأمير وبين ملكه الحاكم ، ثم ذهب إلى الحجاز وحثَّ أمير مكة الحسنَ بْنَ جعفر على الاستيلاء على مصر والْمَسِير إلى ابن الْجَرَّاح ، للتعاون على ذلك ، ولكنَّ الحاكم أفسد عليه خُطَّتَهُ فأرسل الأموال إلى آل الجراح ، فرجعوا عما كانوا هَمُّوا به من مؤازرة الحسن بن جعفر ، ومحاربة الحاكم ، فلما رأى ابنُ المغربيِّ منهم ذلك قَنِعَ من الغنيمة بالهرب منهم ، فَأَمَّنُوْهُ حتى بلغَ وادي الْقُرَى ، ثم ذهب إلى العراق ، واتَّصَلَ بالْبُوَيْهِيِّين ، ولكن الخليفة العباسيَّ أمر بإبعاده من بغداد ، فسار إلى المَوْصل ، وتولَّى الوزارة لصاحبها قِرْوَاش بْنِ المُقَلَّدِ الْعُقَيْلِيِّ ، وسَرْعَانَ ما تغير هذا عليه ، ولعلَّ ذلك بإيعاز من الخليفة العباسي القادر بالله .

وذكر ابنُ العديم أنَّ أبا القاسم المغربيَّ تولى الوزارة في بغداد وجرتْ حوادث وفِتَنٌ أدَّتْ إلى أن هرب إلى ميَّا فَارِقِيْنَ وتولى الوزارة لسلطانها وبقي فيها حتى توفي .

وكانت وفاته يوم الأحد الحادي عشر من رمضان سنة ثماني عشرة وأربع مِئة ، عن تسع وأربعين سنة .

مؤلفـات ابن المغـربي :

أوردت في ترجمة ابن المغربي — في مقدمة كتاب «أدَبَ الْخواصِّ» —

www.dorat-ghawas.com

أسماء ما عرفته من مؤلفات ابن الوزير التي بلغت نحو ستة وعشرين مؤلفاً ، وأكتفي الآن بذكر ما هو معروف منها :

١ ـــ «أدب الخواص» الجزء الأول مخطوط في مكتبة حسين جلبي في (بورصة) في تركية برقم ١٩ (مجموع) ألفه وعمره خمس وعشرون سنة . وقد نشر هذا الجزء في مجلة «العرب» في سنتيها الثامنة والتاسعة ، ثم أُعيد نشره مفرداً ، نشره (النادي الأدبي في الرياض) .

٢ ـــ الإيناس بعلم الأنساب (وهو هذا الكتاب) .

٣ ـــ ديوان شعر المغربيٍّ وصفه ابنُ خَلِّكَان بقوله : (هو صاحب الديوان الشعر والنثر) وقد ذكر (بروكلمان) أن في مكتبة (الامبروزيانا) في ايطاليا قطعة من شعره برقم ١١٩ .

وقد أوردتُ نماذج من شعره في مقدمة كتاب «أدب الخواص» .

٤ ـــ السياسة رسالة ذكرها الأستاذ الزِّركليُّ في «الكتب المطبوعة»[١] وفي دار الكتب في القاهرة في المجموع رقم ٧٧ رسالة في السياسة تقع من الورقة الـ ٥١ إلى الـ ٥٦ ، وهي الرابعة فيه (أي ٤ ورقات)[٢] ولعلها هي التي ذكر أستاذنا الخير الزركلي في «الأعلام» أنها مطبوعة . وذكر لي الأستاذ عبد الكريم منجد أن الدكتور سامي الدهان حققها .

٥ ـــ سيرة النبي (ص) الجزء الثاني كان في المدينة ، ثم باعه الشيخ أمين بن حسن الحلواني بين الكتب التي باعها في هولندا ، وأول هذا الجزء (أسماء الأعداء من اليهود) وقد ذكره (لندبرج) في فهرس تلك الكتب[٣] .

---

(١) «الأعلام» ٢/٢٦٦ .

(٢) فهرس الدار ٧/٥٦٥ .

(٣) أنظر «العرب» س ١ ص ٣٠١/ ١٥٥٣ ، و٩ ص ٢٨٨ ، ومقدمة «أدب الخواص» .

www.dorat-ghawas.com

٦ ــ مجالس الوزير المغربي مع مطران نصيبين نشرها لُوَيس شيخو ، في مجلة «المشرق» بدون تحقيق ، ويقوم الدكتور سمير خليل بتحقيقها[1] .

٧ ــ الْمُنَخَّل : مختصرُ «إصلاح المنطق» لابن السّكيت ، قال أبوه عنه : (واختصر هذا الكتاب ، فتَناهَى في اختصاره ، وأوفى على جميع فوائده حتى لم يَفُتْهُ شيءٌ من ألفاظِهِ ، وغَيَّرَ من أبْوابه ما أوْجَب التَّدبِيرُ تَغْييرهُ ، للحاجة إلى الاختصار ، وجَمَعَ كُلَّ نَوْعٍ إلى ما يَليق به ، ثم ذَكَرْتُ له نَظْمَهُ بَعْد اخْتِصَاره ، فَابْتَدَأ به وعَمِل منه عِدَّةَ أوراقٍ في ليلة ، وكان جَمِيعُ ذلك قَبْلَ استكماله سَبْعَ عَشْرَةَ سنة[2] .

ومن هذا الكتاب نسختان ، خطهما قديم متقن ، إحداهما في مكتبة دير الاسكوريال في أسبانية برقم ٦٠٥ والثانية في مكتبة يوسف أغافي قُونية في تركية وهناك نسخة في مكتبة فيض الله في اصطنبول رقمها ١٧٦٥ . وأخرى في مكتبة عاطف رقمها ٢٧١٢ ، وفي مكتبة كاشف الغطاء في النجف . وهذا الكتاب هو الذي ذكره الْمَعَرِّيُّ في رسالته إلى ابن المغربي «الرسالة الإغْرِيضِيَّة» وأثنى عليه فيها .

كتاب الإيناس»

قد يكون هذا الكتاب أحسن مؤلفات ابْنِ الوزير حَظّاً ، وأروَجَها ، فقد وجدَ عنايةً من بعض مشاهير العلماء المتقدمين بنسخه والاستفادة منه ، وفيما وصل إلينا من نسخه نشاهد أثراً لتلك العناية ، ونجد من الضبط ما نفقده في كثير من المخطوطات العربية القديمة من كتب الأدب والتاريخ .

---

(١) كتاب خاص من عبد الكريم محمود منجد ــ الزرقاء ــ الأردن .

(٢) ابن خلكان ١٧٣/٢ .

www.dorat-ghawas.com

وموضوعه مما يستهوي المُهتَمِّين بأكثر فروع العلم كاللغة والأدب والتاريخ ، فلقد استحسن مؤلفه صُنْعَ محمد بن حبيب في كتاب «المؤتلف والمختلف» ووجده قد لَحَبَ له سبيلاً فأراد إكمالها وايضاحها بتأليف هذا الكتاب الذي وصفه بأن الأديب المتوسط الرتبة في الأدب إذا صرف إليه جانباً من عنايته أمِنَ التَّصْحِيْفَ في جميع الأسماء العربية ، ولم يُخْل الكتاب من لمعة ثاقبة ، وأبيات شعرٍ مُسْتَحْسَنةٍ ، يَتَصَيَّدُ ذكرُها بالأسماء المتصلة بها . فكأنه أدرك جَفَافَ أسلوب ابن حبيب ، المقتصر على سرد الأسماء وضبطها ، كما أدرك عدم شمول كتابه لما أُلِّفَ في موضوعه ، فعالج هَذَيْن الأمْرَيْن ، فَأَربَى كتابه هَذَا على كتاب ابن حبيب بغزارة المادَّة بما حواه من أخبار وأشعار ، وإن قاربه من حيث عدد الأسماءِ المضبوطة ، التي بلغت عند ابن حبيب ٣٠٥ وفي كتاب ابن المغربي نحو ٣٦٢ .

وتدل أقدم النُّسَخ التي وصلت الينا من الكتاب على أنَّ المؤلف لَمْ يَتَسَنَّ له أن يُعِيْدَ النظر في كتابه ، ليكمل ما فيه من نَقْصٍ ، فقد ترك بياضاً في مواضع ، وأشار في هوامش بَعْض الصفحات إلى أنه سيكتب أشياء ولا شك أن نكبته أخَذَتْهُ على غِرّةٍ ، فانصرف عن العلم ، وعن كلِّ ما يتصل به ، وشُغِلَ بالسياسة ومحاولة الأخْذِ بالثأر ، حتى مات .

ومهما يكنْ فالمعلومات التي أضافها ابنُ المغربي إلى كتاب ابن حَبيب لا تتوفَّر لنا في غيره من الكتب المنشورة بين أيدينا ، فقد رجع إلى مصادر منها ما لا يزال مجهولاً بالنسبة لنا ، ومنها ما لم ينشر حتى الآن .

موضوع الكتاب : وموضوع هذا الكتاب ليس كما يفهم من عنوانه ، فهو وإنْ تَعَلَّقَ بالأنساب من حيث تَفْرِيعها من أصولها ، إلا أنه يُعْنَى بضَبْط الأسْمَاء المفردة ضَبْطاً يُمَكِّنُ من نُطْقِهَا صَحِيْحة ، وتلك هي الغايةُ من

www.dorat-ghawas.com

تأليفه ، فهو يعالج داءً لا يزال مُسْتَعصِياً من أدواءِ الكتابة العربية .

فتَشَابُه صُوَرِ حروف تلك الكتابة يُوقِعُ في الخطأِ في قراءتها ، غير أن أكثر الكلمات يمكن فهم معناها من سياق الكلام ، وهذا يحول دون الخطأ في نطقها ، كما روي أن اعرابياً سمع قارئاً يقرأ (والنَّخْل باسِقَاتٍ لها طَلْعٌ نَضِيْدٌ) وأَهْمَل الخاءَ من الإعجام فقال الاعرابي للقارىء : يا هذا إنَّها النخل ذات الطلع النضديد ، لا النَّحل .

فالكلمات المفردة إذا وقعت في جمل تامَّةٍ قَلَّ التصحيف فيها ، بخلاف الأسماء فجملة (أَبَرَسَنَدٌ النَّخلْ) وجملة (شار سَنَدعَسَل النحل) قد يحدث الخطأ في كلمة (سند) إذا لم تكن مضبوطة ، فقد تصحف فيقال (سيد) بخلاف الكلمات الأخرى التي يفهم معناها من سياق الجملة .

وقل مثل ذلك في جملة : (أبها بلدةٌ جميلة) فقد تُقْرأُ (إنَّها بلدة جميلة) ونجد أمثلة كثيرة من تصحيف أسماء المواضع في كتابي «معجم ما استعجم من أسماء المواضع» و«معجم البلدان».

وقد حاول العلماء المتقدمون معالجة داء التصحيف في أسماء المواضع ، فألف في ذلك نصر بن عبد الرحمن الاسكندري ، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي كتابيهما المعروفين .

أما أسماء الأشخاص — من رجال ونساء وقبائل — فمن أول من تَصَدَّى لضبطها محمد بن حبيب ، في كتابه الذي تقدم الحديث عنه ثم أتى ابن الوزير المغربي ، فاتخذ كتاب ابن حبيب أصْلاً لكتابه هذا ، وأضاف إليه ما أضاف ، واستمر العلماء — بَعْد ذلك — يعالجون هذا الموضوع بتوسع ، فخلفوا لنا ذَخِيْرَةً طيِّبَة ، لعل من أجْوَدها كتاب «الاكمال» للأمير علي بن هبة الله العجلي الوائلي المعروف بابن ماكولا (٤٢١ — ٤٧٥ هـ) وقد طبع هذا

www.dorat-ghawas.com

الكتاب في مجلدات .

ويعتبر كتاب «الإيناس» أصْلاً ، ويظهر أنَّ ابن ماكولا لم يطَّلِع عليه ، ففيه من المعلومات على اختصاره ما لا نجده في كتاب «الاكمال» على محاولة مؤلفه الاستيفاء وبلوغ الغاية في التوسع .

ولعل هذا من أسباب عناية متقدمي العلماء بهذا الكتاب ، فَفَضْلاً عَمَّا نجد في مؤلفات كثيرة من النقل عنه ، ومنها ما يدل على سعة انتشاره — كما نفهم من اطلاع السهَيلي صاحب «الروض الأُنف» على إحدى مخطوطاته ، ووصف ابن خَلِّكَان له وصف المطَّلع عليه : (مع صغر حجمه كثير الفائدة ، ويدل على كثرة اطلاعه) — نرَى عَدَداً من مشاهير العلماء عُنُوا بِنَسْخِهِ عنايةً تدل على منزلته العلمية في نفوسهم ومن هاؤلاء :

١ — الحافظ المُنْذِريُّ ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (٥٨١ — ٦٥٦) العالم المحدث المؤرخ المعروف ، فقد نسخ هذا الكتاب ، وعن نسخته نقل ابن مكتوم نسخته التي وصلت إلينا .

٢ — رَضيُّ الدين الشاطيُّ : محمد بن علي بن يوسف (٦٠١ — ٦٨٤ هـ) من مشاهير علماء اللغة والأدب ، وهو شيخ أبي حيَّان النَّحْوي . وعليه وبمقابلة أصله تم تصحيح مخطوطة مكتبة (جستربتي) .

٣ — ابن مكتوم : أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي (٦٨٢ — ٧٤٩ هـ) من علماء الفقه والتفسير والأدب والتاريخ ، وهو الذي نسخ مخطوطة الخزانة التيمورية .

٤ — وفي حواشي نسخة (المتحف البريطاني) ما يدل على أن علماء

---

(١) ٢٠ / ١٧٣ .

www.dorat-ghawas.com

تداولوا تلك النسخة ، وعلقوا على مواضع منها .

نسخ الكتاب : اطلعت لهذا الكتاب على ثلاث نسخ :

النسخة الأولى : (نسخة المتحف البريطاني) : في هذا المتحف نسخة من هذا الكتاب رقمها (OR. 3620) وتقع في ١٠١ من الورق وخطها جميل ، ومتقن غالباً بالقلم الكوفي الواضح القريب من النسخ ، ولا يشكُّ من يطالعها في كونها من مخطوطات القرن الخامس الهجريِّ .

وقد جاء في الصفحة الأولى منها : «كتاب الإيناس بعلم الأنْسَاب» جمع الحسين بن علي بن الحسين المغربي الكاتب ، لدرس علي بن الحسن بن علي بن خلف الكنديّ نفعه الله به ، نقل من دستوره بخطه[1] ، وعليه علامة التصفح والمقابلة .

بخطه : مَتَى نَسخَ هذا الكتابَ ناسخٌ غيرُ ضابط انعكس الغرض ، فصار هُداه ضلالةً بالحقيقة ، ومتى كتب أيضاً بأجاً[2] وَاحِداً ولم يفرق بين فصوله مَرجَ والْتَبَس ، وصَعُبَ إخراج ما يُرادُ منه والله الموفق ، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

بخطه : صاحب بئر ميمون : ميمون بن خالد بن عامر الحضرمي .

هُوْدُ ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان عالم زمانه ، مع فصاحة وشدة[3] ...

---

(١) الضمير يرجع للمؤلف ، إذ الكتابة التي قبل هذا في الطرف الأيسر من تحت اسم مؤلف الكتاب .

(٢) والبأج : الطريق الواحد ، والوجه الواحد ومنه قول عمر : لأجعلنَّ الناس بأجاً واحداً ، أي طريقة واحدة في العطاء . والمقصود هنا تتابع الجمل غير مفصول بين كل جملة ذات موضوع خاص وبين الجملة الأخرى ، أي مسترسل الكلمات والجُمَل بدون فَصْل كل موضوع على حدة .

(٣) كلمة غير واضحة ولعلها لسان .

www.dorat-ghawas.com

بخطه :

لا يَنْفُذُ الْقَوْلُ إلاَّ أنْ تُؤَيِّدَهُ نَفْسٌ تَبَاعَدَ مِنْهَا الضَّعْفُ والخَوَرُ
فَالنَّفْسُ كَالْقَوسِ ، والْأَقْوال أَسْهُمُهَا
لا يَخْرِقُ الْقَوسُ حتَّى يَصْلُبَ الْوَتَرُ

وفي هذه الصفحة كتابات عن أسماء مالكيه ، ومنها في أعلاها : (برسم خزانة القاضي... بن الأنصاري كاتب الدَّسْتِ الشريف)[1] وآخر النسخة (الورقة ١٠١/ أ) : (في مُضَرَ : الياس بن مضر ، والناس وهو غيلان[2] بن مضر.

آخر ما وجد في أصل أبي القسم بن المغربي رحمه الله ، ومنه نقل والحمد لله وصلواته على نبيه ، وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله وحده . وفي الهامش (قضاعة في كلب ، آل الفُرافِصة فيهم العدد ، من بني الرباب ، رباب الخير ، وكان يقال لبني مالك منهم ربابُ الشَّرِّ ، فمن بني رباب الخير يَصيح بالياء بنقطتين ابن الفرافصة أخو نائلة زوج عثمان رضي الله عنه[3] ، قتل يَصيْح هذا بَنُو تَغْلِب) .

ومع أنَّ النُّسخة قُوبلت بنسخة المؤلف كما يظهر مما جاء في الورقة (١٥ ب) (بلغت مقابلة وتصحيحاً ، والحقت ما حضرني مما فات والحمد لله على نعمه) إلاَّ أنَّ كثيراً من الكلمات مهملة من الإعجام والشكل ، بينما كلمات أخرى أُتْقِنَ ضَبْطُها بالشكل الكامل ، والضبط ، ثم كتابتها مفرقة الحروف مبالغة في

---

(١) الدَّسْتُ : هنا الدِّيْوان ، وكاتب الدست بمعنى رئيس الديوان بتعبير أهل العصر ، وقد يقصد مجلس الوزارة .

(٢) كذا اهملت (إلياس) وأعجمت (غيلان) وهو خطأ .

(٣)) الترضي يدل على أن هذا الكلام ليس للمؤلف الذي لا يترضى عن أحد من الأربعة ولكنه يصلي أو يسلم على عليٍّ ولهذا وضعت كلمة التَّرضي فوق بعض الأسماء من قبل أحد مطالعي الكتاب .

www.dorat-ghawas.com

الضبط ومع كل ذلك فالنسخة لا تخلو من أخطاءٍ في بعض الكلمات[1] .

وورق النسخة مربع ليس مستطيلاً ، والكتابة في بعض الصفحات قليلة لا تتجاوز بضعة أسطر ، وفي بعضها تُمْلأُ الصفحة كلها بحيث أنَّ أطراف بَعْض الصفحات المملوءة كتابةً قد تآكلت فذهبت كتابتها وهذا من عيوب هذه النسخة الفريدة . وفي الهوامش إضافات منها ما هو متأخّر وقليل الفائدة في توضيح بعض النسب كالحِمْيريِّ منسوب إلى حِمْيَر . ومنها ما هو قديم ذو فائدة ومنه ما في هامش (الورقة ٤٧) في الكلام على سَدُوس : (كل هذين القولين خطأ والصواب : سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة) وهامش الورقة (٣٤) : على قول المؤلف : في تغلب أبو حنش : (أبو حنش عُصْم بن النعمان بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن تغلب بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، قاتل شرحبيل وهو الذي يقول له سلمة :

ألا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسُولاً فَمَالَكَ لا تَجِيءُ إلى الثَّوَابِ؟

والأبيات في يوم الكُلاَب ، وإنّما أردت أنا في البيان في اسم أبي حنش الذي ذكره ابنُ المغربي في هذا الباب فاعلمه . وفي هامش الورقة « ٣٨ ب » على قول المؤلف : أَبُوْ ذؤيب الهذلي معروف : «قلت : واسمه خويلد بن خالد ، ثم ساق نسبه إلى مُضر. وفي هامش الورقة « ٧٤ » : قال هشام : عابد بالباء والدال غير المعجمة بن عبدالله من ولده عبدالله بن السائب بن صَيْفيٍّ بن عَابد . وعايذ بنُ عمران بالياء والذال المعجمة ، منهم ميسرة بن أبي وهب بن عبد بن عايذ وابنه جعدة : (كذا وجدت بخط أبي عبدالله الفزاري ، وهو من الموثوق بهم) وفي بعض الصفحات إشارة أيضاً إلى خط الفزاري .

---

(١) مثل (هران) و(غانم) و(كلب) في (زهران) و(غنم) و(أكلب) وغيرها

www.dorat-ghawas.com

وفي هذه النسخة خلط كثير بين الأسماء المبدوءة بحروف متفقة في الصورة مختلفة في النطق كالباء والنون وردت أسماء في حرف الباء وهي بالنون ، وأخرى محلها حرف الحاء أو الخاء المعجمة في حرف الجيم ، وهكذا مما يدل على أنَّ ترتيب الأسماء بحسب الحروف ما كان تاماً حين كِتابة تلك النسخة ، بل سار المؤلف في مواضع كثيرة منها على طريقة ابن حبيب بإيراد الأسماء المؤتلفة من حيث صورة الكتابة،المختلفة من حيث النطق . مع محاولة ابن المغربي الترتيب على الحروف الهجائية ، وهي محاولة لم تَتِمَّ في كل موضع في الثلاث النسخ التي وصلت إلينا .

وهذا يوضح أن المؤلف لم يُعِد النَّظَرَ في كتابه إعادة تمكنه من ترتيب جميع مَوَادِّهِ .

www.dorat-ghawas.com

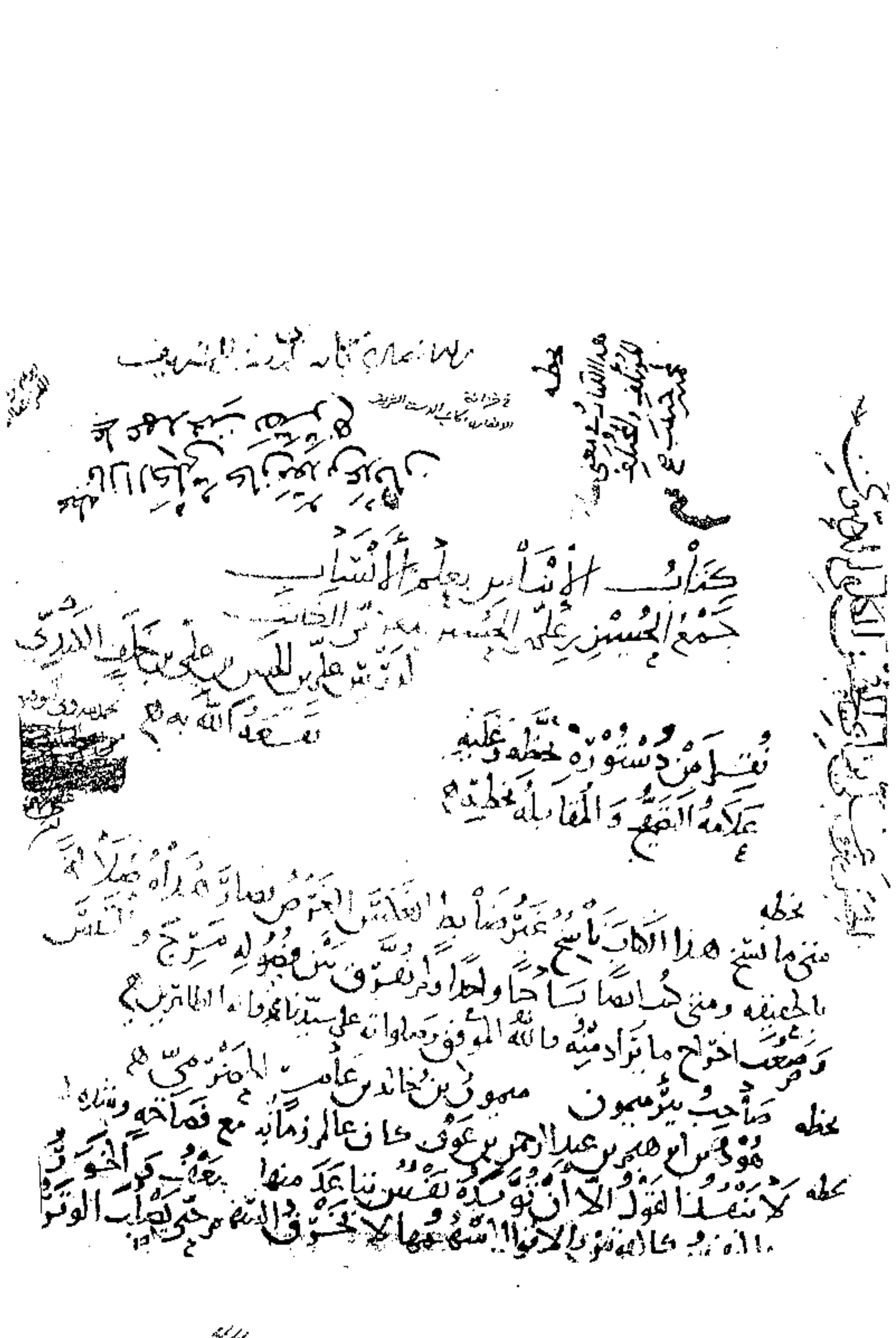

الصفحة الأولى من مخطوطة (المتحف البريطاني)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

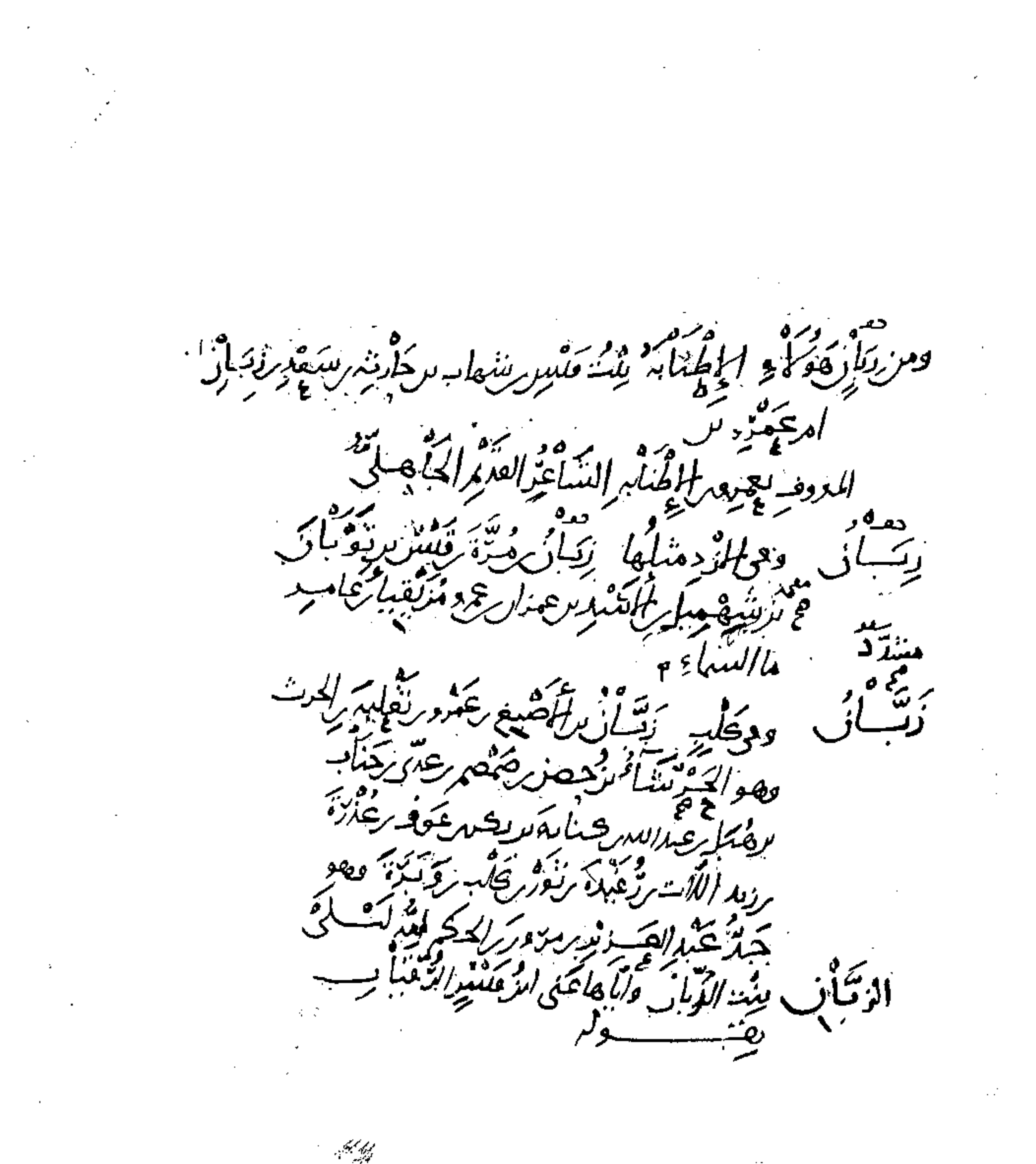

ومن زبان هؤلاء الإطنابة بنت قيس بن شهاب بن حارثة بن سعد بن زبان
ام عمرو بن
المعروف بعمرو بن الإطنابة الشاعر القديم الجاهلي

زبان وفي الأزد مثلها زبان بن مرة بن قيس بن ثوبان
بن شهميل بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر
ما السماء

مشدد
زبان وفي كلب زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث
وهو الحرشاء بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب
بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة
بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة وهو
جد عبد العزيز بن مروان بن الحكم لله ليلى
الزبان بنت الزبان وإياها عنى ابن قيس الرقيات
بقوله

إحدى صفحات مخطوطة (المتحف البريطاني)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

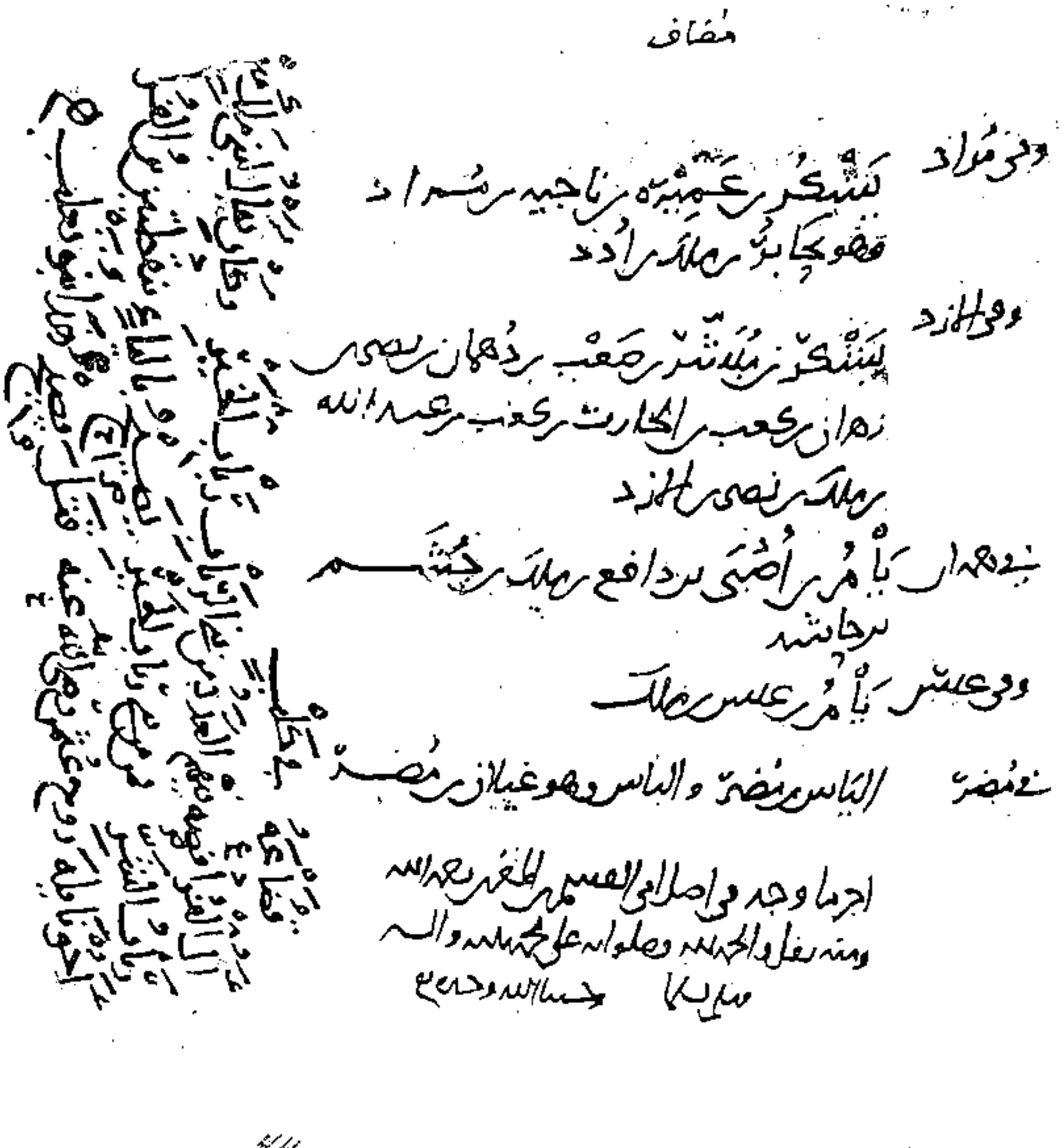

الصفحة الأخيرة من مخطوطة (المتحف البريطاني)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

النسخة الثانية : نسخة مكتبة (جستربتي) في (دبلن) من إيرلَنْدَا — وهذه النسخة جميلة الخط متقنة كلُّ كلمة منها قد ضُبِطَتْ ضبطاً كاملاً ووضع فوقها من العلامات للمبالغة في ضبطها ما يحقق ذلك الضبط ، وقد كتب في طرتها : (كتاب الإيناس في علم الأنساب جمع الوزير الفاضل أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين المغربي رحمه الله) .

وفي أسفل هذه الصفحة ما نصه : (ذُكِرَ أنَّ عَلى ظَهر الأَصْل بخطِّ الوزير مَا مِثَالُهُ : مَتَى مَا نَسَخَ هذا الكتَابَ نَاسخٌ غَيْرُ ضَابِطٍ انْعَكَسَ الْغَرَضُ فصار هُدَاهُ ضَلاَلَةً بِالْحقِيْقَةِ ومَتَى ما كُتِبَ أيضاً بَأْجاً واحداً ولم يُفَرَّقْ بَيْنَ فُصُولِهِ مَرِجَ والْتَبَسَ ، وصَعُبَ إخْرَاجُ مَا يُرَادُ منْهُ واللهُ المُوَفِّقُ وصَلَواتهُ على سَيِّدنَا مُحَمَّد نَبِيِّهِ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ وسَلَّمَ تسْلِيماً) .

وآخرها كآخر النسخة الأولى وبعده : (وافق كمال كتابته يوم الأربعاء رابع وعشرين شهر صفر سنة سبع وخمسين وستمائة أحسن الله تقضيها آمين وذلك بدار الحديث الكاملية رحم الله منشيها) وفوق هذا : (ثم انتهى جميعه معارضة بأصل العلامة رَضي الدين ، وهو أبقاه الله مُمْسِكُهُ ، فصحّ ذلك حسب طاقته والحمدلله وحده) .

وتقع هذه النسخة في ١١٥ ورقة سطور الصفحة الواحدة ١٧ سطراً والأسماء مكتوبة في الهوامش بخط واضح ومضبوطة ضبطاً تاماً .

وفي هوامش النسخة نقول من كتاب «الإكمال» لابن مَاكُوْلاَ ، ومن كتاب «النسب» لأبي عبيد القاسم بن سلاّم ، ومن غيرهما . وهي بخط كاتب الأصل . وقد أوردتها في مواضعها ، لإمتاعها واحتوائها على ضبط كثير من الأسماء ، واضافة معلومات جَمَّة .

ومن تلك الحواشي ما يوضح أن رضي الدين هو الشاطبي العالم المتقدم ذكره .

www.dorat-ghawas.com

في حرف الثاء (الورقة ٤٥) : قال رضي الله الشاطبيُّ — أيده الله — : ثعلب بن ويرة الخ .

وفي حرف الحاء (هامش ٥٢) : بلغت معارضة بأصل القاضي رضي الدين الشاطبي ، ومعه أيده الله كاتب المعارضة فصحت ولله الحمد .

وفي حرف الدال (هامش ٦٢) : بلغت المعارضة بأصل رضي الدين الشاطبي ابقاه الله ، ومعه قابلت فصحت . والحمد لله رب العالمين .

وفي حرف الغين (هامش ٩٤) : بلغت المعارضة بالأصل جهد الطاقة ، مع مالكه رضي الدين أمتع الله به فصحَّت ، والحمد لله رب العالمين .

فالنُّسْخَة على ما قد ترى من هوامشها التي نقلتها كلها قد بولغ في إبرازها بمظهر الصِّحَّة . وكنت ظننت أن كاتبها هو أبو حيَّان النحويُّ محمد بن يوسف بن علي (٦٥٤ — ٧٤٥) العالم المشهور ، فهو من تلاميذ الشاطبي ، حتى رأيت الانموذج الذي نقله الأستاذ خير الدين الزركلي — رحمه الله — من خطه[1] ، فرأيت خط النسخة مشرقياً أجمل من ذلك الأنموذج ، وأكثر وضوحاً .

ولو بلغت الطباعة العربية حدّاً من الاتقان يُبْرِزُ المخطوطات على ما هي عليه فاكتفي بتصوير تلك النسخة كما هي لبرزت أتقن وأجمل من طباعتها على الطريقة المألوفة الآن ، وقل مثل هذا في كثير من نفائس المخطوطات العربية ككتاب « مختصر جمهرة النسب » مخطوطة مكتبة راغب باشا في اصطنبول ، التي وصفتها قبل عشرين عاماً في « مجلة المجمع العربي بدمشق » .

ومع شدة العناية بتصحيح هذه المخطوطة من كتاب « الإيناس » فقد وقع

---

(١) « الأعلام » : ٦٤/٨ (رقم ١٣١٢) الطبعة الثانية .

www.dorat-ghawas.com

تصحيف في بعض الأسماء ، على ما سَيَمُرُّ بك في التعليق وكاتبها لا يثبت الألف في كثير من الأسماء كالحارث ومعاوية ومالك وسفيان ، بل يكتبهما (الحرث) و(معوية) و(ملك) و(سفين) ،

وأكتفي بعرض نماذج مصورة منها عن الإطالة في وصفها .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

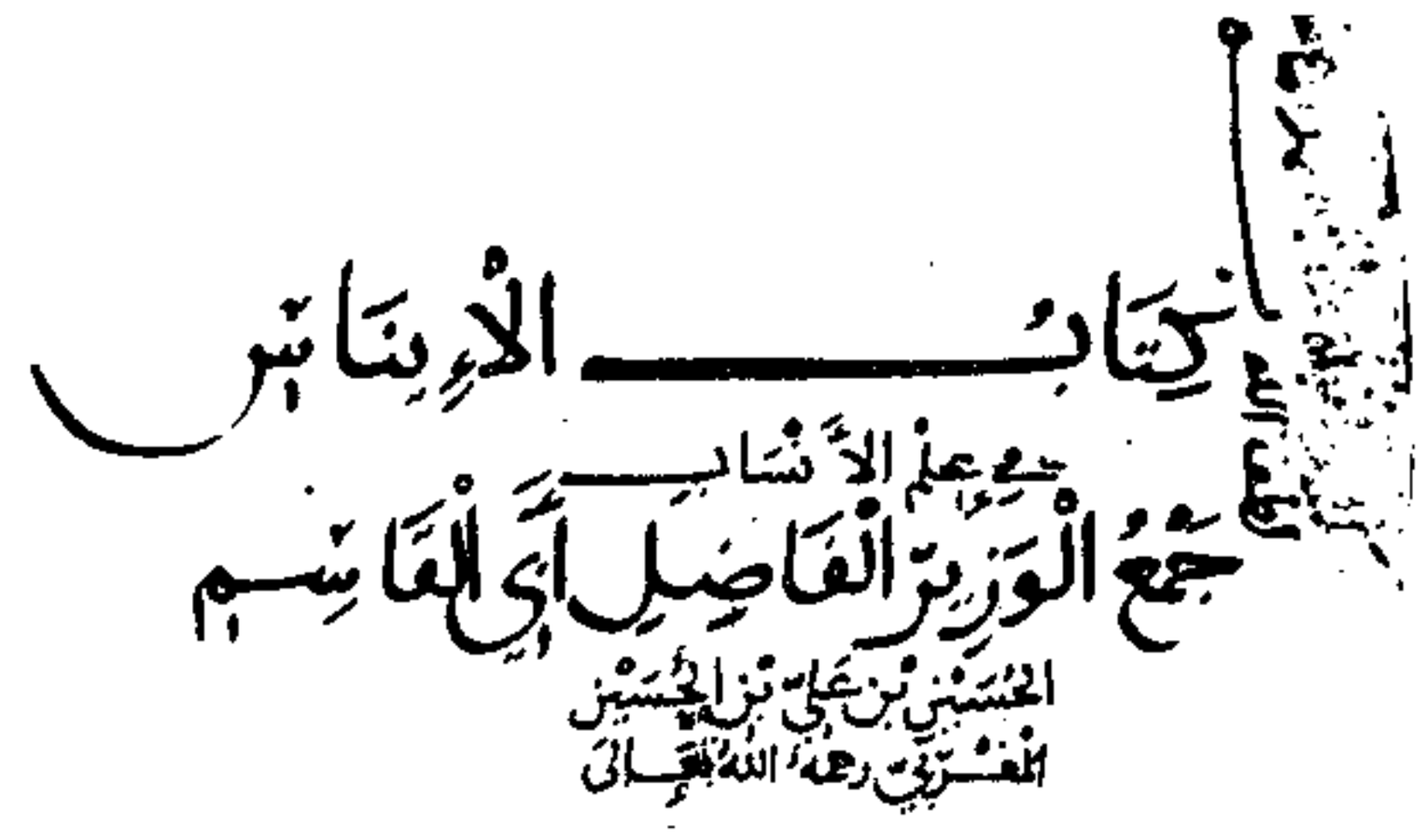
كِتَابُ الْإِنَابَةِ
فِي عِلْمِ الْأَنْسَابِ
جَمْعُ الْوَزِيرِ الْفَاضِلِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْمَغْرِبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى نَظْمِ الْأَصْلِ بِخَطِّ الْوَزِيرِ مَا مِثَالُهُ
مَتَى مَا نَسَخَ هَذَا الْكِتَابَ نَاسِخٌ غَيْرَ ضَابِطٍ انْعَكَسَ الْغَرَضُ
فَصَارَ هُدَاهُ ضَلَالَةً بِالْحَقِيقَةِ وَمَتَى مَا كُتِبَ أَيْضًا بِأُجْرَةٍ
وَأُجْرًا وَلَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَ فُصُولِهِ مَزَجَ وَالْتَبَسَ وَصَعُبَ
إِخْرَاجُ مَا يُرَادُ مِنْهُ
فَاللهُ الْمُوَفِّقُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

طُرَّة مخطوطة (جستربتي)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

أيتع	وفي بجيلة	أيتع بن نذير بن قسر بن عفرنا بن [illegible]
	في ربيعة	يشكر بن بكر بن وائل
يشكر	وفي الأزد	يشكر بن عمر بن عمران ابن عدي بن حارثة
	وفي مضر	يشكر بن الحرث وهو عدوان ابن عمرو بن قيس بن عيلان
	وفي مراد	يشكر بن عميرة بن ناجية ابن مراد وهو نجاير بن مالك بن أدد
	وفي الأزد	يشكر بن مبشر بن صعب ابن دهمان بن نصر بن زهران ابن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد
يام	في همدان	يام بن أصبى بن دافع بن مالك ابن جشم بن حاشد
	وفي عنس	يام بن عنس بن مالك

في مضر	الياس بن مضر والناس وهو عيلان بن مضر	الياس الأمير رحمه الله وأما عيلان بالعين المهملة فهو قيس بن عيلان بن مضر ويقال قيس عيلان وهو الناس أخو الياس بن مضر وقيل إنما سمي قيس عيلان بفرس كان له وقيل بغلام وقيل برجل كان يخصه وقيل بكلب كان له

آخر ما وجد في أصل الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي رحمه الله

الحمد لله وحده وصلواته على خيرته من خلقه محمد نبيه وعلى أهله وسلم تسليما كثيرا كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل

آل الفرافصة فيهم العدد من بني الرباب رباب الخير وكان يقال لبني مالك منهم رباب الشر فمن بني رباب الخير تصيح بن الفرافصة أخو نائلة زوج عثمان قتل تصيح هذا بنو تغلب

وافق كمال كتابته يوم الأربعاء رابع وعشرين شهر صفر سنة سبع وخمسين وستمائة أحسن الله تقضيها لي وذلك بدار الحديث الكاملية رحم الله منشئها

[illegible]

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

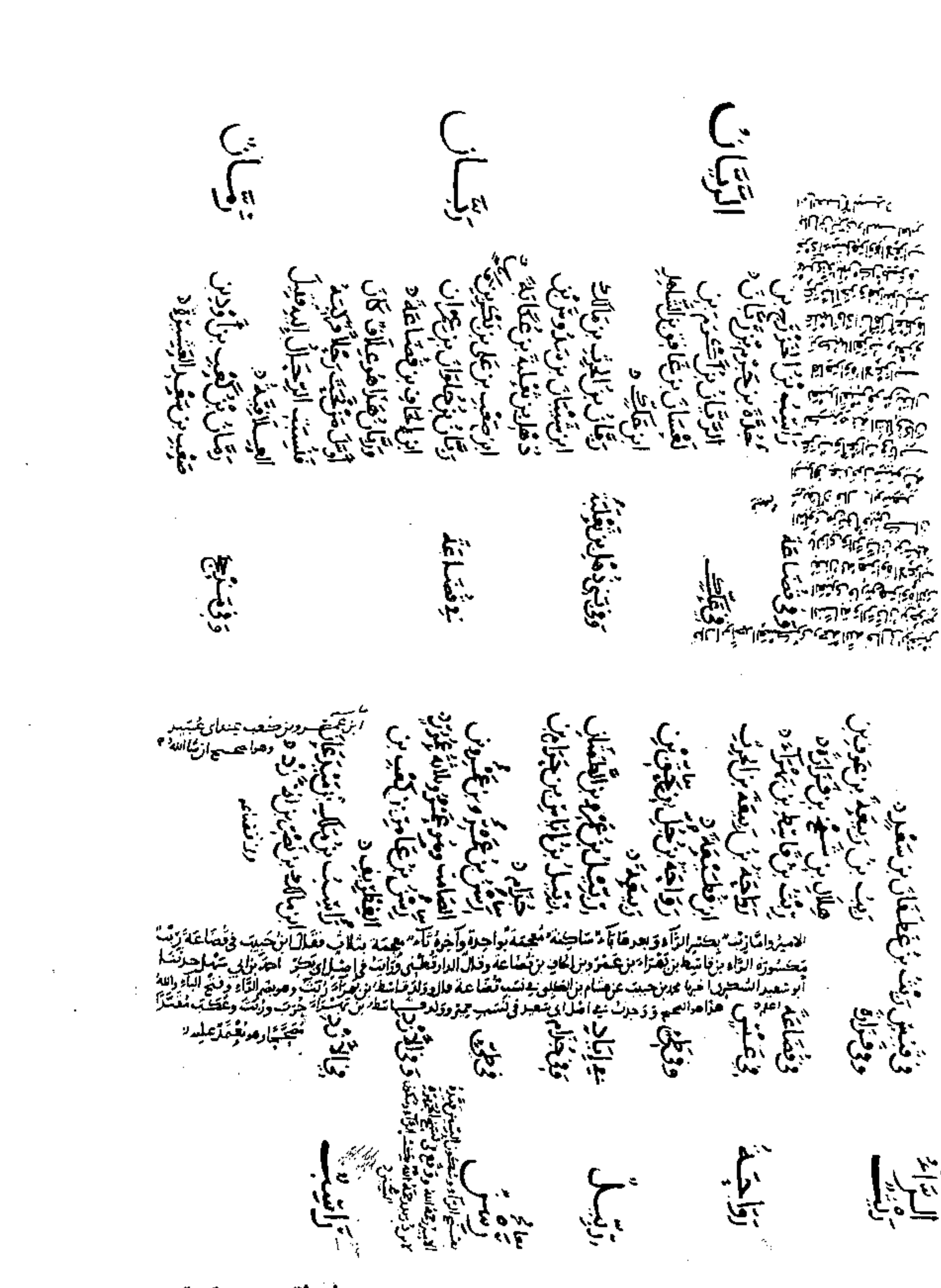

صفحتان من مخطوطة (جستربتي)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

النسخة الثالثة : نسخة ابن مكتوم التي نقلها عن أصل بخط الحافظ المنذريّ ، وعن أصل نسخة المنذري — كما يفهم من تَعليقات في هامشها ، في الصفحات (٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢١ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٤) ومنها : هامش ص ١٧ — على كلمة (وفي النّمِر) : كانت في الأصل بخط المنذري (اليمن) وهو خطأ ، والصواب (النَّمِر) كما في أصله ، وكذا ذكره ابن حبيب) .

ومع أن الناسخ عالم لغويٌّ وقد يصحح بعض أخطاء الاصل — كما في هامش (ص ٤١) على (منبه بن قيس عيلان) : (صوابه مُنَبّه بن سعد بن قيس عيلان ، كما ذكر الكلبيُّ والجُوَّانيُّ وغيرهما) وكما في هامش ص ٥٤ — إلا أن الكتابة لم تسلم من أخطاء في بعض الأسماء[1] .

وخط النسخة جَيّدٌ إلا أنه كغيره من خطوط العلماء الذين لا يتأنّقون فيما يكتبون بل يراعون الصحة .

ومن عيوب هذه النسخة تآكلُ بعض الصفحات فلم تظهر كتابة بعضها عند التصوير .

وتقع المخطوطة في ٥٨ صفحة في الصفحة نحو ٢٣ سطراً .

وكثير من الكلمات التي تحتاج إلى ضبط مُشكَّلة ، والأسماء التي تبتدأ بها الجُمَلُ المشروحة مكتوبة في الهامش ومضبوطة الشكل .

والمخطوطة محفوظة في (الخزانة التيمورية) في (دار الكتب المصرية) ورقمها (٢٢٥٧ تاريخ تيمور) .

---

(١) ومن أمثلتها : (راسب بن بجرة بن جرم) وهو راسب بن جدة بن جرم .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

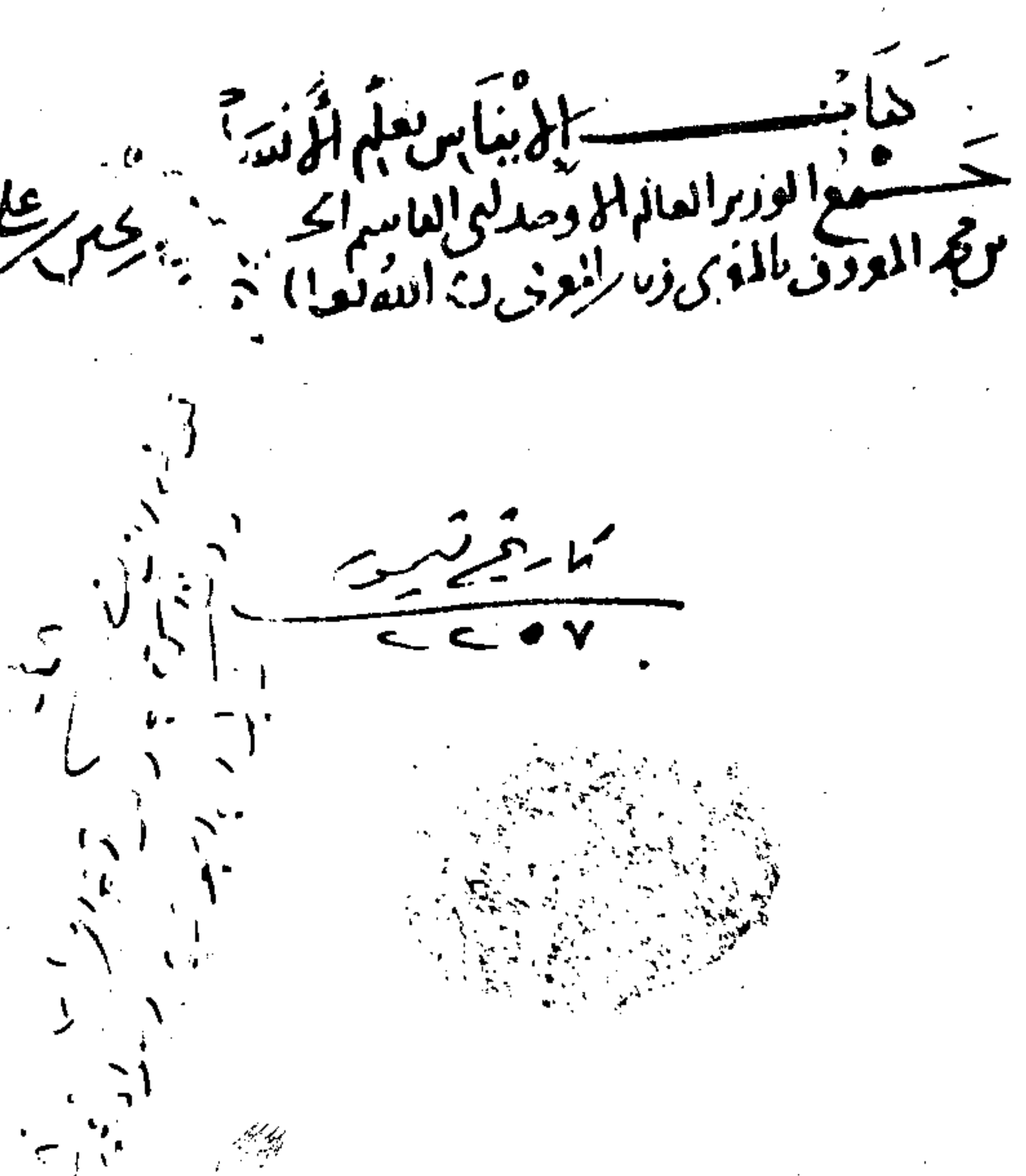

طُرَّة مخطوطة ابن مكتوم (دار الكتب المصرية)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

صفحة من مخطوطة ابن مكتوم.

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

وكهلان الأزد ويقال الأسد بوزن النقل وهو الأفصح الابن الأول الأزد
الكهن واسم الأزد دراد بوزن مقال وهو دراء الغوث بن نبت
مالك زيد بن كهلان سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان

وهمدان . الأزد بوزن النقل مسوح العين
وهو الذي عبد الله قارح زيد عريب وجشم وحاشد بن
خيران نوف همدان وإنما قال له أزد لما ألف وإليه هذا
يؤل على محمد الأكوع الحوالي المرهبي في كتابه الذي صنفه لأخبار همدان
وأشعارها وذكر أنه أبق له على هذا الفسيء أبو بكر الحجري قال وكان
عالما حافظا للنسب ابن الكلبي فاما موسى داود العتبي فانه روى
عن محمد عبد المنعم ادريس المنبهي عن المنذر هشام رحمه أزد بمعنى الأنف
وكسر الراي وحاء أزد شنوءة أبو زرعة والحبر وهو عطسة الحارث
عبد الرحمن ومنهم سفيان بن ليلى وروى أبا عبد الله الكوفي ضبطه
سهل ركاز من أحبار النجار وهو الذي قال للحسن عليه السلام لما سلم إلى
خلوته يا مذل المؤمنين السلام عليك الغربة المسكل
أن في طي رحله مالك عبد الآلة مثل العلة مخففا الآلة
قال الساور إراد والعبد الآلة عبد الله وهو عبد الآلة حارثة عزية
صهبان ويقولون موصولا بلفظ قد صورته لك وهو عبد الله
نعم كعبق للتمة وعبد مالك هنا سالم الردد والحصين لأنه كان له
حضران من حريد مقران يحمل أحدهما على يديه والآخر خلفه ثم يسند عنه
جزاء السلف إذا جاءهم عذر وهو الذي يقول في حاتم الطائي
وذو الحصين الذي كانت عليه السوالف مرتبلا توابع سوار
وسوطا الأكاف فعيم ملعن بالحي شاد آليه المجلس

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

آخر مخطوطة ابن مكتوم (دار الكتب المصرية)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

وعن الإعداد للنشر : إن جودة النسخ الثلاث ، وإتقان ضبطها ، وما ازدانت به نسخة (جِستربتي) من هوامش يَسَّرَت إخراج نسخة صحيحة من هذا الكتاب ، وفق ما وضعه مُؤلِّفهُ . وهذا ما حَاوَلْتُ عَمَلهُ ، فاكتفيتُ بمقابلة النُّسَخ ، وبِضَبْط الأسماء كما ضُبِطَتْ فيها ، وبإيراد جميع الحواشي التي تمكنت من قراءتها — إذ في مخطوطة المتحف البريطاني حواشي لم تَبِنْ في المصوَّرة .

أما إطالة التعليقات بما هو زائد عن موضوع الكتاب ، أو إيضاح ما قد يحتاج من إيضاح من كلماته ، فأرى كل ذلك زائداً عما يجب على الناشر عمله ، إنه من عمل الشارح أو المُسْتَدْرِك على المؤلف .

وتحسن الإشارة إلى أنَّ أحد الناشرين[1] عَمِدَ إلى نشر هذا الكتاب في إحدى المجلات المصرية عن نسختي المتحف ودار الكتب ، ولا أريد أن أتحدث عن عمله ، بل أكتفي بالإشارة إلى أن نسخة (جستربتي) فيها من الحواشي ما لا يتم نشر هذا الكتاب بدون إيرادها ، وهي على درجة من الجودة بحيث تُعْتَبَر أوثق أصْلٍ عُرِفَ حتى الآن لهذا الكتاب .

ومن الاعتراف بالجميل أن أذكر لابنين كريمين من خيرة مثقفي هذه البلاد يَداً كريمة بالإفضال علي بمصورتي المتحف البريطاني و(جستربتي) هما الأستاذان عبدالله العلي النُّعَيْم — أمين مدينة الرياض ، حينما كان يتلقى العلم في لندن ، والدكتور عبد الرحمن العثيمين في جامعة الملك عبد العزيز ، في مكة المكرمة .

---

(١) قد يحرف ذلك الناشر بعض الكلمات التي لا يستطيع قراءتها ففي خبر قصي بن كلاب قرأ كلمة (أنَّ لَجِاءَ) : (ابن لجأ) وقد يحذف ما لا يستطيع قراءته كما فعل في رجز حُليل — في ذلك الخبر وقد يخلط بين اسمين كما في : (وفي أسد أبو خازم أبو بشر) أبو خازم القاضي وأشياء أخرى لا داعي لذكرها ، تتضح بمقابلة ما نشر على أَصْلَيْهِ .

www.dorat-ghawas.com

ويداً فُضْلَى للأستاذ الدكتور ناصر الرشيد — رئيس مركز البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز، الذي أفضل بإمدادي بمصورة (جستربتي) وبغيرها من صور ما أحتاج إليه من نفائس مصورات ذلك المركز.

واعتراف بالْفَضل المقرون بالشكر لنادي الرياض الأدبي الذي تولّى نشر هذا الكتاب، فقد أبدى لي ابنُنا الكريم الأستاذ محمد بن عمر بن عَقِيل — مديرُ ذلك النادي — الرغبة في نشر بعض كتب التراث، وكنتُ قد أردت نشره في القاهرة إلاَّ أن ما رأيته منه من رغبة صادقة حملني على تقديم الكتاب، ليكون من منشورات ذلك النادي.

الريـاض ١٨ شعبان ١٤٠٠ حمـد الجاسر

www.dorat-ghawas.com

رمـوز الحـواشي

الأصل ـــ الأصول : ما اتفقت عليه النسخ الثلاث .

(مت) : نسخة المتحف البريطاني وهي من مخطوطات القرن الخامس ـــ فيما أرى ـــ

(جس) : نسخة (جستربتي) في (دبلن) ـــ ايرلندا ، مخطوطة سنة سبع وخمسين وست مئة (٦٥٧ هـ)

(ملك) : النسخة التيمورية بخط ابن مكتوم قبل سنة ٧٥٠ هـ.

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الإيناس

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

نَكْتُبُ إِن شَاءَ اللهِ في هَذَا الْكِتَابِ مَا يَحْضُرَنا ذِكْرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتي تَشَاكَلَتْ بَعْضَ التَشَاكُلِ ، وَبَقِيَ بَيْنَها مِنَ الفَرْقِ مَا يَرْتَفِعُ اللبْسُ (٢) بِإِيْضَاحِنَا إِيَّاهُ ، مِثْلُ فَهْمٍ وقَهْمٍ (٣) .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ التي أَلْفَاظُهَا لِدَاتٌ لا تَخْتَلِفُ ، وأشكَالٌ لاَ تَفْتَرِقُ ، فنَعْتَمِدُ بِإِيْرَادِهَا الدّلاَلَة عَلَى اتّفَاقِهَا ، وَإِيْمَانِ القَارىء مِنْ ذُعْرِ الشَّكِّ فِيْهَا ، مَعَ مَا نَظُنُّهَ من حُسْنِ مَوْقِعِ اجْتِمَاعِهَا ، مِثْلُ : بَكْرِ بْنِ وَائلٍ مِنْ عَدْنَانِ ، وَبَكْرِ بنِ وَائِلٍ مِنْ قَحْطَانَ .

ومنَ الأَسْمَاءِ الأَفْرَادِ التي وُضِعَتْ وَضْعاً مُشْكلاً ، فيُخَافُ على الْقَارىء تَصْحِيْفُهَا ، مَا لَمْ يَكُنْ في عِلْمِ النَّسَبِ مُبَرِّزاً ، مِثْلُ : شُمْسٍ ، ومِثْل : أَبِي خَلْدَةَ ، ومِثْلُ : شَهْلِ ابن شَيْبَانَ (٤) .

ونُوْرِدُ ذَلِكَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعجَم ، لِيَقْرُبَ مُتَنَاوَلُهُ ، ويَذِلَّ مُجْتَنَاهُ ،

---

(١) في (مك) : بعد البسملة : (وصلى الله على ..... قال الوزير الإمام العالم الأوحد ، أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن محمد المعروف بابن المغربي رحمه الله) .

(٢) في (مك) : الالتباس .

(٣) في (مت) : فَهْم فاء — قهم : قاف .

(٤) في (مت) فوق خلدة — خاء معجمة وشَهْل : شين معجمة (صح) .

www.dorat-ghawas.com

ونَحْنُ نَرَى أنَّ الأَدِيْبَ المُتَوَسِّط الرُّتْبَةِ فِيْ الْأَدَبِ إِذَا صَرَفَ إِلى هَذَا التَّعْلِيْقِ جَانِباً مِنْ عِنَايَتِهِ أَمِنَ التَّصْحِيْفَ فِيْ جَمِيْعِ الأَنسَابِ الْعَرَبِيَّةِ بِتَوْفِيق الله .

وَلَمْ يَخْلُ معَ ذَلِكَ مِنْ مُتْعَةٍ ثَاقِبَةٍ ، وأَبْيَاتِ شِعْرٍ حَسَنَةٍ . نَتَصَيَّدُ لهُ ذِكْرَهَا بِالأَسْمَاءِ المُتَعَلِّقَةِ[1] بِهَا .

وحَمَلَنَا عَلَى إِثْبَاتِ هَذَا التَّعْلِيقِ اسْتِحْسَانُنَا صَنِيْعَ أَبِي جعفرٍ مُحمد بنِ حَبيبَ[2] فِي كِتَابِهِ الذي سَمَّاهُ «المُؤْتَلِفَ والمختَلفَ» ، فَإِنَّهُ لحَبَ لنَا هَذِهِ السَّبِيْلَ الَّتي كَانَ عَلَيْهِ اسْتِفْتَاحُهَا ، وَعَلينَا إِكْمَالُهَا وَإِيْضَاحِهَا ، وَحَسبُ الْمُبْتَدِيءِ أَنْ يَسْتَقْصِيَ مَجْهُودَ رَأْيِهِ فِي اسْتِثَارَةِ ذَلِكَ الشَّيءِ الْمَعْدُومِ مِنْ مَدَافِنِهِ ، وَفَتْقِ أَكْمَامِ الْفِكْرَةِ عَنْهُ ، وَإِبْرَازِهِ لِعِيانِ طَالِبِهِ ، ثُمَّ عَلَى الْمُتَعقِّبِ تَتْمِيْمُ مَا صَنَعَهُ ، والاِقْتِفَاءُ بِهِ فِيمَا ابْتَدَعَهُ ، وَاللهُ المُوفِّقُ المعِينُ ، وَلَهُ الحَمْدُ رَبُّ العَالَمِينَ ، وصَلَواته الله عَلَى سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

---

(١) في (ملك) : المتصلة .

(٢) : في النسخ فوق الباء فتحة وكلمة (صحّ) وفي (جس) زيادة هذا نصها : (يقال إنَّ حَبِيْبَ اسم أُمِّه ولذلك لم يُجْرَ) .ويظهر أن الكلام هذا للمؤلف فقد جاء في كتاب «الروض الأُنف» للسهيلي — ٣٦٤/١ — قال السهيلي : ابن حبيب النسَّابة معروف اسم أبيه ، ورأيت لابن المغربي قال : إنَّما هو حَبِيْبَ — بفتح الباء غَيْرَ مُجْرَى لأَنَّهَا أُمُّهُ . وأُنْكِرَ ذلك عليه ، قالوا : هو حبيب بن المحبَّر ، معروف غير منكر . انتهى وأقول المعروف : (المُحَبَّري نسبة إلى كتابه — المحبَّر أما ابن حبيب فهناك من يسوق نسبه هكذا) : محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ولاءً وانظر «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي .وجاء في هامش (جس) ما نصه : (في رسالة أبي الطيِّب عبد الواحدِ بن علي اللُّغَويّ في «مَراتب النحويّين» قال : فأما أبو جعفر محمد بن حبِيْبَ . فإنَّه صاحِبُ أَخْبَار ، وليسَ في اللُّغَة هُناكَ ، وحَبِيبُ اسْمُ أُمِّهِ فلذالك لا يُصْرَف) .

www.dorat-ghawas.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْـهَـمْـزَةُ(١)

الْأَزْدُ :

فِي كَهْلاَنَ : الْأَزْدُ ، ويُقَالُ الأَسْدُ ، بِوَزْنِ العَقْل ، وَهُو الأَفْصَحُ ، إلاَّ أنَّ الأَوَّلَ أَكْثَرُ ، وَاسْمُ الأَزْدِ : دِرَآءُ مثل رِدَاءٍ ، بوزن فِعَالٍ ، وهو دِرَاءُ ابْنُ الْغَوْثِ بْن نَبْتِ ابْن مَالِك ابنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلاَنَ بن سَبَأٍ(٢) بْنِ يَشْجُبَ بْن يَعْرُبَ بْنِ قَحطَانَ(٣) .

الْأَزَدُ :

وفِي هَمْدَانَ : الأَزَدُ بِوَزْنِ الْفِعلِ مَفْتُوحُ الْعَيْن ، وهو الْأَزَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بْن قَادِمِ بنِ زَيْدِ بنِ عَرِيْبِ بنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَان .

---

(١) : الهمزة ليست في (مت) .

(٢) في (جس) : سبأٍ ـــ فوق الهمزة فتحة وتحتها وقد وضعت أسفل الحرف كسرتان وكتب فوقها (معَاصح) أيْ يصح صرف الاسم وعدم صرفه وفي هامش (ملك) على (مالك بن زيد) : (ملكان قاله الرشاطي) .

(٣) في (جس) بعد كلمة قحطان ما نصه :
: كانَ دِرَآءٌ كَثِيْرَ الْمعرُوفِ ، فَكانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فيقُولُ : أَسْدَى إليَّ دِرَآءٌ يَداً وَأَزْدَى إليَّ يَداً ، ـــ مُبْدَلٌ ـــ فَكَثُرَ هذَا حَتى سُمِّيَ به فقَالُوا الأَزْدُ والأَسْدُ وفوق هذا في الهامش ما نصه : ذكر الوزير رحمه الله في كتابه الذي سَمَّاهُ « الإلحاق بالاشتقاق » وقد أَوْرَدَ هذهِ الحاشية وقال : هذا اشتقاقٌ لا يَصِحُّ عند أهل النَظرِّ ، والصَّحيحُ في اشتقاقه ما أخبرني أَبو أُسَامَةَ عن رجالِه قال : العَسْدُ والأَمْدُ والأَزْدُ ، هذه الثلاث الكلمات معناها كُلُّها القَتْلُ وقال : والأَزَدُ يكون أيضاً بمعنى العَزد وهو النِّكَاحُ) انتهى .

www.dorat-ghawas.com

وأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ : أَزْدٌ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ ولاَ لاَمٍ [1] . هَذَا قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْهِبِيُّ في كتابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ في «أخْبَارِ هَمْدَانَ وأَشْعَارِهَا» وَذَكَرَ أَنَّهُ اتَّفَقَ لهُ عَلَى هَذَا النَّسَبِ أَبُو بَكْرٍ الحِمْيَرِيُّ [2] وقال : وكَانَ عالِماً حَافِظاً لِلنَّسَبِ ، وَابنُ الكَلْبِيّ ، فَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بنُ دَاوُدَ الْعَمّيُّ فَإِنَّهُ رَوَى عنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْن إدْرِيس المُنَبِّهيِّ عن أبي الْمُنْذِرِ هِشَام بْنِ مُحَمَّدٍ : أَزِدُ ، بفَتح الْأَلِفِ وكَسْرِ الزَّاي [3] .

ومِنْ أَزِد هَاؤُلاءِ : أَبُو رَوْقٍ المُفَسِّرُ ، وهو عَطِيَّةُ بنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرحَمنِ بن عمرو بن الحارث بن مالك بن خُثَامَةَ بْنَ أَزَدَ [4] . ومنهم : سفيان بنُ لَيْلَى . ورَأَيتُ أبا عبْد اللهِ الْكُوفِيَّ ضَبَطَهُ : سُفيان بن لَيْلٍ [5] ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُخْتَارِ ، وَهُوَ الَّذِي قال لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلاَم — لمَّا سَلَّم إلى مُعَاوِيَة — : يا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ .

---

(١) في (جس) : (بلا أَلِف ولا لام) .

(٢) أشهر نَسَّابةٍ في حِمْيَرَ هو أبو نَصْرٍ الْيَهْرِيُّ الحِمْيَرِيُّ ، شيخ الهمدانيّ الذي نقل عنه نسب حِمْيَرَ في «الإكليل» وأَطالَ الثناء عليه في مقدمة هذا الكتاب . ولكن في (مت) و(ملك) : أبو بكر الحميري اسمه أحمد بن الحباب النَّسَّابة ثم حاشية في (ملك) اتضح منها : بن غيلان .. عن اسماعيل بن أبي أُويس ومكي بن إبراهيم البلخي ، روى عنه حرب بنُ اسماعيل الكرماني وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ولعلها تتعلق بسفيان بن ليلى .

(٣) في الحاشية : (أزِدُ بالكسرِ في خطوط العلماءِ أكثر من أَزَدَ بالفتح) .

(٤) في (مت) : خثامة بالخاء المعجمة والثاء بثلاث نقط .

(٥) في (ملك) و(جس) : يكنى سفيان أبا عامر .

www.dorat-ghawas.com

عبدالله اسم شائع كثير في العرب ، وعَبْدُ اللاَّتِ ، كما يقولون عبد الْعُزَّى .

الْأُلَـه :

وَالْغَرِيْبُ المُشْكِل أَنَّ في طَيِّءٍ رَجُلاً يُقَالُ لهُ : عَبْدُ مَالِكِ[1] بْن عَبْد الْأُلَهِ ، مِثلُ العُلَةِ مُخفَّفاً[2] ، قَالَ النَّسَّابُونَ : أَرَادُوا بِعَبْدِ الْأُلَهِ : عَبْدَاللهِ : وهو عبدُ الأُلَهِ بنُ حَارِثَةَ بن غَزِيَّةَ بْنِ صُهْبَانَ بن عَمَمِ[3] بن عَمْرِو بْنِ سِنْبِسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرْوَلٍ بن ثُعل بْنِ عَمْرو بن الغوث بن طيِّءٍ . وَيَقُولُونَهُ مَوصُولاً بِلَفْظٍ قَدْ صَوَّتُهُ لك : عَبْدُ لُلَه ، بغير تحقِيْقٍ لِلْهَمْزَةِ وعَبْدُ مَالِكٍ هذَا يقال له : ذُو الْحَصِيْرَيْنِ ، لِأَنَّهُ كانَ لَهُ حَصِيرَان مِنْ جَرِيدٍ مُقَيَّرانِ يجْعَلُ أَحَدَهُمَا بيْنَ يَدَيْهِ والآخَرَ خَلْفَهُ ، ثم يُسْنِدُ نَفْسَهُ بإزاءِ السَّلف[4] إِذَا جاءَهُمْ عَدُوٌّ ، وهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيْهِ حَاتِمٌ

---

(١) في (جس) : عبد الملك وفي الهامش : (مالك) .

(٢) في (مت) الألة ـــ الهاء منقوطة في كل المواضع وفي (جس) : الاله ـــ بدون نقط وفوقها (هـ) وفي (جس) ـــ في الأصل : (ح مثله عُلةُ بن جَلْد في مذحج) .

(٣) في (مت) فوق عمم : (بخطه عَمَمِيْ) .

(٤) في (مت) : قال ابن السكِيت : السَّلْفُ طريق في الجبل مُسْتَو : انتهى وفيها : وفي رواية ابن الكلبي : بنفسه ثم يشدُّ ـــ ثم كلام عن السلف غيرَ واضح وآخره كذا حكاه ابن السكيت عنه .
وفي (جس) : مدمج في الأصل حاشية : الوزير : السُّلَف بتحريك اللَّام ، والذي وجدته بخطوط العلماء بسكونها . وفي رواية ابن الكِلبيِّ : ثم يَشُدُّ بنفسه بَابَ السَّلْفِ إذا جاءهم العَدُوُّ ، والسَّلْفُ طَرِيْقٌ في الجبل مُسْتَوٍ) انتهى وفي (ملك) حاشية : مِن خط الحافظ الزكي : الوزير : السلف بتحريك اللام ـــ إلى آخر الحاشية ـــ والسَّلْفُ هُنَا مِن أشْهر أودية أجأ له شعاب أشهرها بُلْطَة ومَدَر ومسطح (وانظر عنه قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

www.dorat-ghawas.com

الطائيُّ : (١)

وَذُوْ الْحَصِيْرَيْن (٢) امْرُؤٌ فيْ أُسْرَةٍ
غُلْب السَّوَالِفِ ، مَنْ يُلاَقُوا يَفْرِسُو

وَمَوَطَّأُ الأَكْنَافِ غَيْرُ مُلْعَّنٍ بالحَيِّ مَشَّاءٌ إِلَيْهِ الْمَجْلِسُ

بِالْحيّ : أرَادَ في الحيِّ .

ومن وَلدِ ذِي الحَصِيْرَيْنِ : أُبَيَّةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بنْ زَحْرِ بنِ ذِي الْحَصِيْرَيْنِ ، القَائِلَةُ لأَبِيْهَا زَحْرٍ ، وَكانَ زوَّجَهَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ ، فقالَتْ أُبَيَّةُ :

فَقُلْ لأَبِيْ زَحْرٍ (٣) إِذَا مَا لَقِيْتَهُ فَفِيْمَ الْمَوالِيْ من رُكُوبِ النَّجَائِب

الْأَوْسُ :

في الْأَنْصَارِ : الْأَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ عَمْرٍو مُزَيقِيَاءَ .

وفي خُزَاعَةَ : الْأَوْسُ بْنُ حارِثَةَ .

---

(١) في هامش (مت) : وجدت بخط الفزاريِّ في شعر حاتم : ذو الحصيرين عبد مالك بن عمرو بن .. سنبس ، أحد ... عُقْدَة ، وعقدة ... الأصمعي : ذو... نسبه الى هـ... .

(٢) في هامش (مت) : مخروم . وفيه : ليس مخزوماً بل هو موقوص ، والوقص حذف الثاني المتحرك في آخر الكامل .

(٣) في (مت) حاشية : (بخطه : زَحْرَ عَلَى البَدَلِ لا عَلَى الإضافَةِ) وهي في هامش (ملك) : (لا على أنه مضاف إليه) .

www.dorat-ghawas.com

أَسْلُمُ :

أَسْلُمُ[1] ابن الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . وَقِيْلَ : إِنَّ اسْمَ قُضَاعَةَ : عَمْرو بْنُ مَالِك بْنِ عَمْرِو بن مُرَّةَ بن زَيْدِ بْن مَالِك بن حِمْيَرَ . وفي قُضَاعَةَ كَلاَمٌ طَوِيْلٌ ، لَيْسَ هذا مَوْضِعُهُ[2] .

ومن أَسْلُمَ : عُذْرَةُ المَعْرُوفُون بالْعِشْقِ والرِّقَّةِ .

ومِنْهُ أيضاً : بَنُو نَهْدٍ .

وسَيَرِدُ لِهَاتَيْنِ القبيلتين إِنْ شَاءَ الله ذِكْرٌ مُسْتَقْصَى في مواضِعِهِ ، مِنْ هذا الكتاب ، فلذلك ذَكَرْناه هَهُنا ذِكْراً مُخَفَّفاً .

ورَأَيْتُ بِخَطِّ شِبْلِ النَّسَّابَةِ : قالَ أَبُو هُرَيْرة : كانَ حَوْتَكَةُ بْنُ سُودِ بْنِ أَسْلُمَ ، صَاحِبَ فِرْعَوْنَ بِمِصْر . وَلاَ أدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ .

أَسْلُمُ بنُ القَيَاثَةِ[3] بْنِ غَافِقِ بْنِ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ ، وَقِيْلَ : إِنَّ اسْمَ عَكٍّ : الحارِثُ واختَلَفُوْا في نَسَبِهِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوعَكٌّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْأَزَدِ بْنِ الغَوْث . وقَالَ آخرُون — وكَأَنَّهُ أثبَتُ — : هُوعَكٌّ بْنُ الدِّيث بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدٍ .

---

(١) في النسخ : فوق أَسْلُم — (بضم اللام) و(أَسْلُم : مضموم) .
(٢) في (مت) : (بخطه في الحاشية قد ينبغي أن نستقصيه ها هنا) .
(٣) في (مت) : (القياتة) وفوقها : (ت : صح) . ولكن في (جس) : القَيَأَنَة . على القاف فتحة وتحتها كسرة وفوقها (معاً) أي بفتح القاف وكسرها وفوق النون (نُون) وفي الهامش : (كذا قيده الأمير رحمه الله ، وفيه : القِيَانَةُ بطن من غافق . قاله الأمير . صح .

www.dorat-ghawas.com

وفي ذَلِكَ يَقُولُ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ :

لِعَكٍّ فِيْ مَنَاسِبِها مَنَارٌ إِلىَ عَدْنَانَ وَاضِحَةُ السَّبِيْلِ

وقال عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :

وَعَكُّ بْنُ عَدْنَان الَّذينَ تَلاَعَبُوا بِغَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرَدِ

قال عبَّاسٌ هذَا الشِعْرَ يَفْخَرُ بِغَلَبَةِ عَكٍّ عَلَى غَسَّانَ ، وذلكَ أَنَّ غَسَّانَ مآءٌ باليَمَنِ ، فكَانَ عَلَى هَذا الْمآءِ بنو عَامِرٍ وامْرُؤُ القَيْس ، وكُرْزٌ بني ثَعْلَبَة بنِ مازِن بْنِ الْأَزْدِ ، وكانَ عَلَيْهِ أيضاً غَيْرُ هَؤلاء من الأَزْدِ ، وكانتْ عَكُّ بنُ عَدْنَانَ في أَسْفَلِ ذَلِكَ الْمآءِ ، وَكَانُوا فِيْهِ زَمناً ، ثم إِنَّ رَاكِباً جآءَ حَتَّى وَقفَ عَلَى غسَّانَ ، فَاسْتَسْقَاهُم فَسَقَوْهُ لَبناً مُرْغياً . ثم أَتَى عَكّاً فَسَقُوهُ لَبَناً ضَيْحاً[1] فقَالَ لهُم : مالِيْ أَرَى لَبَنَ إِخْوَتِكُمْ مُرْغِياً وَلَبَنَكُمْ ضَيْحاً ؟ فقالوا : وَاللهِ ما نَعْلَمُ ، إِنَّ شِرْبنَا لَوَاحِدٌ ، وَإِنَّ مَرْعَانَا لَوَاحِدٌ ، وإِنَّ مَنْزِلنَا لَوَاحِدٌ . إِلاَّ أَنَّهُمْ فِيْ عُلاَوَتِهِ وَنَحْنُ في سُفَالَتِهِ .

قَالَ : فَذَالِكَ الَّذِي أَرْغَى لَبَنَهُمْ وأَضَاحَ لَبَنَكُمْ ، وذاكَ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ صَفْوَ الْمآءِ ، وتشرَبُونَ كدَرَهُ ويَرْعَوْنَ أَنْفَ الرِّعْي ، وَتَرْعَونَ غَدَرَهُ[2] وتسرحُ إِبلُهُمْ مُسْتَقْبِلَةَ الرِّيْحِ بِأَفْئِدَتِهَا ، مُسْتَدْبِرَةً الشَّمْسَ بِضَرَّاتِهَا . فجآءَتْ عَكٌّ يَطْلُبُونَ مِنْ غَسَّانَ الْمُناقَلَةَ في الْمَنازِلِ ،

---

(١) في (جس) و(مك) : (أي رقيقا) .

(٢) في هامش النسخ : (وغدره ما تخلف وبقي منه) .

www.dorat-ghawas.com

فَغَضِبَتْ غَسَّانُ . وقَاتَلُوهُمْ فَهَزَمُوهُمْ ، وأَعْطَتْهمُ عَكُّ الْإِتَاوَة سَبْعاً وعشرِينَ سنةً أَوْ نَحْوَهَا .

ثُمَّ إِنَّهُ نَشَأَ فِيْ عَكٍّ غُلَامٌ مَارِدٌ ، يُقَالُ لهُ سَمَلَّقَةُ[1] بْنُ مُرِّيّ ابْنِ الْفَجَّاع ، أَحَد بَنِي غَافِقِ بْنِ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ ، فحَمَل قَوْمَهُ عَلَى قِتَالِ غَسَّانَ — فِي حدِيْثٍ طَوِيْلٍ — فَقَاتَلُوهُمْ فَانْهزَمَتْ غَسَّانُ يومئِذٍ . وفي هَذَا الْيَوْم قِيل :

غَسَّانُ غَسَّانُ وَعَكّ عَكٌّ وُالأَشْعَرِيُّونَ رِجَالٌ صُلْكُّ
سَتَعْلَمُونَ الْيَوْمَ مَنْ أَرَكُّ .

يَعْنِي بِالْأَشْعَرِيِّينَ[2] بَنِيْ الْأَشْعَرِ بْنِ أُدَدِ ، إِخْوَة عَدْنَانَ بْنِ أُدَدٍ ، وكَانَ اسْمُ الأَشْعَرِ : نَبْتٌ[3] ، ويُقَال — والله أعلم — أَنَّهُمْ انتسبوا في الْيَمَنِ فَقَالُوا : الأشْعَرُ هُوَ نَبْتُ بْنُ أُدَدِ بْنَ زَيْد بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ ابْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ .

وسَمَلَّقَةُ هذَا أَوَّلُ مَنْ جَزَّ نَاصِيَةَ أَسِيْرٍ وأَطْلَقَهُ ، وَلَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ عَكٍّ يَومَئِذٍ ، وإِنَّمَا كَانَ سَمَلَّقَةُ صَاحِبَ الْحَرْبِ ، وَكَانَ رَئِيسُهُمْ رجُلاً[4] مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : رَبِيْعَةُ بنُ عَمْرٍو ، وَلمَّا انْفَضَّتْ غَسَّانُ في هذَا

---

(١) في (جس) : سَمْلَقَةُ بْنُ مُرِّي — الميم ساكنة واللام محققة — ومُرِّي : الراء مكسورة مشددة وكذا الياء . وهي في (مت) : الراء مفتوحة والباء مفتوحة أيضاً ومشددة .
(٢) في (مت) : (بالأشعرين) .
(٣) : كذا في النسخ (نبتٌ) على التاء ضمتَانِ والقاعدة (نَبْتاً) خبر كان .
(٤) كذا في (جس) و(مك) وفي (مت) : (رجل) وفي الهامش (رجلا) .

www.dorat-ghawas.com

اليَوْمِ مَضَتْ حَتَّى هَبَطَتْ بَطْنَ مَرٍّ ، فتخَزَّعَتْ خُزَاعَةُ عَنْهُمْ ، فَأَقَامَتْ بِهَا ومَكَثَت الْأَوْسُ والْخَزْرَجُ بِيَثْرِبَ ، وَخَرَجَتْ قبَائِلُ غَسَّانَ إلى الشَّام يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ إلى سَلِيْحٍ وكانَ لَهُمْ في ذَلِكَ حَدِيثٌ طوِيل[1] .

وَفِيْ عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ يَقُولُ سلمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْعُكليُّ :

سَيَبْلُغُ قَذْفِي نَهْشَلاً إنَّ مَجدَهَا قَصِيرٌ وقَوْلي شَتْمُهُ وقصَائِدُهْ
وَيأْتي عَلَى الْغَوْرَينِ دُوْنَ مُحَجَّرٍ وَيَصْعَدُ في عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ ناشِدُهْ

أَسْلُمُ :

وفي قُضَاعَةَ : أَسْلُمُ بْنُ تَدُوْلَ بْنِ تَيْمِ اللاَّتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ ابْنِ كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَان بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

منهم : الحَسنُ بنُ داسٍّ[2] بْنِ مُرَّة بن حَامِيَة [بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسْلُمَ] قَاتِلُ عَنَمَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ [بْنِ تَيْمِ الله بن عامِرِ[3] بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَة بْنَ زَيْدِ اللاَّتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ] وكَانَ عَنَمَةُ سَيِّدَ كَلْبٍ فِيْ دَهْرِهِ ، وكَانَ لاَ تُمْنَعُ إِبِلُهُ عَنْ وُرُوْدِ أَيِّ

---

(١) اللام مفتوحة وفوقها (صح) في (ملك) وفي (جس) .
(٢) في (جس) : الحسن بن داسٌّ — على السين فتحة وشدة . وفي (مت) : السين مشددة مكسورة .
(٣) في (مت) هو عامر الأجدار .

www.dorat-ghawas.com

حَوْضٍ أرَادَتْهُ . فَأَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ يَطْرُدُ إِبِلَهُ إِلَى حِيَاضِ بَنِي تَيْمِ اللهِ[1] بن رُفَيْدَة. وقَدْ أَفْعَمَهَا الْحَسَنُ بْنُ دَاسٍ فلمَّا بَصُرَ بِهِ غُلاَمُ الْحَسَنِ أَعْلَمَ مَوْلاَهُ وكانَ في الْقَلِيْبِ يَمِيْحُهَا ، فقال : ارْفَعْنِي إِلَيْكَ ، فَرَفَعَهُ فأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَتَلَ عَنَمَة وخَرَجَ هُوَ وقَوْمُهُ هُرَّاباً حتَّى وردُوْا على بَنِي كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، فَسَارَ بَنُو كِنَانَة بْنِ عَوْفٍ الى بَنِي كِنَانَة بْنِ خُزَيْمَةَ ، وكَانَتْ أُمُّ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرٍو عُذْرِيَّةٌ بِنْتُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، فَنَاشَدُوْهُمْ بِالرَّحِمِ : ألاَ أَخْرَجْتُمْ لَنَا قَتَلَتَنَا ؟ فأَخْرَجُوهُمْ عَلَى أنْ لاَ يَضُرُّوهُمْ إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا حَيْثُ أَحَبُّوا منَ الْأَرْضِ ، فَخَرَجُوا إِلَى بَنِي تَمِيْمٍ ، فاسْتَعَاذُوا بِعَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ زَيْدِ مَنَاةِ بْنِ تَمِيْمٍ ، وكانَتْ أُمُّهُ قُضَاعِيَّةً ، مِنْ نَهْدٍ ، فأَجَارهُمْ وَعُقِدَ مِنْ أَجْلِهِم حِلْفٌ بَيْنَ تَمِيْمٍ وكَلْبٍ ، ثُمَّ أَقَرَّهُ في الْإِسْلاَمِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بنِ عُطَارِدَ بْنِ حَاجِبِ بن زُرَارَة بْنِ عُدُس .

وَجَبَلَةُ بنُ الْخَمَّةِ[2] ابْنِ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَمِ بن بَرْشَمَ بْنِ الأَسْعَدِ بْنِ حَبِيْبِ بنِ عَمْرِو بْنِ كَاهِلِ بْنِ أَسْلُمَ .

ومن أَسْلُم بْنِ تَدُوْلَ هُؤلاء : المُقَطَّعُ بنُ سَنْبَرَ بْنِ[3] خَالِد بن مَالِك ابْنِ سَالِمِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ جُشَم بْنِ حَبِيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَاهِلِ بْنِ أَسْلُمَ ، الذي يَقُولُ فيه عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاع الْعَامِلِيُّ :

---

(١) كذا وتقدم (تيم اللات) .

(٢) في النسخ : ابن الخمَّة (بالخاء المعجمة) .

(٣) سنبر : (ن) تحت النون و(ب) فوق الباء وكلمة (صح) في (مت) .

www.dorat-ghawas.com

عَلَى ذِيْ مَنَارٍ تَعْرِفُ العِيْسُ مَتْنَهُ
كمَا تَعْرِفُ الْأَضْيَافُ دَارَ الْمُقَطَّعِ [1]

وكَانَت لَهُ خِطَّةٌ بِالْكُوفَةِ ، وكَانَ مِطْعَاماً[2] .

هَذِهِ الثَّلاَثَةُ الْأَسمآءُ تُقَالُ بِضَمِّ لاَمِهَا .

ومَا عَدَاهَا فيُقَالُ : أَسْلَمُ ، بفتح اللاَّمِ .

أَسْلَمُ :

فَمْن ذَلِكَ : أَسْلَمُ بنُ أَفْصَى بن حَارِثَةَ بن عَمْرِو بنَ عَامِرٍ مآءِ السَّمآءِ ، وهُو أَسْلَمُ خُزَاعَةَ .

ومنهم : مَالِكٌ ونُعْمَانُ ، ابْنَا خَلَفِ بْنِ عَوْفِ بن دَارِمِ بنْ عِتْرِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بن سَلاَمَانَ بْن أَسْلَمَ ، كَانَا طَلِيْعَتَيْنِ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ ، قُتِلاَ فدُفِنَا فيْ قَبْرٍ وَاحِدٍ .

ومنْهُم : جَرْهَدُ بْنُ رِزَاحِ بن عَدِيِّ بنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنٍ ، كَانَ شَرِيْفاً ، وَلَهُ قَال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلَّمَ ، ورآه مكشوف

---

(١) فوق البيت في (مت) : (... والقطعة إن شاء الله) .

(٢) هنا حاشية في (جس) نصها : (أبو عُبَيْدٍ في نسبه» : ولد تَيمُ اللات بن رُفيدة بَكراً وتَدُولَ ، منهم المُقَطَّعُ ابنُ سنْبر كانَ مطعَاماً للطعام بالكُوفة ، ومنهم زُحْنَةُ (؟)بنُ عبدالله الذي قتَل الضَّحَّاكَ بْنَ قيسٍ يَوْمَ مَرج رَاهطٍ ، وأَخَذَ رَأْسَهُ عُلَيْمُ بْنُ زُنَيْمٍ التميميُ) انتهى .

www.dorat-ghawas.com

الفَخِذَيْنِ : «يَا جَرْهَدُ ، إِنَّ الفخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ» .

ومِنهُم : الْأَكْوَعُ : واسْمُهُ سِنَانُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ قُشَيْر بْنِ سِنَانِ ابْنِ خُزَيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلاَمانَ بن أَسْلَمَ .

وَبَنُوْهُ : أُهْبَانُ وسَلَمةُ صَحِبَا رَسُولَ الله صَلَّى الله عليه وسلم . وَعَامِرٌ الشَّاعِرُ اسْتُشْهِدَ يومَ خَيْبَرَ .

السَّلْمُ :

في عَامِلَةَ : السَّلْمُ[1] بْنُ الطَّمَثَان .

السَّلَمُ :

وفي قُضَاعَة : السَّلَمُ بنُ خُشَيْنِ بنِ النَّمِرِ بْنِ[2] وَبْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ .

أَبَامَةُ :

في جُذَامَ : أَبَامَةُ[3] بْنُ غَطَفَانَ بن سَعْدِ بنِ حَرَامِ بْنِ جُذَامَ — مفتوحة — وفي خَثْعَمَ : أَبَامةُ وهُوَ الأَسْوَدُ بْنُ وَهْبِ اللهِ بْنِ شَهْرَان بنِ عِفْرِسَ[3] — مفتوحة — .

---

(١) السلم : موضعها حرف السين وقَدْ أعدناها هُنَاكَ .

(٢) في (جس) : حاشية من ولد النمر بن وَبَرَة بن تغلب التيم وَوَابِلٌ وهو خُشَيْنٌ) .

(٣) في النسخ (بالفتح) .

(٤) في (جس) : عَفُرس — العين والراء مفتوحتان — وفي الحاشية (بفتح العين والراء قيده ابن دريد في «الجمهرة» .

www.dorat-ghawas.com

أُبَامَةُ :

وفي السُّكُونِ : أُبَامَةُ بْنُ سَلمةَ بنِ شُكَامَةَ بنِ شَبِيْبِ بن السُّكون [1] ـــ مضمومة ـــ .

وفيه أيضاً : أُبَامَةُ بنُ رَبيعةَ بنِ شُكَامَةَ مَضْمُومَة [2]

وفي قُضَاعَة : أَبَامَةُ بْنُ جُشَمِ بن مَالِك بن كَعْب بن الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ .

أَفْصَى :

في الْأَزْدِ : أَفْصَى بْنُ حَارِثَة بن عَمْرٍو مُزَيقَيآءَ .

وفي جُذَامَ : أَفْصَى بْنُ سَعْدِ بنِ إِيَاسِ بن حَرَامِ بْنِ جُذَامَ .

وفي رَبِيْعَةَ : أفصَى بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفَصَى [3] .

وفي إِيَادٍ : أَفْصَى بْنُ دُعْمِيٍّ بْنِ إِيَادٍ .

وفي بَجِيْلَة : أفْصَى بْنُ نَذِيْرِ بْنِ قَسر بْنِ عَبْقَر .

أَعْوَرُ :

في شَنِّ بْنِ أَفْصَى بْن عَبْدِ الْقَيْسِ ـــ واسمُ عَبْدِ الْقَيْسِ لُكَيْزُ بْنُ أَفْصَى

---

(١) في (جس) : السكون ـــ على السين فتحة وضمة وفوقها (مَعاً) أي تفتح وتضم .

(٢) في (جس) (أُبامة بن ربيعة) وليست في النسختين .

(٣) في (جس) : (بن دُعْميّ بن جديلة) .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ دُعْمِيٍّ بْنِ جَدِيْلَة بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيْعَةَ بن نِزَار — الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ ، كُلّهمُ على ذَلِكَ مُجْمِعُونَ[1] . قال أدْهَمُ بنِ عِمْرَانَ : واسْمُهُ الحارثُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مُنْقِذٍ ، وَهُوَ الْقَائِل يَمْدَحُ الْمُثَنَّى بْنُ حارِثَةَ الشَّيْبَانِيَّ صَاحِبَ فَتْح العرَاقِ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا أَمِيْراً بِالْعِرَاقِ مَضَى ... مِثْلَ الأَمِيْرِ الّذِيْ مِنْ آل شَيْبَانَا
كَانَ الْأَمِيْرُ الْمُثَنَّى يَوْمَ زاحَفَهُ ... مِهْرَانُ أَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخفَّانَا
سَمَا لِمَهْرانَ وَالْجُندِ الَّذِي مَعَهُ ... فَقَتَّل الْجَمْعَ مِنْ فُرْسٍ وجَيْلانَا

وفي أَزْدِشَنُوْءَة : الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ : مِنْ أَزْدِ شَنُوءة واسْمُهُ جُهَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ رَأَيْتُ ذلك بِخَطِّ أبي عَبْدِ الله الْيَزِيْدِيِّ عَنْ أشياخِهِ وَأَنْشَدَ لَهُ :

لَقَدْ عَلِمَتْ عُمَيْرَةُ أَنَّ جَارِي
إِذَا ضَنَّ الْمُشَمِّرُ مِنْ عِيَالِي[2]
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلاً لأَحْظَى
بِقَوْلٍ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالي

---

(١) في (جس) حاشية : أبو مُنقذٍ بشرُ بن مُنْقِذٍ هو الأعْوَر الشَّنِّيُّ أَحَدُ بَنِي شَنٍّ بن أفْصَى شاعرٌ خبيثٌ ، كان معَ عَلي رضي الله عنه يوم الجَمل كذا قيدَه الأمِيرُ في مُشتَبه النِّسْبة من حرف السِّين من كتابة «الإكمال» وقال في حرف الشين (باب شَبْر وشِبر وشَبَّر وشُتَيْر) ثم : قال وأمَّا شِبْر مثل ما قبلُه إلا أنَّ شِيْنَهُ مكسورة فهو الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ ، أبو مُنقذٍ ، واسمُهُ شِبْرُ بْن مُنْقِذٍ ثم قال : وقيل اسْمُهُ بِشر والله أعلم بالصواب) .

(٢) الأبيات في «الأمالي» للقالي — ٢٠٨/٢ — مع اختلاف في بعض الكلمات .

www.dorat-ghawas.com

وَأَكْرَمُ مَا تَكُوْنُ عَلَيَّ نِفْسِيْ
إِذَا مَا قَلَّ فِي اللَّزْباتِ مَالِي
فَتُشْكَرُ سِيْرَتِيْ وَأَصُوْنُ عِرْضِي
وتُحْمَدُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْيِ حَالِي
وَإِنْ نِلْتُ الغِنَى لَم أَغْلُ فِيْهِ
وَلَمْ أَخْصُصْ بِجَفْوَتِيَ الْمَوَالِيْ
وَلَمْ أَقْطَعْ أَخاً لِأَخٍ طَرِيْفٍ
وَلَمْ يُذْمَمْ لِطُرْفَتِهِ وِصَالِيْ
لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَا أَحْتَاجُ[1] فِيْمَا
بَلَوْتُ مِنَ الأُمُوْرِ إِلَى السُّؤَالِ
وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدَّبْتُ نَفْسِيْ
وَمَاحَلْتُ الرِّجَالَ ذَوِي الْمِحَالِ
وَقَلَّبْتُ الْأُمُورَ فَأَحْكَمَتْنِيْ
وَرَاعَ بِمَفْرِقِيْ الْوَضَحُ الفَوَالِي

الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

في عجْل : الأَغْلَبُ ، وهو الْأَغْلَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَدَةَ بْنِ حَارِثَةَ بن دُلَفِ بْنِ جُشَمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ .

---

(١) في (جس) : لا أحتاج .

www.dorat-ghawas.com

أَغْلَبُ :

وفي تَمِيْمٍ : الْأَغْلَبُ بْنُ سَالِمٍ ، أَحَدُ بَنِيْ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاة بن تميم . كانَ قَائِداً لأبِيْ جَعْفَرٍ عَلَى إفْرِيقِيَّةَ ، وَوَلِيَ ابْنُهُ إبْراهِيْمُ ، إفريقيَّة لِهَارُونَ ، ومن وَلَدِهِ آلُ الْأَغْلَبِ الْذِينَ زَالَتْ دَوْلَتُهمْ بأَبِي عبْدِاللهِ الحُسَيْن [بن زكريا(١)] الدَّاعي .

أُدْعَةُ :

وفي بَجِيْلَةَ : أُدْعَةُ بْنُ أَنْمَارِ بْنِ أَرَاش(٢) .

وَادِعَةُ :

وفيْ هَمْدَانَ : وَادِعَةُ(٣) بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ نَاشِحٍ(٤) بْنِ دَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَاشِدِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ .

إيَادُ :

في مَعَدٍّ : إِيَادُ بْنُ نِزَارٍ .

وفي الْأَزْدِ : إِيَادُ بْنُ سُوْدِ بْنِ الْحَجْرِ ، منهمُ : أَبُو الْبَهَاءِ الْإِيَادِيُّ الشَّاعِرُ ، كَانَ يَمْدَحُ الْمَهَالِبَةَ : ومن قوله(٥) :

---

(١) في (مت) : بياض .

(٢) بفتح الألف وكسرها في النسخ في أراش . وأُدْعَةُ — بضم الهمزة — .

(٣) محله حرف الواو ، وقد نقلته في الحاشية هناك وفي (مت) حاشية (منهم الأجدع بن مالك الوادعي ، شاعر مجيد) .

(٤) : ناشح : وضعت حاء صغيرة جوف الحاء وكتب فوقها (صح) في (مت) وفي النسختين وضعت حاء صغيرة جوف الحاء .

(٥) بياض في (مت) ولم ترد كلمة (ومن قوله) في النسختين الأخريين .

www.dorat-ghawas.com

أُسَيِّدُ :

أُسَيِّدُ[1] — بالضَّمِّ — بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ .

أَسْيَدُ :

وفي قَيْسٍ : أَسْيَدُ[2] بنُ رِزَامِ بْنِ مَازِن بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعدِ بْنِ ذُبيَانَ .

أَسِيْدُ :

وَكَلُّ شَيْءٍ بَعْدُ فِي الْعَربِ فَهُو أَسِيْدٌ ، عَلَى فَعِيْلٍ .

أَفْرَكُ :

في بَجِيْلَةَ : أَفْرَكُ[3] وهُوَ غَانِمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ نَذِيْرِ بْنِ قَسْرٍ .
وَفي بَلِيٍّ : أَفْرَكُ بْنُ هَرِمِ بن هَنِي[4] بْنِ بَلِيٍّ .

أَكْلَبُ :

في حِمْيَرَ : أَكْلَبُ — مِثْلُ أَفْعَلَ ابنُ سَهْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ .
وَفِيْ طَيِّىءٍ : أَكْلَبُ — أيضاً — بن عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّامِتِ[5] بن غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْد بن نَبْهَانَ وأَكلَبُ هَذَا هُوَ جَدُّ

---

(١) أُسَيِّد — فوقها بالضم (صح) .
(٢) : أَسْبَدُ — فوق الهمزة (فتح) وفي (مت) : الباء بنقطة واحدة وكانت كذالك في (ملك) ثم أُصلحت وفي (جس) : نقطتان تحت الياء .
(٣) كذا في (جس) وفي (مت) و(ملك) : أَفْرا في الموضعين : وأفرك في النسختين الأخريين هو الوارد في كتاب ابن حبيب وغيره من كتب النسب .
(٤) هرم — الهاء مكسورة والراء ساكنة في (جس) وهني في (ملك) : هتى وفي (مت) : هنىء .
(٥) في (جس) حاشية : (واسم الصامت عمرو ، ثلاثة عمور) .

www.dorat-ghawas.com

الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةَ .

أَكْلُبُ :

وَفي خَثْعَم : أَكْلُب بْنُ رَبِيْعَة بن عِفْرِّس بن حَلْفِ بْنِ أَفْتَلَ بضم اللَّامِ [1] .

وفي رَبِيْعَةَ أَكْلُبُ بْنُ رَبِيْعَةَ .

إِلاَءَةُ :

فِي الْأَزْدِ : إِلآءَةُ [2] — مِثْلَ عِلاَقةٍ — ابنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ الْغِطْرِيْفِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الغِطْرِيفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ ابْنِ مُبَشِّرٍ [3] .

إِلَـةُ :

وفي عَكٍّ : بنو إِلَـةَ — بِوَزْنِ دِيَةٍ — مَقْصُورٌ — بنُ سَاعِدَةَ بْنِ الشَّاهِدِ ابْنِ عَكٍّ .

أَلْيَـهَـةُ :

وفي تَمِيْمٍ : أَلْيَـهَةُ — وهو القُلَيْبُ بنُ عَمْرٍو ، بْنِ تَمِيْمٍ .

وفي طَيِـيءٍ : إِلَةُ — مثل عِلَـةَ — ابْنُ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مالِكِ

---

(١) فوق أكلُب (بضم — صح) ويقصد بضم اللام من (أكلب) وفي (جس) : حاشية : (في «النسب» لأبي عُبيد : فولد نذير سعداً وأفصى بطن ، وأَفْرَكَ . ﷺ ولد أفرك بن نذير شِقٌّ ابن صعب الكاهن) .

(٢) في (جس) : حاشية : إِلآءةُ : الخصاصَةُ) .

(٣) : (جس) : حاشية : (ذكر الأميرُ في إكمالِهِ أن مُبَشراً يقوله المستغفريُّ مُنشر بنون ، والله أعلم) .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ جَدْعَا[1] بْنِ ذُهْلِ بْنِ دُوْمَانَ[2] بْنِ جُنْدَبٍ.

الْأُلَـةُ :

وَفِي طَـيـيءٍ أيضاً : عَبْدُ الْأُلَةِ[3] — مِثلُ عُـلَةَ — ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ عُرْنَةَ بْنِ صُـهْـبَانَ بن عُمم[4] بْـنِ عَـمْرِو بْنِ سِنْبِس.

آل :

وَفِي حِمْيَرَ : بَـنُو آلِ ذِي قَـتَـات[5] بن مَالِكِ بْـنِ زَيْـدِ بْـنِ سَهْلٍ.

إِلْيَـهَـةُ :

وفي النَّـخَع : بَنُـوْ إِلْـيَهَةَ بْنِ عَـوْفِ بْنِ النَّخَعِ بْن جَلْدِ بْنِ عُلَـةَ بْن مَذْحِـجَ[6].

أَصْـمَـعُ :

فِي بَاهِلَـةَ : بَنُو أَصْـمَع بْنِ مُـظَـهِّرِ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَعْيَـاْ بْنِ سَعْد بْنِ عَبْدِ غَنْـمٍ بْـنِ قُـتَيْـبَةَ بْنِ مَعْنِ بْـنِ مالِكِ بْنِ أَعْصَر

---

(١) في (مت) فوق (جدعا) مقصور. ولكنه في (جس) : جدعاء.
(٢) كذا في (مت) و(ملك) وفي (جس) رُومان وفوق الراء ضمة وكلمة (صح).
(٣) : علة في النسخ العين فوقها ضمة وفوقها كلمة (خف).
(٤) (عممي) في (جس) وسيأتي.
(٥) قتاب في (جس) على القاف فتحة وتحتها كسرة، وفوقها (مَعاً) وفي (مت) : (قتات) وكذا في (ملك).
(٦) في (جس) : حاشية : (أبو عبيد في «النسب» : ومن بنى إِلْيَهَةَ الحسن بن عبيدالله الفقيه). وفي (مت) حاشية :(أغفل أُلَيْهة بن عوف بن النَّخَع رهط الحسن بن عبيد الله الفقيه) وفات كاتب الحاشية أن المؤلف ذكرها بعد هذا بقليل.

www.dorat-ghawas.com

بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْس بن عَيلان[1]

وفي طَيِّءٍ : أَصْمَعُ بنُ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ رَبِيْعَة بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ .

أُمَيَّةُ :

في قُرَيْش : أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ ، وَأُمَيَّةُ الأَصْغَرُ .

وَفِي الْأَنْصَارِ : بَنُو أُمَيَّةَ بْنِ مالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ .

وَفِي طَيِّءٍ : بَنُو أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَابِل[2] بْنِ أَسْوَدَانَ ، وَهُوَ نَبْهَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّءٍ .

وفي قُضَاعة : أُمَيَّةُ بنُ غُضَيَّة[3] بْنِ هُصَيْص بن حَيِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ مالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ القيْن بن جسر .

وفي إِيَادٍ : أُمَيَّةُ بْنُ حُذَاقَة[4] بْنِ زُهْرِ بْنِ إِيَادٍ .

أَمَةُ :

وفي الْأَنْصَارِ : أَمَةُ بنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ

---

(١) في (مت) : حاشية : (منهم الأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب ـــ واسمه عبدالله ـــ بن عبد الملك بن علي بن أصمع) .

(٢) (جس) : فوق كلمة (نابل) : صح ولكنها في (مت) و(ملك) : تابل وفوقها في (مت) : (ت صح) .

(٣) في (جس) : عَصَبَة مشكلة وفوقها (صح صح) وفي (مت) : غُضَيَّة (معجمتان وفي (ملك) : غضية . وفي الهامش : وكذا بخط الحافظ زكي الدين المنذري غُضَيَّة بالغين والضاد المعجمتين ، وقيل هو عصية بالمهملتين ، وقيل عَصَبَةٌ بالباء الموحدة) انتهى .

(٤) فوق (حذافة) في النسخ : (قاف) .

www.dorat-ghawas.com

عَمرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .

وفي قَيْسٍ : أَمَةُ بْنُ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بن ذُبْيَانَ ، وَإِيَّاهَا[1] عَنَى الشَّمَّاخُ بقوله :

أَلاَ تِلْكَ ابْنَةُ الْأَمَوِيِّ قَالَتْ : أَرَاكَ الْيَوْمَ جِسْمُكَ[2] كَالرَّجِيعِ

الْأُفْرُوعُ :

في حِمْيَرَ : بَنُو الْأُفْرُوعِ ، وهمُ في همْدَانَ[3] .

أَيْمَنُ :

وفي حِمْيَرَ : بَنُو أَيْمنَ بْنِ الْهَمَيْسَع .

أبين :

وفي حِمْيَرَ : بَنُو أَبْيَنَ بْنِ زُهير بنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَع بْنِ حِمْيَرَ بْنِ سَبَإٍ ، وبه سُمِّيَتْ : أَبْيَنُ عَدَنَ .

أَلْحَجُ :

وفِي حِمْيَرَ : بَنُوْ أَلْحَجَ[4] [بْنِ وَايِلِ بْنِ عرِيبٍ] .

---

(١) : في (جس) : (ذبيان) على الذال وتحتها كسرة وفوقها (معا) وكلمة (وإياها) في النسختين (وأياه) .

(٢) : في (جس) فوق ميم (جسمك) ضمة وفتحة ، وكلمة (معا) . وفي هامش (جس) : : (كالصنيع) .

(٣) في (جس) : حاشية : (فولَد الهميْسَعُ أَيمنَ والأَفْرَع وهمُ الأُفروع ، عِدَادُهم في هَمْدَان مِنهم الغصْن بن الوَسيم وكانَ شريفاً) . انتهى وفوق كلمة (الأفروع) : (فاء) ولكنها في (مت) و(ملك) : الأقروع .

(٤) في (جس) : حاشية : (الأمير : لحج أوله لَامٌ بعدها حَاء مهملة ساكنةٌ ثم جِيم فهو لَحْجُ بن وَايِل بن الغَوثِ بن قَطَن بن أيمنَ بن الهَمَيْسَع بن سبَا في نسَب حِمْيَر) . =

www.dorat-ghawas.com

أَمِيْنُ :

وفي حِمْيَرَ : بَنُوْ أَمِيْنِ بْنِ عَمْرٍو .

الْأَوْزاع :

وفي حِمْيَرَ : بَنُو الْأَوْزاعِ بْنِ زَيْدٍ[1] .

الْأُكْلُوْبُ :

وفي حِمْيَرَ : بَنُوْ الْأُكْلُوبِ بْنِ عَمرٍو .

الْأُشْرُوعُ :

وَفِي حِمْيَرَ : بَنُو الأُشْرُوْعِ بْنِ سَعْدٍ ، وَقَد تَكَلَّعُوْا .

الْأُذْرُوْحُ :

وفي حِمْيَرَ : الأُذْرُوحُ بْنُ شَدَدَ ، والرِّوايةُ : سَدَد ، غَيْرُ مُعْجَمةٍ .

أَسَدُ :

في مُضَر : بَنُو أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

= ثم في حاشية أخرى نصها : (في «النسب) لابن السَّمعَاني : اللَّحْجيُّ بفتح اللام وسكون الحاءِ وفي آخِرِها جيم ، هذه النِسبَة إلى لَحج وهي قرية من أَبْيَن مِن بِلادِ اليَمن نزَلها بَطن من حمير بنو لحج بن وَائل بن الغوثِ بن قَطن بن عَرِيب بن زُهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبَا فَنُسِبَتْ إليهم ، ويُنسَبُ إلى هذه القرية جماعة منهم أبو الحسَن على بن زِيادٍ اللَّحْجيُّ سمع ابنَ عُيَيْنَةَ ، وغيره روى عنه الْمُفَضَّلُ ابن محمد الجَنَديُّ وفي «الجَمْهرة» لابن دُرَيْد : لَحْجٌ اسم مَوضع وكذلك في «المحكم» لابن سِيدة رحمهما الله» .

(١) في (جس) : حاشية ها هي : (قيل أوزاع اسمه مرثد بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن كَعْبِ بْنِ زَيد بنِ سَهْل بن عَمْرِو بن قَيْس بن معاوية بن جُشم بن عَبد شمس بن وَايل بن الغوث بن جَيْدان (فوقها جيم) بن قَطَنِ بن عَرِيْب بن زُهَيْرِ بن أَيْمَن بن هَمَيْسَعَ بن حِمْيَرَ) .

www.dorat-ghawas.com

وفي مَذْحِجَ : أَسَدُ بْنُ مُسْلِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بن عُـلَةَ بْنِ جَلْد بنِ مالك بْنِ أَدَدٍ .

وفي قَيْسٍ[1] : أَسَدُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى .

وفي مَذْحِجَ : أَسَدُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَايِذ اللهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيْرَةِ .

وفي مَذْحِجَ أَيْضاً : أَسَدُ بْنُ مُرِّ بْنِ صُدًّا[2] .

وفي الْأَزْدِ : أَسَدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ العَتِيْكِ[3] .

أَجْـرَمُ :

وفي خَثْـعَم : أَجْرَمُ ، بِالْجِيْمِ والرَّاءِ ، وهو مَـغْوِيَةُ بن نَاهِسِ بن عِفْرَس[4] .

أَخْـزَمُ :

وفي طَيِّءٍ : أَخْزَمُ بْنُ أَبِي أَخْـزَم — بالْخَآءِ الْـمُـعجَمَةِ والزَّاي — بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ جَرْوَلٍ بن ثُعَلَ [وهو هَزُوْمَةُ][5] .

---

(١) كذا في النسخ : (وفي قيس) : وأراها تصحيف قُرَيش ، فأسد بن عبد العزّى أبو بطن مشهور .

(٢) في (مت) : مُرَّ — وعلى الراء فتحة وشدة وصُدًّا . وعلى الصاد ضمة والدال مشددة ، والاسم مقصور ، وفي (جس) : مُرِّ بن صُدَاء — الدال مخففة والألف ممدودة .

(٣) وزاد في هامش (جس) : وفي ربيعة أَسَدُ بن ربيعة بن نزار) .

(٤) في (جس) : (عفرس) بفتح العين والراء وتحت الفاء (قاف مَعاً) وفي (مت) حاشية فوق مغوية (قلتُ مَغْوِيَّة بالغين المعجمة والسكون كذا وجدته بخط ابن حبيب) . وفي الحاشية (أبو عبيد : ولد تغلبُ وبرةَ فولد وبَرةُ كَلباً والأسد والنمر والدبَّ والثعلب وفَهْداً وسعداً ودُباً والسيْدَ وسِرْحَان والْبَرْكَ ، دخل في جُهَيْنة) .

(٥) في (جس) : حاشية : (ابن الكلبيّ يقُولُ : إن هَزُومَةَ هُو أَبُو أَخْزَم والا أَحْرَم وَالدُ أعلم) ثم حاشية أخرى (في كتاب الأمير : ربيعة بن ثُعَل بن جَدْوَل وَالصحيحُ مَا ذكره ابنُ حبيبٍ فإنَّ ابن

www.dorat-ghawas.com

أَيْشَعُ :

في بَجِيْلَةَ : أَيْشَعُ(١) بْنُ نَذِيْرِ بن قَسْرٍ(٢) .

ويَثْيعٌ في الْهُوْنِ وَالأزْدِ والأَشْعَرِ وعَدْوَانَ وَلَخْمٍ .

احرم :

وَفي هَمْدَانَ : أَحْرمُ — بالحَآءِ غَيْر مُعَجَمةٍ والرَّآءِ — بْنُ هَبْرَةَ بْنِ مَذْكِرِ بْنِ يَام بْنِ أَصْبَى(٣) بنَ دَافِعٍ .

قالَ أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بْنِ حَبِيْبٍ عَن أَبِي المُنْذِر : لمَّا ضَربَ الْمِخَاضُ(٤) أَمَّ بني عَامِرٍ بِهِلاَلٍ بَعَثَتْ إِلى الحَازِيَةِ فأَتَتْهَا فَقَالَتْ : مَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ : أَرَى لَهُ حَظًّا في أَعْجَاز النِّسَآءِ ، فَلَمَّا مَخِضَتْ بِسُوَاءَة قَالَتْ : مَا تَرَيْنَ ؟ قالَتْ : هَبَّةٌ وَلاَ نَبَّةٌ ، أَيْ لاَ شَيءَ عِنْدَهُ ، فلما مَخِضَتْ بِنُمَيْرٍ ، قَالَتْ : أَرَى شَرًّا لاَ خَيْرَ مَعَهُ ، وَعِصْياناً لاَ طَاعَةَ مَعَهُ(٥) .

=الكلبيِّ قال : وَولد الغَوثُ بن طَيّ : عمْراً ، فولد عَمْرٌو ثُعْلاً وَوَلدَ ثُعَلُ بنُ عمرو سَلَامَانَ وَجَرْوَلاً) .

(١) في (جس) : (أيثع : الياء قبل الثاء المثلثة) .

(٢) : (أيثع) ليست في (مت): وكلمة (قيس) كذا وردت في النسختين ، ولا شك أنها تصحيف (قسْر) وفي هامشها : (صوابه قسر) وليست المادة كلها في (مت) .

(٣) في (مت) و(جس) : أَصْبَى مثْلُ أَفْعَل .

(٤) في (جس) : حاشية : (مَخِضَتْ الحَاملُ من كُلِ أُنْثَى ومُخِضَتْ مَخَاضاً ومِخَاضاً دَنَا ولَادُهَا) .

(٥) في هامش (جس) : (بلغ معارضةً بِأصل العلامة رضي الدين وهو ممسكه فصحت ولله الحمد) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

البـــاء

بَـكْـرٌ :

بَكرُ بنُ وَائِل بن قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بن دُعْـمِيّ بنِ جَدِيْلَةَ بنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيْعَةَ بنِ نِزَارٍ .

القَبِيْلُ الكُـبْرُ الذي منهُ : شَيْبَانُ ، وَيَشْـكُرُ ، وَحَنِيفَةُ ، وَعِجْلٌ :

بَكْرُ بن وَائِلِ بْنِ مَرَّانَ[1] بن جُعْفيِّ بن سَعْد العَشِيرَة بن مَالِكِ بن أُدَدِ بنِ زَيْدٍ بنِ يَشْجُبَ بن عَرِيْب[2] بنِ زَيْدِ بن كَهْلاَنَ بْنِ سَبَأَ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطَانَ .

وَوَلدَ بَكْـرُ بْنُ وائلٍ هَذَا مَرَّانَ[1] المُخلَّقَ[3] : وَهم بَطْـنٌ نَصارَى ، كانُوا بالْحِيْرَة ، مِنْـهُم الحارثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، صاحِبُ يُوْسفَ بْنِ عُـمَر .

بَـوْلاَنُ :

من طيء .

وفي طَيّءٍ : بوْلاَنُ بن عَمْرو بْن الغَوْثِ[4] .

وفي عَكٍّ : بَولاَنُ بنُ صُحارِ بن عَكٌّ ومنهُم : مُقاتِلُ بنُ حَكِيْمٍ بن

---

(١) فوق الميم من (مُرّان) ضمة في (جس) وفوقها : (حاشية عن الأزهري رحمه الله ـــ : ضم الميم في مران) .

(٢) في (جس) : سقط من (عريب) إلى (يَعْرُبَ) .

(٣) في (مت) : (كذا بخطه بالخاء معجمة) .

(٤) ليست في (مت) .

www.dorat-ghawas.com

عَبْد الرّحمن الخُرْاسَانيُّ ، من رجَالِ دَولةِ بنِيْ العبَّاسِ .

بَحِيْرٌ : [.....] (١) .

الْبُحَيْر :

وفي طَيِّءٍ : البُحَيْرُ ، واسمُهُ : عَمْرُو بنُ طَرِيْفِ بْنِ عَمْرِو بنِ ثُمَامَةَ بن مالِكَ بْن جَدْعَآءَ بن ذُهْلِ بْن رُومَانَ بْن جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَة بن فُطْرَةَ بن طَيِّءٍ ، وَسُمِّيَ البُحَيْرَ لَجُودِهِ ، وكَانَ شَرِيفاً ، وَهُو الذي نَافَرَ عامِرَ بنَ جُوَينٍ الطَّائيَّ ، فنُفِّرَ عَلَيهِ البُحَيْرُ .

ثُجَيْر (٢) [....]

بِشْر : (٣)

[بن مالك بن هُرَير بن رَباح بن هلال بن عامر بن صعصعة] (٤) .

نَسْر :

وفي خَثْعَمَ : نَسْرُ بنُ وَهْب اللهِ بن شَهْرَانَ بن عفْرِس بنِ حَلْف بْنِ أَفْتَلَ وهُوَ خثَعمُ .

---

(١) زيادة في (مت) ولم يذكر شيئاً .

(٢) من (مت) وما بعدها بياض .

(٣) في (مت) و(جس) بعدها بياض وفي (ملك) : (في قريش بشر بن مروان ، من ولده جماعة) .

(٤) في (مت) وحدها وفي (ملك) : بدلها : (في قريش بسر بن أبي أرطاة ، أبو عبد الرحمن ، ومن قال ابن أرطاة فقدوهم ، ينسب إليه جماعة) .

www.dorat-ghawas.com

بَلِيٌّ :

وفي قُضَاعَةَ : بَلِيُّ بنُ عَمْرِو بْنِ الحَافِ بن قُضاعَةَ[1] وفيها يقُولُ النَابِغَةُ :

إِحْدَى بَلِيٍّ ومَا هَام الفُؤَّادُ بِهَا[2]

بُلْيُ :

وفي أَسَدٍ : أَبُو بُلْيَ[3] ، واسمُهُ عُبَيْدُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُوَيْبَة[4] بنِ مَالكِ ابنِ الحارثِ بنِ سَعْد بن ثَعْلَبَةَ بنِ دُوْدَانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ .

وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ شَأْسِ بن أبي بُلْيَ ، الشاعر المعروف .

بَثِيْرَةُ :

في بَلِيٍّ : بَثِيرَةُ بن مَشْنُوٍّ بن القُشْرِ[5] بن تَمِيْمٍ بن عَوْذِ مَنَاة بن نَاجٍ بنِ تَمِيْمِ بْنِ إِرَاشَةَ بن عَامِرِ بْنِ عَبِيْلَةَ بن قَسْمِيْلِ بنِ فَرَان[6] بْنِ بَلِيٍّ

---

(١) في (ملك) : (منهم جماعة من الصحابة) يقصد بَلِياً .

(٢) للنابغة الذبياني من قصيدة طويلة في ديوانه .
وصدره : إِلَّا السِّفَاة وإلا ذكره حُلُما .

(٣) فوق الكلمة في (مت) (مخفف) وفوق الباء ضمة واللام ساكنة والياء مفتوحة .

(٤) في (جس) : رويبة ، وفوقها (صح) وفي الهامش : (ذُوَيبة هو الصواب) ثم حاشية هذا نصها : (قال الأمير : وأما ذُوَيْبَةُ بالذَّال المعجَمة فمنهم الكُميتُ بْنُ زَيد بن الأخنس بن مُجاشع بن ربيعةَ بن قيس بن الحارث بن عامر بن ذُوَيبَةَ بن عَمْرو بن مالك بن سعد بن ثعْلبة بن دُودان) الشاعر المشهُور ، وَأشعَارُه في امرَأتِه أُمّ حِسَّان وابنه عَزَّاز ابن عمرو مَشْهُورَة حسانٌ قاله أَبُو عُمَرَ النَّمرىّ) ولم أجد هذا في «الاكمال» .

(٥) في (مت) : الفشد ، ولكنها في (جس) مشكلة (القُشَر) وفوقها (صح) .

(٦) في (مت) (فَرَان — خفيف) وفي (ملك) على الراء شدة ، وضبطه صاحب «القاموس» بالتشديد خطأ .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ عَمْرٍو .

بَسِيلٌ (١) :

وَفِي تَمِيمٍ : بَسِيلُ بن مَحْكَانَ بن جِرْوَة بن قبيصة بن مَجْدِ بن أُبَيٍّ ابن الحارث بن حنجود بن (٢) .

وابنه طَيْسَلَةُ بْنُ بَسِيلٍ ، شاعرٌ .

وجدتُ له بِخَطِّ يعقوبِ بْنِ السِّكِّيتِ في أَنْسَابِ بَنِي حُنْجُوْدٍ يُرَقصُ ابْنَهُ مُقَلِّداً :

مُقَلِّدٌ يُحِبُّهُ فُؤَادي حُبَّ الْمُمَنَّى الْمَاءَ وهْوَ صَادِي
بِغَدَوَاتِ نَازِحِ الْبِلاَدِ حَيْثُ يَضَلُّ الشَّمَرِيُّ (٣) الْهَادِيْ

ومن قوله يَرْثِي زَوْجَهُ رِبَحْلَةَ بِنْتَ جَمِيْل بْنِ جِرْوَةَ :

لقد نَزَعَتْ رِبَحْلَةُ مِنْ حِبَالي بِأَسْبَابٍ وكُنْتُ بِهَا ضَنِيْنَا
وَكَانَتْ لاَيُهَالُ الْجَارُ مِنْها ولا تَلْحَى عَلَى الْعَدَمِ الْقَرِيْنَا

وَقَالَ لاِبْنِهِ قُرَيْطٍ ، وافْتَرَضَ :

غَزَا لَمْ يُؤامِرْنِي قُرَيْطٌ ولَمْ يَكُنْ لِيَنْهَاهُ أَمْرٌ لِلصَّرامَةِ عن أَمْرِي
يَقُولُ لَهُ الأَعْدَاءُ إِذْ يُزْعِجُونَهُ لَفَيْءُ الرَّدَيْنِيَّات خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ

---

(١) في (ملك) زيادة هذا نصها : (بَسِيل بن محكان ، وابنه طَيْسَلَةُ بن بَسِيل ، شاعر وفي الهامش حاشية على (بثيرة) لم يتضح منها سوى سرد النسب من (تميم) إلى الحاف بن قضاعة ذكره ابن حبيب وابن ماكولا .

(٢) هذا الكلام — إلى آخر الشعر — ورد في (مت) في باب السين ، بعد سَبَل .

(٣) في الهامش : (الشَّمَرِيُّ : كذا بخط يعقوب) .

www.dorat-ghawas.com

ومَا فِي اجْتِلاَدِ الأَزْرَقِيَّةِ راحَةٌ ومَطْرورة الْأَعْراضِ جَائِرَةُ الْهَبْرِ

بُتَيْرَةُ :

وَفي نَهْدٍ : بُتَيْرَةُ — بضم البآءِ وَبالتآءِ — وهُو الحارثُ بنُ مَالِك بنِ نَهْدٍ .

وفي قُرَيْشٍ : بَتِيْرَةُ بن الحَارث بْنِ فهْرٍ (لا عَقِبَ لَهُ) .

بْرْبَاطُ :

وفي أَسَدٍ : بَرْبَاْطُ (١) بنُ بَهْدِ (٢) بن سَعْدِ بْنِ الحارثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُوْدَانَ .

وفي الْيَمَنِ : نَهْدٌ ، وَهَذَا بَهْدٌ .

ثَرْبَطُ :

وفي القَيْنِ : ثَرْبَطُ بنُ حَبِيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بن حيّ بن وائل بن جُشَم بْنِ مالِك بْنِ كَعْبِ بْنِ القَيْن .

بِجَاد :

وفي عَبْسٍ : بِجَادُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مالكِ بن غَالِب بنِ قُطَيْعَةَ (٣) .

وفي شَيْبَانَ : بِجَادُ بنُ قَيْسِ بنِ مَسْعُود .

---

(١) في (جس) : (برياط) وتحت الباء كسرة والراء ساكنة ثم مثناة تحتية بعدها ألف فطاء مهملة .

(٢) في (جس) (بهد) وفوقها (ب) .

(٣) حاشية في (جس) هذا نصها : (في النسب لأبي عُبيدَ وفيهم بنو مخزوم ابن مالك بن غالب ابن قُطَيْعَةَ وفيهم بنو بجاد بن مالك بن غالب بن قطيعة وفي «الموتلف والمختلف» لابن حبيبَ بجاد بن عبد مالك بن غالب بنِ قُطَيْعَةَ) .

www.dorat-ghawas.com

وفي هَمْدَانَ : بِجَادُ بْنُ رَبِيْعَةَ بْنِ الحارث بن مُرْهِبَةَ .

بَدَأُ :

وفي كِنْدَةَ : بَدَأُ[1] بن الحارث بن مُعَاوية .

وفي جُعْفيٍّ : بَدَأُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بنْ مرَّانَ[2] بن جُعْفيٍّ .

وفي بِجِيلةَ : بَدَأ بن فِتْيَانَ[3] بْنِ ثعْلَبَة بن معاويَة بن يزيد بن الغَوثِ .

بَدَّآء :

وفي مُرَادٍ : بَدَّاءُ[4] بنُ عَامِر بْن عَوْثَبانَ بن زَاهِر[5] بن مُرَاد .

أَبْذِي :

في السكون : أَبْذِي بالذَّالِ مَكسُورة[6] بن عَدي بْن أَشْرَس بْن شَبِيْبِ بن السكون .

---

(١) في (مت) : فوق كلمة (بدأ) : (بوزن يدع) . وفي كتاب ابن حبيب : (بدا : غير مهموز) أما في (جس) فرسمها (بداء) وفوق الألف علامة المدّ .

(٢) في (جس) فوق (مران) بالفتح — وهي في (جس) مضمومة .

(٣) في (جس) حاشية : (قال الأمير رحمه الله : ولد فتْيَانُ قُريعاً بطنٌ لهم عَدَدٌ وثعلبةَ وبَدَاءَ منهم رواحة بنُ شَدَّادِ بن عبد الله بن قيسٍ بن جعال ابن بدَاء كانَ من أصحَاب على رضيَ اللهُ عنه وشهِد يومَ عَيْن الوردَة ، فنَجا في ثلاث مائةٍ فَارسَ) .

(٤) في (جس) : (بَدَّاء) الباء مفتوحة والدال مشددة ممدودة وفوقها (صح) .

(٥) في (جس) : (قال الأمير : ففي غير نسخة الصوري : أزهر عِوضَ زاهر) .

(٦) : جملة (بالذال مكسورة) ليست في (مك) وفيها في الهامش : (أبذِي : هو في غير موضع من تاريخ ابن يونس بخط المنذري أبذا — بالألف والظاهر أنه أبذا بالألف فليحقق) .

www.dorat-ghawas.com

بَكِيْـل :

في هَمْدَانَ : بَكِيْلُ بْنُ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ .

وفي أَلْهَانَ بْنِ مالكٍ ، إِخْوَةِ هَمْدَانَ : بَكِيْلُ بنُ أَلْهَانَ ، وأَلْـهَان ، مِثْلُ علْصَانَ .

بَـوْلاَن :

في طيِّءٍ بولان بن عمرو بن الغوث[1] .

وفي عَكٍّ : بولان بن صُحَارِ بْنِ عك[2] .

بُـذَيْلُ :

وفي جُـهَـينةَ : بُذَيْلُ بْنُ سَعْد بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَاهِلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ[3] .

بَـهْـدُ :

بَهـدُ : في أسد بَهْدُ بنُ سعدِ بن الحارث بن ثَعْلبة بن دُودان .

ونَهْد بالنون : في قُضَاعة ، وفي هَمْدَان .

---

(١) : من (جس) و(مك) وليس في (مت) وقد يكون في (مت) خرم ، إذ موقع هذا الكلام قبل حرف التاء التي جاءت أول ورقة بعد رسم (بولان) فقد يكون سقط من الأصل ورقة تحوي هذا الكلام .

(٢) في (مت) وحدها .

(٣) على ذال (بُذَيْل) في (جس) : (معجمة) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

تِقْـنٌ :

في عَادٍ : تِقْنٌ[1] .

وفي تَمِيمٍ : امرَأةٌ اسمُهَا : تِقْنُ بنْتُ شَرِيْقِ بن غَنْمٍ ، من بَنِـي جُشَم بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ كانتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهَا ، وَكانَ أَخُوهَا الرَّيْبُ بنُ شَرِيْقٍ من فُرْسان بَنِي سَعْدٍ وأَشرافِهِم وَكَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ ، ولِضَرَّتهَا ابْنٌ يُقَالُ لهُ الْحَمِيْتُ ، فَوقَعَ بَيْنَ تِقْنٍ وضَرَّتها شَرٌّ فَاسْتَبَّتَا فَغَلبَتْهَا تِقْنٌ ، فلما سَمِعَ ذَلِكَ الْحَمِيْتُ ، أَخَذَ الرُّمْحَ فَطَعنَ بِهِ في فَخِذِ تِقْنٍ فأَنْفَذ فَخِذَها ، فلمَّا رآى ذلكَ أَبُوهُ كَرِهَ أن يَبْلُغَ أَخاهَا ذَلكَ ، فاسْتَكْتَمها إِيَّاه عَنْهُ ، على أَن يُعْطِيهَا ثلاثينَ من الإِبلِ ، فَرَضِيَتْ ، وأَخَذَتْ الإِبلَ فوسْمتها بِمِيْسَمِ أخيْهَا الرَّيْبِ ، وأَلْحَقَتْهَا بإِبلِهِ فَكَانَتْ فِي إِبلِهِ ما شَاءَ اللهُ ، ثم إِنَّ سُفْيانَ بْنَ شَرِيقٍ ، أَخَا الرَّيْبِ ، وردَ المَآءَ بإِبلِهِ وَكَانَ بيْنَهُ وبيْنَ الحَمِيْتِ كَلاَمٌ ، فَضَربَهُ الْحَمِيْتُ فأَدْمَاهُ : فأَتَى سُفْيانُ أَخَاهُ الرَّيب فأَعْلَمَهُ ، فَرَكِبَ فرساً لهُ يُقَال لهُ : هَدَّاجٌ ، ثم لَحِقَ الْحَيَّ وهُم سائِرُونَ ، فقَالَ : مَنْ أَحَسَّ لِي من بَكْرٍ أَوْرَقَ ضَلَّ من إبلي ؟ فيقُولونَ : مَا رَأَيْنَاهُ ، فَمَضَى حتَى لَحِقَ

---

(١) في (جس) : (وهو عمرو بن تِقْنٍ العادي كان جَيِّدَ الرَمي يضربُ به المَثَلُ فيُقالُ أَرمَى من ابن تِقْنٍ ، وكانَ أَرمَى مَن تعَاطَى الرمْيَ قال : يَرْمي بها أَرْمَى مِنِ ابْنِ تِقْنِ) .

www.dorat-ghawas.com

الحَمِيْتَ وَهُوَ يَسِيْرُ في سَلَفِ الحيِّ ، فقَالَ : هَلْ أَحْسَسْتَ من بَكْرٍ أورَقَ ضَلَّ من إبلي ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُهُ ، ثُمَّ إنَّ الرَّيْبَ أَلْقَى سَوْطَهُ كَأَنَّهُ وَقَعَ منه ، وَقَالَ لِلْحَمِيْتِ : نَاوِلْنِي سَوْطِي ، فأَكَبَّ لِيُنَاوِلَهُ السَّوْطَ ، فقالَ الرَّيْبُ : أَعَكْرَتَيْنِ بِالضَّفِيْرِ ؟! ثم ضربَهُ بالسَّيْفِ عَلَى مَجَامِعِ كَتِفَيْهِ ضَرْبَةً كَادَتْ تقعُ في جَوْفِهِ ، ثُمَّ مَضَى عَلَى فرَسِهِ ، وَذَهَبَ قَوْلُهُ «أَعَكْرَتَيْن بِالضَّفِيْرِ» مَثلاً .

والضَّفيرُ : حَبلٌ مَضْفُورٌ ، يَقُولُ أَتعْكرُ عليَّ عَكْرَتَيْنِ ، أَيْ تَعْطِفُ عليَّ مَرَّتَيْنِ تَضْرِبُني بِالْحَبْلِ ، والعَكْرُ . الرُّجُوعُ .

وقَالَ الرَّيْبُ في هذه القِصَّة :

بَكَتْ تِقْنٌ فأَوْجَعَنِي بُكَاهَا وعَزَّ عليَّ أَنْ وَجِعَتْ نَسَاهَا
دَلَفْتُ لهُ بأَبْيَضَ مَشْرفيٍّ أَلَمَّ عَلَى الْجَوانِح فاخْتَلاَهَا
وَكَانَ مُجَرَّباً سَيْفي صَنِيعاً فَيالكَ نَبْوَةً سَيْفي نَبَاهَا

في أبياتٍ[1] .

تَدِيْلُ :

في جُذَامَ : تَدِيْلُ بنُ حِشْمِ بْنِ جُذَامَ .

تُوَيْلُ :

في قُضَاعَةَ : تُوَيْلُ — بالتآءِ والوَاوِ — ابنُ طُفَيْل بْن عَمْرو

---

(١) في (جس) حاشية (تغلب بن وائل ينسب إليه التغلبيون وهم كثير ، وتغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة) .

www.dorat-ghawas.com

الأصَمّ ، وَكَانَ تُوَيْلٌ فارِساً ، قَتَلَتْهُ بَنُوْ عِجْلٍ بِحُذَيْرِ بنِ نُعَيمٍ الْعِجْلِيّ .

بُذَيْلُ :

وفي جُهَيْنَةَ : بُذَيْل — بباءٍ وذالٍ — بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيّ بْنِ كاهِلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ .

تَزِيْدُ :

وَفي قُضَاعَةَ : تَزِيدُ بنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرانَ بْنِ إلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

وَفي الْأَنصَار : تَزيدُ بنُ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرجِ بْنِ حَارِثَة .

وسَائِرُ الْعَرَبِ غَيْرَ هَذَيْنِ يَزِيدُ بالياءِ مَنْقُوطَةً من أَسْفَل .

تَيْمُ الله :

في رَبِيْعَة : تَيْمُ الله بْنُ ثَعْلَبَةَ .

وفي خَثْعَم : تَيْمُ اللهِ بْنُ مُبَشِّر بْنِ أَكْلب [1] .

وَفِي الْأَنْصَارِ : تَيْمُ اللهِ ، وَهُو النَّجَّارُ [2] .

---

(١) في (جس) حاشية : (قال رضي الله الشاطبي ، أيده الله : ثعلبُ بن وبَرَة بْنُ تَغْلِب ابن حُلوان بن عِمْران بن الحَافِ بن قضاعة قبيلة وهو أخُو كَلْبٍ وأسَدٍ وَالنَّمِر بَنِي وَبَرَةَ) .

(٢) في (مت) هامش : (بلغت مقابلة وتصحيحاً ، وألحقت ما حـ ... مما ...) ثم كلمات لم تتضح .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

ثُـجَيْرُ[1] : ...

ثُـمَارَة :

ثُـمَارَةُ في إِيادٍ[2] .

---

(١) من (جس) و(مك) وبعد الاسم الأول فيها بياض.

(٢) : وقيده الأمير — رحمه الله — بنون : حاشية من (جس) على (ثمارة) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

جَدَّانُ :

في رَبيعَةَ : جَدَّانُ بنُ جَدِيلَةَ ، وَاسْمُ جَدِيْلَة كَبْشُ بن أسَدِ بْن رَبيعَةَ بن نِزَار بن مَعَد بن عَدْنَانَ ، وَكَانَ جَدَّانُ ، بَطْناً عَظِيماً فافترقوا في رَبيعَة[1] .

الْجُلاَحُ :

وفي كَلَبِ : الجُلاَحُ مهملة[2] .

الجلاخ :

في ضبَّةَ : الجُلاَخُ ، بجِيم أُولَى وَحاءٍ مُعجمةٍ من فوق .

وقَالَ البَلاَذِرِيُّ : كَانَ بَيْنَ مالِكَ بْنِ المُنْتَفِق بن مَعْقِل بن صُبَاحٍ بن طريْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بن عامِر بْنِ رَبيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّة ، وبَيْنَ رَجُلَيْنِ من بَنِي هِلالٍ — من ضَبَّة يُقال لهُما : أَبُو اللَّيْلِ وَالجُلاَخُ — شَيءٌ فَقَتَلاَهُ ، ثُم هَرَبَا فَاتَّبعُوهُمَا ، فأُدرك أَبُو اللَّيلِ بالْحَرمِ فقُتِل ، وأُدرِكَ الجُلاَخُ بِمصْر [فقُتِل] .

قال الْفَرَزْدَقُ ، بسبب خُؤُولَتِهِ من ضَبَّةَ :

---

(١) في (مت) بعد هذا (حُدّان) ويظهر أنه خطأ نشأ من عدم ترتيب ورق النسخة وسيأتي في موضعه من حرف الحاء .

(٢) زيادة من (جس) .

www.dorat-ghawas.com

فلا يَصْرِمُ اللهُ الْيَمِينَ الَّتِيْ سَقَتْ
أَبَا اللَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ سَجْلاً مِنَ الدَّم
هُمُ فرَّقُوا قَبْرَيْهِمَا بعْدَ مَالكٍ
وَمَن يَحْتَمِلْ ضِغْنَ العَشِيْرَةِ يَنْدَمِ

جَلْدُ :

في مَذْحِجَ : جَلْدُ بنُ عُلَةَ :

جَعْوَلٌ :

في قُضاعة من بني ربيعة بن حِصْنِ بن عَدِيِّ بن جَنَاب [1] — .
جَعْوَلٌ الذي يَقُولُ فيه النَابِغَةُ :

يا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ ضَرْبة جَعْوَلٍ
ألا أُلاَقِيَهَا ورَهْطِ عِرَارِ

جِذْرَةُ :

في رَبيعَةَ : جِذْرَةُ [2] — بالجيم والذال منقوطة — وهُوَ عَمْرو بْنُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَة .

---

(١) من (جس) في الهامش : (قال أبو القاسم الآمدِي رحمُه الله وَمنهم الأغلَبُ الكَلبي واسمُهُ بشرُ بن حِزْرِم بن خثَيْم بن جَعْول ابن ربيعَة بن حِصْن بن ضمضم بن عدِيٍّ بن جَنَابٍ) .
ثم حاشية أخرى : (في المحكم لابن سيدةَ : الجَعْوَلُ وَلَدُ النَّعام يَمَانِيَة) .

(٢) في (جس) : (خِدرة) وفي الهامش : (بالجيم قيدهما أبو أحمد رحمه الله ووافق الوزير فيهما ، والأميرُ يقول في الأول بالخَاءِ وفي الثاني بالجِيم) .

www.dorat-ghawas.com

جُذْرَةُ :

وَفِي القَيْنِ : جُذْرَةُ بنُ لَخْوَة[1] بن جُشم بن مالِك بن كَعْبِ بْنِ القَيْنِ .

جَسَّان :

جَسَّانُ بن حَرِّيٍّ ، كذا وجدته بخط السُّكَّريِّ ، وقد كتب فوق جَسَّانَ (جِيْمٌ) لِيَرْفَعَ الْالتِبَاس[2] .

جِلْسٌ :

في السُّكُونِ : جِلْسٌ — بالجيم — وهُمُ عِبَادٌ دخلُوا في لَخْمٍ ، وهُوَ جِلْسُ ابن عَامِرِ بْنِ رَبيعَة بْنِ تَدُوْلَ بن الحارث بن بَكْرِ بن ثَعْلَبَةَ بْنِ عُقبَة بْنِ السَّكُوْن[3]

في مُضَرَ : جَلٌّ بن عَدِيٍّ بن عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدٍّ .

جُلٌّ :

وجُلٌّ مضمومة بالجيم بن حِقٍّ في طيِّءٍ .

---

(١) حاشية من (جس) : (لخوة بفتح اللام قيده الأميرُ وبالكسر ذكره الوزير رحمه الله فيما بَعْدُ) .

(٢) حاشية في (جس) : (الأميرُ وأمَّا جَشّارُ أوَّلهُ جيمٌ مفتوحةٌ بعدهَا شينٌ معجمة وآخرُهُ رَاءٌ فهو جَشَّارُ بن حَرِّيٍّ العَنْبرِيُّ لهُ مع الفرزدق خَبَرٌ) .

ثم حاشية أخرى هي : (قال أبو الحسن المدايني قال الفرزدق لجشَّارِ بن حَرِّيٍّ التميمي وكان لجشَّار سِلْعَةٌ ما هَذه يا جَشَّارُ؟ فقال أيْرُ المِنْقَرِيِّ سِلْعَةٌ يريدُ قولَ جرير :

والمنقريُّ يَدُوسُنا بِالْفَيْشَلِ) .

(٣) في (مت) : (حلس بالحاء) وموضعه حرف الحاء ولكنه كذا ورد .

www.dorat-ghawas.com

جَرْمٌ :

في قضاعة : جَرْمٌ بن زَبَّانَ[1] .

وفي بَجِيلَةَ : جَرْمُ بنُ عَلَقَةَ[2] بْن أَنْمَارٍ .

وَفي عَامِلَة : جَرْمُ بْنُ شَعْلِ بْنِ مُعَاوِية بن عَامِلَةَ .

وَفي طيّءٍ : جَرْمٌ ، وهُو ثعْلَبَةُ بنُ عَمرِو بْنِ الغَوثِ ليس جَرْمٌ غير هاؤلاء[3] .

جُرْوَةُ :

في عَبْس بن بَغِيضٍ : جُرْوَةُ[4] بنُ الحارِثِ بنِ قُطَيْعَةَ بنِ عَبْسٍ .

وفي تَمِيمٍ : جُرْوَةُ[4] بنُ أُسَيِّدِ بن عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ .

جِرْوَة :

في حُمَيْس بن أُدٍّ : جِرْوةُ بن نَضْلَةَ بْنِ مَالِك بنِ زَيْدِ بنِ عَتَّابِ بن عَامِرِ بنِ ثَبِيْرِ ابن حَرْبِ بن حُمَيْس .

جَدِيلَةُ :

في قَيْسٍ : جَدِيْلَةُ ، وهُمْ فَهْمٌ وعَدْوَانُ .

وَفي طَيّءٍ : جَدِيلَةُ بِنتُ سُبَيْعٍ بن عَمْرِو بن حِمْيَر ، وهي أُمُّ

---

(١) في (مت) وحدها وفوقها (زاي) .

(٢) في (مت) : (علفة) وتحتها (صح) وفي (جس) : (علقة) .

(٣) جملة (ليس جرم) من (جس) .

(٤) في (مت) : (جرأة) في الموضعين .

www.dorat-ghawas.com

جُنْدُبٍ وحُوْرٍ[1] ابْنَيْ خَاجَةَ بن سَعْد بْنِ فُطْرَةَ بن طَيِّءٍ ، إِلَيْهَا يُنسَبُونَ[2] .

وفي الأَزْدِ جَدِيْلَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ بن عَمْرِو بن عَدِيّ بن مَازِنِ بن الأَزْدِ[3] .

جِسَاسٌ :

في تَيْم الرَّبَابِ : جِسَاسٌ بالتخفِيفِ ، بن نُشْبَةَ بْنِ رُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بن لُؤَيّ بن عَمْرِو بْنِ الحَارِث بن تَيْم بن عَبْدِ مَنَاة[4] .

وكُلُّ شَيءٍ في الْعَرَب جَسَّاسٌ إلاَّ هَذَا[5] مُشَدَّدٌ .

جَمَلٌ :

في مَذْحِجَ : جَمَلُ بنُ كِنَانَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بن مُرَادٍ بنُو جَمَل بن كنانَة رَهْطُ سِيْفَوَيْهِ[6] القَاصُّ يَنْزِلُونَ بِنَهْرِ الْمَلِكِ .

---

(١) حور زيادة من (جس) (الأميرُ وأمَّا حُديلةُ بضم الحآء المهملة وفتح الدال فقال ابنُ حبيبَ في الأزد حُدِيلةُ بن مُعاوية فذكَرَهُ) .

(٢) بعدها في (جس) : (وفي ربيعة جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار) .

(٣) في (جس) حاشية : (الأمير : وأما حُديلة — بضم الحاء المهملة وفتح الدال — فقال ابن حبيب : في الأزد حُدَيْلة بن معاوية فذكره) .

(٤) في (جس) حاشيتان : (جِسَاس بكسر الجيم هكذَا ذكر ابن حبيبَ في كتابه الذي قفّاه الوزير هذه التقفية .

من ولدِه مُزَاحم بن زفر بن عِلاج بن مالك بن الحارث بن عَامر بن جِسَاس حَدَّث عن شُعْبَة وغيره من الكُوفِيّين وَأخُوهُ عُثْمَان بنُ زُفر حدَّث عنه يُوسف القَطَّان وَغيرهُ قاله الأمِيرُ) .

(٥) ليس في (مت) والذي فيها : (كل شيء في العرب جسَّاسٌ مشدد ، إلا في تيم الربّاب ، فإنه حساس — خفيف) ثم ساق النسب إلى (أد) .

(٦) في (جس) : (سَيفونة) وفوقها (صح) وفي الهامش : (سِيْفَوَيْهِ له حكايات عجيبة مضحكة) .

www.dorat-ghawas.com

وفي بني الحارث بْنِ لُؤَيٍّ[1] : جُمَلُ[2] بْنُ عُقَيْدَةَ بْنِ وَهْبِ بن الحارث ابن لُؤَيٍّ .

جَوْبُ :

في هَمْدَانَ : جَوْبُ — بالجيم والباء الموحدة — بن شهَابٍ بن مُعَاوِيَةَ ابنُ دَوْمَانَ[3] بنَ بَكِيْل بْنِ جُشَم .

جُمَّانُ : [4]

في الأَزْدِ : جُمَّان بنُ هَدَاد بن زَيْدِ مَنَاةَ بن الحَجْرِ[5] ،

جَلْوَانُ :

في تَغْلِبَ : جَلْوَانُ لَمَّا هَرَبَ مَصْقَلَةُ بنُ هُبَيْرَةَ من عَلِيٍّ عَلَيهِ

---

(١) في (جس) حاشيتان : الأميرُ وَاما حَمَلُ بفتح الحآ المهملة والميم فحَمل بن عُقَيدة بن وَهْب بن الحارث بن لؤي ذكرهُ ابن حبيبَ .
والثانية : الأمير وأمَّا جُمَلَ بضم الجيم وفتح الميم فهو جُمَلٌ بن وهب بن الحرث بن المِحْزَم بن بكر من بني سَامة بن لُؤَيٍّ وجدتُه كذلكَ بخطِ شبلٍ وقال أبو أحمد العَسكري جَمَل بفتح الجيم والميم ابن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن لُؤي) وفوق كلمة (المِحْزَم) : (الْمُحَزَّم مَعاً) .

(٢) في (مت) : (وفي كنانة ، خمل — بالخاء — ومحله حرف الخاء وسيأتي وبعده (وفي كلاب : حمل بالحاء) وسيأتي في حرف الحاء .

(٣) في (جس) حاشية) : وقال ابن الحُباب جُوبٌ والفآئِش ابنَا شِهَابِ بن مالك بن معاوية ابن صعب بن دُوْمان بن بَكِيل بن جُشَم بْنِ خَبَوَانَ بن نَوْف بْنِ هَمْدَان) وفو دال (دومان) ضمةَ وفتحة وكلمة (معا) .

(٤) في (مت) : (في تميم حَمَّان) وموضعه حرف الحاء وسيأتي .

(٥) فوق كلمة (هَدَاد) : (خف) في (مت) و(جس) وقد ذكر في (مت) بعد هذا ، أسماء كثيرة من حرف الحاء .

www.dorat-ghawas.com

السَّلاَمُ بَقِي معَهُ أَخٌ لَهُ يُقالُ لهُ : نُعَيْمُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، فكَتَبَ مَصْقَلَةُ إلى أَخِيه مع رَجُلٍ منْ بَنِي تَغْلِبَ نَصْرَانيٍّ ، اسْمهُ جَلْوَانُ يَدْعُوهُ إلى مُعَاوَيَة ، فظَهَرَ عليٌّ عليه السَّلام على جَلْوَانَ وَرُفِعَ إليه أَنَّهُ يَتَجسَّسُ ، فأَمَرَ بهِ فقُطِعَتْ يَدُهُ فَماتَ ، فقَالَ نُعَيْم بْنُ هُبَيْرَةَ :

لاَ تَأْمَنَنَّ – هَدَاكَ الله – عَن ثِقَةٍ ... رَيْبَ الزَمانِ ولاَ تَبْعَثْ كَجَلْوَانَا
مَاذَا أَردْتَّ إِلَى إِرْسالِهِ سَفَهاً ... يَرْجو سِقَاطَ امْرِيءٍ مَا كَانَ خَوَّانَا
عَرَّضْتَهُ لعَلِيٍّ ، إِنَّهُ أَسَدٌ ... يَمْشي الْعَرَضْنَة منْ آسَادِ خَفَّانَا
فالأَنَ تُكْثِرُ قَرْعَ السِّنِّ مِن نَدَمٍ ... مَاذَا تَقُول ، وَقَد كَانَ الذي كَانَا !؟
وَظِلْتَ تُبْغِضُكَ الْأَحْيَاءُ قَاطِبَةً ... لَمْ يَرْفَع اللهُ بالْبَغْضَاءِ إِنسانا[1]

وَقَالتْ بنُو تَغْلِبَ لِمِصْقَلَةَ حِين بَلَغَها فِعْلُ عَلِيٍّ عليه السلام بجَلْوَانَ : عَرَّضْتَ صَاحِبَنَا لِلقَتْل ، فَوداهُ .

ثُمَّ إِنَّ مُعاوية بعْدَ ذلك وَلَّى مَصْقَلَةَ طَبَرْستَانَ ، وَبعَثَهُ في جَيْشٍ عَظِيمٍ فأَخَذَ العدو عليه الْمضيق ، فهلَك هُوَ وَجَيْشُهُ ، فقِيل في الْمَثَلِ : حتَى يَرْجع مَصْقَلَةُ من طَبَرسْتَانَ[2] .

جَارِيَةُ :

وفي سُلَيْم جَارِيَةُ بن عَبْد بن عَبْس بْنِ رِفَاعةَ بن الحارث بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْم .

---

(١) في هامش (مت) : (هذا بيت حكيم نافع للمتأمل) .
(٢) رجع في (مت) إلى حرف الحاء فذكر (أبو حُرَّة) .

www.dorat-ghawas.com

وفي الأنْصَارِ : جَارِيَةُ بن عَامِرِ بن مُجُمِّع بن عَطَّافِ بن ضُبَيْعَةَ بن زَيْدِ بْنِ مَالك بنِ عَمْرو بن عَوفٍ بن مَالِكِ بن الأوسِ .

وفي تَمِيْمٍ : جَارِيَةُ بنُ سَلِيْط بْنِ يَرْبُوع ، كُلُّ شيء في العَربِ حَارِثَةُ إلاَّ هَآؤلاءِ[1] .

جمره :

في تَمِيمٍ : جَمْرَةُ بن شَدَّادِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع[2] .

جَرَسُ :

في مُزَينَة جَرَسُ — بالجيم — بْنُ لاَطِم بْنِ عُثْمَانَ بن مُزَينَةَ .

جُرَشُ :

في حِمْيَرَ : جُرَشُ وهُو مُنَبِّهُ بْنُ أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بْنِ الغَوْثِ .

جشيش :

في تَمِيم : جُشَيْشٌ — بالجيم — بْنُ مَالِكَ بْنِ حَنْظَلَةَ :

وفي كِنَانَةَ : جُشَيْشُ[3] بْنُ عَوْفِ بْنِ جُنْدَعِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانة .

وفي مَذْحِجَ : جُشَيْشُ بْنُ مُرّ بْنِ صُدَآءٍ .

فَأَمَّا جُشَيْشٌ — بالحاء المهملة — فجماعة يأتون في باب الحاء .

وليس في العرب خُشَيْشُ — بالخاء المعجمة — ولا تُسَمَّى به .

---

(١) من (جس) .

(٢) في (مت) : (وغير هذا فهو بالزاي) .

(٣) حاشية في (جس) فوق كنانة : (وفيهَا حُشَيْشٌ بالحَآءِ وَكذلك في بَجِيلة) .

www.dorat-ghawas.com

الْحَـآءُ

حَدَّانُ :

في تَمِيم : حَدَّانُ بنُ قُرَيْعِ بْنِ عَوْف بن كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيدِ مَنَاة بْنِ تميمٍ ، منْهُم فَارسُ هُبُّود ، وهو بُرْثَنُ بن شِهَابِ بْنِ النُّعْمَانَ بن جُبَيْل بْن حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ ، وَكانَ شَرِيفاً قَائِدَ بَنِي سَعْدٍ وَرَئِيسَهُمْ فِي الجاهِلِيَّةِ .

ومنهُم عَلقَمةُ بنُ سَبَّاحِ بن جُبَيْل بْنِ حَدَّان . وكانَ فِي فُرسَانِ بَني سَعْدٍ ، ومَدَحَهُ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ التَّميْميُّ .

أنشدني [1] أبُو سُلَيْمٍ قال أنشدني أبو بَكرِ بْنِ دُرَيْدٍ عن أبي حاتمٍ عن الأصمعيِّ عن أبي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ ، وعن أبي حاتم عن أبي عُبَيْدَةَ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ في جملة ديوانه يمدح عَلْقَمَةَ هذا :

وَدِّعْ لَمِيْسَ وَدَاع الصَّارِم اللاَّحِي
إِذْ أَفْنكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلاح [2]

---

(١) من هنا إلى (ذو حدان) زيادة من (مت) .

(٢) في هامش (مت) : (بخط ابن المغربي حاشية : أفنكتْ أتتْ بالْفِنْك ، بوزن الفِعْل وهو العجب . قلت : في شعر أوس بن حجر روايتي بخط الحامض : إِذْ فنكتْ . وقال المُفَسِّر : فنكت لجّتْ وتمادت ، ويقال اعتمدت . وهذه القصيدة تَجِيءُ في شعر عَبِيد بن الأبرص ، وفي روايتي في نسخة بخط ابن السكيت : إذ افنكت . وقال : أفندت ... الكذب وقال : ويروى ...) ومكان النقط غير واضح .

www.dorat-ghawas.com

قَاتَلهَا اللهُ تَلْحَانِيْ وَقَدْ عَلِمَتْ أَنِّيْ لِنَفْسِيَ إِفْسادِي وإِصلاَحي
إِنْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ أَوْ أُرْزَا لَهَا ثَمناً فَلاَ محالةَ يَوْماً أَنَّني صَاحِي
وَلاَ مَحَالَةَ مِنْ قَبْرٍ بِمَحنِيَةٍ أوفِي مَلِيْعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وضَّاحِ
وَقَدْ لَهَوْتُ بِمِثْل الرِّئْمِ، آنِسَةٍ تُصْبِي الْحَلِيْمَ عَرُوْبٍ غَيْر مِكْلاَحِ
كأنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ مَاءِ أَدْكَنَ في الْحَانُوتِ نَضَّاحِ
أَوْ مِنْ مُشَعْشَعَةٍ ورْهَاءَ نَشْوَتُهَا أَوْ مِنْ أَنَابِيْب رُمَّانٍ وتُفَّاح
يَاهَلْ تَرَى الْبَرْقَ لَمَّا نُمْتُ أَرَّقَني فِيْ عَارِضٍ مُسْتَطِيرِ الْبَرْق لَمَّاح
دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الْأَرْض هَيْدَبُه يَكَادُ يَدْفَعُهُ منْ قَامَ بالرَّاحِ
يَنْفِي الحَصَا عَنْ حَدِيْدِ الأَرْضِ مُتْرَكا (؟)
كأَنَّهُ فاحصٌ أو لاعبٌ داحِ
فَمَنْ بِنَجْوتِهِ كَمَن بِمَحْفِلِهِ والْمُستَكِنُّ كَمَن يَمْشِي بِقِرْوَاحِ
بِسَفَى دِيَارَ بَنِيْ عَوْفٍ[1] ومسكَنَهُمْ
ودَارَ عَلْقَمَةِ الْخَيْرِ ابْنِ سَبَّاح

قال أَبُو الْيَقْظَان : وَمِنْ حَدَّانَ هؤُلاءِ أَبو ذَهْلَبٍ الرَّاجِز وهو القائل وكان يَزيدُ بْنُ معاوية امرهُ أَنْ يَرجُزَ بِالْأُرْدُنِّ :

حَنَّتْ قَلُوْصي أَمْسِ بِالأُردنِّ حِنِّي فَمَا ظَلَمْتِ أَنْ تَحنِّي
حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرِنِّ

والْأُرْدُنُّ — عند أهل اللغة — ثِقَلُ النُّعَاسِ .

(١) في (مت) : (عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة) .

www.dorat-ghawas.com

ذُو حَدَّانَ :

وَفِي هَمْدَانَ : ذو حُدَّانَ[1] بْنُ شَرَاحِيلَ بن ربيعَةَ بن حَاشِدِ بن جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ أَوْسَلَةَ — وهُو هَمْدَانُ .

حِلْسٌ :

في كِنَانَةَ : حِلْسُ بنُ نُفَاثَةَ بن عَدِيِّ بْنِ الدُّئل .

حَمَلٌ :

وفي بَني كلاَبٍ : حَمَلُ[2] بن عَمْرِو بن الضِّبَابِ بنِ كِلاَبٍ .

وفي أَسَدٍ : حَمَلُ بنُ مالِكَ بن جُنَادةَ بن سُفَيانَ بن وَهْبِ بن كَعْبِ بن مَالكِ بن ذُوَيْبَةَ بْنِ وَالِبَةَ بْن الحارث [بْنِ ثَعْلَبَةَ بْن دُوْدَانَ بْنِ أَسَد بْنِ خُزَيْمَة] شَهَدَ وأخواهُ الأَخْنَسُ وَزِيَادٌ القَادِسيَّة ، وقُتِلَ حَمَلُ بِنهَاوَنْدَ مع النُّعْمَان بن مُقَرِّنٍ[3] .

حَلْفٌ :

في اليمن : حَلْفُ بن خَثْعَمَ .

---

(١) في (جس) : (حَدَّان) فوق الحاء فتحة وضمة وكلمة (معاً) وعلى كلمة خيران) في الهامش : (ويقال خيوان بالواو فيه ، وهو الأشهر) .

(٢) في (جس) حاشية : (حوله (؟) بن كُنَيْف بن حَمَل بن خالِدِ بْنِ عَمْرو بن معاوية وهو الضِّبَابُ بن كلَابِ بن ربيعَة بن عَامر بن صَعصعَة) .

(٣) في (جس) الراء من (مقرن) مشددة مكسورة .

www.dorat-ghawas.com

حُوْتٌ :

في كِنْدَةَ : بنو حُوْتٍ[1] وَهُو الحَارِث بْنُ الحَارث بن مُعاويَةَ بْن ثَوْرٍ بن مُرتِعٍ[2] .

حُوْثٌ :

وفي هَمْدَانَ : بنو حُوْثٍ — بالثاء — بن سَبُع[3] بن صَعْبِ بن مُعاويَةَ بن كَثِيْرِ بن مَالكِ بن جُشَم .

حِمَّانُ :

وفي تَمِيمٍ : حمَّانُ[4] بْنُ عَبْدِ العُزَّى بْنِ كعْبِ بْنِ سَعْدِ بنِ زَيد مَنَاةَ بن تَمِيم .

حُدَادُ :

في مُحَارِب قَيْسٍ : حدَادُ ابنُ بَدَاوَة بْنِ ذُهْلِ بن طَرِيْفِ بن خَلَفِ بن مُحَارِبٍ ، وأُمُّ ابْنِ الْحَدَادِيَّةِ[5] الخُزَاعيِّ منْهمُ .

---

(١) الحاء مضمومة من حوت والحارث مكررة وفوقها صح .

(٢) في (جس) مر . وفوقها في الهامش (وهو كندة) .

(٣) في (جس) على الحاء من (حوت) فتحة وضمة ، وكلمة (معا) . وفي هامشها : (قال الدارقطني : رأيت هذَا الحرفَ في نُسخَةٍ أُخرى عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثآء المعجمة بثلاثٍ والله اعلم) .

ثم حاشية أُخرى : في الاشتقاق لابنُ درَيد : وبَنُو حَوْثِ بن سَبُعٍ وَاشتِقَاقُ حَوثٍ من قولهم أَخَذْتُهُ حَوْثاً بَوْثاً إذا أَخذتَ الشيء أَخْذاً كثيراً وَفي بعض اللُّغَاتِ خُذْهُ مِن حَوْثُ شِئْتَ أي من حَيْثُ) .

(٤) في (جس) : كسرة تحت حاء (حمَّان) ولكنها في (مت) منصوبة .

(٥) في (جس) حاشية : (ذكرَ أَبُو عُبيد في نسَبِه في خُزَاعةَ بن الحدادية الشاعِرُ وهو قَيسُ بن

www.dorat-ghawas.com

حُدَادُ :

وفي كِنَانةَ حُدَادُ بنُ مَالِك بن كِنَانَةَ .

وفي طَيِّءٍ : حُدَادُ بنُ نَصْر بنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ .

وفي الأَزْدِ : حُدَادُ بْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بن فَهْم .

وفي عَبْدِ الْقَيْسِ : حُدَادُ بْنُ ظالِمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ عِجْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيْعَةَ .

حُلْمَةُ :

وفي أَسَدٍ : حُلْمَةُ بنُ أسدٍ .

وفي الْأَزْدِ : حُلْمَةُ بنُ سَلِيمَةَ بْنِ مَالِك بن فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بن دَوْس .

وفي الأزد أيضاً : حُلْمَةُ بنُ مَازِن بن الدُّوْلِ بنُ سَعْدِ مناة بن غَامِدٍ

وفي الْهُون[1] بن خُزَيمة : حُلْمَةُ بنُ مُحَلِّمِ بْنِ غالِبِ بن عَائِذَةَ بْنِ يَيْثِعَ[2] بْنِ مُلَيْح بن الْهُوْنِ .

حُرْفَةُ :

في تَغْلِبَ : حُرْفَةُ ، بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ .

عَمْرٍو ، والحُدادِيَّة أُمُّه وهي امرأة من كِنَانة ثم مِن بَني حُدادٍ . قال رضي الدين الشاطبي أيده الله : وأظن الوزيرَ رحمه الله لم يُحِدْ (؟) في قولِهِ والله أعلمُ .

(١) في (جس) على الهاء من (الهون) ضمة وفتحة .

(٢) كذا في (جس) وفي (مت) : (يثيع) والياء مضمومة والثاء مفتوحة والياء الثانية ساكنة .

(٣) في (جس) حاشية : (حُلمةُ والدِّيْشُ ابنَا مُحَلِّم ويُقال لَبَني حُلْمةَ الأبْنَاءُ وبنُو الدِّيْش يُقالُ لهُم القَارَةُ) .

www.dorat-ghawas.com

وفي يَشْكرَ — أيضاً — : حُرْفَة بن مالِكِ بن ثَعْلَبَة بْنِ غَنْمِ بن حَبِّيب بن كَعْبِ بْنِ يَشْكُر.

وفي قُضَاعَةَ : حُرْفَةُ بن حَزيمَةَ بن نَهْدٍ.

وفي تَمِيمٍ : حُرْفَةُ بْنُ زَيْد بْنِ مَالِكِ بن حَنظَلَةَ.

حَزِيمَةُ :

في قُضَاعَةَ : حَزِيْمَةُ بنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بن سُوْدِ بنِ أَسْلُمُ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

وفي أَمْرِ حَزِيمَةَ وَقَعَتْ الحَرْبُ والفُرقَةُ في بَني مَعَدٍّ[1].

وفي رَبِيْعَة : حَزِيْمَةُ بنُ طَارِقِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عِتْبَانَ بْنِ سَعْدِ بنِ زُهَيْرٍ.

وفي بَجِيلَة : حَزيمَةُ بن سعد بن نذير بن قَسْر[2].

وفي قَيْسٍ : حَزيمَة بنُ رِزَامِ بْنِ مازن بنِ ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبيَانَ[3].

حِشْمُ :

وفي جُذَام : حِشْمُ بن جُذَامٍ.

---

(١) أنظر خبر هذه الفرقة في مقدمة «معجم ما استعجم» لأبي عُبيد البكري ، نقلاً عن كتاب «الافتراق» لابن الكلبي.

(٢) في (جس) : حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قَسْرٍ).

(٣) في (جس) فوق ذال (ذبيان) ضمة ، وتحتها كسرة وفوقها (معا).

www.dorat-ghawas.com

حَيْشُم :

وفي كَلْبٍ : حَيْشَمُ بن عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ هُبَل .

وسَائِرُ العَرَبِ جُشَمُ بِالْجِيم .

حَبْشِيَـةُ :

في خُزَاعَةَ : حَبْشِيَّةُ ـــ مَفْتُوحُ الحَآءِ مُسَكَّنُ البَآءِ مَكسُور الشين ، مُخَفَّفُ الْيَاءِ[1] .

وقد قَال قَوْمٌ : إنه حَبشِيَّةُ ، مُشَدَّداً ، والأوَّلُ هُو الصَّحِيحُ والحَبْشِيَة عندَ أبي بِكْر بن دُرَيد : النَّمْلَةُ الكَبِيْرةُ . وهُوَ حَبْشِيَةُ بن سَلُول ابن كَعْبِ بن عَمْرِو بن لُحَيٍّ ، واسمُ لحَيّ : رَبِيْعَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاء بنِ عَامِرِ مآءِ السَّمَاءِ بن حَارِثة الغِطْرِيف بن امرىء القيس بْنِ ثَعلبة بن مازن بن الأَزْدِ .

وقد قيل الغطريف بن ثعلبة بن امريء القيس بن مازن .

فَمنْ بُطون حَبْشِيَةَ : بَنُو قُمَيْرَ بنِ حَبْشِيَةَ ، مِنْهُمْ قَبِيْصَةُ بنُ ذُوَيبٍ[2] بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بن كُلَيْبِ بْنِ أَصْرَم بن عَبْدِاللهِ بن

---

(١) في (مت) حاشية بخط المغربي : وقد قَال آخَرُونَ حَبَشِيَّةُ مشدَّداً مُحركاً والأولُ أثْبَتُهُا) . كذا هو بخط ابن حبيب . قلت أنا : وقد صَحح عليه ويظهر أن الكلام الأخير ليس من كلام المغربي . وفي (ملك) حاشية : (بخط الحافظ زكي الدين ما نصه) ثم الكلامُ غير واضح ! ! وفي (جس) حاشية : (الأميرُ : وأمَّا حُبْشِيَّة أوَّلُهُ حآءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمومة وبعدَهَا بآءٌ سَاكِنةٌ معجمة بواحِدةٍ ، وبعد الشِين المعجمة المكسُورةَ يآءٌ مُشدّدة باثنتين من تحتِها فهو حُبَيْشِيَّة بنُ سَلُوْلِ بن كَعْب قال : وقال ابن حَبِيْب حَبْشيَةٌ بالفتح) .

(٢) حاشية في (ملك) : (قال ابن حِبَّان في «الثقات» : قبيصة بن ذؤيب مولده عام الفتح ، مات بالشام سنة ست وثمانين ، قال : وقد قيل إنه قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة ، ذكره ابن سعد في «الطبقات» فقال : سمع عثمان ، وكان ثقةً مأموناً ، كتب الحديث ، ولأبيه صحبةٌ ، توفي سنة ست أو سبع وثمانين) .

www.dorat-ghawas.com

قُمَيْرٍ، كانَ على خَاتمِ عَبْدِ المَلكِ بن مَرْوَان ، وَكانَ كالْوَزيْر لهُ ، وشَدِيْدَ الخُصُوص بِهِ ، وَكانَ يُكنَى أَبَا اسْحاقَ . ومَاتَ في أَيَّامِ عَبْد المَلكِ .

وقَد أَنْكرَ بَعْضُ أَهْلِ السِّيْر ، ذَلِكَ وقَالُوا : إِنَّهُ خَدَمَ الْوَلِيْدَ أيضاً وخُصَّ به .

وقبيصةُ كانَ قَدْ بَلَغَ من لَطَافَةِ مَحلِّهِ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَانَ يَفُضُّ الكُتُبَ وَيقْرؤُهَا قَبْلَ وُقُوفِ عَبْدِ الملكِ عَلَيْها .

وكَانَ مَرْوَانُ قَد عَهِدَ إِلَى ابنِهِ عَبْدِ العزيز بَعْدَ عَبْدِ المِلك ، فَلَمَّا تَمكَّنَ عَبْدُ الملكِ هَمَّ بِخَلْعِهِ والعَقْد لاِبْنَيْهِ الوَلِيدِ وسُلَيْمَانَ ، فنَهاهُ عَنْ ذَلِكَ قَبِيصةُ وقَالَ : لَعلَّ المَوْتَ يَأْتي عَلَيْهِ فَتَسْتَرِيحَ منه .

فَوَرَدَ الكِتَاب في جمادى الأولى من سنة خمسٍ وثمانين بمَوْتِهِ فَفَضَّهُ قَبِيصَةُ وَقَرأَهُ ودَخَلَ إلى عَبْدِ المِلكِ فَعَزَّاهُ بأخِيهِ عبدِ العَزيزِ فوَلَّى عبدُ الملك ابنَهُ عَبْدِاللهِ بنَ عَبْد المِلكِ مِصْرَ ، وَعَقَدَ لابْنَيْهِ الوَلِيدِ وَسُلَيْمانَ الْعَهْدَ .

ومن بُطُونِ حَبْشِيَةَ ضاطِرُ بْنُ حَبْشِيَةَ ، مِنْهم قَيْسُ بنُ عَمْرو بْنِ مُنْقِذ بن عُبَيْدِ بن ضَاطِرٍ الشَّاعِرُ المعرُوفُ بِقَيْس بْنِ الحُدَادِيَّةِ الخُزَاعِيُّ . وَيُنْسَبُ إلى أُمِّهِ . وهيَ الحُدَادِيَّةُ ، من حُدَادَ واسمُ حُدَادَ : رَبيعَةُ بنُ مُعاوية بن بَذَاوَةَ بن ذُهْلِ بن طَرِيْفِ بن خَلَفِ بْنِ مُحَارِب بنِ خَصَفَةَ ابن قَيْسِ بْن عَيْلاَنَ[1] .

(١) في (جس) حاشية : (الأميرُ أمَّا حِدَادُ بكسْر الحاء المهملةِ وقال ابنُ حَبِيب في مُحارب بن خَصفَةَ بُن قيس عَيْلانَ حِدَاد بنُ بَذَاوَةَ بن ذُهْل بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحارب) .

www.dorat-ghawas.com

وَقَد قِيْل : إِنَّ أُمَّهُ مِن حُدَادِ بْنِ مَالِكِ بْن كِنَانةَ . وَالأَوَّلُ أَثبَتُ عِندَ أبن حَبِيب ، ومَن قَوْلِ قَيْسٍ هَذَا :

وما زِلْتُ تَحْتَ السِّتْرِ حَتَّى كَأَنَّني
مِنَ الطَّلِّ ذُوْ طِمْرَيْنِ في الْبَحْرِ شَارِعُ[1]

وإِنِّي لَأُغْضِي الطَّرْفَ عَنْهَا تَحَمُّلاً
وقَلْبِي إِلى أَسْمَاءِ عَطْشَانُ جَائِعُ

تَقُولُ وَعَيْنَاهَا تَفِيْضَانِ عَبْرَةً :

ـــ الأبيات المعروفة

ومن قوله :

فَأَطْيِبْ بِهَا لِمَنْ تَكُونُ ضَجِيْعَهُ
إِذَا مَا الثُّرَيَّا ذَبْذَبَتْ كُلَّ كَوْكَبِ
مُبْتَّلةٌ هَيْفَاءُ تُؤْتِيْكَ شِيْمَةً
عَلَى حَصَرٍ فِي صَدْرِهَا وتَهَيُّبِ

ومن قَوْلِهِ :

وإِنَّ ضَعِيْفَ الرَّأْيِ مِنْ هَاجَ شَوْقَهُ
خِيَامٌ عَلَى قُرَّانِ بَادٍ[2] ثُمَامُهَا

---

(١) سقطت المقطوعات الثلاث التي بعد هذين البيتين وما بعدها من الكلام من (جس) إلى (وفي مزينة حَبَشِيَّةٌ) .

(٢) قد تكون (بالٍ) في (مت) .

www.dorat-ghawas.com

مَرَرْتُ بِفَلْتٍ[1] والبُحُورَ كأَنَّها
قِلادَةُ جَزْعٍ سُلَّ مِنْهَا نِظامُها
إِذَا سُمْتُها التقبِيْلَ صَدَّتْ وأَعرضَتْ
صُدُودَ شَمُوْسِ الْخَيْلِ ضَلَّ لِجَامُها
وَعَضَّتْ على إِبْهَامِها ثُمَّ وَاءَلَتْ
حِذَارَ الْبُيُوْتِ أَنْ يَهُبَّ نِيَامُها

ومن قَولِه :

فَيَوْمَانِ يَوْمٌ في الْحَدِيْدِ مُسَرْبَلاً
ويَوْمٌ مع البِيْضِ الكَواعِبِ لاهِيَاْ
إِذَا ما طَوَاكِ الْبُعْدُ يا بْنَةَ مالِكٍ
فشأْنُ المَنَايَا الْقَاضِيَاتِ وَشانِيا

وابنُ أخي قَيْسٍ هُوَ : الجَوْنُ بنُ عَبْد العُزَّى بْنِ مُنْقذٍ الشَّاعِرُ القَائِلُ :

فَنَحْنُ خَلَطْنَا الْحَرْبَ بِالسِّلْم فَاسْتَوَتْ
وَأَمَّ هَواهُ كُلُّ حَافٍ ونَاعِلِ

ومن بُطُونِ حَبْشِيَةَ حُلَيْلُ بْنُ حَبْشِيَةَ ، مِنْهُم أبو غُبْشَانَ ، وهُوَ المُحْتَرِشُ بن حُلَيْل ، وأُختُه : حُبَّى بِنْتُ حُلَيلٍ ، أُمُّ عَبْدِ منافِ بْنِ قُصَيٍّ .

حدثني عليُّ بن إبراهيم الدَّهْلي ، عن ابن أبي شَيْخٍ القَنويِّ ، عن

---

(١) في (مت) فوق (بفلت) (صح ف) وتحتها : (اسم موضع) .

www.dorat-ghawas.com

عَبْدِاللهِ ابن الْـمَعنزِّ ، عن أحمد بنْ يَحْيَى بنِ جابرٍ الْبَلاذُرِيِّ ، عن عَبَّاس ابْنِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ الكَلِبيِّ ، وغَيْـرَه من أشياخِه .

وحدثني الحسن بن عبد الصمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن أحمد بْنِ ابراهيم الإشنانِـيِّ عن أحمد بن عُبَيْدٍ النحويِّ ، عنِ الوَاقدِيِّ ، عن رجاله .

وأُخْبِرْتُ أيضاً عن محمد بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ صاحب «السيرة» ، ومعنى الحديث كله متفق إلا أنَّ ألفاظه والزيادات في شروحه تَخْتَلِفُ ، فَقَصَدْتُ عمودَ الْمَعْنَى ، وزدتُ فنقصت لِيَطَّرِدَ نَسَقُ الْحَدِيْثِ على غَايَةِ الاخْتِصَارِ .

قالُوا : كانَ قَدْ تَزَوَّجَ كِلاَبُ بن مُرَّة فَاطِمَةَ بِنْت سَعْدِ بن سَيْلٍ الْأَزْدِيِّ — كما قَدْ شَرَحْنَاهُ في غَيْرِ هَذا الموضع — فَوَلَدَتْ لَهُ زُهْرَةَ وزَيْداً ، ومَاتَ عَنْهَا فَقَدِمَ حَاجٌّ مِنْ قُضَاعَةَ . فَتَزَوَّجَ رَبِيْعَةُ بْنُ حَرامٍ بْنِ ضِنَّةَ الْعُذْرِيُّ فَاطِمَةَ وأَرَاد إِخْراجَهَا ، فَرَامَتْ أَخْذَ وَلَدَيْهَا ، فَمَنَعَتْهَا قُرَيْشٌ ، فَتَرَكَتْ زُهْرَةَ وأَخَذَتْ زَيْداً لِأَنَّهُ كانَ صغيراً ، فَسُمِّيَ زَيْدٌ قُضَيًّا لِذَلِكَ ، وقد ذُكِرَ لَهَا شعرٌ قالته كَتَبْنَاهُ في موضعه ، من كتاب «أَشْعَارِ النِّسَاءِ» . ثم إنَّ لِحَاءً جرَى بَيْنَ زَيْدٍ وبين رَجُلٍ من بَني عُذْرَةَ ، يُقال له رُفَيْع ، فقال له رُفَيْعٌ : إِلْحَقْ بقومِكَ فَلَسْتَ منَّا . فرجع إِلى أُمِّهِ فأخبرْها وسَأَلْهَا ، فقالت : إِنَّكَ من قوم أَشْرَفُ حَسَباً ، وأعزُّ مَنْزِلا ، وأَظْـهَرُ فَضْلاً ، وقدْ قالتْ لي كاهِنةٌ رأتْكَ : إِنَّكَ تَلِي أمْراً جَلِيلاً ، فَطِبْ نَفْساً ، وارْتَحِلْ إلى أَرْضِ قَوْمِكَ حَوْلَ الْحَرَمِ ثُمَّ جَهَّزَتْهُ

www.dorat-ghawas.com

فأَحسَنَتْ جَهَازَهُ وأخرجتْهُ في الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فلما وَصَلَ عَرَفُوْهُ وأكرمُوهُ وأعظَمُوه وَغلبَ على رِياسَتْهم ، وتَزوَّجَ حُبَّى بِنْتَ حُلَيْلِ بْنِ حَبْشِيَة ، وكانت خُزاعةُ إذْ ذاك غالِبَةً على وِلاَيَةِ الْبَيْتِ بَعْدَ جُرْهُمَ ، ومَاتَ حُلَيْلٌ وجَعَل المِفْتَاحَ في يَدِ ابْنِهِ المُخْتَرِشِ أَبي غُبْشَانَ فَيقُولُ المُتعصِّبُونَ على الْيَمانِيَة : إنَّ قُصيّاً اشْتَرى الْمِفْتَاحَ وَوِلاَيَةَ البَيْتِ بِنَاقَةٍ كَانَتْ له نَاجِيَةٍ وَزادَهُ زِقَّ خَمْرٍ فصَيَّرَها إليه ، وكان المُحْتَرِشُ مَضعُوفاً .

وقال آخرون . بَلْ أوْصَى حُلَيْلُ بِذَلِكَ لِقُصيٍّ إكراماً لِبِنْتِهِ .

فَأَمَّا رِوَايَتُنا عن الواقديّ وابْنِ إِسْحَاقَ جميعاً : فهو أنَّ قُصَياً رآى بَعْدَ حُلَيْلٍ أَنَّهُ أحَقُّ بِالْبَيْتِ وولاَيتِهِ لِشرَف نَسَبِه ، فجمع لِذَلِكَ رِجالاً من قُرَيْشٍ وكنانَةَ ، وكاتَبَ أخاهُ من أمِهِ رِزاحَ بْنَ رَبِيْعَةَ ، فأنجدَهُ رِزَاحٌ ، واقْتَتَلُوا ، فَغَلَبَ قُصيٌّ على الأَمْرِ غُلُبَّةً ، وقال فِي ذَلِكَ قُصَيٌّ :

نَحْنُ الْعَاصِمُونَ بنُو لُؤَيٍّ ... بِمَكَّةَ مَنصِبِي وبِهَا رَبِيْتُ
لنا الْبطحَاءُ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... ومَرْوتُهَا ، رَضِيْتُ بِهَا رَضِيْتُ
فَلَسْتُ لِغَالِبٍ إِنْ لَم تَأَثَّلْ ... بِها أَوْلاَدُ قَيْذر والنَّبِيْتُ
قُضَاعَةُ نَاصِرَيْ وبِهِمْ أُسَامِي ... فَلَسْتُ أَخَافُ ضَيْماً مَا حَيِيْتُ[1]

فأجابه رِزَاحٌ ، أو قال عَلَى وَزْن شِعْرِهِ :

إِنِّي فِي الحَيَاةِ أَخُوْ قُصَيٍّ ... إِذَا ما مَسَّهُ ضَيْمٌ أَبَيْتُ

---

(١) في هامش (مت) : (ما بقيت) والخبر كله منها .

www.dorat-ghawas.com

إِذَا يَجْنِيْ عَلَيَّ بَذَلْتُ نَصْرِي وَيَبْذُل مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ جَنَيْتُ
نَفَيْنَا عَنْ مَنَازِلِها عَلِيًّا فَمَا مِنْهَا بِذِي الأَطْواءِ بَيْتُ

يُرِيْدُ : عَلِيَّ بْنَ مَسعُودِ بْن مازن الغسَّانِيِّ ، لأَنَّهُ كان أَخا كِنانَة لأُمِّهِ ، وكَفَلَ ولَدُه من بَعْدِهِ ، فَنُسِبُوا إليه .

وكانَ قال رِزاحٌ في ذَلِكَ أيضاً :

أَجَبْنَا قُصَيًّا على نَأْيِهِ عَلَى الْجُرْد تَرْدِيْ رَعِيْلاً رَعِيْلاَ
نَهَضْنَا إِلَيْهِ نَقُوْدُ الْجِيَا دَ ، ونَطْرَح عنَّا الْمَلُوْلَ الثَّقِيلاَ
ونُدْمِي مِنَ الخَيْلِ أَفْلاَءهَا مخَافَةَ أنْ يَسْتَرِقْنَ الصَهِيْلا[1]

والشّعر طويْلٌ ، وَإِنَّما نَكْتُبُ مَا لَعَلَّهُ أَنْ يُحْفَظَ مِنْهُ .

وحَبَشِيَةُ نَفْسُهُ ، الذي سُقْنَا هذا القول كُلَّهُ مِنْ أَجْلِهِ ، كان شاعراً .

وقَالَ بَكْرُ بْنُ غالِب بْنِ عامِرِ بْنِ الحارِث بنِ مِضاضِ الجُرْهُمِيُّ ، بَعْدَ أَنْ نَفَتْهُمْ خُزَاعَةُ عنْ مَكَّةَ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ أبيتنَّ لَيْلَةً وأَهْلِي مَعاً بِالْمَأْزِمَيْنِ حُلُوْلُ
وهَلْ أُبْصِرنّ الْعَيْشَ تنفُخُ في البُرَى
لِهَا في مِنىً بِالْمُحْرِمِينَ ذَمِيْلُ

فأجابَهُ حَبْشِيَةُ :

تَمَنَّى أَمانِيَّ الضَّلاَلِ وإِنَّمَا نَفْتكَ رِجَالٌ ذَادَةٌ وَخُيُوْلُ

---

(١) وفي الهامش : (هذا بيت حسن فتأمله) .

www.dorat-ghawas.com

تَمَنَّيْتَ أنْ تَلْقَى خُزَاعَةَ بَرْحَةً فَقَدْ مَعَجتْ مِنْهَا عَلَيْكَ سُيُولُ

وبَكْرٌ هُوَ الْقَائِلُ يُخَاطِبُ شَاعِراً من خُزَاعةَ ، يقال له : عَمْرُو بْنُ الحارث بْنِ عَمْرٍو :

يَا عَمْرُو لاَ تَفْجُرْ[1] بِمَكَّةَ إِنَّـهَـا بَـلَـدٌ حَـرَامُ
واسـأَل بِـعَادٍ أَيْـنَ هُـمْ أَمْ كَـيْـفَ تُـخْـتَـرَمُ الأَنَامُ
أَوْ بـالـعِـمَـالـيْـقِ الَّـذِيـنَ — لَـهُـم بها كَـانَ الـسَّـوَامُ

وَحُلَيْلُ بن حَبْشِيَةَ حَمْوُ قُصَيٍّ يقولُ الشِّعْرَ أيْضاً ، وأَنْشَدُونَا له :

نَحْنُ بَنُو عَمْرٍو وُلاَةُ المَشْعَر نَـدُقُّ بالمَعْرُوف أَهْل المُنْكَرِ
حُمْساً وَلَسْنَا نُهزةً لِلْمُحضرِ

الحُمْسُ ، من قُرَيْش وخُزاعَةُ وكنانَةُ ، سُمُّوْا بِذَلِكَ لِتَنْزِيهِهم أَنْفُسَهُم عَنْ مِهْنَةِ الأَغْمَارِ ، وشَرْحُ خَبرِهِم طَوِيلٌ .

حُبْشِيَّةُ :

وَفِي مُزَينَةٍ : حُبْشِيَّةُ بنُ كَعْب بن عَبْدِ بن ثَوْرِ بْنِ هذْمَةَ بن لاطِم بنِ عُثْمَانَ — وهو مُزَينة بنِ عَمْرِو بْنِ أُدٍّ بن طَابِخَةَ ، وأُمُّ عُثْمَانَ ابن عَمْرٍو ، وأَوْسِ بن عَمْرٍو : مُزَيْنَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، فِيهَا يُعْرِفُونَ .

---

(١) في الأصل (تفخر) وأراه تصحيفاً .

www.dorat-ghawas.com

وَمِن حُبْشِيَّةَ هَؤلاءِ : النُعمانُ بْنُ عَمْرِو بن مُقَرِّنِ[1] بْنِ عَائِذِ بن مِيْجَا بْن هُجَيْر[2] بْنِ نَصْرِ بن حُبْشِيَّة ، كانَتْ لَهُ صُحْبَة ، وَلاَّهُ عُمَرُ كَسْكَر وَجوْخَى[3] ، ثم ولاَّهُ قِتَالَ الفُرْسِ بِنُهَاوَنْدَ ، وَكَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ غزاهَا ، وَبِها اسْتُشْهِدَ فَبكَى عَلَيه عُمَر وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ قَنَاطِرُ النُّعْمَانِ بالْجَبَلِ[4] ، وَكانَ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو[5] . وأخُوهُ : سُوَيْدٌ قُتِلَ معَهُ ، وَيُكْنَى أَبَا عَدِيٍّ .

حُبَيْب :

في رَبِيْعَةَ : حُبَيْبُ بْنُ عَمْرو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ ، وَاسْمُ تَغْلِبَ : دِثَارٌ . مِنْهمُ : الملقب بأفنُونَ[6] وهو صُرَيم بن مَعْشَر بن ذُهْل ابن تَيْمِ بن عَمْرِو بن مَالِك بْنِ حُبَيْبٍ القَائِلُ :

---

(١) في (جس) حاشية : (أبو عمر بن عبد البر: النعمان بن مُقَرِّن بن عَائِذ المزني ويقال النعمان بن عَمرو بن مُقرنٍ فذكرَهُ) .

(٢) في (جس) حاشية : (هَجِيرٌ بن نَصْرْ بنِ حُبْشِيَة كذا في كتابَ أبي عمرو رحمه الله) . فالهاء في الأصول مضمومة وفي هذه الحاشية مفتوحة .

(٣) في هامش (مت) : (في الحاشية : أكتُبُ الشعر في جَوْخى إن شاء الله) .

(٤) : في «معجم البلدان» : (قناطر النعمان : قال هشام : بناها النعمان بن المنذر ، مولى همدان) ولم يزد على هذا . في هامش (جس) : (بلغت لها معارضةً بأصل الفاضل رضي الدين الشاطبي ومعه أيده الله كانت المعارضة فصحت ولله الحمد كثيراً كما هو أهله ومستحقُّه) .

(٥) في هامش (جس) : (وأبُو حكيم أيضاً قاله أبو أحمدَ رحمه الله) .

(٦) : في هامش (جس) : (الآمديُّ : وهو ظَالمُ بن مَعْشَرٍ وفي حرف الظاء ذكرَهُ) . وأخرى — بين السطور : (أُفنون لقب وبه يعرف ، وغلب عليه لقوله : ؛ ١

مَنَّيْتِنَا الوُدَّ يا مَضْنُونُ مَضْمُونا أَيَّامَنَا إِنَّ للشُّبَّانِ أُفْنُونَا

وفي (ملك) حاشية : (أفنون لقب عليه ، والأفنون الحَيَّةُ الْمُسِنَّةُ) .

www.dorat-ghawas.com

أَلاَ لَسْتُ في شَيءٍ فَرُوحَا مُعَاوِياً
وَلاَ الْمُشْفِقَاتُ يَتَّبِعْنَ الْحَوَازِيَا

أي لست في شيء من الحياة ، ولا المُشفِقَاتُ عليَّ في شيء من حَيَاتي[1] .

فَطَأْ مُعْرِضاً إنَّ الخُطُوبَ[2] كَثِيرةٌ
وَإنَّكَ لا تُبقي بِنَفْسِكَ بَاقيا
وَلاَ خَيْرَ فِيْمَا يَكْذِبُ الْمَرءُ نَفْسَهُ
وَتَقْوالِهِ لِلشَّيءِ يا لَيْت ذَالِيَا
لَعَمْرُكَ ما يَدْرِي امْرؤٌ[3] كَيْف يتَّقي
إذَا هُو لَمْ يجْعَلْ لَهُ الله واقياً[4]
كَفَى حَزناً أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً
وأُصْبِحَ في أعْلَى[5] إلاَهَة ثَاوِيا

إلاَهَةُ هَا هُنَا قَارَةٌ بالسَّمَاوَة[6]

---

(١) هذا التفسير ليس في (مت) وكذا البيت الذي قبله والبيت الأخير. والأبيات من قصيدة في «المفضليات».

(٢) فوق الخطوب في الهامش (الحتوف) في (جس) أما في (مت) فهي (الحتوف) ولم ترد (الخطوب).

(٣) في هامش (جس) : (الفتى) فوق كلمة (امرؤ).

(٤) في هامش (جس) : (الوَاقيةُ والوَاقي بمعنى المصْدَر قال أُفنُونٌ التَغْلَبِيُّ.

(٥) فوق «على» في (جس) : (عُلْيَا).

(٦) في هامش (جس) : الجوهري : وقيل اسم موضع بالجزيرة قال ابنُ بَريَ قال بعضُ أهل اللُّغة =

www.dorat-ghawas.com

وَإِلى حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا جِمَاعُ أَكْثَرِ نَسَبِ تَغْلِبَ .

وَإِنَّما أَوْرَدْنَا هذين البَيْتَين لاعْتِمَادِنَا أن لاَّ نُخْلِيَ فَصْلاً مِنْ مَعْلُوم غَيْرِ الْأَسْماءِ ، وبالله التوفيق[1] .

حُبَيْب :

وفي اليَمَنِ : حُبَيْبُ بْنُ الْجَهْمِ[2] .

وَفِي قُرَيْش : حُبَيْبُ بنُ جَذِيمَة[3] بن حِسْلِ[4] قَالَ ابنُ حَبِيْبَ : إلاَّ أَنَّ حَسَّانَ ثَقَّلَهَا في الشِّعْرِ فَقَال :

مِنْ مَعْشَرٍ لا يَخْفرونَ بِذِمَّةٍ الحارث بن حُبَيِّبِ بن شِحَامِ

قَالَ : وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَعَوانَةُ يَقُولانِ : سِحَام بالسِّينِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

الروايةُ وأتركَ في عُليا أُلَاهةَ ثاوِيَا بضم الألف وهي مَفَازَةُ سماوَةِ كَلْبٍ قال : وهذَا هُو الصحِيح لِأَنَّ بها دُفِنَ قائلُ هَذا البيتِ) انتهى . وأقول : إلاهة قارة بالسماوة لا تزال معروفة باسم (لاهة) على طريقة لهجة العامة في حذف الهمزة ، وانظر عنها كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة — ص ١٢٣ — .

(١) هذا في (مت) من (وإنما) إلى (التوفيق) .

(٢) في (مت) في الهامش فوق (الجهم) : (يطلب إن شاء الله) وفي أصل (مك) : (وفي النمر) وفي هامشها : (كان في الأصل بخط المنذري (اليمن) وهو خطا ، والصواب (النّمر كما في أصله وكذا ذكره ابن حبيب) انتهى .

(٣) في (جس) : (جذِيمة لقبُه واسْمه شِمَام) .

(٤) في (مت) : (حسل بن) وبعدها بياض . وهو ابن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْرٍ . في (جس) في الهامش : (وقبله)

أَخْنَى بَنُو خَلَفٍ وَأَخْنَى قُنْفُذٌ وابنُ الرَّبِيْع وَطَابَ تُرْبُ هِشَام .

وفي هامشها أيضاً : (أبو عبيدٍ في نسَبِهِ : بنُو عامرٍ ومنهم الحارثُ بنُ حُبَيْبِ بن سِحام بن جَذِيمَة بن مالك بن حِسْل بن عامِرْ من وَلده هشامُ بنُ عمرو بْنِ رَبِيعَة بن الحارث كان يتعَاهَدُ بني هَاشمٍ وبني المطَّلب في الشِّعْبِ مع النبي ﷺ فله يقولُ حِسَّانُ بنُ ثابتٍ) . انتهى وانظر قصيدة حسان كاملة في «السيرة النبوية» (ج٢ ص٢١) طبعة الحلبي بمصر .

www.dorat-ghawas.com

حُبَيِّبُ :

(وفي يَشْكُر : حُبَيِّبُ)[1] بن كَعْبِ بن يَشْكُرَ بْنِ بَكْر بنُ وَائِلٍ .
منهُم : بَاعِثُ بنُ صُرَيْمِ بْنِ أَسَدِ بن تَيْم بن ثَعْلَبَةَ بن غُبَرَ بْنِ غَنْمِ بْنِ حُبَيِّبٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ غُبَرَ غُبَرَ لِأَنَّ غَنْماً تَزَوَّجَ أُمَّهُ وهي عَجُوزٌ ، فَقِيلَ : ما أَرَدْتَ إِلَيْها ؟ فقَالَ : لَعَلِّي أَتَغَبَّرُها غُلاماً ، فوَلَدَتْ غُلاَماً فسَمَّاهُ غُبَرَ ، وأَصْلُ ذَلِكَ مِن تَغَبَّرَ الحَالِبُ الضَّرْعَ إِذَا طَلَبَ غُبَرَ اللَّبَنِ ، أَيْ بَقَايَاهُ ، وَكانَ وَائِلُ بنُ صُرَيْمٍ ذَا مَنْزِلَةٍ عِنْدَ المُلُوْكِ ، وَكَانَ مَفْتُوقَ اللِّسَانِ حُلْوَهُ جَمِيْلاً ، فبعَثَهُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ سَاعِياً عَلَى تَمِيمٍ ، فَأَخَذَ الإِتَاوَةَ مِنْهُم جَمِيْعاً ، فَلَم يَبْقَ غَيْرُ بَنِي أُسَيِّدِ بْنِ عَمْرِو بن تَمِيْمٍ ، فأَتَاهُم فجَمَعَ النَّعَمَ والشَّاء ، وَأَمَر بِإِحْصَائِهِ ، فَبَيْنَما هُوَ قَاعِدٌ عَلَى بِئْرٍ إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ منْهُمُ واغْتَفَلَهُ[2] فدَفَعَهُ في الْبِئْر ، وَاجْتَمَعُوا فَرَمَوهُ بالْحِجَارَةِ حَتَّى قَتَلُوهُ ، وتَزْعمُ بنُو أُسَيِّدٍ أَنَّهُمْ رَمَوْا مَعَهُ كَلْباً ورَجَمُوهُما حَتَّى هَلَكَا وَهُم يَرْتَجِزُونَ :

يَأَيُّهَا الْمَائِحُ دَلوي دُونَكَا إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَا[3]

---

(١) في (مت) فوق (حبيب) : بالتشديد ، والاسم مضبوط بالشكل وفي «تاج العروس» — ح ب ب — : وذكر الأصمعيُّ أن كل اسم في العرب فهو حَبِيْبُ — بالفتح إلا الذي في ثقيف وفي تغلب . وفي مراد ذكره الهمداني انتهى ويظهر أن جملة (وفي مراد) ليست من كلام الأصمعي .

(٢) في (مك) : واستفله .

www.dorat-ghawas.com

وَبَلَغَ الخَبَرُ أَخَاهُ بَاعِثاً ، فَعَقَدَ لِوَآءاً ونَادَى في بَنِي غُبَرَ وسارَ ، وآلَى أَنْ يَقْتُلَهُمْ حَتَّى تَمْتَلِىءَ الدَّلْوَ عِنْدَ إِدْلاَئِهَا في تِلْكَ البِئْرِ دَماً فَوَقَعَ بِهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْتُلُ حَتَّى أَدْلَى أَحَدُهُمْ دَلْواً فرَفَعهَا مَلْأَى دَماً ، وقال بَاعِثٌ في ذَلِكَ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتُ بِوَائِلٍ ... أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا؟
إِذْ أَرْسَلُوني مَائِحاً بِدِمَائِهِمْ ... فَمَلأْتُها عَلَقاً إلى أَسْبَالِهَا
وَخِمَارِ غَانِيَةٍ عَقَدْتُ بِرأْسِهَا ... أُصُلاً وكانَ مُيَسَّراً بِشِمَالِهَا
وَعَقِيْلَةٍ يَسْعَى عَلَيْهَا قَائِمٌ ... مُتَغَطرِمٌ أَبدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا
وفَوَارِسٍ سُفْعِ الوُجُوهِ بَوَاسِرٍ ... كَالأُسْدِ حِيْنَ تَذُبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا
قَدْ قُدْتُ أَوَّلَ عُنْفُوَانِ رَعِيْلِهَا ... فَلَفَفْتُها بِكَتِيْبَةٍ أَمْثَالِهَا (١)

وقَالَ في ذلك أُبَيٌّ بنُ مَسْعُودٍ اليَشْكُرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بالمُنَخَّلِ (٢) :

قَدْ قَرَى بَاعِثٌ أُسَيِّدَ حَرْبا ... في النَّواحِيْ يَشُبُّ فِيهَا الضِّرَامَا
جَرَّدَ السَّيْفَ ثَائِرا بِأَخِيْهِ ... يَقْتُلُ الكَهْلَ مِنْهُمُ وَالْغُلاَمَا
وَمَلأْنَا الرَّكِيَّ حَتَّى عُرَاهَا ... عَلَقاً يَبْرُدُ القُلُوبَ السِّقَامْ

وفي ثَقِيفٍ : حُبَيْبٌ (٣) بْنُ الحَارِثِ بن مَالِك بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمَ بن ثقيف .

---

(١) شعر باعث من (مت) وهو في «الحماسة» .
(٢) في (جس) هامش : (المنخّل هو أُبَيٌّ بن مَسْعُودٍ) إذ في أصل النسخة (وفي ذلك يقول المنخل اليشكري) .
(٣) في هامش (مت) : (حبيب : مشدد أيضاً) وفيه : (بخط ابن المغربي : استقص الكلام على اسمي ثقيف ونسبه إن شاء الله) .

www.dorat-ghawas.com

حَـرَام :

في جُذَامٍ : حَرَامُ بْنُ جُذَامٍ .

وفي تَمِيْمٍ : حَرَام بْنُ كَعْبِ بن سَعْدٍ .

وَفي خُزَاعَة : حَرامُ بْنُ حَبْشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلُول .

وفي عُذْرَةَ : حَرَامُ بنُ ضِنَّة بن عَبْدِ بنِ كَبِيْرِ بْنِ عُذْرَةَ .

وفي بَلِيٍّ : حَرَامُ بْنُ جَعْلِ(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَم بْنِ وَدَم(٢) .

حِزَامُ :

وفي قَيْسٍ : حِزَامُ(٣) بْنُ هِلاَلِ بْنِ خَلاوَة بْنِ بَكْرِ بْنِ أشجَعَ .

حَبْتَرُ :

في خُزَاعَة(٤) : حَبْتَرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَلُولٍ .

حَنْتَرُ :

وفي تَميم : حَنْتَرُ بْنُ غُوَيِ بْنِ سَلاَمَة بن غُوَيٍّ ابْنِ جُرْأة(٥) بن أُسَيِّدِ

---

(١) في (مت) : (جعل) على العين سكون والجيم فتحة . وفوقها (صح) أما في (جس) فالجيم مضمومة مفتوحة .

(٢) في هامش (جس) : (شريك بن عبدة بن مغيث بن الجَدّ بن عَجْلاَنَ بن حَارِثَةَ بن ضُبَيْعَةَ ابنَ حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدَمَ بن ذُبْيَان بن هُمَيْمِ بن هَني بنِ بَلِيّ بن عَمْرِو بن الحاف بن قُضَاعة وشريكٌ هو الذي يُعْرفُ بشرِيك بن سَحْمَآءَ وسَحْمَاءُ أُمُّه ، وهي في قول بعضهم سَحْمَآءُ بنتُ عبدالله اللَّيْثِيَّةُ وقال آخرون هي يَمَانِيَّةٌ) انتهى . وكلمة (ودم) بالدال تحتها علامة الإهمال في (مت) و(جس) .

(٣) حزام — في الأصول — (زاي) فوق كلمة (حزام) .

(٤) في (ملك) : (حنتر) وفوقها (نون ت) .

(٥) كذا في (مت) و(ملك) وفي (جس) : (جُرْوَة) وفوقها (صح) .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ .
وفي أسَدٍ : حَنْتَرُ بْنُ كَاهِل بْنِ أَسَدٍ .
وفي قَيْسٍ : حَنْتَرُ بْنُ وَهْبِ بْن وَبر بْنِ الأَضْبَطِ بْنِ كِلاَبٍ .

الحِرْمِزُ :

في خزاعة : الحُرمزُ[1] بْنُ سَلُولِ بن كَعْبِ .
وفي طَيِّىءٍ : الحَرْمزُ[1] بْنُ أَخْزَم بن أَبي أَخْزَمَ .
وفي أسَدٍ : الحَرْمِزُ[1] بن كَاهل بن أسَدٍ .

حَزِيْمَةُ :

وفي رَبيعة : حَزِيمَةُ بْنُ طارق بن شَرَاحِيْلَ بْن عِتْبَانَ بْنِ سَعْدِ بن زُهَيْر . وفي بَجِيْلَة : حَزِيْمَةُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بن نَذِيْرِ بْنِ قَسْرٍ .
وفي قيس : حَزِيْمَةُ بْنُ رِزَامِ بْنِ مَازن بن ثَعْلَبَةَ بْن سَعْدِ بنِ ذِبْيَانَ .

حِشْمُ :

في جُذام : حِشْمُ بْنُ جُذَام .

---

(١) كذا في (مت) بتقديم الراء في (جمس) : (الحزمر) بتقديم الزاي وفوقها حاشية هذا نَصُّهَا : في «الاشتقاق» لابن دُرَيْد وذَكر خُزَاعة ومنهم بنو الحِزْمِر : والحِزْمِر اشتقاقه من الحَزْمَرَةِ وهي الضِيْقُ) .

www.dorat-ghawas.com

حَيْشَمُ :

وفي كلب : حَيْشَمُ بْنُ عَبْدِ مناة بن هبل .

وسائر العرب جُشم ، بالجيم .

حُلْوَانُ :

وفي قُضَاعَةَ : حُلْوَانُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ[1] .

أَبُو حُرَّةَ :

وفي حَنِيفَة : أَبُو حُرَّةَ الْحَنَفِيُّ ، وهُو الَّذِي أَنْفَذَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ إلى مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ يُطَالِبُهُ بأثمَانِ أَسْرَى بَنِي سَامَة ، ويأْمُرُهُ إِنْ لَمْ يُؤَدِّ الْمَالَ أَنْ يُشْخِصَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ عَامِلَهُ على البَصْرَةِ والأَهْوَازِ وَفَارِسَ فأَوْصَلَ أَبُو حُرَّةَ الكِتَابَ ، فَلَمْ يَرُدَّ مَصْقَلَةُ مِنَ الْمَالِ شَيْئاً ، فَأَشخَصَه إِلَى البَصْرَةِ وذلك في خَبَرٍ طَوِيْلٍ قَدْ كَتَبْنَاهُ في بابِ السِّيْنِ في (سَامَةَ) .

أَبُو حَنَّةَ[2]

الْحَلاَّفُ :

في بَنِي أَسَدٍ : الحَلاَّفُ ، وهو الحارث بْنُ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَة بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .

وفي عَامِلَةَ : الْحَلاَّفُ بْنُ عامِرِ بْنِ مَازِنْ بْنِ مُرِّ بنِ أبي عَزْمِ بنِ عَوْكَلاَنَ .

---

(١) في (مت) أورد : (جلوان) وتقدم في حرف الجيم .

(٢) في (مت) وبعد الاسم بياض وكذا في (جس) .

www.dorat-ghawas.com

حُدَيْلَةُ :

وفي الأَنْصَارِ : حُدَيْلَةُ — مَضْمُوْمُ الحَآءِ مَفْتُوحُ الدَّالِ — وهم بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرو بن مَالِك بن النَّجَّار . وَحُدَيْلَةُ أُمُّهُمْ . وهي حُدَيْلَةُ بِنْتُ مالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن حَبِيْبِ بْن عَبْدِ حَارِثَةَ بن مَالِكِ بن غَضْبِ بْنِ جُشَم بْنِ الخَزْرَج .

وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حُدَيْلَةَ .

حَسِيْنٌ :

في طَيِّىءٍ : حَسِينُ — بفَتْح الحَآءِ — بوَزْنِ فَعِيلٍ مِثْل فَرِيْمٍ ، حَسَنٌ ، وَحَسِيْن ابْنَا عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ بن طَيِّىءٍ ، وَلَمْ أَرَ حَسِيْناً غَيْرَهُ ، وَالْبَاقِي كُلُّهُ حُسَيْنٌ[1] .

حارثة :

كل شيء في العرب حارِثَةُ بالحاء والثاء الاجارية بن سَلِيْطِ بن يربوع .

جارِيَـةٌ :

وفي سُلَيْمٍ : جارية بن عَبْد بنِ عَبْس بن رِفَاعةَ بن الحارث بن بهثة بن سُلَيْم .

وفي الأنصار : جاريةً بن عامر بن مُجَمِّع بن عطاف بن ضُبَيْعَةَ بن

---

(١) في (مت) وحدها من (حارثة) إلى (حرب) .

www.dorat-ghawas.com

زيد بن مالك بن عَمْرِو بْنِ عوف بن مالك بن الأوس .

حُرَبُ :

في مَذْحِجَ : حُرَبُ بْنُ مَظَّةَ بن سِلْهم بْنِ الْحكَم بْنِ سَعْدٍ الْعَشِيْرة .

وفي قُضَاعَةَ : حُرَبُ بنُ قَاسِطِ بْنِ بَهْرَاءَ .

حَرْبُ :

وكُلُّ شَيْءٍ في الْعَرَبِ : حَرْبٌ ، بِفَتْحِ الحَآءِ وسُكُون الرَّآءِ ، سِوَى هَذَيْن الاِسْمَيْنِ .

حُدَالُ :

في مُضَر : حُدَالُ بْنُ كِنَانَة بن خُزَيْمَةَ ، هُمْ بِالْيَمنِ فِيْ غَيْرِ قَوْمِهِمْ[1] .

أُحْدَال :

وفي اليَمَن أُحْدَالُ بْنُ الْجُمَاهِر بْنِ الأَشْعَرِ[2] .

حِرْبِشُ :

في بني أسد : حِرْبِشٌ بالبَآءِ مَكْسُورةً[4] بْنُ نُمَيرِ بْنِ وَالِبَةَ بن

---

(١) في (جس) حاشية : (وفي مَذحج حُدال كذَا لابن حَبيبَ ، وفي «المؤتلفِ والمختَلَفِ») وفي (مك) : (حُدَّال) والدال مشدودة .

(٢) أُحْدَال بن الجماهر — كذا ورد الاسم في (مت) مشكل الحروف بضم الهمزة وإسكان الحاء بعدها ألف فدال مهملة . وفي (جس) : (حُدال) كالذي قبله .

(٣) في هامش (جس) على (حربش) : (بآءٌ مكسُورة معجمة بوَاحِدَةٍ قال الأميرُ قال النسَّابةُ وفي بَني الْعَنْبَر حرْبشٌ أيضاً) .

www.dorat-ghawas.com

الحَارِثِ بن ثعلبَةَ بن خُزَيمَةَ بن دُودَانَ .

الْحَرِيْشُ :

وفي قَيْسٍ : الْحَرِيْشُ بْنُ كَعْبٍ .

وَفِي الأَزْدِ : الْحَرِيشُ بْنُ جَذِيْمَةَ بْن زَهْرَانَ بْن الحَجْر بْن عِمْرَانَ .

حُذَاقَةُ :

في إِيَادِ بن نِزَار : حُذَاقَةُ ، بِقَافٍ[1] .

وَفِي كَلْبٍ : بَنُو الْحُذَاقِيَّةِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : حُذاقِيٌّ .

وهُمْ وَلَدُ بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ الأَكْبَرِ ، أُمُّهُمْ : هِنْدُ بِنْتُ أَنْمَارِ بْنِ حُذَاقَةَ بْنِ زُهْرِ بْنِ إِيَادٍ .

حُذَافَةُ :

وفي قُرَيشٍ : — حُذَافَةُ بِفَاءٍ — بْنَ جُمَحَ بْنِ عَمْرٍو .

وفي رَبِيْعَةَ : حُذافَةُ — بِفَاءٍ — بنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

حُمَيْسٌ :

في طَابِخَةَ : حُمَيْسُ بْنُ أُدٍّ بْنِ طَابِخَةَ .

وَفِي كِنْدَةَ : حُمَيْسُ بْنُ سَكْسَكِ بن أَشْرَس ، مثلُها .

---

(١) في (جس) حاشية : (ابن سِيدة في المَحكم مَا في رَحْلِه حُذَاقَةٌ أي شيءٌ من طعام وأَكَل الطعام فما تركَ منه حُذاقةَ وبنُو حُذَاقةَ بطنٌ من إيَادٍ وكل مَن في العربِ حُذَافةُ بالفآءِ غيرُ هذا فإنه بالقافِ) .

www.dorat-ghawas.com

وفي كِنَانَة بْنِ خُزَيْمَةَ : حُمَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، وفِيْهَا حُمَيْسُ بْنُ جُدَيٍّ[1] بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ .

جُمَيْس :

وفي قضَاعَةَ : جُمَيْسٌ — بالجيم — بنُ مَوْدُوعَةَ بنِ جُهَيْنَةَ ، وهو الْحُرَقَةُ عن ابن الأعْرابي[2]

أَخْمَسُ :

في ربيعة : أَحْمَسُ بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ .

وفي بَجِيلة : أحْمَس بن الغَوْثِ بنِ أَنْمَارٍ ، وليس فيها حُمَيْس .

حَمْرَة :

في الْأَزْدِ : حَمرَة — بالرَّاءِ وفتح الحَآءِ — ابنُ عُبَيْد بن عُبْرَةَ بنِ زَهْرَانَ .

وفي هَمْدَانَ : حُمرَةُ — بِضَمِّ الحَآءِ — ابْنُ مَالِك بْنِ مُنَبِّهِ بن سَلمةَ .

وفي تَميم : حُمْرَةُ — بالضم والحاءِ — ابْنُ جَعْفَر بْنِ ثَعْلَبَةِ بْن يَرْبُوعٍ :

جمرة :

وفيه أيضاً : جَمْرَةُ — بالجيم — بنُ شدَّاد بْنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعلَبَة بن

---

(١) في هامش (جس) : (حاشية : في جمهرة ابن الكلبي : جُدَيٌّ بالجيم) .
(٢) جملة : (وفي قضاعة) إلى (ابن الأعرابي) من (مت) وحدها .

www.dorat-ghawas.com

يَربوع[1] وغير هذا فهو بالزاي ، حمزة .

حَرَسُ :

في طيِّءٍ : حَرسُ بْنُ جُنْدَب بْنِ خَارِجةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَة بْنِ طَيِّءٍ بالحاءِ غير معجمة .

جَرَسُ :

وفي مُزَيْنَة : جَرَسُ — بالجيم — بن لاَطِم بْنِ عثمان بْنِ مُزَينة .

حَدَسٌ :

وفي لَخْمٍ : حَدَسُ — بالدَّال — بن أَرِيْشِ بن إِرَاش[2] بن جَزِيْلَة بْن لَخْمٍ[3] .

جُرَشُ :

وفي حِمْير : جُرَش ، وهو مُنَبِّهُ بنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْن الْغَوث[4] .

---

(١) جملة (وفيه أيضاً) إلى (يربوع) من (مت) .

(٢) في (مت) : (حدس بن اراس) وما هنا من (جس) .

(٣) في (جس) : — حاشية — : (في «النسب» لأبي عُبَيْدٍ وَفي بَني حَدَسٍ بنوا وَائِل بن رَبيعَة وأُمُّهم مَنَارَة بنتُ كعْب بن خَيْلِيْل ، بها يُعرفون وهي أيضاً سَحْمَةُ وقَدْ ولدتْ في كَلْبٍ فيُقال لَوَلدِهَا في كَلْبٍ بنُو سَحْمَة وَلولدِهَا في لخمٍ بنُو مَنَارَةَ .

وفيها أيضاً — حاشية — : (وقع في نسخَة من «الإكمالِ جُزيلَةُ بضَم الجيم وفتح الزاي وفي نُسخةٍ أخرى جَزيلة بفتح الجيم وكَسْر الزَاي .

(٤) في (مت) ومحله حرف الجيم ، وتقدم .

www.dorat-ghawas.com

الحدأ :

في مَذْحجٍ : الحَدَأ — بَطْنٌ بِالْكُوفَةِ — ابنِ نَمرة بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مالِكِ بن أُدَدٍ .

الْحَدَّاءُ :

في جُعْفيّ : الْحَدَّاءُ ، [مَمْدود](١) بْنُ ذُهْلِ بْنِ مُرَّانَ بْنِ جُعْفِيٍّ .

حِسْلُ :

في قُرَيْشٍ : حِسْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤيٍّ .
وفي طَيِّءٍ : حِسْل بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ .

حُشَيْشٌ :

في تَمِيْمٍ : حُشَيْشُ بْنُ نَمْرَانَ بن سَيْفِ بْنِ حِمْيَريّ(٢) بْن رِيَاحِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ

جُشَيْشٌ :

وفي تَمِيْم : جُشَيْشُ — بالجيم — بنُ مالك بْن جَنْظَلَة(٣)

---

(١) كلمة (ممدود) من (جس) وفي (مت) : كتبت في الهامش و(مران) مضموم الميم في (جس) ومفتوحها في (مت) .
(٢) في (جس) حاشية : (الأميرُ سَيْفُ بن حمير وقاله النسَّابَة حِمْيرِيّ بالياءِ) .
(٣) من (مت) وفي (جس) ، وقد جاء في باب الجيم ولم تذكر بقية الأسماء .

www.dorat-ghawas.com

وفيها أيضاً : حُشَيْشُ بن حُرْقُوصِ بْنِ مَازِن بن مَالِكِ بن عَمْرِو بْن تَمِيْمٍ .

وفي كنانَة : جُشيش — بالجيم بنُ عوف بن جُنْدُع بن ليث بن بك بن عبد مناة بن كنانة .

وفي مذحج : جُشَيْش بالجيم بن مُر بْن صُدًّا .

وفي بَجِيْلَةَ : حُشَيْشُ بالحاء بْنُ هِلاَلِ بْنِ الْحَارِث بن رزَاحٍ .

وفي كنانة بن خُزيمة : حُشَيْشُ بْنُ عَدِيّ بْنِ عامِرِ بن ثَعْلَبَة بن الْحَارِثِ بْن مَالِكِ بْنِ كِنَانة .

وليس في العرْب ، خُشَيْشٌ ، بِالْخَاءِ ولا تُسَمَّى بِهِ[1]

أَبُوْ حَنَشٍ :

في تَغْلِبَ : [قُلْت[2] هُو أَبُو حَنَشٍ عُصْمُ بْنُ النُعْمَانِ بْنِ مالك [بن عَتَّاب ابن سَعْد بنِ زُهير بن جُشَم بن بَكْرِ بن حُبَيْب بْنِ عَمْرِو ابْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ ، قَاتلُ شُرَحْبِيْل] ، وهو الذي يَقُولُ لَهُ سَلَمَةُ :

أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا حَنش رَسُوْلاَ فَمَا لكَ لا تَجيءُ الى الثَّوَابِ؟

والأبيات في [يوم] الكُلابِ ، وإنما زدت أنا في البيان في اسم أبي حنش الذي ذكره ابن المغربي في هذا الباب فاعلمه] .

---

(١) أورد في (مت) : (أبو خازم) ثلاثة أسماء ستأتي في حرف الخاء .

(٢) من كلمة (قلت) إلى (فاعلمه) من هامش (مت) وفي (جس) اسمه إلى (مالك) وجملة (الذي يقول فيه سلمة — ثم البيت — والحاشية كلها في (ملك) وكان ينبغي وضعها في الهامش .

www.dorat-ghawas.com

أبو حُبَيْشٍ :

في زُهْرَة : أبو حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بن الحَارِثِ بن زُهْرَةَ .

وفي بَنى أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى : أَبُو حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِب بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى ، وكانَ أَبُو حُبَيْشٍ مُلاَزِماً لِلْحِجْر ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : خَيْمَةُ أَبِي حُبَيْشٍ (١) ، وقَالَ عُمَرُ بْنُ الخطاب: ما أَحَدٌ إِلاَّ وَفي نَسَبِهِ وَصْمَةٌ غَيْرُ السَّائِبِ بْنِ أَبي حُبَيْشٍ ، وَكَانَ السَّائِبُ عَلِيَّ السِّنِّ يَرْوِي عَن عُمَرَ ، وَتَزَوَّجَ مُصْعَبٌ ابْنَةً لهُ عَلَى مِئَة ألف دِرْهمٍ .

أَبُو حَازِمٍ :

أَبُو حَازم الْقَاصُّ (٢) .

حُلَيْفٌ :

في خثعم بن أنمارٍ — حُلَيْفُ بن مازِن بن جُشَم بن حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ ابن تَيْمِ اللهِ بن مُبَشِّرٍ .

وكُلُّ شَيءٍ في العرَب خُلَيْفٌ — بالخَاءِ المعجمَة — إِلاَّ حُلَيْفَ بْنَ سَعْدٍ هَذَا ، فإِنَهُ بالحَاءِ المُهْملةِ .

---

(١) في (جس) هامش : (أمُّ أبي حُبَيْش بن المطلب بِنتُ عُثمان بن عبدالله بن عُمَرَ بن مَخْزومٍ قاله الزبير) .

(٢) في (جس) هامش : (ذكر أبو أحمد الكرابيسي في كتاب «الأسَامي والكُنَى» أَبُو حازم سَلَمةُ بن دينار المخزُومي مولى الأسْوَد بنِ سُفيان ، ويقال مولًى لبَني أشجَعَ من بَني ليثٍ ، الأعْرجُ الأفْزَرُ المدِيني القاصُّ وكان يقصُّ بَعْدَ الفجر وَالعَصْرِ ، سَمِعَ أبا العباسِ سَهْلَ بَن سَعْدٍ السَاعِدِي روَى عنه أَبُو عبدالله مالَكُ بنُ أنسِ الأصبَحِيُّ وَأبو عبدالله سُفْيَانُ الثوريُّ وأَبُو عُروة مَعْمَرُ بنُ رَاشدٍ الأَزْدِيُّ) .

www.dorat-ghawas.com

حُطَمَةُ :

في عَبْدِ القَيْسِ : حُطَمَةُ[1] بْنُ مُحَارب بْنِ وَدِيْعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ — بفتح الحاء وتسكين الطاء[2]

وفي جُذَام : — حَطْمَةُ[3] بْنُ عَوف بْنِ السَّلْمِ بْنِ مالِكِ ابْنِ سُوْدِ بْنِ تَدْيِل بْنِ حشْمِ بْنِ جُذَام .

حِشَّانُ :

في تميم : حشَّانُ[4] ، وهُم زَبِيْنَةُ بْنُ مَازِن بن مالك[5] .

وغيلانُ بن مالك ، وعبدالله بنُ مالك ، وغَسَّان والحِرْمازُ بنو مالك ، هاؤلاء القبائل يقال لهم : الْحِشَّانُ .

وفي مَذْحِجَ : الْحِشَّانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صُدَّا[6] ، شُبِّهُوا في اجْتِمَاعِهم بِالْحَشِّ وَالنَّخْلِ .

---

(١) في هامش (جس) : (وإليهم تنسب الدروع الحطمية — قاله الأمير) . وفي (مت) .

(٢) ولكنها ضبطت في (جس) ضبط قلم بضم الحاء وفتح الطاء .

(٣) في (مت) و(جس) على الحاء فتحة وعلى الطاء سكون .

(٤) في هامش (جس) : (حِشان) بكسر الحاء عن الأمير ، ثم حاشية اخرى : (العسكري : قال أبو اليقظان حشانُ مخففة ومحمد بن حبيبَ يُشدِّدُه) أ.ه في (مت) فعلى الحاء فتحة والشين مشددة ، وفوقها (صح) وكذا في (ملك) .

(٥) في (مت) : (زبينة بن مازن بن مالك وقبائل من عمرو ويقال لهم الحِشَّان) وهنا الحاء مكسورة ، ولم تذكر القبائل .

(٦) على الصاد ضمة والدال مفتوحة مشددة والألف مقصورة في (مت) وفي (جس) و(ملك) : (صُدَاءٍ) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الخـآءُ

خَـدَّانُ :

في أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ : خَدَّانُ(١) بنُ عَامِرِ بْنِ هِرٍّ بنِ مَالِك بن الْحَارِثِ(٢) بْنِ سَعْدِ بن ثَعْلَبَة بن دُودَانَ بن أَسَدٍ .

وَمِنْ وَلَدِ خَدَّانَ : مُعَاوِيَةُ وشَبِيْبٌ ، ورَقَبَةُ بَنُو خَدَّانَ ، حدثني(٣) علي بن ابراهيم عن ابن أبي شَيْخ الفنوي عن عبدالله بن المعر عن أَحْمَد بن يحيي بن جابر البَلاذُرِيِّ ، قالَ : بَنُو خَدَّانَ هُمُ الَّذِيْنَ أَكَبُّوا عَلَى حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ ليمْنَعُوهُ من القَتْل .

خَلْدَةُ :

في الأَنْصار : خَلْدَةُ بن مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ حَارِثَةَ بن مَالِك بنُ غضب(٤) بْنِ جُشَم بْنِ الخزرج ابن حَارِثَةَ ، مِنْهم جَمَاعَةٌ شَهِدُوا بَدْراً .

تنبيه : في (مت) أكثر مواد حروف الجيم والحاء والخاء مختلطة ، ولهذا وقع تكرار فيما تقدم ، وسأسير على ما جاء في (جس) و(ملك) من حيث الترتيب .

(١) في (مت) فوق خاء خدان (معجمة — صح) والدال مشددة .

(٢) فوق كلمة (الحارث) في هامش (مت) : (الحارث هو الخلاف) .

(٣) في (جس) و(ملك) : (وعن أحمد بن جابر البلاذري قال) إلخ .

(٤) : (عصب) من (مت) والصاد فيها مهملة ، ولكن ستأتي (غَضب) مضبوطة ضبط قلم .

www.dorat-ghawas.com

أَبُو خَلْدَةَ :

وفي يَشْكُرْ : أَبُو خَلْدَة اليَشْكُرِيُّ . رأَيتُ بِخَطِّ أبي بكرِ بْنِ دُرَيْدِ ـــ رحمه الله ـــ : أَبُو خَلْدَةَ بِالخَآءِ ومَنْ قَالَ بالْجِيْمِ فقَدْ أَخْطَأَ . ورَأَيْتُ بِخَطِّ الْيَزِيْدِيِّ ، وخط أَبي عَبْدِ اللهِ بْنِ مُقْلَةَ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِن خَطِّ ثَعْلَبٍ : أَبُو جِلْدَةَ ، بِالجِيم : وقَالَ لِيَ الذِّهلِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ البَادِيَةِ اليَشْكريِّيْنَ : أبو جلدة بالجِيم ، وَأَنَا أرَى لُزُومَ نَهْي أبي بكر ابنِ دُرَيْدٍ ، وقَوْلَهُ بِالْخَآءِ[1] .

خُدْرَةُ :

في الأَنْصَارِ : خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

وفي بَلِيٍّ : خُدْرَةُ ـــ مثلها ـــ ابْنُ كَاهِلِ بْنِ رَشَدِ بْنِ أَفْرَكَ بْنِ هِرْم بْنِ هَنِيِّ بْنِ بَلِيٍّ .

---

(١) الدَّهكي : في كتاب «الأنساب» للسمعاني ـــ و«معجم البلدان» لياقوت هذه النِّسْبَةُ إلى دَهَك وهي إحدى قرى الري . وذكر ياقوت من بين من ينسب إليها علي بن إبراهيم ، وهذا هو الذي يروي عنه ابن المغربيّ ـــ كما سيصرح باسمه في موضع آخر ، وذكر أن له كتاباً سمَّاه كتاب «قريش» وجاء في هامش (جس) ما نَصُّهُ : قال الوزير أبو القاسم رحمه الله في كتابه «الإلحاق بالاشتقاق» : الصحيح عندي في أبي خَلدة أن يُقالَ فيه القولانِ أبو خَلْدَة لِرواية ابن دَرَيد وأَبُو جِلْدة لإطباقِ أكثر العلماءِ عليه ، وهو ابن عُبَيْد بن مُنقِذ بن حُجْر بن عبد الله بن سَلَمة ابن حَبيب بن عدي بن جُشَم بن غنم بن حُبَيْب بن كعب بن يَشْكُرَ بن وائِل .

وحاشية أخرى : الأميرُ رحمه الله وأمَّا جِلْدَةُ بِكَسْرِ الجيم فهو أَبُو جِلْدَة مَقَّاسٌ العَائِذِيُّ شَاعِرٌ مُحْسِنٌ ، واسمُهُ مُسْهِرُ بنُ النُّعمَان بن عَمْرِو بْنِ رَبيعةَ بن تَيْمِ بن الحارث بن مَالِك بن عُبَيْد ابن خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيِّ بن غالب ، وهو من عَائِذةِ قُريش ، هي أُمُّهم ، وأَبُو جِلدَة اليَشكُرِيُّ أحدُ بني عديِّ ابن جُشَم بنُ حُبَيْب بن كعْب بن يَشْكُرَ شاعِرٌ خبيثُ اللِّسان) .

www.dorat-ghawas.com

خُمْلٌ :

في كِنَانة : خُمْلٌ[1] — بالخاء — بْنُ شِقٍّ بْنِ رَقَبَة بن مُخْلِجِ بْنِ عليّ[2] بْنَ ثَعْلَبَةَ بْن الْحَارِث بْنِ مَالِك بْنِ كِنَانَةَ .

أَبُو خَازِمٍ :

بالخاءِ معجمة من فوق : من[3] بَجِيلَةَ : وابْنُهُ : قَيْسُ بنُ أَبِي خَازِمٍ ، الْفَقِيْهُ ، وأَخُوْهُ خَازِمُ بْنُ أَبِي خَازم قُتِل في يومِ صِفِّيْنَ ، مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْه السَّلاَم .

أَبُو خازِمٍ في أَسَدٍ : أبو بِشْرِ بن أبي خَازِم[4] .

أبو خَازِم :

القاضي الْمُتَأَخِّرُ .

الْخَزْجُ :

في كَلْبِ : الْخَزْجُ ، وَهُوَ زَيْدُ مَنَاةَ بنُ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بن عَبْد مَنَاةَ

---

(١) في (مت) : الخاء مضمومة والميم فوقها سكون وكلمة (صح) فوق الاسم وفي (جس) فوق الخاء ضمة وفتحة وكلمة (معا) وتحتها (ويقال فيه خَمل قاله الأمير) وفي (جس) حاشية (علْقمة بن صفوان بن أميَّة بن مُحَرِّث بن خُمْلٍ جَدُّ مروانَ بن الحكم بن أبي العاصِ أَبُو أُمِّهِ آمِنَةُ بنتِ علقمة ، وهُوَ حَلِيفٌ لبني عَبْد شمْسٍ ويُقال أُخْتُهُ بَهْنَانَةُ بنتُ صَفوانَ أُمُّ عبدِالله بن مَخْرَمَةَ بن عَبْد العُزَّى بن أبي قيسٍ بن عَبْدِ وُدٍّ بْن نَصْرِ بن مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بن عامِرِ بن لُؤَي وَكَانَ من المهاجرين الْأَولِينَ شَهِد بدراً) .

(٢) في (جس) في الهامش : — فوق (علي) : (عامر ، صح) .

(٣) في (جس) و(ملك) (بن بجيلة) .

(٤) في (جس) و(ملك) (في أسد : أبو خازم ابنه بِشْر) .

www.dorat-ghawas.com

منهم : دُحَيَّةُ[1] بنُ خَلِيفَةَ بن فِرقة[2] بن فَضَالَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ امْرِيءِ الْقَيْسِ بْنِ الخَزْجِ[3] .

ومنهُم : حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ امْرِيءِ القَيْسِ ، وَكَانَ شَرِيفاً ، وَلَهُ يَقُولُ الأَعْشَى :

وَلاَ مِنْ رَهْطِ جَبَّارِبْنِ قُرْطٍ وَلاَ مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ

الْخَزْرَجُ :

وفي يَشْكُرَ : الْخَزْرجُ .

وَفي الْأَنْصَارِ : الخَزْرَجُ .

وفي تَغْلِبَ : الْخزْرَجُ[4] :

خَمَّةُ :

في كَلْبٍ : خَمَّةُ بن[5] إِيَاسِ بن عَبْد الأَعْلَم بن بَرْشَمِ بْنِ الأَسْعَدِ بن حَبِيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَاهِلِ بْنِ أَسْلُمَ أَبُو جَبَلَة .

---

(١) في (جس) : فوق الدال فتحة ، وتحتها كسرة من (دحية) وفوقها (معا) وفيها في الهامش : (الأمير رحمه الله : أما خَزْجٌ بخَآءٍ معجَمةٍ مفتوحَةٍ وزَاي سَاكِنةٍ وَجِيم فقَالَ ابنُ حَبِيبَ عَن ابن الكَلبِي في نسبِ قُضَاعَةَ الخَزْجُ بن عَامِر بن بَكْر بن عَامِر الأكبرِ بن عَوْفٍ واسمُهُ زَيْدٌ) .

(٢) : في (مت) : يمكن أن تقرأ (فروة) و(فرقة) وما يصحف منها وفي (جس) : (فِرْقَةَ) وفي هامشها : (فروة) وفي (ملك) : (فرقة) وفوقها (كذا) وفي الهامش : (فروة) وفوقها (ظ) . (فَرْوَةُ : كذا في كتاب الأمير وفي كتابِ أبي عُمر بن عَبْد البَرِّ أيْضاً) .

(٣) في (مت) : (الْخزْجُ : في شكر الْخَزْجِ) وفوق الأولى (صح) .

(٤) في هامش (جس) : — (وفي النمر بن قاسطٍ سَعْد بن الْخزرَج بن تَيْم اللهِ بن النَّمِر قاله رضي الدين الشاطبي أيده الله) .

www.dorat-ghawas.com

وفي تميم : خَمَّةُ بن [1] ....

خُشَيْنُ :

في فزارة : خُشَيْنُ بن عُصَيْمٍ بن لَأْيِ بْنِ شَمْخِ بْنِ فَزَارَةَ .
وفي قضاعَةَ : خُشَيْنُ بنُ النَّمِرِ بن وَبَرَة .

خَطْمَةُ :

في الْأَنْصَارِ : خَطْمَةُ — بالخاء معجمة — بن جُشَمَ بنِ مَالِك بْنِ الْأَوْسِ .
وفي طَيِّىءٍ : خَطْمَةُ وخُطَيْمة [2] ابْنَا سَعْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن نَصْرِ بْنِ نَبْهَانَ .

خَشَّانُ :

في قَيْسٍ : خَشَّانُ بالخاء معجمة بْن لَأْيِ بْنِ عُصَيْمِ بْنِ شَمْخِ بْنِ فَزَارَة .

خُزَيْمَةُ :

في قُرَيْشٍ : خُزَيْمَةُ بْنُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ .
وخُزَيْمَةُ بْنُ مُدْرِكَةَ [3] .

---

(١) بعد (خمة بن) في (مت) بياض في الموضعين وكذا في (مك) .
(٢) في (مت) و(مك) (خطمة وسَلِيكةُ) ولكن في (جس) و«المؤتلف» : (خطمة وخُطَيْمة) وفيه : ابن نصر بن سعد بن نبهان .
(٣) في (جس) : (بن غالب بن خزيمة بن مدركة) خطأ وما هنا من (مت) ولكن يلاحظ أن خزيمة بن مدركة ليسوا من قريش ، بل العكس وفي (مك) لم يصل خزيمة بن مدركة بما قبلها بل أفردها في سطر .

www.dorat-ghawas.com

خُلَيْفُ :

كُلُّ شيءٍ في العرب خُلَيْفُ فهو بِالْخَاءِ ، إلا في خَثْعَم بْنِ أَنْمَارٍ ، فإنه حُلَيْفُ بالحاءِ[1] بْنِ مازِن بْنِ جُشَمِ بْنِ حارِثَة بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَيْمِ الله بْنِ مُبَشِّرٍ .

خَلَفُ :

في قَيْسٍ : خَلَفُ بْنُ مُحَارِب بْنِ خَصَفَةَ بْن قيس[2] .

---

(١) في (مت) : (غير معجمة) تحت (بالحاء) .

(٢) زيادة في (جس) .

www.dorat-ghawas.com

الـدَّالُ

دِحيَـةُ :

في كَلْبٍ . دِحْيَةُ[1] بْنُ خَلِيْفَةَ بْنِ فِرْقة[2] بن فَضَالَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ امْرىء الْقَيْسِ بْنِ الْـخَزْجِ .

دُكَيْنٌ :

في بَنِيْ فُقَيْمِ بْنِ تَمِيمٍ[3] : دُكَيْنٌ .

ذُكَيْرٌ : [4] ....

دُهْـنٌ :

في عَبْدِ الْقَيْسِ : دُهْنُ بْنُ عُذْرَةَ بْنِ مُنَبِّهِ بنُ نُـكْرَةَ بْنِ لُـكَيْزٍ .

وفي بَجِيْلَةَ : دُهْنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَم بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ .

---

(١) فوق دال (دحية) فتحة و(معا) وتحتها كسرة في (جس) و(ملك) وفي (مت) فيما تقدم أما هنا في حرف الدال فلم يرد .

(٢) في (جس) فوق (فرقة) : (فَرْوة) وفوقها (صح صح) ولم أجد هذا الاسم في (مت) سوى ما تقدم في (الخزج) .

(٣) في (جس) (بن تميم) .

(٤) في (مت) (ذُكير) (معجمة) وفوقها (صح) ومحل هذا حرف الذال ، ولكنه لم يرد فيه .

www.dorat-ghawas.com

دَهْيُ :

في مَذْحِجَ : دَهْيُ[1] بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَذْحَجٍ .

دَأَلاَنُ :

في هَمْدَانَ : دَأَلاَنُ بْنُ سَابِقَةَ بن نَاشِجٍ[2] بن دَافِعٍ .

رَأَلان :

وَفي تَمِيْمٍ : رَأَلاَنُ بِالرَّآءِ[3] ابْنُ مَازن بْنِ مَالِكٍ .

الدِّيْلُ :

في رَبِيْعَةَ : الدِّيْلُ[4] بْنُ حَنِيْفَةَ بن لُجَيْمٍ .

وَفي الْأَزْدِ : الدِّيْلُ بْنُ هَدَادِ[5] بن زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ الحَجْرِ .

وفي تغْلِبَ : الدِّيْلُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ .

وَفِي إِيَادٍ : الدِّيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ حُذَاقَةَ[6] بْنِ زُهْرٍ .

---

(١) في (جس) : تحت الهاء كسرة من (دهي) وفوق الياء سكون في الموضعين أما في (مت) فسكون فوق الهاء وضمة على الياء .

(٢) في (جس) فوق (ناشح) : (مهملة) أي الحاء وهي في (مت) منقطوة (ج) . وفي هامش (مت) : من شعرائهم مالك بن حَرِيم الدَّألانيُّ ، ومن جيّد شعره القصيدة العُيَنِيَّةُ ، أوردها المفَضَّلُ) .

(٣) تحت الراء في (مت) : (غير معجمة) .

(٤) في (مت) : (الدُّئِل) على الدال ضمة ثم همزة مكسورة ، ولكنه عطف عليه (الدّيل) .

(٥) فوق (هداد) في (جس) : (خف) أي إن الدال مخففة .

(٦) فوق (حذاقة) في (مت) و(جس) : (قاف) .

(٧) في هامش (مت) : (منهم الصَّلَتَانُ ، ثم أحد بني عامِر بن ظفر بن الدِّيْل من بني هِجْرِس ، =

www.dorat-ghawas.com

الدُّوْلُ :

في ضَبَّة الدُّوْلُ[1] بْنُ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ .

الـدُّئِلُ :

وفي الهُون بْنِ خُزَيْمَةَ : الدُّئِلُ ، مِثْلُ دُعِل مَهْمُوزٌ ، بْنُ مُحَلِّم بْنِ غَالِبِ بْنِ يُثَيْع[2] بْنِ الْـهُوْن بْنِ خُزَيْمَةَ .

الدِّيْـلُ :

وفي كِنَانَةَ : الدِّيْلُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاة بن كِنَانَةَ ، رَهْطِ أبي الْأَسْوَدِ ، ظَالم بْنُ عَمْرِو بْنِ سِفْيَانَ[3] بْنِ جَنْدَلِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ حَلْسِ

= ورأيته بخط ابن سعدان في كتاب «إسلام عبد القيس» عن أبي عُبيدة) وفي هامشها أيضاً : (وفي عبد القيس أيضاً الدِّيْلُ بن شَنٍّ بن أَفْصَى بن عبد القيس ، منهم عبد الرحمن بن أُذَيْنة بن سلمة ، وهو من بني بُهْثَةَ بن جذيمة بن الدِّيل ، وكان قاضي [...] على البصرة ، وأخوه عبدالله عامل مصعب على فسا ودار بجرد ، وهو الذي سفر بين الأزد وتميم حين قتل مسعود بن عمر في [...] ومنهم الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ ، من بني عابدة بن صبرة بن عمرو بن [...] كذا قال أبو عبيدة في كتاب «مبدأ إسلام عبد القيس» نقلته [...] بخط المبارك بن سعدان) إنتهى ومكان النقط كلمات لم تتضح لي .

(١) في (مت) و(مك) : (الدُّئِلُ) بهمزة مكسورة وفوقها كلمة (صح) ولكن كذا في (جس) وفي كتاب «المؤتلف والمختلف» : (الدُّوَل) الواو عليها فتحة ، ولعله تطبيع .

(٢) في (جس) : (يَثْغَ) وفوقها صحّ . وسيأتي هذا الاسم آخر الكتاب . و(الهُون) على الهاء ضمة وفتحة في (جس) وفي (مت) فتحة .

(٣) من هنا زيادة من (مت) سوى : (وقال محمد بن سلام الجمحي هو الدُّئِل) وقد يكون الزائد من إضافات بعض القراء أُدخلت في صلب الكتاب ، إذا الْعَمِّيُّ إذا كان هو عبد الرحمن بن محمود بن أحمد فهو من مشايخ السمعاني ، متأخر عن زمن ابن المغربي ، ولعل الزيادة نقلت من كتاب «الأنساب» للسمعاني .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ نُفَاثَةَ بْنِ عَدِيّ بن الدِّيلِ ، ويقال : اسْمُهُ عثمان بن عمرو . قال أبو العبَّاس محمودُ بنُ محمد قَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلاَّمٍ الْجُمْحَيُّ : هُوَ الدُّئِلُ . مَضْمُوم الدَّالِ مَكْسُور الْياءِ ، قال الْعدوِيُّ مِثْلَ ذَلِك ، أخبرني عَنْهُمَا الْعَمّيُّ .

الدُّوْلُ :

وفي عَنَزَةَ : الدُّوْلُ[1] بْنُ صُبَاحِ بْنِ عَتِيْكِ بْنِ أَسْلَم بْنِ يَذْكُرَ بْنِ عَنَزَةَ .

وفي الأَزْدِ : الدُّوْلُ[2] بْنُ سَعْدِ مَنَاة بْنِ غَامِدٍ .

وفي الرِّبَابِ : الدُّوْلُ بن جَلٍّ بن عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدٍّ بْنِ طَابِخَةَ .

الدَّجَاجُ :

لِهَذَا الطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ تقُولُهُ الْعَربُ بِالْفَتْح وهُوَ الْأَفْصَحُ .

وقد يُقَالُ بِالْكَسْر ، وَلَيْسَ بِفَصَاحَةِ الْأَوَّلِ ، فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فكُلها دِجاجَةٌ بِكَسْرِ الدَّالِ .

دِجَاجَةُ :

فمن ذَلِكَ

---

(١) فوق كلمة (الدول) في (مت) : (صح) .

(٢) فوق كلمة (الدول) في (مت) : (مضموم) .

www.dorat-ghawas.com

في ضَبَّة : دِجَاجَةُ بنُ أَهْوَى[1] ابن عَلْقَمَةَ بنَ مَوْهُوْبِ بْنِ هَاجِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَجالَةَ[2] بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بن بَكْرِ بْن سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ، وهُو حَسَنُ الشِّعْرِ ، ومن قولِه يَمْدَحُ رَجُلَيْنِ :

فَكَرَّاْ وَلَوْ شَاءا لَنَجَّاهُمَا معاً
مِنَ الْمَوْتِ جيَّاشا الضُّحَى رَبذَاْنِ
هُمَا تَرَكَا دَارَ الْهَوانِ لِأَهْلِهَا وَغُودِرَ قَيْسِيٌّ بِهَا وَيَمَانِ

ومن قوله : [3] ....

وفي تَيْم عَبْدِ مَنَاةَ : دِجَاجَةُ بنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ امْرِيءِ الْقَيْسِ بْنِ عِلبَاء بْنِ رُبَيْعِ بْنِ عَمرِو بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بنِ تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ ابْنِ أُدّ بْنِ طَابِخَةَ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وهُو القَائِلُ :

تَعَجَّبُ مِمَّا قَدْ عَلاَ الرَّأسَ جَارَتِي
وقد شَمِطَتْ قَبْلِي فَلمْ أَتعَجَّبِ
وَلَسْتُ بفَحَّاشٍ ولاَ ذِيْ نَمَامَةٍ
يُزَجِّي إِلَيهِمْ كُلَّ أَفْعَى وعَقْرَبِ

---

(١) في (جس) بدل (أهوى) : (زُهْوِيّ) وفوقها (صح صح) وتحتها : (ذَكَره الأميرُ ، ومن كتاب الآمِدِيِّ نَقَلَهُ حَرفاً بحرفٍ) .

(٢) حاشية في (جس) : (ابن دُريد وبنو بحَالة بَطْنٌ من بني ضَبَّة) وفي (مك) : (بجالة بن ذهل بن عُبَيْد بن مالك) .

(٣) كذا في (مت) ولم يذكر شيئاً .

www.dorat-ghawas.com

وإيَّاهُ عَنَى ذَبَّابُ[1] بنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ ، إذْ يَقُولُ[2] :

أَلاَ أبْلِغَا[3] تَيْماً فَإنِّي مُكَلِّمٌ
دِجَاجَتَكُمْ هَذَا الَّذِيْ لاَ يُكَلَّمُ
سَتُقْصِرُ أَو تَنْهَاكَ عَنّي عَظِيمَةٌ
مِنَ الأَمْرِ تَعْيَاهَا الْقَوَابِلُ مُتْئِمُ

تَعْيَاهَا بِمَعْنَى تَعْيِي بِهَا .

ودِجَاجَة : اسمٌ مُشتركٌ بَيْنَ الرجالِ والنّساء .

فَمِنَ النِّسآءِ اللَّواتي يُسَمَّيْنَ بهذا الاسم :

دِجَاجَةُ بْنتُ صَفْوَان بْنِ حُصَيْنٍ بن مُوَيْلِكِ بْنِ أبي مُلَيْلٍ[4] بن رفاعة بن سالم بن عَبِيد بن سعد بن عوف بن كَعْبِ بْن جِلاَّنَ بن غنم بن غَنِيٍّ .

وكَانَتْ شَاعِرَةً ، وهيَ الْقَائِلَةُ تَنْصُرُ أُمَّهَا في مُفَاخَرَةٍ كَانَتْ بَيْنَها وبيْنَ بَعْضِ نِسآءِ قَوْمِهَا :

---

(١) فوق كلمة (ذباب) في (جس) : (صح صح صح) وفي الحاشية : (كذا ذكره لي مَن رآه بخط ابن نُبَاتَةَ قالهُ الأميرُ) أما في (مت) فكلمة (ذبابب) الذال مضمومة والباء مفتوحة مخففة وكذا في (مك) .

(٢) في (جس) في الهامش : (بلغت المعارضة بأصل رضي الدين الشاطبي أبقاهُ الله ومعه قابلت فَصَحَّتْ ، والحمدلله رب العالمين) .

(٣) في (مت) (ألا أبلغن) .

(٤) في (جس) : (مُلَيْك) وليس فيها ما بعده من النسب وكذا في (مك) وفي هامشها : و(جسرة بنت دجاجة تابعية ثقة روت عن عائشة) .

www.dorat-ghawas.com

تقولُ مَا قَالتْ لَهُمْ قطَام وَكُـلُّ قَـوْمٍ لَـهُـمُ إِمَـامُ
أَوْلاَدُ سَـعْدِ عِزُّهَا اللُّـهَامُ وَذَادَةٌ إِذْ وَقَفَ الخُصَّامُ[1]

وأُمُّها قَطَام بِنْتُ حَنَشِ بْنِ مُوَيْلكٍ ابْنَةُ عَمِّ أَبِيهَا ، شَاعِرَةٌ أيضاً مُحْسِنَةٌ ، وَهِيَ القَائِلَةُ :

فذَرْذَاْ وَلَكِنْ مَا تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ
يُضِيءُ سَنَاهُ الْمآء باللَّيْلِ أَكْدَرَا
تَحدَّر من غَوْرِيَّةٍ وانْتَحَى بِهِ صُدُوْرَ غَمَامٍ فَاسْتَهَل فَامْطَرَا
كَأَنَّ خُزَامَاهُ إِذَا اعْتَمَّ نَبْتُهُ وَسَاوى بأَطْرَافِ الْعِضَاهِ ونَوَّرَا
قُطُوْعُ رحَالٍ أو زَرَابِيُّ تَاجِرٍ عَلَى حِيْنِ أَنْ بَثَّ العِيَابَ ونَشَّرَا

وَمِنْ قَوْلِهَا لِعَوْفِ بْنِ الأَحْوَص الْكِلاَبِيِّ ، وَاسْمُ الأَحْوصِ : رَبِيْعَةُ بْنُ كِلاَبٍ ، وَكَانَ عَوْفٌ يُهَاجِيهَا

فَقَالَتْ لهُ :

أَعَيَّرْتَني دَآءً بِأُمِّكَ مِثْلُهُ وَذَلِكَ دَاءٌ طَاهِرٌ لاَ يَضِيْرُهَا
بَنُو غَنَوِيَّاتٍ كِرَامٍ مَوَاجِدٍ
أَعَاشَكَ ما ضَمَّتْ عَلَيْكَ حُجُورُهَا
في أَبْيَاتٍ طَوِيْلةٍ ، وقِصَصٍ مُمْتَدَّة .

---

(١) صدرا البيتين ليسا في (جس) ولا في (ملك) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

أَبُو ذُؤَيْب : في هُـذَيْلٍ : أَبُو ذُؤَيْبٍ الْـهُذَلِيُّ ، مَعْروفٌ[1] .

أَبُو ذِئْبٍ :

أَبُو ذِئْبٍ : هِشَامُ بنُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، وَهُو الَّذِيْ حَبَسَه مَلِكُ الرُّوْم ، فَمَاتَ في حَبْسِهِ . وَخَبَرُ ذلك مَكتُوبٌ في بَاب أَرْوَى بنْتِ الحارِثِ بن عَبْدِ الْـمُطَّلب من «كِتابِ النسَآءِ» ومن وَلدِه :

مُحَـمَّدُ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْـمُغيْرةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أبي ذِئْبٍ وكَانَ مُحَمَّدُ يُكنَى : أبا الحارث : مَاتَ بالكُوفةِ سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِيْنَ ومِئَةٍ وهُو ابنُ تِسْعٍ وسَبْعِينَ سَنَة ، وهُو الَّذِي يُقَالُ لهُ : ابنُ أَبي ذِئْبٍ ، وَلهُ مع أَبي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ وَغَيْره أَخْبَارٌ مذكُورةٌ .

ذُبْيَـانُ :

في قَيْسٍ : ذُبْيَانُ بْنُ بِغَيْضٍ[2] .

---

(١) في هامش (مت) : (قلت واسمه خويلد بن خالد بن محرّث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر) .

(٢) في (جس) : (الْأَجْرَبَان بَنُو عَبْسٍ وَذبيَانُ) . وعلى ذال (ذبيان) ضمة وتحتها كسرة و(معاً) اي أنها تضم وتكسر .

www.dorat-ghawas.com

وفي الْأَزْدِ : ذُبْيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[1] [بْنِ الدُّوْلِ بن سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ وفي بَجِيْلَةَ : ذُبْيَانُ بْنُ ثَعْلَبَة] بْنُ مُعَاوِيَة بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ.

وفي رَبِيْعَةَ : ذُبْيَانُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ.

وفي هَمْدَانَ : ذُبْيَانُ[2] بنُ مَالِك بن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُوْمَانَ وَفِيْهَا أيضاً : ذِبْيَانُ[3] بْنُ عَلْيَانَ[4] بن أَرْحَبَ بن دُعَام بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُوْمَانَ.

---

(١) وفي (جس) حاشية : (وفي عُذرة ذَيْبَانٌ بن سَعد بن عُذرَة ، من وَلَدِه عصام بن شَهْبَرَ ابن الحارِث بن ذبيَان وَكَانَ من فُرسَان العَرَبِ وفصَائِحهم وَحُزَمَائِهِم وفيه يقُولُ الشاعِرُ :

نفْسِ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا

ذكر ذلك ابن الكلبي رحمهُ الله) انتهى . والمعروف أن الشعر قيل في عصامٍ حاجب النعمان ، قاله النابغة ، وهو من غنيٍّ ، وليس من سعد عُذْرة .

(٢) في (مت) الذال مكسورة وفي (جس) مكسورة ومضمومة .

(٣) في (مت) على اللام فتحة ، وفي (جس) عليها سكون ، وفي الهامش : (بفتح العَيْن من عَلْيانَ قيده ابن ماكُولَا رحمه الله وكذلك دَوْمَان بفتح الدال) .

www.dorat-ghawas.com

رَيْثُ :

في قَيْس : رَيْثُ بنُ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدٍ .

ريب :

وفي فزارة : رَيْبُ بنُ رَبِيعَة بن عَوفِ بن هِلاَلِ[1] ابن شَمْخِ بْنِ فَزَارَة .

رِبْثُ :

وفي قُضَاعَةَ : رِبْثُ بن قَاسِطِ بن بَهْرَاءَ[2] .

رَوَاحَةُ :

في عَبْسٍ : رَوَاحَةُ بنُ رَبِيعَةَ بن الحارث بن قُطَيْعَةَ .

وفي طَيِّءٍ : رَوَاحَةُ بْنُ جُلٍّ بن حقٍّ[3] بْنِ رَبيعَةَ[4] بْنِ عَبْدِ رُضَا

---

(١) في (مت) : (وفي فزارة بن ربيعة بن غوث) إلخ وفي الهامش (كذا بخطه) أي بدون ذكر ريب ، ولم يذكر ريب في (ملك) ولا فزارة وما هنا في (جس) .

(٢) حاشية في (جس) : (الأميرُ وأمَّا رِبْثٌ بكسْرِ الرَّاءِ وبعدهَا بَاءٌ ساكِنةٌ مُعجمَةٌ بواحِدة وآخِرهُ ثاءٌ معجمة بثلاثٍ فقَالَ ابنُ حَبِيبَ في قُضَاعَةَ رِبْثٌ مَكسُورَة الرَّاءِ ابن قاسِطِ بْنِ بَهْراءَ بن عَمْرو بن الْحافِ بن قُضَاعة وقال الدَّارَقُطْنيُّ : ورَأيتُ في أصْل أبي بَكْر أحمدَ بن أبي سَهْل حَدثَنَا أبو سعيد السُكريُّ أخبرنا محمد بن حَبِيْبَ عن هشام بن الْكَلبِي في نَسَبِ قُضَاعة قال : وَوَلَد قاسطُ بن بَهْرَاءَ رُبَثَ وهو بضَم الرَّاءِ وفتْح البَّاءِ والله أعلم . هذَا هو الصحيح وَوَجدتُ في أصْل أبي سَعيد في نَسَبِ حِمْيَر وَوَلد قَاسطُ ابن بَهْرَاءَ حُرَبَ ورُبَثَ وَكَعْكَبَ مُقَيَّداً مُصَحَّحاً وهو مُعْتَمَدٌ عليه) .

(٣) في (جس) : (حُقّ) على الحاء فتحة وتحتها كسرة وفوقها (معا) والجيم من (جل) مضمومة وفوقها (صح) .

(٤) ما بعد ربيعة من النسب ليس في (جس) ولا في (ملك) .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ وَدِّ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَتُوْدِ بْنِ عَنَيْنِ بْنِ سَلاَمَانَ بن ثُعَل .

رِبِّيْلُ :

في إِيَادٍ : رِبِّيْلُ بْنُ عَمْرو بن الطَّمَثَانِ[1] بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ يَقْدُمَ .

وفي جُذَامٍ : رِبِّيْلُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ حَرَامِ بن جُذَامٍ .

رَسَنُ :

في طَيِّءٍ : رَسَنُ[2] بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّامِت وهُو عَمْرٌو — ثلاثة عُمُورٍ — وفي الأَزْدِ : رَسَنُ[2] بنُ عَامِرِ بنَ كَعْبِ الْغِطْرِيفِ[3] .

راسِبُ :

في الأَزْدِ : رَاسِبُ بْنُ مَالِكِ[4] بن مَيْدَعَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ .

وَفي قُضَاعَة : رَاسِبُ بْنُ الْخَزْرِج بْنِ جُدَّةَ بْنِ جَرْمِ بْن رَبَّانَ بن حُلْوانَ .

---

(١) ما بعد الطثمان ليس في (جس) ولا في (ملك) .

(٢) في (جس) على الراء فتحة تحتها كسرة وعلى السين سكون وهي في (مت) و(ملك) مفتوحة . وفي هامش (جس) : (بفتح الراء وسكون السين ، قيده الأمير — رحمه الله — ووقع في نسخ «الجمهرة» لابن دريد — رحمه الله — : بكسر الراء وسكون السين) .

(٣) في هامش (مت) : الغطريف حارثة بن امرىء القيس البهلول بن مازن بن الأَزْد) .

(٤) بمحاذاة مالك بن ميدعان . في هامش (جس) : (بن عمرو بن كعب ، عند أبي عُبَيد ، وهو الصحيح إن شاء الله) .

www.dorat-ghawas.com

رَيَّانُ :

في عَكٍّ : الرَّيَّانُ بْنُ أَكْرَم بن لَعْسَانَ بْنِ غَافِق بْنِ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ[1] .

وفي بَني ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَة : رَيَّانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ سَدُوْس بْن ذُهْلِ بْنِ ثعْلَبَة بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

رَبَّان :

في قُضَاعَةَ : رَبَّانُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . ورَبَّانُ هَذَا هُو عِلاَفٌ ، كَانَ أَوَّلَ من نحَتَ رَحْلا فرَكِبَهُ فَنُسِبَت الرِّحَالُ إِلَيْهِ ، فَقِيْلَ : الْعلاَفِيَّةُ .

رَمَّانٌ :

وفي مَذْحِجَ : رَمَّانُ بْنُ كَعْبِ بْنِ أَوْدِ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيْرَةِ

وفي السُّكُون[2] : رَمَّانُ — براء مفتوحة — بنُ مُعاوِيَةَ بْن ثَعْلَبَةَ بْنِ

---

(١) في (جس) حاشية : (قال أبو أحمد العَسْكرِي رحمهُ الله قال لي أبو الْحُسَيْنِ النسَّابةُ والرَّيَّانُ بن خُويصرِ العَبْدي ، فارِسُ هِرَاوَةَ الذي يُقالُ له هِراوة الأعزاب — بالزايَ وَالرَّيَّان بن سَلمةَ الْبَلوِيُّ من بَني أُقَيْشٍ كَانَ شريفاً . قال أبو سَعِيد السيرافي عند قول سِيْبَوَيْهِ : عَرَبٌ وأَعْرَابٌ في (بَابِ تكسِير صفهِ الثُلاثي) : كانَ لعَبْدِ القَيْسِ فَرسٌ يُقال لهَا هِرَاوةُ الأَعْرابِ يَركبُها الْعَرَبُ ، ويَغْزُو عَلَيْها فَإِذَا تَأَهَّلَ أَعْطُوْهَا عَرَباً آخَرَ وَلهذَا يَقُولُ لَبِيْدٌ :

يَـهْـدِيْ أَوَائِـلَـهُـنَّ كُـلُّ طِمِـرَّةٍ جَـرْدَاءَ مِـثْـلَ هِـرَاوَةِ الأَعْـرَابِ

قال ابنُ بَرّي : والبيت لعامِر بن الطفيل لَا لبِيدٍ) .

(٢) على سين (السكون) فتحة وضمة و(معا) في (جس) و(رُمَّان) ورد في (مت) في آخر (الزَّاي) .

www.dorat-ghawas.com

عُقْبَةَ بْنِ السُّكُون[1] .

زِمَّانُ :

جَماعَةٌ يأتونَ في بَاب الزَّاي .

رُزَيْقُ :

في طَيِّءٍ ، رُزَيْقُ بنُ عَبْدِ بْن خُزَيْمة بن وَهْبٍ بن ثَعْلَبَةَ ابن سَلاَمَان . وَقيل : زُرَيْقٌ : بتقديم الزَّاي[2] .

وفي الأَنْصَارِ : رُزَيْقُ بْنُ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بن غَضْبِ بن جُشَمِ بْنِ الخَزْرَجِ . وَقيل : زُرَيق أيضاً[3] .

---

(١) على سين (السكون) فتحة وضمة و(معاً) في (جس) و(رُمَّان) ورد في (مت) في آخر (الزَّاي) .

(٢) كذا في (جس) وكتب تحت الاسم : (وقيل زُريق) وفي (مت) أورده في آخر حرف الزاي وكتب (فوقه) : (أو رُزيق) مما يدل على شكه في الاسم .

(٣) في (مت) أورده في آخر حرف الزاي ، وكتب فوق الاسم (رُزَيق) مما يدل على الشك .

www.dorat-ghawas.com

الـزَّاي

زِبَـانُ :

في غَنِـيّ : زِبَانُ[1] بْنُ كَعْبِ بْنِ جِلاَّن[2] بْنِ غَنْمِ بْن غنِـيِّ بْن أَعْصُرَ وهو مُـنَبِّهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْس بن عيلان .

منهم : عُصَيْمَةُ بْنُ وَهْبٍ الزِّبَانِـيُّ ، الَّذِي أَسَرَ مَعْبَدَ بْنَ زُرَارَةَ يَوْمَ رحْرَحَانَ[3] . وكانَ سَبَب هذا اليوم : أنَّ الحارِثَ بْنَ ظالِمٍ المُرِيَّ لما قَتَل خالدَ ابنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلاَبٍ ، جَاءَ فلجأ إلى بني زُرارةَ فكان الْـمُتَوَلِّي لإِيوائِه مِنْهُمْ مَعْبَدُ بنُ زُرارة ، فلما علم الأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَر بِذَلِكَ ثارَ لِلطَّلَبِ بِدَمِ أخِيْهِ والْتَقُوا بِرَحْرَحَانَ ، وطُعِنَ مَعْبَدُ بْنُ زُرارَةَ طَعْنَةً أَثْخَنَتْهُ فَسَنَدَ في هَضْبَةٍ فَأَبْصَرَهُ عُصَيْمَةُ بْنُ وَهْب فأَخَذَهُ وحَدرَهُ ، فَأَخَذَهُ مِنهُ عَامِرٌ والطُّفَيْلُ ابْنَا مالك بن جعفر بن كلاب[4] ، وأَثَابا الْـغَنَوِيَّ عِشْرِينَ بَعِيْراً .

وأَتَتْ بَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بِمَعْبَدٍ فَوَضَعَتْهُ بِالطَّائِفِ عِنْدَ أَبِـيْ عَقِيْلٍ جَدِّ الْـحَجَّاج ، فَكَانَ يُوافي بِهِ الْـمَوْسِمَ في كُلِّ سَنَةٍ ، لِيُفْدَى ،

---

(١) فوقها (خف) أي بتخفيف الياء .

(٢) في (جس) : فوق (جلان) : (جيم) .

(٣) من هنا إلى آخر الخبر من (مت) .

(٤) بياض في (مت) وهو (جعفر بن كلاب) كما هو معروف من كتب النسب .

www.dorat-ghawas.com

وطَلَبُوا فِداءهُ أَلْفَ بَعِيرٍ ، فقال لَقِيطٌ : صَبْراً أبا الْقَعْقَاعِ ، فإِنَّا لاَ نَقْدِرُ على هَذَا : فَقَالَ مَعْبَدُ : مَا كَانَ لِيَلْقَانِي أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِي أَشدَّ بُغْضاً لي مِنْكَ ، فَمَاتَ هَزْلاً وضَعْفاً ، وكَانُوا يَأْتُونَهُ باللَّبَن فَيَقُولُ : كيف أَقبَلُ قِرَاكُمْ وأنا في الْقِدّ؟ ! إِنّي إِذَنْ لَمِهْيَافٌ ، أَيْ عَطْشَان ، وكَانُوا يَعْمَدُونَ إِلَى شِظَاظٍ فَيَجْعَلُونَهُ بَيْنَ أَسْنَانِهِ ويُوجِرُوْنَهُ لِئَلاَّ يَمُوْت . ثم إِنَّهُ هَلَكَ عِنْدَهُم ، وَقَال عَوْفُ بْنُ الْخَرِعِ التَيْمي يُعَيِّرُ لَقِيطاً بِذَلِكَ :

هَلاَّ كَرَرْتَ عَلَى أُخَيِّك مَعْبَدٍ والْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصفَادِ
وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحلَّق[1] شَرْبَةً
والخَيْلُ تعدو بالكُمَاة بَدَادِ[2]
هَلاَّ فَوارِسَ رَحْرَحَانَ هجْوتَهُمْ عُشَراً تَنَاوحُ في سَرَارَة وَادِ
لاَ تأْكُل الإِبْلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ ولا تَقُومُ غُصُونُهُ بِعِمَادِ[3]

وكان عُصَيْمَةُ هَذَا شاعراً ، ومن قَوْلِهِ :

سَأُثْني عَلَيْكُمْ صَادِقاً آل حَابِسٍ
ثَناءاً كَرِيح الجَوْرب المُتخرِّقِ
فَلَوْ شِئْتُم آذنْتُموني وصَاحِبِي جَمِيعَيْنِ لم نَعْطَبَ وَلَمْ نَتفَرَّقِ

بَنُو حَابِسٍ من غَنيٍّ ، ثم منْ عَبِيْدٍ[4] ، وقد أدرَك الاسلامَ

(١) في هامش (مت) : (حاشية : كانت إبلهم موسومة بحلق ذهبية) .
(٢) في هامش (مت) : (ويروي : والخيل تعدو في الصعيد) .
(٣) في الأصل (الغرات) والصواب بالثاء وهي الجياع . وعجز البيت كذا ورد مكسوراً ويستقيم بإضافة (كَلَّا) والخبر في «النقائض» — ٢٢٨ — و«الأغاني» ١٢٩/١١ و«طبقات فحول الشعراء» لابن سلام — ١٣٨ — مع اختلاف في الروايات .
(٤) (عبيد) على العين فتحة وتحت الباء كسرة . وكل ما تقدم من الخبر ليس في (جس) .

www.dorat-ghawas.com

وهَاجَرَ ، واستشهد له أولادٌ .

وَفي الْقَيْنِ بْن جَسْرٍ مثلُها : زَبانُ[1] بْنُ امْرِيءِ القَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَة بْنِ الْقَيْنِ . سُمِّيَ القَيْن لِأَنَّهُ حَضَنَهُ عَبْدٌ يُقَالُ لهُ : الْقَيْنُ . فَغَلَبَ عَلَيْهِ ، واسْمُهُ : النُّعْمَانُ بْنُ جَسْرٍ[2] بْنِ شَيْمِ اللهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وبرة .

وَمِنْ زِبَانٍ هؤُلاءِ : الْإِطْنَابَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ شِهَابِ بن حارثة[3] ابن سَعْدِ بن زِبَانَ ، أُمُّ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، الْمَعْرُوفِ بِعَمْرِو ابْنِ الْإِطْنَابَةِ . الشَّاعِرُ القَدِيمُ الجَاهِلِيُّ .

وفي الأَزْدِ مِثْلُهَا زِبَانُ بْنُ مُرَّة[4] بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَوْبَانَ بن شِهْمِيلِ بْنِ الْأَسْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَآءِ السَّمَآءِ .

زَبَّانُ :

وفي كَلبٍ : زَبَّانُ[5] بنُ الْأَصْبَغِ بن عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ الحَارِثِ وَهُوَ الْحَرْشَاءُ[6] بْنِ ضَمْضَمِ بن عَدِيٍّ[7] بْنِ جَنَابِ ابْن هُبَل بْنِ

---

(١) في (مت) و(جس) : الزاي مكسورة وفوق الباء (خف) .
(٢) ما بعد (جس) ليس في (جس) ولا في (مك) .
(٣) في (جس) : (الحارث) وكذا (مك) .
(٤) في (جس) حاشية : (عند أبي أحمد العَسْكَرِي زِبَّانُ بن مُرَّ) .
(٥) في (مت) فوق (زبَّان) : (مشدد — صح) .
(٦) تحت الحاء علامة الإهمال وكلمة (صح) في (مت) و(جس) .
(٧) ما بعد عدي ليس في (مت) ولا (مك) . وحاشية في (جس) : (والأميرُ رحمهُ الله — وزَبَّان بن حُلوان بن عِمْرانَ ابن الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ) .

www.dorat-ghawas.com

عَبْدِاللهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللاّتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

وهو جَدُّ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَم . وأُمُّه لَيْلَى بِنْتُ الزَّبَّانِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ بقولِهِ :

أَعْنِي ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ العزيز ببَا—
بلْيُونَ تأْتِي جِفَانُهُ رُذُمَا[1]
الوَاهِبُ الْبُخْتَ والْوَصَائِفَ والْـ
ـغِزْلاَنَ وَالْخَيْلَ تَعْلُكُ اللُّجُمَا

وعَنَاهَا أيضاً فَقَالَ يَرْثِيْهِ :

أَبَعْدَ ابْنِ لَيْلَى يَأْمُلُ الْخُلْدَ وَاحِدٌ
مِنَ النَّاسِ أَوْ يَرْجُو الثَّرَاءَ مُثَمِّرُ؟!

وَإِيَّاهُ عَنَى كُثَيِّرٌ بِقَوْلِهِ :

ومَاتَ ٱبنُ لَيْلَى فَمَا أَرْغَبُ

وَقَدْ كَانَ لِعَبْدِ العَزِيزِ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو زَبَّانَ وهو الأَصْبَغُ[2] ، وإِيَّاهُ عَنَى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيُّ بِقَوْلِهِ[3] :

---

(١) في (مت) على (بابليون) : (مِصْر) .
(٢) : (وهو الأصبغ) في (مت) وحدها .
(٣) في هامش (جس) : (قال الزُّبيرُ في نَسَبِه أَنشدَنِي سُلَيمانُ بن دَاودَ المُجَمِّعي لعُمر بن أبي الحُدَيْر العَجْلَاني يَرثِي عَبْد العَزيز ابن مرْوان وأبا زَبَّانِ الأَصْبَغَ بنَ عَبْدَ العَزِيز بن مَرْوانَ) .

www.dorat-ghawas.com

أَبَـعْـدَكَ يَـا عَبْدَ الْـعَزِيْزِ لِحَاجَةٍ
وَبَعْدَ أَبِي الزَّبَّان[1] يُسْتَعْتَبُ الدَّهْرُ
فَلاَ صَلَحَتْ مِصْرٌ لِحَيٍّ سِوَاكُمَا
وَلاَ سُقِيَتْ بِالْـمَاءِ[2] بَعْدَ كُمَا مِصْرُ
وَلاَ زال مَجْرَى النِّـيْلِ بَعْدَكَ يَابِساً[3]
يَمُوْتُ بِهِ الْعُصْفُورُ واسْتُبطِيءَ ، الْقَـطْرُ

وَالأَصْبغُ هَذَا هُو الَّذِي رَأَى شَجَّةً في رَأْس أَخِيْهِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْـعَزِيزِ فَقَالَ : هَذَا وَاللهِ أَشَجُّ بَنِـي أُمَيَّةَ يَمْـلَأُ الأَرْضَ عَدْلاً . وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ ضَرَبَهُ حِمَارٌ وهُوَ بِمِصْرَ فَشَجَّهُ ، أَوْ رَمَى بِهِ حِمَارٌ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخاً لِأَصْبَـغَ لِأُمِّهِ كَانَا لِعَلاَّتٍ ، لِأَنَّ أُمَّ الأَصْبَغِ كَانَتْ أُمَّ وَلَدٍ ، وَأُمَّ عُمَرَ وَإِخْـوَةٍ لهُ : أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ وَكَانَ خَطَبَها وَتَزَوَّجها ، فَحُمِلَتْ إِلَيْهِ فَمرَّتْ في أَيْلَةَ بِمَـجْنُونٍ يُقَالَ لَهُ : شِرشِيْرٌ[4] ، فَأَهْدَى إِلَـيْها هَدِيَّةً فأثابَتْهُ وكَسَتْهُ ، وَوَصَلَتْ إِلَى عَبْدِ الْـعَزِيْزِ فَوَلَدَتْ لَهُ ، ومَاتَتْ عِنْدَهُ بعد مُدَّةٍ ، فَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا حَفْصَةَ بِنْتَ عَاصِمٍ ، وَكَانتْ عَوَاناً فَحُمِلَتْ إِلَيْهِ ، فمَرَّتْ في أَيْلَةَ بِذَلِكَ الْـمَجْنُونِ ، فَأَهْدَى إِلَـيْهَا هَدِيَّةً ، فَأَغْفَلَتْ أَمْرَهُ فَقَالَ :

---

(١) في (جس) : أبي زبان) .
(٢) في هامش (جس) : — (بالنِّيل في النَّسَبِ) .
(٣) في هامش (جس) : وأصبح مجراهُ من الأرضِ يَابِساً وانجدب القطر .
كَذَا في النَسَبِ .
(٤) في (جس) : (سِرْ شِبْرٌ) .

www.dorat-ghawas.com

لَيْسَ حَفْصَةُ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ . فَشَاعَ ذَلِكَ ، وطَارَ في الْأَفاق ، وَصَارَ مَثَلاً .

وَفي فَزَارَةَ : زَبَّانُ أيضاً[1] بْنُ سَيّارِ بْنِ عَمْرٍو ، وعَمْرٌو هُوَ الْعُشَرَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضخَم بَطْنِهِ ، بْنُ جَابِرِ بْنِ عَقِيْلِ بْنِ هلال بْنِ[2] سُمَيٍّ بْنِ مَازِن بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ .

وفي فَزَارَةَ أَيضاً ، زَبَّانُ[3] بْنُ بَدْرٍ . أخُو حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ ، وَلَيْسَ لهُ كَبِيْرُ ذِكْرٍ .

الزَّبِيْرُ :

وَفي قُرَيْشٍ : الزَّبِيْرُ — مفتُوحُ الزَّاي — في قَولِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْبَلاَذُرِيُّ والبَاقُون كُلُّهم عَلَى ضَمِّهَا ، ٱبْنُ عَبْدِ المطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمُّ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ، وَأَخُو أَبِيْهِ لِأُمِّهِ وَمَاتَ ورَسُولُ اللهِ صَلى

---

(١) أيضاً) من (مت) .

(٢) من هذا إلى آخر النسب من (مت) .

(٣) في (جس) هامش : (أبو منظورُ بن زبَّانَ وفيهم يقُولُ الشاعِرُ :

جِئْني بِمِثْلِ بَنِيْ بَدْرٍ لِقَومِهِم أَوْ مِثْلِ أُسرَةِ مَنْظُورِ بْنِ سَيَّار .

وَهو منظورُ بن زَبَّان بن سَيَّار . وفي بَني ذُهْلِ بن ثَعْلبة بن عُكَابَة الزَّبَّانُ ابن الْحارث بن مالك بن شَيْبَان بن سَدُوس بن ذُهْل . وقال لي أبو الحسَيْن النسَّابَةُ هُو الزَّبَّانُ بنُ يَثْرِبِي[4] جَدُّ الحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ قادَ الجُيُوشَ في الجاهليَّةِ وَهُوَ سَيِّدُ بَني رقَاشٍ) .

وفيها أيضاً : (وَزَبَّان بنُ أُنَيْفٍ الكَلبِيُّ وَكَانَ صَاهَرَ عَبْدَالله بن يَزيد بن مُعَاوِية الإسْوَار . وأبو عَمْرو بن العَلاَءِ اسمهُ زَبَان على هَذا أكثر البصريين وفيه خلافٌ ، وزبَّان بن فائِد بالفآءِ يُقالُ لهُ الحمراوي من سَاكِنِي الشام وقد رُويَ عنه الحديث قالَهُ أبو أحمد العسْكريُّ رحمه الله) .

www.dorat-ghawas.com

الله عليهِ وسلم لَم يُبْعَثَ ابنُ تِسْعٍ وثَلاثِينَ سنة . وقَدْ قِيْل إِنَّهُ مَاتَ أَيامَ الْبَعْثِ ، وهُوَ كَانَ المُتَكَلِّم في عَقْدِ حِلْفِ الْفُضُوْلِ الَّذِيْ تعَاقَدَ فيهِ بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ بْن عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، وَبَنُو زُهْرَةَ بْنِ كِلاَبٍ وَبَنُو تَيْمِ بْنِ مُرَّة بْنِ كِلاَبٍ ، في دَارِ أَبي زُهَيْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ التَيْميِّ ، عَلَى مَنْع الظُّلْم .

وفي هَذَا الْحِلْفِ يَقُولُ نُبَيْهُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيُّ ، وَكَانَ أَرَادَ أَنْ يَغْصِبَ رَجُلاً مِنْ خَثْعَمَ بِنْتاً لَهُ ، يقال لَهَا الْقَتُوْلُ ، فَمَنعَهُ هَؤُلاءِ الْأَحْلاَفُ[1] .

زَالَ صَحْبِيْ وَلَمْ أُحَيِّ الْقَتُولاَ ... وَأُودِّعْهُمُ وَدَاعاً جَمِيْلاً
لا تَخَالِيْ أَنِّي عَشِيَّةَ رَاحَ الْـ ... ـرَكبُ هُنْتُمْ عَلَيَّ أَلاَّ أَقُوْلاَ
بَلْ خَشِيْتُ الْفُضُولَ فِيْك وقِدْماً ... قَدْ أَرَانِي وَلاَ أَخَافُ الْفُضُولاَ

وقال نُبَيْهُ أَيْضاً :

حَيِّ الْمَلِيْحَة إِذْ نَأَتْ ... عَنَّا عَلَى عُدوَائِهَا
لاَ بِالْفِرَاْق تُنِيلُنَا ... شَيْئاً ولاَ بِلِقَائِهَا
لَوْلاَ الْفُضُولُ. وأَنَّهُ ... لا أَمْنَ مِن غُلوَائِهَا
لَدَنَوْتُ مِنْ أَبْيَاتِهَا ... وَلَطُفْتُ حَوْلَ خِبَائِهَا

---

(١) من هنا إلى : (وكان الزبير شاعرا) من (مت) وحدها .

www.dorat-ghawas.com

وَلَجِئْتُهَا أَمْشِي بِلاَ هَادٍ عَلَى ظَلْمَائِهَا
فَشَرِبْتُ فَضْلَةَ كَأْسِهَا وَلَبِتُّ فِيْ أَحْشَائِهَا

وكان الزَّبِيْرُ شاعراً[1] ، وَأَنا لاَ أُفَضِّلُ علَيْهِ منْ شعْراءِ قُرَيْشٍ إِلاَّ الْقَلِيْلَ ، وَمِن قَولِهِ :

وَلَسْتُ كَمَنْ يُمِيْتُ الْغَيْظَ عَجْزاً وَلكنِّي أُجِيْبُ إِذَا دُعِيْتُ
وَيَنْهَى عَنِّيَ الْمُخْتَال صَدْقٌ رَقِيْقُ الْحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتُ
بِكَفَّيْ مَاجِدٍ لَمْ يَقْنَ ضَيْماً إِذَا يَلْقَى الْكَتِيْبَةَ يَسْتَمِيْتُ
ولَوْلاَ نَحْنُ لَمْ تَلْبسْ رِجَالٌ ثِيَابَ أَعِزَّةٍ حَتَّى يَمُوتُوا

وقال الزَّبِيْرُ أيضاً :

تَرْمِيْ بَنُو عَبْد مَنَافٍ إِذَا أُظْلَمُ مِنْ حَوْلِيَ بِالْجَنْدَل
لاَ أَسَدٌ تُسْلِمُنِي لاَ وَلاَ تَيْمٌ ولاَ زُهْرَةُ لِلنَّيطَلِ[2]

ومن قولِه :

إِنِّي إِذَا مَرَّ مَالِي لاَ أُكَلِّفُهُ
إِلاَّ الغُزَاةَ و إِلاَّ الرَّكْضَ في السَّرَبِ
وَأَنْ أُقِيْمَ بِأَرْضٍ لاَ أَشُدُّ بِهَا
صَوْتِي إِذَا ما اعْتَرَتْنِي سَوْرَةُ الغَضَبِ

---

(١) يرجع إلى «نسب قريش» لمصعب و«طبقات الشعراء» لابن سلام و«معجم الشعراء» للمرزباني . و«أنساب الاشراف» للبلاذري و«حماسة ابن الشجري» عن الزبير بن عبد المطلب.

(٢) في هامش الأصول : على كلمة (النيطل) : (الداهية) وفي (ملك) (من دوني بالجندل) وفي (جس) : (من حولي) .

www.dorat-ghawas.com

ومنْ قول الزَّبيْر[1] :

تَـذَكَّـرْتُ مَـا شَفَّنِيْ إِنَّمَا يُـهِـيِّـجُ مَـا شَـفَّـهُ الذَّاكِرُ
وَيَـمْـنَعُهُ النَّوْمَ حَتَّى يُقَال بـه سَـقَـمٌ بَـاطِـنٌ ظَـاهِـرُ
فَـلَـو أَنَّ حَـجْلاً وأَعْمَامَهُ شُـهُـوْدٌ وَقُـرَّةُ والـطَّـاهِـرُ

حَجْلٌ ، وقُرَّةُ ، والطَّاهِرُ : بَنُو الزَّبِيْرِ ، وقَدْ كَانَ لَهُ أَخٌ يُقَال له حَجْلُ أيضاً .

وَلَـكِنَّ غُوْلاً أَهَابَتْ بِهِمْ وَفِـيْـهـم لِـمُـضْـطَـهَـدٍ نَاصِرُ
فلا يبعد القوم إِذَ وَدَّعُوا وأَسْـقَـى قُـبُـورهُـمُ الماطِرُ
نِـجَـاءَ رَبِـيْـعٍ لَـهُ وَابِـلٌ لـه خَضِـرٌ وَلَـهُ زَاهِـرُ[2]

وَكَانَتْ لِلزَّبِيْر بِنْتٌ يُقَالُ لَهَا : ضُبَاعَةُ ، تَزَوَّجَهَا المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، الْمَعْرُوفُ بِالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، والأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ زَوْجُ أُمِّهِ ، وهَذَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ النِّكَاحِ في الْـمُسْلِمِينَ غَيْرِ الأَكْـفَاءِ في النَّسَبِ .

الزَّبِيْـرُ :

وَفِي أَسَدٍ الزَّبِيْرُ وَالِدُ عَبْدِالله بن الزَّبِيْر بن الأَشْيَم بْن [الأعشى بْنِ[2]

---

(١) من هنا إلى (وكانت للزبير بنت) من (مت) وحدها .
(٢) ما بين المربعين [...] أُدمج في أصل (مت) ويظهر أن المؤلف ترك فيه بياضاً فملأه أحد القراء بهذا . وليس في (جس) ولا (ملك) سوى : (وفي أسد : الزَّبير ، والد عبدالله بن الزَّبير الشاعر) .

www.dorat-ghawas.com

بَجَرْةَ بنِ قَيْسِ بن مُنْقِذِ بن طَرِيْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَد بْنِ خُزَيْمَة .

كَذَا هو بخط أبي المُدَوَّد في شعر الزَّبِيْر أنا ألحقته ها هنا الشَّاعِرُ القَائِلُ :

أَبَى اللَّيْل بِالْمُرَّانِ أَنْ يَتَصَرَّمَا كَأَنِّي أَسُوْمُ الْعَيْنَ نَوْماً مُحَرَّما]

وذكره مستقصى في كتاب «بني أسد» ان شاء الله :

وفي قُرَيْظَةَ : الزَّبِيْرُ بن بَاطا[1] بْنِ وَهْبٍ أَحَدُ بَنِي قُرَيْظَةَ[2] بْن الخَزْرَج بن الصَّرِيْحِ بْنِ التَّوْمَانِ بْنِ السَّبْطِ بْن الْيَسَع بْنِ سَعْد بن لَاوِي بْنِ خَيْرِ بْنِ النَّحَّامِ بن تَنْحُوْم بن عَازَرِ بن عَزْرِي بن هَارُوْنَ بْنِ عمْرَان بن يَصْهر بن قاهَث ، وكَانَ الزُّبَيْر هَذَا شَيْخَ بني قُرَيْظَةَ[3] فَحَدَّثَنِي الحسنُ بْنُ عبدِ الصَّمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يوسف عن أبيه ، عن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، وهو أبو الطيب الأُشْنَانِيُّ ، عن الواقدي عن رجاله ، قال : كان الزَّبِيْرُ بنُ بَاطَا قَدْمَنَّ على ثابتِ بْنِ قَيْسِ بن شَمَّاسِ بن [....][4] يَوْمَ بُعَاث . فأتى ثابتٌ الزَّبِيْرَ عِنْدَ ظَفَرِ رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم بَنِي قُرَيْظَةَ وقَتْلِهِ مَنْ قَتَلَ مِنْهُم فقال : يا

---

(١) في هامش (جس) : (باطياً) وفوقها (معا) .

(٢) كل النسب ليس في (جس) ولا (ملك) . وفي هامش (مت) : (هذا النسب عن محمد بن اسحاق صاحب «السيرة») .

(٣) من هنا إلى : (ومما يتعلق بهذا الباب) في (مت) وحدها .

(٤) بياض في الأصل ونسب قيس موضح في كتب النسب لأنه من مشاهير الصحابة ، والخبر ذكره ابن هشام في «السيرة» .

www.dorat-ghawas.com

أبا عبد الرحمن : هَلْ تَعْرِفُني ؟ قال : وَهَلْ يجْهَلُ مِثْلي مثْلَكَ ؟ قال ثابِتٌ إِنَّ لكَ عِنْدَي يَداً : وقد أَرَدْتُ أَنْ أَجزيكَ بِها ، قال : إِنَّ الْكَرِيْمَ يَجْزِي الْكَرِيْمَ فأتى ثابتٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسْول الله إِنَّهُ قد كان للزَّبِيْرِ عِنْدِي يَدٌ ، جَزَّ نَاصِيتي يَوْمَ بُعَاثَ ، وقال : اذْكُرْ هٰذه النِّعْمَةَ عِنْدَكَ ، وقد أَرَدتُ أَنْ أَجْزِيَهُ بِها فَهَبْهُ لي ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هُوَ لَكَ ، فأتاهُ فقال : إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ وَهَبَكَ لي . فقالَ الزَّبِيْرُ :

شَيْخٌ كَبِيْرٌ لا أَهْلَ لِي ولاَ وَلَدَ ، ما أَصْنَعُ بِالْحَيَاةِ ؟! فأتى ثابِتٌ رَسُوْلَ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أَعْطِنِي وَلَدَهُ وأَهْلَهُ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فجَاءَ بِهِمْ إلى الزَّبِيْرِ ، فقال الزَّبِيْرُ : وما حَيَاةُ أَهْلِ بَيْتٍ بالْحِجَازِ لا مَالَ لَهُم ؟ فأتى رَسول الله صلى الله عليه وسلم فسَأله : فأَعْطَاهُ مالَهُمْ . فلما اجتمع إِلَيْهِ أَهْلُهُ ومَالُهُ قال لثابِت : يَا ثابِتُ : ما فعل الذي كَأَنَّ وجهَهُ مِرآةٌ صِيْنِيَّةٌ تَتَرَآءى عَذَارَى الْحَيِّ في وَجْهِه ، كَعْبُ بْنُ أَسَد ؟! قَالَ : قُتِلَ . قال : فما فَعَلَ سَيِّدُ الْحَاضِرِ والبادي ، سَيِّدُ الْحَيَّيْنِ كِلَيْهِما يَحْمِلُهُمْ في الْحَرْبِ ، ويُطْعِمُهُمْ في المَحلِ : حُيَيُّ بْنُ أَخْطَب ؟ قال : قُتِلَ . قال : فَمَا فَعَلَ أَوَّلُ عَادِيَة يَهُوْدَا إِذَا حَمَلُوا ، وحَامِيَتُهُمْ إِذَا وَلَّوْا : عَزَّالُ بْنُ سَمُّول ؟! قَالَ قُتِلَ ، قَالَ : فما فَعَلَ الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ الَّذِي لا يَؤُمُّ جَمَاعَةً إِلاَّ فَضَّهَا ، ولا عُقْدَةً إِلاَّ حَلَّها نَبَّاشُ بْنُ قَيْسٍ ؟! قَال : قُتِلَ قال فما فَعَلَ صاحِبُ لواءِ يَهُوْدَ في الزُّحُوْفِ وَهْبُ بنُ زَيْد ؟! قَالَ : قُتِلَ .

www.dorat-ghawas.com

قال : فما فَعَل الْعَمْرَان اللَّذَان كَانَا يَلْتَقِيَانِ بِدِرَاسَة التوراة ؟ قَالَ : قُتِلاَ . قَالْ فَمَا فَعَلَ وَلِيُّ رِفادَةِ يَهُودَ وأَبُو الأَيْتَامِ والأَرَامِلِ في يَهُودَ عُقْبَةُ بنُ زَيْدٍ . وعَنْ ابْنِ اسحاق : قال : فما فَعَل المَجْلِسَانِ من بني [1] .. قال : قُتِلُوا ، قال : يا ثَابِتُ فلا خَيْرَ في الْعَيْشِ بَعْدَ هؤُلاءِ لاَ أَرْجع إِلَى دَارٍ كانُوا فِيْها حُلُولاً ، فَأَخْلِدُ فِيها بعدَهُمْ ، لا حَاجَة لي في ذَلِكَ يا ثَابِتُ ، وإِنِّي أَسْأَلُكَ بِيَدِيْ عِنْدَكَ إِلاَّ قَدَّمْتَني إِلى هَذَا الْقَتَّالِ الّذي يَقْتُلُ سَرَاةَ بَني قُرَيْظَةَ ثُمَّ قَدِّمْتَنِي إِلَى مَصارِعِ قَوْمِي ، ثم خُذْ سَيْفِي فَاضْرِبْنِي بِهِ ضَرْبَةً وَارْفَعْ يَدَكَ عَنِ الْعِظَامِ وأَلْصِقْ بالرَّأْسِ واخْفِضْ عن الدِّمَاغ — فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لِلْجَسَدِ أن تَبقى فيْه الْعُنُقُ ، يَا ثَابِتُ . لا أَصْبِرُ إِفْرَاغ دَلْوٍ نَضْحٍ [2] حتّى أَلْقَى الأَحِبَّةَ . قال ثَابِتٌ : مَا كُنْتُ لِأَلِيَ قَتْلَكَ . قال الزَّبِيْرُ . ما أُبالي مَنْ قَتَلَني ، ولكن يا ثَابِتُ انْظَرْ الى امْرَأَتي وَوَلَدِيْ فَإِنَّهُمْ قدْ جَزِعُوا مِنَ الْمَوْتِ ، فاطْلُبْ إِلَى صاحِبِكَ أنْ يُطْلِقَهُمْ ، وأنْ يَرُدَّ إِلَيْهِم أَمْوَالَهُمْ فَأَدْنَاهُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ . فقدَّمَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ . وَطَلَبَ ثَابِتٌ إلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم في أَهْلِهِ ومَالِهِ وَوَلَدِهِ ، فَرَدَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم كلَّ ما كانَ مِنْ ذَلِكَ على وَلَدِهِ ، وتَرَكَ امْرَأَتَهُ في السَّبَاءِ ، ورَدَّ عَلَيْهِمُ الأَمْوَالَ فكانُوا مَوالِيَ ثابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّامِ بن [3] .

وَمِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْبَابِ مِنْ مُلَحِ الْمُذَاكَرَةِ أَنْ يُقَالَ : إِنَّ في قُرَيْشٍ

---

(١) بياض في الأصل مقدار كلمة وفي «السيرة» لابن هشام : يعني بني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة .

(٢) في هامش (مت) : (كذا بخطه) .

(٣) بياض في (مت) .

www.dorat-ghawas.com

رَجُلَيْنِ جَلِيْلَيْنِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَلَبَ الْخِلاَفَةَ فَقُتِلَ عَلَيْها ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَهُ : عَبْدُاللهِ بْنُ الزُّبِيْرِ ، فَأَحَدُهُما عَبْدُاللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الأَسَدِيُّ الْمَعْرُوف قَتِيلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَان ، وَالثَّانِي عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ ، لِأَنَّ المُعْتَزَّ كَانَ اسْمُهُ الزُّبَيْرَ[1] .

زِمَّانٌ :

في رَبِيْعَةَ : بَنُو زِمَّانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بِاليَمَامَةِ ، وهُم قَلِيْلٌ .

وفي الْأَزْدِ : زِمَّانُ بْنُ رِبِّي بْنِ تَيْمِ اللهِ بن حقَالِ مفتوح الحاء[2] ابن أَنْمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْن مَازن بْنِ الْأَزْدِ ، وَفِيْهم أَيْضاً : زِمَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَدِيْلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بن عَدِيِّ بن عَمْرِو بْنِ مَازن بن الأَزْدِ .

وفي قُضَاعَةَ : زِمَّانُ بْنُ حَزِيْمَةَ بْنِ نَهْدٍ .

وَفِي هَوَازنَ : زِمَّان بْنُ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازنَ .

وَفِي رَبِيْعَةَ : زِمَّانُ بن مالِكِ بْنِ صَعْبِ بن عَلِيِّ بْنِ بَكْرَ بن وائِلِ[3] .

---

(١) في هامش (جس) : (في أحد القولين) .

(٢) في (مت) : (حفَّال) وفوق الفاء شدة وكذا (ملك) ولكن في (جس) حاشية هذا نصها : (قَال فيه ابنُ دُرَيْد حقَالٌ جَمْع حَقْلٍ وَفي بعضِ نُسَخِ «الإيناس» حَقَال مَفتُوح الحآء عن الوَزير قال الرُشَاطيُّ قال ابنُ حَبيبَ في الأَزْدِ زِمَّانُ بن رِبِّي بن تَيم الله بن حِقال مَكسُور الحآء فذَكَرَهُ) .

(٣) زيادة من (مت) وفيها بعدها : (رَمَّانُ) وتقدم .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

سَدُوْسُ :

في مُضَرَ : سَدُوْسٌ[1] بن دَارِم بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَة [بن زيد مناة بن تميم] وَوَلَدَ سَدُوْسُ بْن دارِم الْحَارِثَ بْنَ سدوس وَوَلَدَ الْحَارِثُ نَفَراً ، وَأُمُّهُمْ بَسَّةُ[2] بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ بِهَا يَعْرِفُونَ يُقَالُ لهُم : بَنُو بَسَّة[2] .

ويُقَالُ أيضاً لِبَنِي مُعْرِضِ بْنِ خَيْبَرِيّ بْنِ دَارِم : بَنُو بَسَّة[2] لِأَنَّهُ خَلَفَ عَلَى بَسَّة هَذِهِ بَعْدَ عَمِّه .

وفي رَبِيْعَةَ : سَدُوْسٌ[3] بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُهْل بن عُكَابَة بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِل[4] .

وفي[5] سَدُوْس ، يقول عُبَيْد بن قُراد الْبَهْرَائِيُّ :

وَلَوْلاَ سَدُوْسٌ وقد شَمَّرَتْ بِيَ الْحربُ زَلَّتْ بِنَعْلِيْ الْقَدَمْ

---

(١) في (مت) : (بفتح السين — صح) .
(٢) : (بشة) في (جس) وهي في (مت) و(ملك) : بَسَّة .
(٣) في (مت) : (بالفتح أيضاً) .
(٤) في هامش (مت) : (بخط ابن حبيب : سدوس بن ذهل بن ثعلبة) ثم حاشية أخرى : (كلا هذين القولين خطأ والصواب : سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة) .

www.dorat-ghawas.com

وكَانَ أَصْلُ ذَلِكَ[1] فِيمَا قَالَهُ أَبُو الْمُنْذَر أَنَّ مَلِكاً مِنْ ملوكِ الْيَمَنِ كَانَ فِي يَدَيْهِ أَسْرَى مِنْ رَبِيْعَة وقُضَاعَةَ وغَيْرِهِمْ ، فَوَفَدَ عليهِ وَفْدٌ من وجوهِ مَعَدٍّ وغَيْرِهِمْ فيهم سَدُوْسُ بْنُ شَيْبَانَ ، وعَوْفُ بْنُ مُحَلِّمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَعَوْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاة بْنِ عَامِرٍ الضَّحْيَانِ النَّمَرِيُّ ، وجُشَمُ بْنُ هِلاَلِ بْنِ رَبِيْعَةَ ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الضَّحْيَانِ ، فَلَقِيَهُمْ هَذَا الْبَهْرَانِيُّ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهُ عِدَّةَ مَنْ يَسْأَلُونَ فِيْهِ . فَكَلَّمُوهُ فِي الْأُسَارَى وفِي جُمْلَتِهِم البهرانيُّ فَأَطْلَقَ لَهُمْ جَمِيْعَهُمْ . فقالَ عُبَيْدُ بْنُ قُرَادٍ في ذَلِكَ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِعَوْف الْفَعَالْ ... وَعَوْفٍ وَلِابْنِ هِلاَلٍ جُشَمْ
تَدَارَكَنِي بَعْدَمَا قَدْ هَوَيْتْ ... مُسْتمسكاً بعَرَاقِي الْوَذَمْ
وَلَوْلاَ سَدُوْسُ وَقَدْ شَمَّرَتْ ... بِيَ الْحَرْبُ زَلَّتْ بِنَعْلِي الْقَدَمْ
وَنَادَيْتُ بَهْرَاءَ كَيْ يَسْمَعُوا ... وَلَيْسَ بِآذانِهِمْ مِنْ صَمَمْ

فَاحْتَبَسَ عِنْدَهُ بَعْضَ الْوَفْدِ رَهِيْنَةً ، وَقَالَ لِلْبَقِيَّةِ : ائْتُوْنِي بِرُؤَسَاءِ قَوْمِكُم لِآخُذَ عَلَيْهِمْ مَوَاثِيْقَهُمْ بِالطَّاعَةِ لِيْ ، وَإِلاَّ فاعْلَمُوا أَنِّيْ قَاتِلٌ أَصْحَابَكُمْ . فَرَجَعُوا إلى قَوْمِهِم بِذَلِكَ ، فَبَعَثَ كُلَيْبٌ فِي رَبِيْعَةَ فَجَمعهُمْ . وبَعَثَ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ السَّفَّاحَ ، وهو سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْن كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ تَيْم بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيِّبْ بْنِ عَمْرو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ . وَأَمَرَهُ أَنْ يُوقِدَ لَهُمْ عَلَى خَزَازٍ لِيَهْتَدُوا بِنَارِهِ فَإِن غَشِيَهُمْ الْعَدُوُّ أَنْ يَرْفَعَ نَارَيْنِ . وبَلَغَ أَهْلَ الْيَمَنِ اجْتِمَاعُ رَبِيْعَةَ فَأَقْبَلُوا بِجُموعهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَهْلُ تِهَامَةَ بِمَسِيرِ أَهْلِ الْيَمَنِ انْضَمُّوا إِلى

(١) من هنا إلى آخر الخبر في (مت) وحدها والشعر والخبر في «النقائض» — ١٠٩٤ — وأبو المنذر هو ابن الكلبي .

www.dorat-ghawas.com

رَبِيْعَةَ . وهَجَمَتْ مَذْحِجُ عَلَى خَزَازٍ لَيْلاً ، فَرَفَعَ السَّفَّاحُ نَارَيْنِ (١) .

ومنهُم عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانِ الْقَائِلُ يَهْجُو الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ : وَيَنْسبهُ إلى أنَّ أَبَاهُ كَانَ حَجَّاماً(٢) وجدتُ ذَلكَ بِخَطِّ عليّ ابنِ إِسْمَاعِيْلَ الْمِنْطِيقِ اللُّغَوِيِّ .

يَا بْنَ الَّذِيْ ذَلَّتِ الرِّقَابُ لَهُ ... قَاتَلَهُ اللهُ أَيُّمَا رَجُل
أَبُوكَ أَوْهَى النِّجَادُ عَاتِقَهُ ... كَمْ مِنْ كَمِيٍّ(٣) أَدْمَى ومنْ بَطَل
يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ ومِنْ دَمِهِ ... لَمْ يُمْسِ مِنْ ثَائِرٍ عَلَى وَجَل
فِي كَفِّهِ مُرْهَفٌ يُقَلِّبُهُ ... يَقُدُّ أَعنَاقَ سَادَةٍ بُطُل

قال ابنُ حَبِيْبَ : كُلُّ سَدُوسٍ في الْعَرِب فَهُوَ مَفْتُوحُ السِّيْن إِلاَّ سُدُوْس بْنَ أَصمَعَ .

سُدُوْسٌ :

في مَذْحِج : سُدُوسُ بنُ أَصْمعَ بْنِ أَبَيٍّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَان بن عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْن طَيِّءٍ ، وَأَخُوهُ خالدُ بْنُ أَصْمَعَ الَّذِي نزَل بِهِ امْرُؤُ الْقَيْس بن حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ ، وفِيْهِمْ يَقُولُ :

إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخراً ففَاخِرْ ... بِبَيْتٍ مِثْل بَيْتِ بَنِي سُدُوْسَا

---

(١) بعد هذا بياض في (مت) وليس الخبر في (جس) وكل ما فيها : (وفي ربيعة : سدوس بن شيبان بن ثعلبة بن — إلى وائل — منهم عمران بن حطان) إلخ .

(٢) جملة (وجدت) في (مت) وحدها .

(٣) في هامش (مت) و(جس) : (كريم) فوق (كمي) .

www.dorat-ghawas.com

بِبَيْتٍ تُبْصِرُ الرُّؤساءَ فِيْهِ قِيَاماً لا تُنَازَعُ أوْ جُلُوسا

سَيَلٌ :

في الأزْدِ : سَيَلٌ ، بِوَزْنِ فَعَلٍ ، مُحَرَّكَةُ الْعَيْن ، وَعَيْنُهُ يَاءٌ مَنقُوطَةٌ من أَسْفَلُ نُقْطَتَيْن (١) ، وَابْنُهُ سَعْدُ بنُ سَيَل ، حَمُوْ كِلاَبِ ابنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِك بن النَضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .

وسَيَلُ : اسْمُ جَبَلٍ عَالٍ سُمِّيَ بِهِ وَالِدُ سَعْدٍ لِطُوْلِهِ ، وهو خَيْرُ بْنُ حَمَالَة — ويُقَالُ : حِمَالَةَ (بِكَسْرِ الحاءِ) — بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْم بْنِ عَامرٍ . وهُوَ الْجَادِرُ بْن عَمْرِو بْنِ جَعْثَمَة — وقد قيل : خثعمة وحعثمة ، والأَوَّلُ أَصَحُّ الثَّلاثَةِ الْأَقْوَال (٢) — بن يشكر ابن مُبَشِّرِ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْد ، وانما سُمِّيَ عَامِرَ : الْجَادِر فيما أَخْبَرَني (٣) بِهِ رِجَالٌ مِنْ أَهْل الْعِلْمِ على اخْتِلاَفِ رِوَاياتِهِمْ ، لِأَنَّهُ تزوَّجَ بِنْتَ الحَارِثِ بن مُضَاضٍ (٤) الْجُرْهُمِيِّ وَكَانَتْ جُرْهُمُ إِذْ ذَاكَ وُلاَةَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ الْحَاجُّ يتمَسَّكُونَ بِالْكَعْبَةِ وَيَأْخُذُونَ مِنْ طِيْنِهَا

---

(١) حاشية في (جس) : (قال أبو أحمدَ العَسكرِيُّ لَا أَعْلَمُ مَنْ خَالَفَ فيه إلا محمد بن فضالة نسَّابةٌ مَدَنيٌّ زَعَم أَنهُ سَبَلٌ بنقطَةٍ واحدةٍ) .

(٢) : جملة (وقد قيل) كذا وردت في (مت) وحدها . وكلمة (جعتمة) ليست واضحة الهجاء لكي يتضح القول الثالث وفي (ملك) (وهو الجادر لأنه تزوج) كذا والكلام ناقص . وجاء في هامش (جس) : (في «النسب» لأبي عُبَيْد وبنو جعثمة بن يشكر بن مُبَشِّر ابن صعْب بن دُهْمان منهم عامِرُ بن عَمْرو بن جِعْثمةَ وكان أول من بَنَى جِدارِ الكعْبَة فسُمِّيَ الجَادِرَ وهُمْ الْجَدَرَةُ وهمُ اليوم في بَني الدِّيْلِ بن كِنَانةَ) .

(٣) جملة (فيما أخبرني) في (مت) .

(٤) على الميم من (مضاض) فتحة وتحتها كسرة في (مت) و(جس) وفوقها (معاً) .

www.dorat-ghawas.com

وحِجَارَتِهَا تَبَرُّكاً بِذَلِكَ ، وأَنَّ عَامِراً كَانَ مُوَكَّلاً بِإِصْلاَحِ ما تَشعَّثَ من جُدُرِهَا . فسُمِّيَ الْجَادِرَ وسُمِّيَ وَلَدُهُ : الْجَدَرَةَ وَقْد قِيْل : إِنَّهُ بَنَى جِدَاراً لِلْكَعْبَةِ فسُمِّيَ جَادِراً لِذَلِكَ ، والْأَوَّلُ أَثْبَتُ .

وفي سَعْدِ[1] بْنِ سَيَلٍ يَقُولُ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

مَا أَرَى في النَّاسِ طُرّاً رَجُلا ... حَضَرَ الْباسَ كَسَعْدِ بْنِ سَيَلْ
فَارِسٌ أَضْبَطُ فيه عُسْرَةٌ ... وَإِذَا مَا وَاقَفَ الْقِرْنَ نَزَلْ
وتَرَاه يَطْرُدُ الْخَيْلَ كَمَا ... يَطْرُدُ الْحُرُّ الْقَطَامِيُّ الْحَجَلْ

وَكَانَ سَعْدٌ أَوَّلَ مَنْ حَلَّى السُّيُوفَ بِالْفِضَّةِ والذَّهَبِ ، وَكَانَ أَهْدَى إِلى كِلاَبٍ مَع ابْنَتِهِ فَاطِمَة سَيْفَيْنِ مُحَلَّيَيْنِ فَجُعِلاَ في خِزَانَةِ الْكَعْبَة .

أخبرني الدَّهْكيُّ في كتابه الذي سماه بكتاب قُرِيش ، قال : كان كلاب بْنُ مُرَّةَ سيداً في قُرَيْشٍ ويُدْعَى ذَا الْغُرَّةِ ، لِنُورٍ كَانَ يُشْرِقُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَخَرَجَ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَوَقَع لِحَيٍّ من الْيَمَنِ ، فَرَآهُ مِنْهُمْ شَيْخٌ مُسِنٌّ قَدْ عَشِيَ بَصَرُهُ ، وكانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فانْتَسَبَ لَهُ : فَقَالَ : نَعَمْ ، قَدْ كَانَ جَدُّكَ مالِكُ بْنُ النَّضْرِ لِيْ أَخاً وصَاحِباً . أَخْبِرْنِي عَنِ الْغُرَّةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي جَدِّكَ مالِكٍ وآبَائِهِ مِنْ قَبْلِهِ ، أَهِي بِكَ ؟ قال : نَعَمْ . قال : فَإِنْ كُنْتَهُ فَتَزَوَّجْ أَطْهَرَ النِّسَاءِ ذَاتِ الدَّلِّ والْحَيَاءِ ، بِنْتَ فَارِس الْهَيْجَاءِ ، الْفَتَاة النَّاعِمَة الدَّهْثَمَةَ الْحَازِمة الَّتِي تُدْعَى فَاطِمَة . قال : ومَنْ هِيَ ؟ قال : ما رَأَيْتُهَا بِبَصَرِيْ

---

(١) من (وفي سعد) إلى (وكان سعد) في (مت) وحدها .

www.dorat-ghawas.com

وَلَكِنْ بَلَغَهَا عِلْمِي ، هي بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيَل ، ذِي الْقَوَاطِعِ وَالْأَسَل ، فانْصَرَفَ كِلاَبٌ وقَدْ صَارَت الْمَرْأَةُ شُغْلَهُ ، فقال كِلاَبٌ :

أَفَاطِمُ هَلْ ما أَلْقَيْنَكَ[1] مَرَّةً

وَهَلْ يَجْمَعُ الدَّانِيْنَ صَيْفٌ ومَرْبَعُ

سَأَبْغِيْكِ فِيْ الْأَرْضِ الْعَرِيْضَةِ جَاهِداً

فَأَيْأَسُ أَوْ أُعْطَى الَّذِي فيه أَطْمَعُ

ولم يزل كلاب يُرِيْغُ سَعْداً حتَّى وَقَعَ عليهِ ، ووفق في الْخِطْبَةَ إليه ، فزوجة ابْنَتَهُ فاطِمَةَ ، فَنَقَلَهَا إلى دَارِ قَوْمِهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زُهْرَةَ ، وهُوَ بِكْرُهُ وبِكْرُهَا ، وبِهِ كان يَكْتَنِي ، وولدتْ له زَيْداً . ومَاتَ وَزَيْدٌ صَغِيْراً . فَوَرَدَ مكَّةَ رَبِيْعَةُ بْنُ حَرَام بْنِ ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ كَبِيْرِ بْنِ عُذْرَةَ ، فاحْتَمَلَهَا إِلَى بِلاَدِهِ ، فخلَّفَتْ زُهْرَةَ في قَوْمِهِ ، وَأَخَذَتْ زَيْداً لِصِغَرِ سِنِّهِ ، فَسُمِّيَ زَيْدُ قُصَيّاً لِقَصَآئِهِ عَنْ قَوْمِهِ وولدت لِرَبِيْعَةَ بْنِ حَرَام : رِزَاحَ بْنِ رَبِيْعَةَ ، وحُنَّ بْنَ رَبِيْعَةَ .

ونَحْنُ نَذْكُرُ هَذهِ الْأَخْبَارَ مُسْتقصاةً في مَوَاضِعِها ، لِيكون ذَلِكَ أَبْعَدَ بِقَارِيءِ هَذَا التَّعْلِيْقِ مِنْ مَلَلِ بَعْضِ أَبْوَابِهِ .وبالله التوفيق .

سَبَلُ :

وفي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : سَبَلُ بْنُ يَثْرَبِيّ بن امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ

---

(١) ما بعد كلمة (هل) : ليس واضحاً منه سوى (ما) متصل بها حرف غير واضح .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ وَائِلٍ ، وهوَ جَدُّ الْمصْقَلَة بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ سَبَلِ بْنِ يَثْرِبِي[1] .

سَامَةُ :

في قُرَيْشٍ : سامَةُ بْنُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاس بْنِ مُضَر .[2] وقد اختلف في أمره وَقيلَ : إِنَّهُ وَكَعْباً أخاه كَانَا يَشْرَبَانِ فَجَرَى بَيْنَهُمَا لِحَآءٌ فَفَقَأَ سَامَةُ عَيْنَ كَعْبٍ وخَرَجَ هَارِباً فَأَتَى عُمَانَ .

وَقَالَ[3] الْكَلْبِيُّ : في كتاب «نواقِلِ بني نزار» : وَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ فَافْتَرَقُوا فِرْقَتَيْنِ ، بَنُو النَّضْرِ بِنْ كِنَانَةَ ، وعَلَيْهِمْ عَامِرُ بْنُ لُؤَيٍّ ، وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وعليهم يَعْمُرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، ويَعْمُرُ هَذَا هُوَ الشُّدَّاخُ وَقَدْ قِيْلَ : الشَّدَّاخُ : بِفَتْحِ الشِّيْن ، والأَوَّلُ أَثْبَتُ عند الْكَلبِيّ وَإِنَّما سُمِّيَ الشُّدَّاخُ لِشَدْخِهِ الدِّمَاءَ بِتَحَمُّلِهِ لَهَا . قال : ثم أَصْطَلَحُوا فَوَضَعَ عامِرٌ ابْنَهُ سَعْداً عند يَعْمُرَ ، وَسَعْدٌ هم الذين يُقالُ لَهُمْ : بُنَانَةُ بحاضِنَة لَهُمْ ، فَوَضَعَ يَعْمِرُ ابْناً لَهُ عِنْدَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ . فَشَرِبَ سَامَةُ فَسَكِرَ ، فَمَرَّ بِالْغُلَامِ جَفْرٌ لِسَامَةَ ، فَرَمَاهُ الْغُلَامُ فَوَقَذَهُ فَضَرَبَهُ سَامَةُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، وخَرَجَ هارِباً مِنْ عَامِرٍ أَخِيْهِ ، وقُتِلَ ابْنُ عامرٍ بِهِ فَاقْتَتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْفِئَتَانِ ، وَكَتَبَ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ إِلَى قومه .

رُبَّ كَأْسٍ شَرِبْتُهَا ثُمَّ أُخْرَى ... لَمْ تَكُنْ مُزَّةً ولا مُهْرَاقَهْ

---

(١) في (متـ) : (بَسِيْلُ) إلى آخر ما يتعلق بهذا الاسم وقد تقدَّمَ في حرف الباء .
(٢) جملة (وقد اختلف في أمره) في (متـ) وحدها .
(٣) من (وقال الكلبي) إلى : آخر أخبار سامة بنى لؤي ، ورد مُلَخَّصاً في (جس) .

www.dorat-ghawas.com

وخُرُوسِ السُّرَى تَرَكْتُ رَذِيًّا بَعْدَ جِدٍّ وجدَّةٍ ورَشَاقَهْ
وفَتَاةٍ سَبَيْتُ يَا بْنَ لُؤَيٍّ ذَاتِ دَلٍّ كَرِيمَةٍ بَرَّاقَهْ
أَبْلِغَا عَامِراً وكَعْباً رَسُولاً إِنَّ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَهْ
إِنْ تَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِيْ فَإِنِّيْ غَالِبِيٌّ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَهْ

ورُوى لنا عن ابْنِ هِشَامٍ النَّحْوِيِّ أنه قال : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ سَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليه وسلم فَانْتَسَبَ إِلَى سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَقَالَ : «الشَّاعِرُ» ؟ فقَالَ لهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَأَنَّكَ أَرَدْتَّ قَوْلَهُ :

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتَ يَا بْنَ لُؤَيٍّ حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَهْ

فقال : «أَجَلْ» :

وقال بَعْضُهُم : إِنَّ سَامَةَ شرِبَ معَ أَخِيْهِ كَعْبٍ ، فَرَأى كَعْباً وَقَدْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ ، فَأَنِفَ مِنْ ذَلِكَ ، فَهَرَبَ إِلَى عُمَانَ ، فقَالَ فِي ذَلِكَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ الضُّبَعِيُّ :

وَقَدْ كَانَ سَامَةُ فِي قَوْمِهِ لَهُ مَطْعَمٌ ولَهُ مَشْرَبُ
فَسَامُوهُ خَسْفاً فَلَمْ يَرْضَهُ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ خَسْفِهِم مَهْرَبُ

وَاخْتُلِفَ فِي إِعْقَابِ سَامَةَ ، فَكَانَ هِشَامٌ وغَيْرُهُ يَرْوِي عَن عَلِي بْنِ أبي طَالبٍ صَلَوَاتُ الله عليه : أَنَّ سَامَةَ لَا عَقِبَ لهُ ولذلك خَبَرٌ سَنَذْكُرُهُ فِي مَوضِعِهِ ، مِنْ هٰذا الْبَاب إِن شاء الله وقَالَ آخرونَ : إِنَّهُ وُلِدَ لِسَامَةَ ابْنٌ يُقَالُ لهُ : الحَارِثُ وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ تَيْمٍ الأَدْرَم بْنِ غَالِبٍ . فَمَاتَتْ

www.dorat-ghawas.com

هِنْدٌ ، فَحَمَلَ الْحَارِثَ مَعَهُ إِلَى عُمَانَ .

وَتَزَوَّجَ سَامَةُ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمِ بْنِ ربَّانَ — وَهُوَ عِلَافُ بْنُ حُلْوانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ — بعُمَانَ ، أَوْ سِيْفٍ مِن أَسْيَافِ الْبَحْرِ ، فَوَلَدتْ لَهْ غَالِبَ بْنَ سَامَةَ . فهَلَكَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَخَلَفَ الْحَارِثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ نِكَاحَ مَقْتٍ فَعَقِبُ سَامَةَ مِنهُ .

وقَومٌ يقولونَ كانَ لنَاجِيَةَ وَلَدٌ من غَيْرِ سَامَةَ ، وَكَانَ سَامَةُ مُتَبَنِّياً لَهُ ، فَنُسِبَ إِليه ، فَالْعَقِبُ لِذلِكَ الْوَلَدِ .

وَأَجْمَعُوا جَمِيعاً أَنَّ سَامَةَ بَيْنَا هُوَ يَسِيْرُ عَلَى نَاقَتِهِ ، إِذْ وَضَعَتْ رَأْسَهَا تَرْتَعُ ، فَأَخَذَتْ حَيَّةً بِمِشْفَرِهَا في حَشِيْشَةٍ فَنَفَضَتْهَا فَوَقَعَتْ عَلَى سَاقِ سَامَةَ ، فَنَهَشَتْهُ فِي سَاقِه فَقَتَلَتْهُ ، فقَالَ الشاعِرُ : وقِيلَ : إِنَّ سَامَةَ قَالَ ذَلك لَمَّا أَحَسَّ بالْمَوتِ .

عَيْن بَكِيّ لسامَة بن لُؤَيٍّ حَمَلَتْ حَتْفُهُ إليه الناقة[1]
عَيْنِ بَكِيّ لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَلِقَتْ مَا بِسَامَةَ العَلَّاقَة
رُمتَ دَفْعَ الْحُتُوفِ يابْنِ لُؤَيٍّ مَا لِمَنْ رَامَ ذَاكَ بالْحَتْفِ طَاقَهْ

وقد تُخْلَطُ هٰذِهِ الأَبْيَاتِ بالْأَبْيَاتِ الَّتِي تَقَدَّمتُهَا ، وقِيل : إِنَّ قَوماً من وَلَدِ سَامَةَ جَاؤُا إِلَى عَلِيٍّ عليه السَّلام فَانتَسَبُوا إِلَى سَامَةَ فَقَال لَهُم : إِنَّ سَامَةَ لم يَدَعْ إِلَّا بِنْتاً يُقَالُ لهَا : عَاجَةُ ، فإِنْ كُنتُم مِن وَلَدِهَا فأَنَا خَالُكُمْ .

---

(١) البيت الأول من (ملك) وأخبار سامة فيها اختصار في نسختي (جس) و(ملك) عما في (مت) .

www.dorat-ghawas.com

قَالَ الْهَيْثَمُ : وَبَلَغَنا أَنَّ رَجُلاً من وَلَدِ سَامَةَ دَخَلَ عَلَى عليٍّ بْنِ أبي طالبٍ عَلَيهِ السَّلَامُ فقَالَ : مِمَّن الرَّجُلُ ؟ فقَالَ : منْ قُرَيْشٍ . قَالَ : إنَّ قُرَيْشاً قَدْ فَسَا وَضَرطَ ، فَمِنْ أَيِّهِمْ أَنتَ ؟ : قَالَ : من بَني سَامَةَ بْنِ لُـؤَيٍّ . فقَالَ عَليٌّ عليه السَّلَامُ : إنَّ سَامَة كانَ لَا يُولَدُ لهُ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ سَوْدَاءُ ، فوثبَ عَلَيْهَا عَبْدٌ له أَسْوَدُ ، فَإِن كُنْتَ مِمَّن يَنْتَمي إلَى سَامَةَ ، فَأَنْتَ مِن وَلَدِ الْعَبْدِ . فَأَغْضَبَ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَخَرَجَ فَأَخْبَرَ قَوْمَهُ ، فغَاظَهم ، وكان في جُمْلَتِهِم الْخِرِّيْتُ بْنُ رَاشِدٍ السَّامِيُّ ، فَغَاظَ ذَلِكَ الْخِرِّيْتَ حَتَّى حَمَلَهُ علَى مُخَالَفَةِ عليٍّ عليه السلام ، وَكَانَ من مخالفته إياه مَا حُدِّثنا به عن أبي مِخْنَفٍ[1] ، قال : كَانَ الْخِرِّيتُ بْنُ راشدٍ السَّامِيُّ مع عليٍّ عليه السَّلام ، في ثلاث مِئَةٍ مِنْ بَني نَاجِيَةَ فَشَهِدَ مَعَهُ الْجَمَلَ بِالْبَصْرَةِ ، وشَخَصَ معَهُ إلَى صِفِّينَ ، فشهد مَعَهُ الْحَرْبَ ، فلما حُكِّمَ الحَكَمَانِ ، مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْ عليٍّ رضوانُ اللهِ عليْهِ بِالْكُوفَةِ ، فقَالَ لهُ : واللهِ لا أَطَعْتُ أَمْرَكَ ، وَلَا صَلَّيْتُ خَلْفَكَ . فقال له عليٌّ عليه السَّلامُ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ، إذَنْ تَعْصِي رَبَّكَ وَتَنْكُثُ عَهْدَكَ ، ولا تضُرُّ إلَّا نَفْسَكَ ، وَلِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ قالَ : لِأَنَّكَ حَكَّمْتَ فِي الْكِتَابِ ، وَضَعُفْتَ عَنِ الْحَقِّ حِيْنَ جَدَّ الْجِدُّ ، وركَنْتَ إلى الْقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا فَأَنَا عَلَيْك زَارٍ ، وعَلَيْهِمْ ناقِمٌ . فَدَعَاهُ عليٌّ عليه السلامُ إلَى أَنْ يُنَاظِرَهُ ويُفَاتِحَهُ فقال : أَعُوْدُ إلَيْكَ . ثم أَتَى قَوْمَهُ فأَفْسَدَهُمْ وَسَارَ مِنْ تَحْتِ

---

(١) أنظر كتاب «صفين» لأبي مخنف .

www.dorat-ghawas.com

لَيْلَتِهِ مِنَ الْكُوفَةِ . وَلَقِيَهُمْ رَجلٌ مُسْلِمٌ يقَالُ له : زاذَان فَرُّوْخ ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا نفْر[1] : فسأَلُوهُ عَنْ دِينِهِ ، فقَالَ : مُسْلِمٌ ، ثُمَّ سَالُوهُ عَنْ عَلِيٍّ ، فقال : إِمَامُ هُدىً . فَقَطعُوهُ بِأَسْيَافِهِم[2] . ولَقُوا يَهُودِيًّاً ، فقَالَ : أنا يَهُودِيٌّ ، فَخَلُّوا سَبِيْلَهُ ، وقالوا : احْفَظُوا ذِمَّةَ نَبِيِّكُمْ . وهذا من أعجب ما يكون . فَأَتْبَعَهُمْ زِيَادُ بْنُ خَصَفَةَ ، مِنْ بَنِي تَيْمِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ ، مِنْ قِبَلِ عليٍّ عليه السلام ، في كَثَفٍ مِنَ الْجُنْدِ ، فَلَحقَهُمْ بِالْمَذَارِ ، وَقَدْ أَرَاحُوْا هُنَاكَ ، فَدَعَا زِيادُ الْخِرِّيْتَ لِأَنْ يَنْتَبِذَا فيتَنَاظَرَا ، فَتَنَحَّيا حَجْرةً مَعَ كلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خمسةٌ من أَصْحَابِهِ ، فناظره فلم يَنْجَعِ فِيْهِ الْقَوْلُ ، فَاقْتَتَلَ الْجَيْشَانِ قِتَالاً شَدِيداً ، وحالَ بَيْنَهُم اللَّيْلُ فتَحَاجَزُوا ، وصَارُوا إِلَى الْأَهْوازِ ، واسْتَضَمُّوا أَوْبَاشاً مِنْ أَعْلَاجٍ وأَكْرَادٍ . ولَفِيْفِ الْقَبَائلِ ، وكَتَبَ زيادٌ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلامُ بِذٰلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالقُدُومِ . وقامَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ الرِّيَاحِيُّ ، فَقَالَ : أَصْلَحَ الله أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ لِقَاءَنَا هؤُلَاءِ القَوْمِ بِأَعْدَادِهِمْ إِبْقَاءً عَلَيْهِمْ ، والْوَجْهُ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ عَشَرَةً مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ لِيَجْتَاحُوهُمْ . فَأَمَرَهُ بِالشُّخُوصِ ، وَنَدَبَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَلْفَيْنِ ، فِيْهِمْ : يَزِيدُ بْنُ الْمُغَفَّلِ الْأَزْدِيُّ . وكَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يُشْخِصَ جَيْشاً إِلَى الْأَهْوازِ ، لِيُوَافُوا مَعْقِلاً بِهَا ويَنْضَمُّوا إِلَيْهِ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ خَالِد

---

(١) في الأصل (نفر) وتحت النون كسرة وفوق الفاء شدة ، وانظر « معجم البلدان » عن هذه القرية (نفر) .

(٢) أنظر عن (زاذان فروخ) كتاب « الوزراء والكتاب » للجهشياري ، وفيه ما يفهم منه أنه عاش إلى العهد الأموي .

www.dorat-ghawas.com

بْنَ مَعْدَانَ الطَّائِيَّ فِيْ أَلْفَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَلَحِقُوا بِهِ ، فَلَمَّا وافَوْا مَعْقِلاً نَهضَ لِمُحَارَبَةِ الْخَرِّيْتِ ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيداً ، وَقُتِلَ النَّاجِيُّونَ ، وَوَلَّوا مُنْهَزِمِينَ ، حَتَّى لَحِقُوا بِأَسْيَافِ الْبَحْرِ . وبِهَا جَمَاعَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، ومن عبْدِ القَيْسِ ، فَأَفْسَدهُمْ الْخَرِّيتُ عَلَى عليٍّ عليه السلام ، واستْضْمَّهُمْ إِلَيْهِ ، وكَتَبَ عَليٌّ عليه السلام إِلى أَهْلِ الْأَسْيَافِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الطَّاعَةِ ، وأَمَرَ معْقِلَ بْنَ قَيْسٍ أَنْ يَنْصِبَ لَهُمْ رَايَةَ أَمانٍ ، فَنَصَبَهَا فَانْفَضَّ عنِ الْخَرِّيْتِ عَامَّة أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ الْخَرِّيتُ يُوهِمُ الْخَوَارِجَ أَنَّهُ عَلَى رَأْيِهِمْ ويُوهِمُ الْعُثْمَانِيَّةَ أَنَّهُ يُطْلبُ بِدَمِ عُثْمَانَ . ثُمَّ إِنَّ مَعْقِلاً عَبَّأَ أَصْحَابَهُ ، وأَنْشَبَ الْحَرْبَ . فَصَبَرَ أَصْحَابُ الْخَرِّيْتِ سَاعةً وَحَمَلَ النُّعْمَانُ بْنُ صُهْبَانَ الرَّاسِبِيُّ — وقيل : الْجرْمِيُّ — عَلَيْهِ فَعَارَكَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَتَلَهُ ، وانْفَضَّ جَمْعُهُ . وَكَتَبَ مَعْقِلٌ إلى عليٍّ عليه السلام كِتَاباً : إِنَّا نَصَبْنَا لَهُ رَايَةَ أَمانٍ ، فَعَادَتْ مِنْهُمْ طائِفَةٌ ، وبَقِيَتْ أُخْرَى ، فَقَاتَلْنَاهُمْ فَضَرَبَ اللهُ وُجُوهَهُمْ ونُصِرْنَا عَلَيْهِمْ ، فأَمَّا مَنْ كَانَ مُسْلِماً فَمَنَنَّا عَلَيهِ وَأَخْذْنَا بَيْعَتَهُ ، وَقَبَضْنَا صَدَقَةَ مَالِهِ ، وَأَمَّا مَنِ ارْتَدَّ فَإِنَّا عَرَضْنَا عَلَيْهِمْ الإِسْلَامَ إِلَّا رَجُلاً واحِداً قَتَلْنَاهُ ، وأَمَّا النَّصَارَى فَإِنَّا سَبَيْنَاهُمْ وأَقْبَلْنَا بِهِ ، لِيَكُونُوا نَكَالاً لِمَنْ بَعْدَهُم مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ .

وكان مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرة الشيبانيُّ عامِلاً عَلى [أَرْدَ شِيْرْ خُرَّة] منْ فارس . فَمَرَّ بِهِم عليه وهم خَمْسُ مِئَة إِنْسانٍ ، فَصَاحُوا : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، يا فَكَّاكَ الْعُنَاةِ ، وَحَمَّالَ الأَثْقَالِ ، وغِيَاثَ الْمُعَصَّبِيْنَ ، أُمْنُنْ عَلَيْنَا وافْتَدِنَا فَأَعْتِقْنَا . فوجه مَصْقَلَةُ إِلى مَعْقِلٍ ، فَاشْتَرَاهُمْ منه .

www.dorat-ghawas.com

ويُقَال [.....][1] واسْتَنْظَرَهُ بِالمَال . فَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْقَوْمَ وَوَرَدَ عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَصَوَّبَهُ فيما صَنَعَ ، وامْتَنَعَ مَصْقَلَةُ مِنَ الْبَعْثَةِ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَالِ وكسره[2] ، وخَلَّى سَبِيْلَ الْأَسرى ، ثُمَّ طُولِبَ بِالْمَالِ طَلَباً حَثِيثاً ، فَاحْتَالَ حتَّى مَضَى إلى مُعاوِيَةَ . فقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام : يَرْحَمُهُ اللهُ ، فَعَلَ فِعْلَ السَّيِّدِ وَفَرَّ فِرَارَ الْعَبْدِ ! ! . وقالوا لِعَلِيٍّ عليه السلام حين هَرَبَ مَصْقَلَةُ : ارْدُدْ سَبَايَا بَنِي نَاجِيَةَ إِلَى الرِّقِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْتَوْفِ أَثْمَانَهُمْ .

فقال صلَّى اللهُ عَلَيْه : لَيْسَ ذَاكَ في الْقَضَاءِ ، قَدْ عَتَقُوا بِمَا أَعْتَقَهُمْ مُبْتاعهم ، وصَارَتْ أَثْمَانُهُمْ دَيْناً عَلَيْهِ .

وقال مَصقلةُ لَمَّا هَرَبَ :

لَعَمْرِيْ لَئِنْ عَابَ أَهْلُ الْعِرَا قِ عَلَيَّ انْتِعَاشِيْ بَنِي نَاجِيَهْ
لَقَدْ زِدْتُ فِيْهِمْ لإِطْلَاقِهِمْ وَغَالَيْتُ إِنَّ الْعُلَا غَالِيَهْ

قالوا : وَكَتَبَ وُجُوهُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى مصقلة يَذمُّونَ رَأْيَهُ فِيْ لِحَاقه بِمُعَاوِيَةَ وَتَرْكِهِ عَلِيًّا عليْهِ السَّلَامُ ، فَأَقْرَأَ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ عِنْدِي لَغَيْرُ ظَنِيْنٍ ، فَلَا عَلَيْك أَنْ لَا يَفُوتَنِي مِثْلُ هَذَا .

وحَدَّثَ عليُّ بْنُ إِبراهيم التَّمِيميُّ ، عن ابن أبي شَيْخ القنويِّ ، عن عبدالله بن المعمر[3] ، عن أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، قال : حَدَّثَنِي

---

(١) بياض في الأصل ، وانظر «تاريخ الطبري» .
(٢) كذا .
(٣) : (شيخ القنوي) مهملة من الإعجام و(المعمر) هذا الذي يروي عن البلاذري ، مَرّ اسمه هو وابن أبي شيخ ، بصور مختلفة بدون ضبط .

www.dorat-ghawas.com

عبدُالله بْنُ صالحٍ العجليُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمَّار الدُّهْنيِّ ، قال : قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَلَقِيْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ(١) الْكَنانِيَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّ قوماً يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلام سَبَى نَاجِيَةَ وهم مُسْلِمُونَ . فَقَال : إِنَّ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسٍ الرِّيَاحِيَّ لَمَّا فَرَغَ مِنْ حَرْبِ الْخَرِّيْتِ الْحَرُورِيّ سَارَ عَلَى أَسْيَافِ فَارِس ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي نَاجِيَةَ فَقَال : مَا أَنْتُم ؟ فقالوا : قَوْمٌ مُسْلِمُونَ فَتَخَطَّاهُمْ ، ثُمَّ أَتَى قوماً آخَرِيْنَ مِنْ بَنِي نَاجِيَةَ فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَصَارَى ، وكُنَّا أَسْلَمْنَا ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ ، لِعِلْمِنَا بِفَضْلِهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأَدْيَانِ ، فَوَضَعَ فِيهِمِ السَّيْفَ فَقَتَلَ وَسَبَى ، وهُمُ الَّذِيْنَ بَاعَهُمْ مِنْ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

وَمِنْ بَنِي سَامَةَ : كَابِسُ بْنُ رَبِيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْن عَدِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جُشَمِ(٢) بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ ، كَانَ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم ، وَكَانَ بِالبَصْرَةِ فبَلَغَ خَبَرُهُ مُعَاوِيَةَ ، فَكَتَبَ إِلى عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَامِلِهِ عَلَى الْبَصْرَةِ ، أَنْ يُوْفِدَهُ عَلَيهِ مُكْرِماً فَأَوْفَدَهُ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَنْ سَرِيْرِهِ ، وقَامَ فتَلَقَّاهُ وقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وأَقطَعَهُ المِرْغابَ(٣) بِالْبَصْرَةِ .

---

(١) : (واثلة) غير معجمة الثاء في الأصل ، ولكن في كنانة (واثلة) بالثاء المثلثة — على ما في «القاموس» وشرحه .

(٢) في (مت) : (جشم) ولكن في (جس) : (حُسَم) وفوق الحاء (صح) وتحتها علامة الإهمال وعلى السينَ (صح) .

(٣) في (جس) حاشية : (المِرْغَابُ اسْمُ نَهر بالْبَصْرَة من المختصر) كذا ولم أعرف (المختصر) أو (المختضر) ولكن المرغاب معروف ذكره ياقوت ولم يُشَر إلى هذا الخبر الذي ورد في الأصل .

www.dorat-ghawas.com

وكانَ بَنُو الْجَهْمِ بْنِ بَدْرٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُم مِنْ وَلَدِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَمَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلك . وَكَانَ أَحْمَدُ بنُ أَبِي طَاهِرٍ يَرَى أَنَّهُمْ أَدْعِيَآءُ ، وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا هُمْ مَوالٍ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ سَامَةَ . ومَا يُوثَقُ عِنْدِي بِابْنِ أَبِي طَاهِرٍ ، لِأَنَّنِي رَأَيْتُهُ مُلْهَماً بِنبْزِ الأَشْرافِ وبتجريحِ الصِّحَاحِ ، وَرَأَيْتُهُ يَنْفِي جَمَاعَةً عَنْ أَنْسَابٍ هِيَ ثابِتَةٌ لَهُمْ فِي كُتُبِ الْعُلَمَاءِ مِثْل آلِ (.....)[1] وَآلِ قَحْطَبَةَ وآل مُوسَى بْنِ كَعْبٍ ، وَغَيْرِهم —

أُسَامـة :

وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْعَرَبِ غَيْرُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ فَإِنَّهُ : أُسَامَة فمنهم أُسامَةُ بن سَعْدِ بنِ مُنَبِّهٍ بن أود بن صعب بن سعد العشيرة . وكان ابنُ الكلبيِّ يقول : أُوْدُ بن سعد بن عدنان ، وأَنَّما انْتَقَلُوا[2] ومنهم أُسامة بن (...)[3] .

سَكَنُ :

في طَيِّيءٍ : سَكَنُ بنُ جُلِّ بن حَقٍّ[4] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَا ، يُقَالُ : سَكَنٌ ، وسَكْنٌ[5] .

---

(١) بياض في الأصول .
(٢) كذا في (مت) وحدها ومحله حرف الألف .
(٣) بياض في (مت) .
(٤) فوق (حق) في (جس) فتحة و(معا) وتحتها كسرة ، وفي (مت) تحتها كسرة فقط .
(٥) جملة (يقال) في (مت) وفي (جس) فوق سين (سكن) فتحة وسكون وكلمة (معا) .

www.dorat-ghawas.com

سِلْهِمُ :

في مَذْحِجَ : سِلْهِمُ بنُ الحَكَم بْنِ سَعْدِ الْعَشِيْرَة .
وَسِلْهِمُ بْنُ نَمرة بْنِ نَاجِيَةَ بن مُرَادٍ .

سَلَامَانُ :

في طَيِّءٍ : سَلَامَانُ بْنُ ثُعَل بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ .
وَفي مَذحِجَ : سَلَامانُ بنُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ أَوْدِ بْنِ صَعْبٍ
وَفي قُضَاعَةَ : سَلَامَانُ بنُ سَعْد هُذَيْمٍ [1] .

سَلْمَانُ :

في مُرَادٍ : سَلْمَانُ بْنُ يَشْكُرَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ ، رَهْطِ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ [2] ، سَاكِنةُ اللَّامِ .

سُلَيْمَةُ :

في عَبْدِ الْقَيْسِ : سُلَيْمَةُ بنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ابْن أَنْمَار بْنِ عَمرِو بْنِ وَدِيْعَةَ .

---

(١) : (هذيم) من (مت) .
(٢) في (جس) : (السلماني) وعلى اللام فتحة وكلمة (مَعاً) وفيها هامش : (في «النَّسَبِ» لأبي عُبيد : لخم : «ومنهم سَلْمَانُ بنُ عَمَم بْنِ نُمَارَةَ بْن لَخْم إليه تُنْسَبُ حِجَارة سَلْمَان وَكانتْ لهُ حَرَّةٌ يَنْزِلُهَا وأَخُوهُ مالِكٌ بْنُ عَمَم بن نُمَارَة من وَلَدِهِ الْمُلُوكُ رَهْطُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ) .

www.dorat-ghawas.com

في الأزِد : سَلِيمَةُ بنُ مَالِكِ بن فَهْمٍ .

سَلْمَةُ :

وفي عَامِلة : سَلْمَةُ سَاكِنَةُ اللَّامِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بن الْحَارِث بن عَدِيِّ بن الحَارِث بنُ مُرَّة بن أَدَدٍ .

سَلِمَةُ :

وفي الأنْصَارِ : سَلِمةُ ، مكسُورَة اللَّام ، بْنِ سَعْدِ بن عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سارِدَة بْنِ تَزيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
وَفي جُعْفِيٍّ : سَلِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ مُرَّانَ[1] بن جُعْفِيّ .
وفي جُهَيْنَةَ : سَلِمَةُ بنُ نَصْر بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ .
الْأَنْصَارُ وَجُعْفِيٌّ وجُهَيْنَةُ كُلُّ سَلِمَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ .

السَّلْمُ :

فِي عَامِلَةَ السَّلْمُ بن الطَّمَّثَانِ[2] .

السَّلَمُ :

وفي قُضَاعَةَ السَّلَمُ بْنُ خُشَيْنِ بن النَّمِرِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ[2] .

---

(١) فوق (مُرَّن) في هامش (جس) : (الميم مضمومة) .
(٢) : (السلم) و(السلم) من (جس) أما في (مت) فقد وردا في حرف الهمزة كما تقدم .

www.dorat-ghawas.com

سُوَآءَةُ :

في أَسَدٍ : سُوَاءَةُ بنُ الْحَلَّافِ[1] بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بن دُوْدَانَ ابْنِ أَسَدٍ :

وَفِيها أيضاً : سُوَآءَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ دُوْدَانَ .

وَفي قَيْسٍ : سُوَاءَةُ بنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

وفي خَثْعَم : سُوَاءَةُ بْنُ أَوْس مَنَاةَ بْنِ نَاهِسٍ بن عِفْرِس بْن حَلْفِ بْنِ أَفْتَلَ ، وَهُوَ خَثْعَمُ .

سَلُوْلُ :

في خُزَاعَةَ : سَلُولُ بْنُ كَعْب

وفي قَيْس : سَلُولُ بْنُ صَعْصَعَة[2] .

وَفي قُضَاعَةَ : سَلُوْلُ بْنُ زِبانَ — مُخَفَّفَةً — بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ القَيْن .

سُحْمَةُ :

في بَجِيلَةَ : سُحْمَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قدَادِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ رُهْمِ بْنِ مُعَاوِيَة بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغوثِ بْنِ أَنْمَارٍ .

---

(١) في (جس) فوق (الحلَّاف) : (اسمه الحارث) .

(٢) في (جس) : (وفي قيس عيلان : بنو سلولَ بن صَعْصَعَة وفي الهامش : (كذا : بنت في المؤتلف والمختلف) وفيه أيضاً : (سَلُولُ أُمُّ بَني جَنْدَلِ بْن مُرَّةَ بْنِ صَعصعَةَ) .

www.dorat-ghawas.com

سَحْمَةُ :

وفي كَلْبٍ : سَحْمَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرو بن خَليل بن عَمْرِو بنِ غَسَّانَ ، بِهَا يُعْرَفُ وَلَدُهَا وهُمُ كَعْبٌ ، وبَكْرٌ ، والْعُكَامسُ[1] ، بَنُو عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ الأَكْبَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَة[2] بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ .

وفي قَيْسٍ : سُحْمَةَ بْنُ هِلَالِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ بْنِ رَيْثٍ[3] .

سَيْبَانُ :

في حِمْيَرَ : سِيْبَانُ[1] بْنُ الْغَوْثِ بْنِ سَعْدِ بن عَوْفٍ بن عَدِيٍّ ابْن مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِية بْنِ جُشَمِ بْنِ شَمْسِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حِمْيَرَ .

وَكُلُّ شَيْءٍ في الْعَرَبِ : شَيْبَانُ ، بِالشِّيْنِ الْمُعَجَمَة إلا في حِمْيَرَ .

---

(١) في (ملك) : (العطامس) .

(٢) في هامش (جس) : (في «النَّسَبِ» لأبي عُبَيْدَ رحمَهُ اللهُ : وَوَلَدَ عَوفُ بن بَكْر بن عَوفِ بنِ عُذرَةَ عَامِراً الأكبَر بَطْنٌ عَظِيمٌ) .

(٣) وفي هامش (جس) أيضاً : (كذَا وقع في «المؤتلف والمختلف» لمحمد بن حَبِيبَ : سُحْمَةُ بنُ هلال إلى رَيثَ ، وفي «النسَبِ» لأبي عُبَيْد : وُلِدَ مُرَّةَ بنُ صَعْصَعَةَ بن مُعَاوية بن بَكر بن هَوزانَ نهاراً وعَمْراً وَضُبَيْعَةَ وَجَنْدَلاً وغَاضِرَةَ وَأَعْيَا ، وهو سُحْمَة وَحَيَّا وأُمُّهُمْ سَلُولُ بِنْتُ ذُهْل ابن شَيْبَان . وذكره بمثلِه الأمِيرُ رحمهُ الله) .

(٤) فوق سين من (سيبان) فتحة وتحتها كسرة ، وفوقها (معا) في (جنس) وهذا الاسم ورد في (مت) في باب الشين . وبقية النسب من (عوف) من (مت) وعريب في (مت) : (كريب) خطأ .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

شَحْبٌ :

فِي نَهْدٍ : شَحْبٌ بْنُ مُرَّةَ بْنِ زُوَيٍّ[1] بْنِ مَالِكِ بن نَهْدٍ .

شَجْبٌ :

في كَلْبٍ : الشَّجْبُ : بِالْجِيْمِ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ وُدٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ .

شِجْعٌ :

في كِنَانَةَ : شِجْعُ بْنُ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ كَانَ الوَلِيدُ[2] بنُ المُغِيْرَةِ مُسْتَرْضِعاً فيهم ، فَسَقَط[3] في بِئْرٍ فَمَاتَ فجآءت الشِّجعِيَّةُ فَدَسَّتْ ابْنَهَا مَكَانَهُ[4] .

---

(١) في هامش (جس) : (في «الاشتقاق» لابن دُرَيد رحمهُ اللهُ : ومِن رجَالَ بني نَهْدٍ رُوَيٌّ ورِفَاعَة بَطْنَان وذُوَيٌّ تصْغَيرُ ذو ويُقال : جآءَ فُلانٌ توًّا إذَا جآءَ وَحْدَهُ وجآءَ زَوًّا إذا كَانَا اثنَيْن) . و(زوي) في (ملك) : (روي) .

(٢) في هامش (جس) : (الوليد هو الوحيد) و(شجع) في (ملك) عل الشين فتحة في كل المواضع .

(٣) في (جس) : (فوقع) .

(٤) في (جس) حاشية : (وفي قَيْسٍ أشجَعُ بن رَيْث بنِ غَطَفَانَ) وفي هامشها : (وفي الهون شَحْبُ بنُ غالبِ بن عَائِذَةَ بن يَشْغ) . وفيه : (من الجامع للقزَّاز : بنُو شِجْع بَطْنٌ من عُذْرَةَ ومِن كِنَانَة وَفِي كَلبٍ بَطنٌ يُقال لهم بنُو شَجْع بالفتحِ وبنو شجَاعَةَ في الأزْد) .

www.dorat-ghawas.com

ويُقَالُ : سَقَطَ ابْنُ الشِّجْعِيَّةِ بِمَكَّةَ فِيْ بِئْرٍ فَقَالَ : أَنَا أَخُو شِجْعٍ حِيْنَ أُخْرِجَ فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ : أَنَا أَخُوكَ لاَ شِجْعٌ .

شَقْرَةُ :

فِي تَمِيْمٍ : شَقْرَةُ وهُو مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيْمٍ .

شَقَرَةُ :

وَشَقَرَةَ بْنُ نَبْتِ بْن أُدَدٍ أَخُو عَدْنَانَ .

وَفِي ضَبَّةَ : شَقَرَةُ بْن رَبِيْعَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةِ .

شَقِرَةُ :

وفِي عَبْدِ الْقَيْس : شَقِرَةُ بنُ نُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى وسُمِّيَ شَقِرَةَ لِبَيْتٍ قَالَهُ :

وَقَدْ أَحْمِلُ الرُّمْحَ الْأَصَمَّ كُعُوْبُهُ ... بِهِ مِنْ دِمَآءِ الْقَوْمِ كالشَّقَرَاتِ

وَهِيَ الشَّقَائِقُ ، لِأَنَّ النَّعْمَانَ بُنِيَ مَجْلِساً وسَمَّاهُ ضَاحِكاً ، وَغَرَسَ فِيْهِ الشَّقِرَاتِ .

شَكَلُ :

فِي بَنِي عَامِرٍ : شَكَلُ بْنُ الْحَرِيْش بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْن صَعْصَعَةَ بن مُعَاوِيَة بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

مِنْهُم : ذُو الْغُصَّةِ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِغُصَّةٍ كَانَتْ فِي حَلْقِهِ وهُو :

www.dorat-ghawas.com

عَامِرُ بنُ مَالِكَ بْنِ الأَسْلَعِ بْنِ شَكَلٍ .

قَالُوا : كَانَ سَيِّدَ بَنِي عَامِرٍ زَمانَهُ ، وَهُو الَّذِي شَتَمَ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ[1] وَتَفَاخَرَا عِنْدَ عَبْدِ المِلك بنْ مَرْوَانَ[2] .

وكَانَتْ بَنُوْ عَبْسٍ قَدْ فَارَقَتْ بَنِي ذُبْيَانَ ، وحَصَلُوا مَعَ بَنِيْ عامِرٍ ، فقال النَّابِغَةُ فِي ذَلِكَ :يُعَيِّر بَنِي عَبْسٍ باعْتزَالِهِمْ عَنْ قَوْمِهِمْ :

جَزَى اللهُ عَبْساً عَبْساً بن بغيضٍ[3]

جِزاءَ الْكِلاَبِ العَاوِيَات وَقَدْ فَعَلْ

فَأَصْبَحْتُم وَاللهِ يَفْعَلُ ذَالِكُمْ

يَنيكُ النِّسَاءَ المُرْضَعاتِ بَنُوْ شَكَلْ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيءٌ دَرْ بَخَتْ[4] لَهُ

لَطِيْفَةُ طيِّ الْكَشْحِ رابِيةُ الْكَفَلْ

فَلَمْ يَزَلْ بِهذا وأشباهِهِ حتى رَدَّهُمْ إلى قَوْمهم ، في حديثٍ طويلٍ لا يقتضي الاخْتِصَارُ ذِكْرَهُ .

وفِي بَنِي شَكَلٍ هَؤلاءِ يَقُولُ زَيْدُ الْخَيْلِ الطائيُّ الذي سمَّاه رسولُ الله صلى الله عليه وعلى آله زَيْدَ الْخَيْرِ :

---

(١) بياض في (مت) .

(٢) من هنا إلى (وفي بني شكل هاؤلاء) من (مت) .

(٣) كذا .

(٤) في هامش (مت) : (دربخت : نكست رأسها ، ورفعتْ عجيزتَهَا) .

www.dorat-ghawas.com

لَوْ كُنْتُ أَنْهَضُ فِيْ مُلَـمْلِمَةٍ شُمُّ الْمفَاخِرِ مِنْ بَنِيْ قُرْطِ
أَوْ مِنْ بَنِي شَكَلَ الَّذِينَ هُمُ مَنَعُوا الْحَرِيْمَ بِأَذْرُعٍ شُبْطِ
لَكِنَّمَا قَوْمِي هُمُ حَذَفٌ يَرْغَبْنَ فِي أَشَبٍ مِنَ الْخبطِ (١)

حَذَفٌ : جِدَاءٌ صِغَار.

وَفِي كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ : شَكَلُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُرَيْنَةَ بْنِ ثَوْر بْنِ كَلبٍ.

مِنْهُم : هِنْدُ بِنْتُ مُسْلِمِ بْنِ شَكَلٍ تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بنُ زُهَيْرِ بْنِ وَدْمٍ (٢) بْنِ وَهْبِ اللاَّتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ ، وقَالَ فِيْهَا (٣) :

وَقَالوا : مَنْ نَكَحْتَ؟ فقُلْتُ : خَيْراً
عَجُوْزاً مِنْ عُرَيْنَةَ ذَاتَ مَالِ
نكَحْتُ عُجَيِّزاً وَنَقَدتُ أَلْفاً كَذَاكَ الْبَيْعُ مُرْتَخَصٌ وَغَالِ

ولها (٣) يقول الحَارِث أَيْضاً :

أَعْطَيْتُهَا مِنْ مَهْرِهَا دُهْدُرَيْن (٤) فَمَالَهَا عِنْدِي سِوَاهُ مِنْ دَيْنْ
غَيْر جَدِيْلَيْن وَغَيْر خُفَّيْنْ وَوَصْوَص مَتَّعها ابْنُ الْقَيْنْ

---

(١) في (جس) : (الخَمْط) وفي ((ملك) : (الحبط).
(٢) في (مت) : (وذم) وفوق الذال نقطة وفتحة ولكن في (جس) على الواو فتحة والدال علامة السكون وفوقها (صح ، صح).
(٣) من هنا إلى (وقال هشام) من (مت) وحدها.
(٤) في هامش (مت) : (يعني باطِلاً) فوق (دهدرين).

www.dorat-ghawas.com

ثم طَلَّقَهَا .

قَالَ هِشَامٌ : وهُوَ أَوَّل مَنْ طَلَّقَ مِنْ قُضَاعَةَ ، وكَانَ تَطْلِيْقُهُ إِيَّاها بَعْدَ أَنْ وَلَدَتْ لَهُ هَنِيَّةَ ، وعَبْدَ بَكْرٍ[1] ، فانتسبوا في بَنِي الحارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيِّبِ بْنِ تَغْلبَ .

شَلَلُ :

وفي كَلْبٍ : الشَّلَلُ — بِلاَمَيْنِ — بنُ زَيْدِ اللاَّتِ بنُ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَبْرَةَ ، بَطْنٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ وُدِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَمِنْهُمْ : مُعَاذُ بْنُ عُقْبَةَ بْن وَهْبٍ ، كَانَ أَكْثَرَ كلبيٍّ مَالاً بقِنَّسرينَ[2] .

---

(١) : (فانتسبوا) غير معجمة الحروف وقد تقرأ (فأثبتوا) والجملة في (مت) وحدها .

(٢) النون في (قِنّسْرِين) فوقها فتحة وتحتها كسرة ، في (جس) وفوقها (معا) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الصَّـادُ

صَـرِدٌ :

في بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ : صَرِدٌ بْنُ سَلاَمَةَ بْنِ غُوَيٍّ بْنِ جُرْأة[1] بْنِ أُسَيِّدٍ ، بفتح الصَّادِ وكَسْرِ الرَّاءِ .

صُرَدٌ :

وفي بَنِي يَرْبُوعٍ : صُرَدٌ — بِالضَّمِ — بنُ جَمْرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَة .

صِرْمَةُ :

فِي قَيْسٍ : صِرْمَةُ بنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَابْنُهُ : ضُرَمَةُ[2] — بِضَادٍ مُعْجَمةٍ مَضمُومةٍ .

صُبَاحٌ :

في عَنَزَةَ : صُبَاحُ بْنُ عَتِيك بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَذْكُرَ بْنِ عَنَزَةَ .
وفي عَبْدِ القَيْسِ : صُبَاحُ بْن لُكَيْزِ بْنِ أفْصَى .
وفي ضَبَّةَ : صبَاحُ بْنُ طَرِيْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّة .
وما كانَ سِوَى هَذَا فالصَّبَّاحُ .

---

(١) كذا في (مت) و(ملك) وفي (جس) : (جُرْوَة) .
(٢) في هامش (جس) : (ضَرَمَة بفَتحِ الضادِ قَيَّدهُ الأميرُ رحمه الله) .

www.dorat-ghawas.com

صَبَاحُ :

وفي بَنِي نُمَيْرٍ : صَبَاح[1] بْنُ عَزِيْزٍ ، مِنْ بني مُعَاوِيَةَ بْنِ ظَالِمٍ ، رَجُلٌ فَارِسٌ فَاضِلٌ .

الصَّحْصَح :

في تَمِيْمٍ : بَنُو الصَّحْصَح[2] ، وهُمْ : بَنُو عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاة بْنِ تَمِيْمٍ وبَنُو حُصَيْنٍ ، ويَزِيْدَ ابْنَيْ عَامِرٍ .

وفي طَيِّءٍ : بَنُو الصَّحْصَح[2] بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ .

وفي رَبِيعَةَ : مُحَرِزُ بْنُ الصَّحْصَح[3] قَتَلَ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَسَلَبَهُ سَيْفُ عُمَرَ ذَا الْوِشَاحِ .

صُحْبُ :

وفي خَثْعَمَ : صُحْبُ بنُ المُخَبَّلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ .

صَحْبُ :

وفي بَاهِلَةَ : صَحْبُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ .

وفي قُضَاعَةَ : صُحْبُ بْنُ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ .

---

(١) في (مث) فوق الصاد ضمة ولكنها في (جس) مفتوحة .

(٢) كل (الصحصح) ورد في (مت) : (الصحح) وفي (ملك) : (الصحيح) .

(٣) في هامش (جس) : (أحَدُ بني عَآئِش بن مالك بن تَيْم الله بْن ثعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ) .

www.dorat-ghawas.com

ضَبَّةُ :

في مُضَرَّ : ضَبَّةُ بْنُ أُدٍّ بْنِ طَابخَةَ ، العَمَارةُ الكَبِيْرَةُ المعْرُوفَةُ ، مِنْهُم : بَاسِلُ بْنُ ضَبَّة بْنِ أُدٍّ ، أَبُو الدَّيْلَمِ جَمْعَاءَ في قَولِ النَّسَّابِيْنَ .

وضَبَّةُ عِنْدِيْ أَشْعَرُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ عَلَى الْجُمْلَةِ ، وَلَعَلَّ الْمُخْتَارَ من شِعْرِهِمْ وأَخْبَارِهِمْ يَمُرُّ بِك في كِتابِ «أَدَبِ الخَواصِّ» إن شاء اللهُ تعالى .

ولِئلاَّ[1] يَخْلُو هَذَا الْمَوْضِعُ مِنْ ذِكْرٍ لَهُمْ ما ، نَكْتُبُ هَذِهِ الْقِطْعَةَ :

أَلاَ آذَنَتْنِيْ بِالتَّفَرُّقِ جَارَتِي

وفي هُذَيْلٍ : ضَبَّةُ بْنُ عَمْرو بْنِ الحَارِثِ بْنِ تَمِيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ منهم[2] ..

وفي قُرَيْشٍ : ضَبَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بنِ فِهْرٍ مِنْهُم أَبُو سُبَيْدَةَ[3] .

ضِنَّةُ :

وفي قُضَاعَةَ : ضِنَّةُ بْنُ سَعْدٍ ، وهُوَ الْمَعْرُوفُ بِسَعْدِ هُذَيْمٍ ، لِعَبْدٍ

---

(١) من هنا إلى (جارتي) من (مت) وحدها . والكلام ناقص ، ولعله من المواضع التي أراد المؤلف إكمالها فلم يتمكن من ذلك .

(٢) بعد كلمة (منهم) بياض ، وهي في (مت) وحدها .

(٣) هو عامر بن الجرَّاح الصحابي الجليل .

www.dorat-ghawas.com

حَضَنَهُ ، يُقَالُ لَه : هُذَيْمٌ وهو : سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلُمَ[1] بْنِ الْحَافِ بن قُضَاعَةَ .

وَكَانَ لِتَمِيْمِ بْنِ ضِنَّةَ ابْنٌ اسْمُهُ يَرْبُوعٌ ، من امْرَأَةٍ من بَلِيٍّ ، فَمَاتَ عَنْها ، فَتَزَوَّجها بَعْدَهُ غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ بن عَوْفِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ ذُبْيَانَ ، فَذَهَبَتْ بِيَرْبُوعٍ ، فَانْتَسَبَ[2] إِلَى غَيْظِ بن مُرَّةَ فلِذَلِكَ[2] قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانيُّ يُخاطِبُ يزيدَ بْنَ سِنَانِ بْنِ أَبِي حارِثَةَ المُرِّيَّ فِيْ قِصَّةٍ قد اسْتَقْصَيْنَا ذِكْرَها في كتابِ «أَدَبِ الخَوَاصّ»[3]

ولَحِقْتُ بِالنَّسَبِ الَّذِي عَيَّرْتَنِي
وتركتُ نَصْرَكَ يَا يَزِيْدُ ذَمِيْما
حَدِبَتْ عَلَيَّ بُطُوْنُ ضَبَّة كُلُّهَا
إِنْ ظَالِماً مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومَا

وَفِيْهَا أيضاً : ضِنَّةُ بْنُ عَبْدِ ين كَبِيْرِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْم ، مِنْهُمْ : بَيْت عُذْرَةَ ، وَفِيْهِمْ إِخْوَةُ قُصَيِّ بْنِ كِلاَبِ بْنِ مُرَّةَ[4] بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ .

---

(١) على لام (أسلم) ضمة .

(٢) من هنا إلى (ضنة بن عبد) في (مت) وحدها . وفي (جس) حاشية : (وقَالَ ابن الكَلبي إنما سُمي عَمرو بنْ ثَعلَبَة بنُ عُكابَة بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل وأُمُّهُ فاطمةُ بنتُ طابِخَةَ وهُو عَامر بنُ الثَّعْلبِ بن وبَرة ضِنَّةَ لمعنًى ذكرَه وأخُوه مَالك ولقبَه أُتَيْدٌ فصَارَ أُتَيْدٌ في بني شَيْبَانَ ، وضِنَّة في بَني عُذوة) .

(٣) ليست في الجزء الأول .

(٤) من (بن كعب) ليس في (جس) ولا (ملك) .

www.dorat-ghawas.com

وفيهم : جَمِيْلُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَعْمَرٍ[1] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَيْبَرِيٍّ بْنِ ظَبْيَانَ . وَهُوَ ضَبِيْسُ بْنُ حُنٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَام بْنِ ضِنَّةَ ، صاحِبِ أُمّ عَبْدِ الْمَلَكِ بُثَيْنَةَ بِنْتِ حُبَّاءَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْهَوْذَاءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحَبِّ بْنِ حُنٍّ ، التي يَقُولُ فِيْها :

إِنَّ بَنِي عَمِّكَ أَوْعَدُوْنِيْ أَنْ يَقْطَعُوا رَأْسِيْ إِذَا لَقُونِيْ
وَيَقْتُلُوْنِي ثُمَّ لاَ يَدُونِي قَدْ عَلِمَ الْأَعْبُدُ أَنَّ دُوْنِيْ
ضَرْباً كَإِيْزَاغِ[2] الْمَخَاضِ الْجُونِ
أُنْمَى إِلى عَادِيَةٍ زَبُون
يَنْشَقُّ عَنْهَا السَّيْلُ ذُوْ الشُّجُوْنِ

وَمِنْ قَوْلِهِ لَهَا :

قَالَتْ بُثَيْنَةُ مَا تُبَالِي هَجْرَنَا وَبَلَى وَرَبِّكِ إِنَّنِي لأُبَالِيْ
صَدَأُ الْحَدِيْدِ بِمَنْكِبِيَّ كَأَنَّنِيْ جَمَلٌ يُغَشِّيْهِ الْعَنِيَّةَ طَالِ
أَبُثَيْنَ هَلْ تَدْرِيْنَ كَمْ كَلَّفتني مِنْ عَقْرِ نَاجِيَةٍ وحَرْبِ مَوالِ

وَبُثَيْنَةَ شَاعِرَةٌ والبيتان النُّونِيَّان مَعْرُفَان لَهَا .

وَمِنْ غَرِيْبِ شِعْرِها ما أَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَن بنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ لِبُثَيْنَةَ في خَبَرٍ طَوِيْلٍ :

لاَهُمَّ فَارْعَ الْغَيْبَ مِنْ جَمِيْلٍ واحْفَظْهُ فِي الْبُكْرَةِ وَالْأَصِيْلِ

---

(١) في (جس) إلى (معمر) وما بعده إلى (ضنة بن نمير) من (مت) .
(٢) الإيزاغ : الدفع يقال : أوزغت الناقة ببولها إيزاغاً رمته دفعةً واحدة .

www.dorat-ghawas.com

واكْنُفْهُ في الرَّحيْل وَالنُّزُوْلِ واطْوِ عَلَيْهِ شُقَّةَ السَّبِيْلِ
حَتَّى يُؤُوْبَ سَالِماً خَلِيْلي

وَفي بَنِي نُمَيْرٍ : ضِنَّةُ بنُ عَمْرو بْن نُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .
ومِن بَنِي ضِنَّةِ ، ثم مِنْ بَني حَيَّة ، جرَانُ العَوْدِ[1] .

وفي أَسَدٍ : ضِنَّةُ بن الحَلاَّفِ وَاسْمُهُ : الحارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَان بْنِ أَسَدٍ .

وفي الأزْدِ : ضِنَّةُ بْنُ العَاص[2] بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازن بن الأزْدِ .

وفي مُحَارِبٍ : ضِنَّةُ[3] بْنُ حَبِيْبِ بْنِ رَبِيْعَة بن شكم[4] بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْد بْنِ بَكْرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَلِيٍّ ابْن جَسْرِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَة بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلاَنَ[5] .

ضِبَارِيٌّ :

في تَمِيْمٍ : ضِبَارِيٌّ — بِكَسْرِ الضَّادِ والرَّآءِ — ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ .

---

(١) في (جس) : وجرَانُ العَوْدِ عَامِرُ بْنُ الحارث بن كَلْفَة بفتح الكَافِ ويُقالُ سُحْلَة بضَمِّهَا وَحُكِيَ عَن ابن حَبِيْبَ أَنَّهُ قَالَ : مَكَانَ كَلْفَةَ كَلَدَةَ وسُمِيَ جِرَانَ العَوْدِ بِقَوْلِهِ .
خُذَا حَذَراً يا جَارَتَيَّ فإنَّني رأَيْتُ جِرَانَ العود قد كاد يَصْلُحُ
وكأن هذا في أصل النسخة إذ هو متصل بالأصل ، وآخره (صح) وديوان جران العود مطبوع .
(٢) في (جس) : (العاضُ معجمة صح) وعلى الضاد ضمة .
(٣) في هامش (مت) : (ضِنَّةُ كذا وجدته في عدة مواضع ، بخط الفزاري) .
(٤) كذا في (مت) و(ملك) وفي (جس) : (مِشْكم) وكذا في «جمهرة النسب» لابن حزم .
(٥) كذا في الأصول (بن عيلان) والمعروف (قيس عيلان) .

www.dorat-ghawas.com

وَفِيْهَا : ضِبَارِيٌّ أيضاً مثلها بْنُ حُجَيَّةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ مَازن .

ضَبَارِيٌّ :

وفي الرِّبَاب : ضَبَارِيٌّ بِفَتْح الضَّادِ ابنُ نُشْبَةَ بْنِ رُبَيْعِ [1] بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَمْرو بْن الحارثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدٍّ .

وفي رَبِيْعَة : ضَبَارِيٌّ مفتوح الضاد بْنُ سَدُوْس ابْنِ شَيْبَانَ .

ضَبَابٌ :

في بَنِي إِيَادٍ : الضَّبَابُ ، الَّذِي يَمْدَحُ امْرُؤُ القَيْس ابْنَهُ ، فيَقُولُ :

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا شتَا
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ يَا فَرَسِ [2] حَمِرْ

وفي مَذْحِجَ : الضَّبَابُ وَهُوَ سَلمَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْب [3]

وفي قُرَيشٍ : الضَّبَابُ بْنُ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدٍ . ويُقَال [4] : عَبْدُ بْنُ بَغِيْضِ بْنِ عامر بْنِ لُؤَيٍّ .

---

(١) حاشية في (جس) : (من وَلد رُبَيع بن عَمْرٍو مِحْجَنُ بْنُ سَلامَةَ بنِ دِجَاجَةَ ابن عَبْدِ قيس بن امْرِي الْقيس بن عَلْيَانَ بن رُبَيع) .

(٢) في (جس) و(ملك) : (فَافَرَسٍ) وما هنا من (مت) .

(٣) في هامش (جس) : (وَضَبَابُ بن هِفَّانَ بن الحارِثِ بن ذُهْل بن الدُّول بن حنيفة قاله ابنُ الكَلبيُ) .

(٤) جَملة (ويقال) إلى (لؤى) من (مت) .

www.dorat-ghawas.com

وفيها : الضَّبَابُ بن الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ .

الضِّبَابُ :

وفي قَيْسٍ : الضِّبَابُ — بِالْكَسْرِ — وهو مُعَاوِيَةُ بنُ كِلاَبٍ سُمِّيَ بِوَلَدِهِ : ضَبٌّ ، ومُضِبٌّ ، وَحِسْلٍ ، وَحُسَيْلٍ (١) .

ضُبَيْبٌ :

وفي جُذَامَ : الضُّبَيْبُ بْن قُرْطِ بن حَدِيْدَةَ (٢) بن نُبَيْحِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كعب بن علي بن سَعْدٍ بن إياسِ بْنِ كَعْب بن غُنَيْسِ (؟) بن غَطَفَان .

ضَجْرٌ :

في الأَنْصَارِ : ضَجْرٌ — بِالجِيم — ابْنُ الخَزْرج ، وَسَائِرُ العَرَبِ صَخْرٌ .

---

(١) في هامش (جس) : (وفي نَسبِ النَابغة الذُّبياني : ضِبابٌ بكسْر الضاد أيضاً وهُو ضَبَابُ بنُ جَابِر بن يَرْبُوع بن غَيْظِ بنُ مُرَّةَ بنْ عَوفِ بن سَعْدِ ابن ذُبْيَانَ) .

(٢) ما بعد (جديدة) من (مت) وحدها .

www.dorat-ghawas.com

الْعَيْنُ

عَيِّثٌ :

في طَيِّءٍ : عَيِّثُ[1] بْنُ عَمْرو بْنِ الْغَوْثِ .

عَيْثٌ :

... في تَمِيْمٍ : عَيْثٌ — ساكن[2] — وهُو حَبِيْبُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْهُجَيْمِ .

وفي عَبْسٍ : عَيْثٌ (ساكن)[2] بن مُرَيْطَةَ بْنِ مَخْزُوم بنِ مَالِك بن غَالبِ بن قُطَيْعَةَ[3] .

عُذْرَةُ :

في كَلْبٍ : عُذْرَةُ بْنُ زَيْدِ اللاَّتِ [بْنِ رُفَيْدَةَ[4] بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ] .

وفي قُضَاعَة : عُذْرَةُ بْنُ سَعْد بن زَيْدِ بن لَيْثٍ [بْن سُوْدِ بْنِ أَسْلم

---

(١) في هامش (جس) : (الأمير رحمهُ الله — وأمَّا غَيِّثٌ بتشديد اليَاءِ فَقَالَ ابنُ حبيبَ في طيء غَيِّثُ بْنُ عَمْرو بْن الغَوْثِ بن طَيِّءٍ .

وأَمَّا غَيْثٌ بسكُونِ اليَاءِ وتخْفِيفِها فَفي تَمِيْمٍ غَيْثٌ وهو حَبِيبُ بنُ عَامِرِ ابن الْهُجَيْم وَفي عَبَسٍ غَيْثٌ بن مُرَيْطَةَ بنِ مَخْزُوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَةَ بنْ عَبْسٍ وهُو جَدُّ خالد بن سِنانٍ النبي صلى الله على نبيّنا وعليه قالَ الأميرُ : وهو خالد بنُ سِنان النَبي صلى الله عليه الذي دفنَه قَومُه . وأَمَّا غَنْثٌ بنُون ساكِنة فَقَالَ ابنُ حَبِيبَ : في مالك بن كِنانَةَ غَنْثٌ بن أفيان بْن اللَّخْمِ بن مَعَدِّ بْنِ عَدنَانَ) .

(٢) كلمة (ساكن) من (مت) .

(٣) في الأصول : (وفي بني مالك بن كنانة : غنث) ومحله حرف الغين المعجمة .

(٣٤) من (رفيدة) إلى آخر النسب من (مت) ملحقة في الهامش .

www.dorat-ghawas.com

ابن الْحاف بْن قُضَاعَةَ][1] .

وفيها : عُذْرة بن عَدِيٍّ بن شُمَيْسِ بْن طَرُوْدِ بن قُدَامَةَ بْن جَرْمِ بْنِ رَبَّانَ .

وفي الْأَزْدِ : عُذْرَةُ بنُ هَدَاد بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بن الحَجْرِ .

عَدَسَةُ :

في طَيِّءٍ : عَدَسَةُ بِنْتُ حَصْفِ[2] بن الحرمز بْنِ أَخْزَم أَبْنَاؤها : كَثِير والحارث ، ابنا عَمْرِو بْنِ ثُمَامَة بْن مالك بن جَدْعَاءَ .

وفي كُلبٍ[3] : بنُوْ عَدَسَةَ ، وهي أُمُّ مَالِكِ الرَّمَّاحُ ، سَمَّتْهُ لِطُولِ رِجْلَيْهِ ، والمِشَظَّ ، وهُو عَوْفٌ ابْنَي عَامِرٍ الْمُذَمَّمِ بن عَوْفِ بن بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللاَّتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْر بْنِ كَلبٍ .

الرَّمَّاح :

في كَلبِ بنو الرَّمَّاح[4] هذا .

الرِّمَاح :

..... وفي إياد : بلال الرمَّاح ، ويقال الرمَّاح بن مُحْرِز ، صاحب

---

(١) (من سود) إلى آخر النسب من (مت) ملحقة في الهامش .

(٢) في (جس) : (خِصْف) أو فوقها (الخِصْف ، الْحَصَف) وفي الهامش : (في «النَسب» ، لأبي عُبيدٍ رحمهُ الله وذَكرَ طيّئاً قَالَ وفِيهم بنُو عَمرو ابن ثُمَامَةَ بن مالك وأُمَّهُم عَدَسَةُ أوس وسَعاً وَأُنَيْفٌ وقَيْسٌ بنُو حارثة بن لَأْمِ بن عَمْرو بن عَمرو بن ثُمَامَةَ وَكنْدِيٌّ ومَسْرُوقٌ ابنَا حَارثَةَ وأُمُّهما أسماء من بَلِيٍّ من قُضَاعة بها يُعْرفانِ) .

(٣) (في كلب) ساقطة من (جس) وحدها .

(٤) كذا ورد في الأصول (الرماح) ومحله حرف الراء .

www.dorat-ghawas.com

دَيْرِ الجماجم ، كانت له به وقعة مَعَ الْفُرْس .

وفي كنانة : عُبَيْد الرِّمَاح وهم من بني مَعَدٍّ ، دَخَلُوا فيهم ، وهم رهط إبراهيم بن عَرَبِيّ الكناني .

عَصَرٌ :

فِي طَيِّءٍ : عَصَرُ بْنُ غَنْمِ [1] بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثُوَب بْنِ مَعنٍ [2] .

وفي عَبْدِ القَيْس : عَصَرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ابن جَذِيْمَةَ .

وفي عَميرَة : عصَرُ بْنُ عليّ بْنِ عَائِشِ بْنِ زَبِينَة بن إياس [3] ابن ثَعْلَبَةَ بن جَارِية [4] بْنِ فَهْم [بن [5] بكر بن عُبَلَة بن أَنْمَارِ ابْنِ مُبَشِّرِ بن عَمِيْرَةَ بنِ أسد بن ربيعة] كُلُّهُم عَصَرٌ .

عِجْلٌ :

في رَبِيْعَةَ : عِجْلُ بْنُ لُجَيْمٍ .

---

(١) في (جس) : (معن) وفي هامشها : (غنم كذَا في «المؤتلف» لهُ وكذَا ذكرَهُ الأميرُ رحمهُ اللهُ) .

(٢) في هامش (مت) حاشية لا صلة لها هذا نَصُّها : (العوفي منسوب إلى عوف بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان . قاله الأصمعي . العدوي : منسوب إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، بطن من قريش ، منهم آل عمر بن الخطاب ، وآل سعيد بن زيد وجماعة [...] وإلى عديّ بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، قبيل ، منهم أبو رفاعة العدوي وآل أبي الوَرْد [...] العدوي ، وأكثرهم بالبصرة) انتهى .

(٣) في (جس) : (الياس) .

(٤) في (جس) : (حارثة) وفي الهامش (جارية) وفي (ملك) : (حارثة) .

(٥) في هامش (جس) : ما بين المربعين [...] وهو في (مت) في الأصل .

www.dorat-ghawas.com

وفي الْيَمَنِ : عِجْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُدَدٍ ، وهُوَ عَامِلَةُ .

عُنَّةُ :

في خَثْعَم : عُنَّةُ بْنُ حَامِ بْن نَاهِس بن عِفْرِسِ [1] بْنِ حَلْفٍ — ساكن [2] —

وفي بَجِيلَةَ : عُنَّةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ .

وفي عَامِلةِ : عُنَّةُ بْنُ عَوْكَلانَ بْنِ الزُّهْدِ ، كُلُّها سواء [3]

عَمَمٌ :

في لَخْمٍ : عَمَمٌ وَاسْمُهُ عَدِيٌّ ، وسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنهُ أَوَّلُ مَن اعْتَمَّ في قَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيْبَ . وهُوَ عَدِيُّ بنُ نُمارَةَ ابْنِ لَخْمٍ ، وسُمِّيَ لَخْماً ، لأَنَّهُ لُطِمَ ، واللَّخْمَةُ : اللَّطْمَةُ ، واسْمُهُ مَالك بنُ عَدِيِّ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مُرَّةِ بن أُدَدٍ . وقَد قِيْلَ إِنَّهُمْ من وَلد قُنُصِ — ويُقَال قَنَص بن مَعْدِّ بْنِ عَدْنَانَ ، ومن عَمَمٍ هؤلاء : آل [4] النُّعْمَان بْن المنذرِ .

---

(١) : (عفرس) في (جس) على العين فتحة وتحتها كسرة وفوقها (معا) .

(٢) : (ساكن) من (مت) .

(٣) : من (مت) .

(٤) : (آل) في (مت) .

www.dorat-ghawas.com

عَمَمِيٌّ :

وفي طيِّىءٍ : عَمَمِيٌّ بنُ عَمْرِو بن سِنْبِسِ بن مُعَاوية بْنِ جَرْوَل بْنِ ثُعَل بْنِ عَمْرِوِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّىءٍ .

ومن وَلَدَ عَمَمِيٌّ هذَا : ذُوْ الحَصِيرَيْن ،

وقد[1] ذَكَرْنَاهُ فِيْ غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِع .

عُدُسُ :

في تَمِيمٍ : عُدُسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن دَارِم[2] بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيم هذا قَوْلُ ابْنِ الْكَلبيِّ ، وأَبُوْ عُبَيْدَةَ يُخَالِفُهُ ، فيقُول : (هُوَ) عُدَسُ ، وكذلك ابْنُ الأَعْرابِي أيضاً يَقُولُهُ بِفَتْحِ الدَّالِ ، وَقَوْلُ ابْنِ الْكَلِبيِّ أَثْبَتُ .

وَأَصْلُ العَدْس في اللُغَةِ الْقُوَّةُ علَى السُّرَى ، قالَ الشَّاعِرُ[3] يَصِفُ رَاعِيَةً :

عَدُوْسُ السُّرَى لاَ يأْلَفُ الْكَرْمَ جِيْدُها .

فَأَمَّا قَوْلهُم لِلْبَغْلَة عِنْدَ إِرَادَةِ حَبْسِهَا (عَدَسْ) فَإِنَّ الْخَلِيْلَ ذَكَرَ أَنَّ

---

(١) في (جس) و(ملك) : وقد تقدم ذكره ص ٥٩ .

(٢) ما بعد (دارم) من النسب في (مت) و(عدس) مضموم العين والدال في الأصول .

(٣) هو جرير ، وصدر البيت : لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَى
وفي هامش (مت) و(ملك) : (الكرم : القلادة) . وفيه حاشية هذا نصها : (العذري : منسوب إلى عُذْرَة بن سعد هُذَيْم بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، قبيلٌ ينسب إليه جماعة من الصحابة والعلماء والقراء والفرسان) انتهى .

www.dorat-ghawas.com

(عَدَسْ) اسْمُ رَجُلٍ كَانَ عَنِيفاً بِالْبِغَالِ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، فَإِذَا ذُكِرَ لِلْبِغَالِ اسْمُهُ انْزَعَجَتْ ، وَأَنَّهَا اسْتَمَرَّتْ طَبَائِعُهَا عَلَى ذَلِكَ ، ومَا أَدْري كَيْفَ هَذَا ؟

فَمِنْ عُدُسٍ هؤُلاَءِ : آلُ زُرَارَةَ ، وهُمْ رؤَسَاءُ بَنِي تَمِيْمٍ ، وَزُرَارَةُ هُوَ صَاحِبُ يَوْمِ أُوارَةَ مَع عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مُضَرِّطِ الْحِجَارَةِ ، وكَانَ من حَدِيثِ ذلك أَنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ مآءِ السَّمآءِ — ومآءُ السَّمآءِ أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنَ النَّمِرِ — وَهُوَ الْمُنْذِرُ بنُ امْرىء الْقَيْسِ — وَقَد اسْتَقْصَيْنَا الْكَلاَمَ عَلَى أَنسابِهِمْ وأَخبَارِهِمْ في كِتَابِ «أَدَبِ الْخَواصِّ»[1] فغَنِيْنَا عَنْهُ في هذَا الْمَوْضع — كان قَد وَضَعَ ابْناً لَهُ يُقَالُ لهُ : مَالِكٌ ، ويُقال : أَسْعَدُ — عِنْدَ زُرَارَةَ بْنِ عُدُس ، وَكَانَ صَغِيْراً فلمَا كَبِرَ خرَجَ يَوْماً يَتَصَيَّدُ ، فَمَرَّ بإبلٍ لِسُوَيْدِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بِنْ دَارِمٍ ، وَكَانَتْ عِنْدَ سُوَيْدٍ بِنْتٌ لِزُرَارَةَ فتَعَرَّضَ الْغُلاَمُ لِإِبل سُوَيْدٍ وَنَحَرَ بَكْراً مِنْهَا ، فاسْتَيْقَظَ سُوَيْدٌ ، وَكَانَ نَائِماً ، فَشَدَخَ رَأْسَهُ بِعَصاً فَقَتَلَهُ وهَرَبَ إِلَى مكَّةَ ، فَحَالَفَ بَنِي نَوْفَل بْنِ عَبْدِ مِنَافِ بْنِ قُصَيٍّ ، فَلَمَا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْن الْمُنْذِرِ ، وهُوَ عَمرُو بْنُ هِنْدٍ فَاضَتْ عَيْنَاهُ حُزْناً عَلَى أَخِيْهِ ، وَهَرَبَ زُرَارَةُ ، فطَلَبَهُ عَمرو فَلَم يَجِدْهُ ، فوَجَدَ امْرأَةً لَهُ حُبْلَى ، فقَالَ لَهَا : مَا فَعَلَ زُرَارةُ الْغَادِرُ الْفَاجِرُ الْمُنْتِنُ ! !

فقَالَتْ : إِنْ كَانَ واللهِ مَا عَلِمْتُهُ لَطَيِّبَ الْعَرَق ، سَمِيْنَ المَرَقِ ، لاَ

---

(١) أنظر هذا الكتاب ، فقد تحدث في آخر الجزء الأول في هذا الموضوع .

www.dorat-ghawas.com

يَنَامُ لَيْلَةَ يَخَافُ ، وَلاَ يَشْبَعُ لَيْلَةَ يُضَافُ ، فَبَقَرَ بَطْنَها . فقال زُرَارَةُ : إِنِّيْ لَمْ أَقْتُل أَخَاهُ ، والصِّدْقُ أَنْجَى فجاء إليه فصَدَّقَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجِيءَ بِسُوَيْدٍ. فَقَال : قَدْ لَحِقَ بِمَكَّةَ . قَالَ : فَوَلَدُهُ فجآءَ بوَلَدِهِ وأَهْلِهِ فَأَمَرَ بِأَحَدِهِمْ أَنْ يُقْتَلَ ، فَجَعَلَ يَتَعلَّقُ بِجَدِّهِ زُرَارةَ ، فقَالَ زُرَارَةُ : يَا بَعْضي سَرِّحْ بَعْضاً ، فَذَهَبَتْ مَثلاً ، وَقُتِلُوا أَجْمَعُونَ[1] ، وآلَى عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ لَيُحَرِّقَنَّ مِنْ بَنِي دَارِمٍ مِئَةَ رَجُلٍ فَخَرَجَ يُرِيْدُهُمْ ، وَبَعَثَ عليَ مُقَدِّمته ، عَمْرَو بْنَ ثَعْلَبَةَ بن مِلْقَطٍ الطَآئيَّ فَوجَدَ القَومَ قَدْ نَذِرُوا بِهِ ، فأَخَذَ مِنْهُم ثَمانِيَةً وَتِسْعِيْنَ رَجُلاً بِأَسْفَل أُوَارَةَ من نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْن ، وَلَحقَهُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ فَضُرِبَتْ لهُ قُبَّةٌ وأَمَرَ بِأُخْدُودٍ فَخُدَّ لَهُمْ ، وأُضْرِمَت النَّارُ حتَّى إِذَا تَلَظَّتْ قَذَفَ بالثَّمانِيَةِ والتِّسْعِينَ فِيهَا فاحْتَرقُوا . وأَقْبَلَ رَاكِبٌ مِنَ الْبَراجِمِ مِن بَنِي كُلْفَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَقَدْ رَأَى الدُّخَانَ فأَنَاخَ بَعِيْرَهُ . وأَقْبَلَ فَاسْتَطْعَمَ ، فقَالَ عَمْرٌو : مِمَّنْ أَنتَ ؟ قَال : مِنَ الْبَراجم : قَالَ عَمْرٌو : إِنَّ الشَّقِيَّ رَاكِبُ الْبَراجِمِ فَذَهَبَتْ مَثلاً ، ورُمِيَ في النَّارِ فَاحْتَرَقَ ، ثُمَّ عَيَّرَتِ الْعَربُ بَنِي تَمِيمٍ بِذَلِكَ فقِيْلَ فِيْهِم :

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِيْ تَمِيمٍ بِآيَةِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

وَأَقَامَ عَمْرُ بْنُ هِنْدٍ ثَلاثاً لا يَرَى أَحداً ، فتَمَّمَ الْمِئَةَ بِامْرأَةٍ منْ بَنِي نَهْشَلٍ — وَقِيلَ : إِنَّها ابْنَةُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرٍ . أُخْتُ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ

---

(١) في هامش (جس) : (أجمعين صح) .

www.dorat-ghawas.com

وَوَجَدتُّ بِخَطِّ أبي حَاتِمٍ السِّجْستانيِّ عن الأَصْمعيِّ قَالَ : سَمِعَتُ امرأةٌ زُرَارِيَّةٌ في الإِسْلاَمِ مُؤَذِّناً يَقُولُ : أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، فقَالَتْ : مَا لِزُرَارَةَ لا أَسْمَعُ لهُ ذِكْراً ؟!

وَابْنُهُ : حَاجِبُ بْنُ زُرَارَةَ ، ويُكَنَّى أَبَا عِكْرِشَةَ ، وَكَانَ اسْمُهُ زَيْداً ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَاجِباً لعظَم حَاجِبَيْهِ . في قَولِ أَبي الْيَقْظَانِ ، وهُوَ صَاحِبُ الْقَوْس الّتي رَهَنَهَا عِنْد كِسْرَى .

وأَخْبَارُ آلِ زُرَارَةَ طِوَالٌ مُمْتِعَةٌ ، وَوَقائِعُهُمْ كَثِيرةٌ ، وَلَكِنْ طَلَبُ الاخْتِصَارِ يوجِبُ حَذْفَ ذَلك كُلِّهِ .

عُدَسُ :

قَالُوا : وَكُلُّ عُدَس في العَربِ غَيْرِ هَذَا ، فَإِنَّهُ مَفْتُوحُ الدَّالِ مَضْمُومُ العَيْنِ .

عَبَشَمْس :

في بَنِي تَمِيْمٍ : عَبَشَمْسُ — بفَتْحِ البآءِ — بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيْم .

هذَا قَوْلُ ابْنُ حَبِيْبَ ، وَكَانَ ابْنُ الكَلبيِّ يَقُولُ : عَبْشَمْسَ ، مُسَكَّنَةَ البآءِ ، وَكَانَ عَبَشَمْسُ يَعْشَقُ الْهَيْجُمَانَةَ بِنْتَ العَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ ويَزُورُهَا فَنَهَاهُ قَوْمُهَا حَتَّى وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ عَبَشَمْسُ فِي جَيْشِهِ ، فَعَلِمَت الْهَيْجُمَانَةُ ، فَأَعْلَمَتْ أَبَاهَا وَكَانُوا يَعْرِفُونَ عُجْبَهَا بِعَبشَمْسٍ . وَأَنَّهُ كَعُجْبِهِ[1] بِهَا ، فقَالَ مَازِنُ بنُ

---

(١) في (جس) : (وعجبه بها) و(عبشمس) في (ملك) : (عبد شمس) .

www.dorat-ghawas.com

مَالِكِ بن عَمْرو بن تَمِيمٍ : حَنَّتْ فَلاَ تَهَنَّتْ ، وَأَنِّى لَك بمَقْرُوع[2] وَكَانَ لقَبَهُ فقَالَ أَبُوهَا عِنْدَ ذَلِكَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، اصْدُقِيْنِي فَلاَ رَأَيَ لِمَكْذُوبٍ — فقَالَتْ : ثَكِلْتُكَ إِنْ لَمْ أَكُنْ صَدَقْتُكَ ، فَانْجُ ولاَ إِخَالُك[2] نَاجِياً . والْهَيْجُمَانَةُ في كَلاَمِ الْعَرَبِ : الدُّرَّةُ .

ومِنْهُمْ عُرْقُوبُ[3] بْنُ صَخْرِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ أَسَدٍ بن شُعَيْبَةَ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ عَبَشْمْسَ ، الَّذي يُضْرَبُ بهِ الْمَثَلُ ، فيُقَالُ : (مَوَاعِيْدُ عُرْقُوبٍ) كَذَا يَقُولُ بَنُو سَعْدٍ ، فأَمَّا الكَلِبيُّ فكانَ يقُولُ : هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِيْق ، قَالُوا : وكَانَ عُرْقُوبُ هذَا يَسْكُنُ بِيَثْرِبَ[4] ولَهُ نَخْلٌ ، فَوَعَدَ رَجُلاً مِنَ الْعَرَبِ نَخْلَةً ، فَلَمَّا أَطْلَعَتْ وَصَارَ حَمْلُهَا بَلَحاً : قَالَ : دَعْهَا حَتَّى تُزْهِيَ فلمَّا أَزْهَتْ قَالَ : دَعْهَا حتَّى تُلَوِّنَ ، ثم قَالَ : دَعْهَا حَتَّى تُرْطِبَ ، فلمَا أَرْطَبَتْ قَالَ : دَعْهَا حَتَى تُثْمِرَ . فلمَّا أَثْمَرَتْ جَدَّهَا ، فَضُرِبَ بِه الْمَثَلُ .

وَقَالَ الذُّبْيَانِيُّ الشَّمَّاخُ يذكُرُهُ[5] :

---

(١) في (جس) : (وأَنَّى لكِ مقروع) وفي هامش (جس) : (مَعاً حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ) .
(٢) : على همزة (إخالك) فتحة وتحتها كسرة في (جس) وفوقها (معا) .
(٣) في هامش (جس) : (قال أَبُو بكر بْنُ دُرَيْدٍ اخْتَلَفُوا في عُرقوب فقِيلِ هُوَ من الأَوْسِ . فيصُحُّ عَلى هذَا أن يَكُون بيَثرِبَ وَقيل : إنه من العَمالِيق فعَلى هذا القول يكُونُ بيثرِبَ هكذَا قالَ في باب نجيح وقالَ في باب يترب عُرقوب بنُ مُعَيْدٍ ويُقال ابن مَعْبَدٍ من بني عَبْشَمْس بن سَعْدٍ ويُقالُ يَتْرَبُ أَرْضُ بَني سَعْدٍ) .
وفي (جس) و(مك) : (عرقوب بن معبد بن أسد ، الذي يُضرب) إلخ .
(٤) في (جس) : (يَتْرَبُ ، موضع قريب من اليمامة ليس إلا يترب بإلتاء المثناة دون المثلثة على يَفْعَلَ مفتوح العين) .
(٥) : (الذبياني الشماخ يذكره) من (مت) .

www.dorat-ghawas.com

إِذَا وَعَدَتْنَا كَانَ أَنْجَزَ وَعْدِهَا
كَمَوْعِدِ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ[1]

وبَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ يَرْوِيهِ بِأَثْرَبِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ،
وَمِنْهُمْ : إِيَاسُ بْنُ قَتَادة بْنِ أَوْفَى[2] بن مَوَالَة بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مُلادِسَ بن عَبَشَمْس وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَ إِيَاسٌ سَيِّدَ بَنِي تَمِيْمٍ بِالْبَصْرَةِ ، فاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ لِنَائِبَةٍ نَابَتْهُمْ فدَخَلَ مَنْزِلَهُ لِيَلْبَسَ ثِيَابَهُ ، وَيَرْكَبَ مَعَهُمْ إِلَى السُّلْطَانِ ، فلمَّا نَظَرَ في الْمِرْآةِ رَأَى فِيْ لِحْيَتِهِ شُمْطَةً ، فقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، خُذِي إِلَيْكِ ، وَنزَعَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِيْ تَمِيْمٍ ، وَهَبْتُ لكُمْ شَبَابِي فَهَبُوا لي كَبْرَتِي وَتَرَكَ السُّلْطَانَ ، وَصَارَ مُؤَذِّناً حَتَّى مَاتَ .

وقَدْ رُوِيَ أَنَّ أَهْلَهُ قالُوا لَهُ : وَاللهِ لَئِنْ تَرَكْتَ السُّلْطَانَ لَتَمُوْتَنَّ هَزْلاً . فقَالَ وَاللهِ لَأَنْ أَمُوْتَ مُؤْمِناً مَهْزُوْلاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ مُنَافِقاً سَمِيْناً . فقال الْحَسَنُ رَحِمَهُ الله — : عَلِمَ أَنَّ القَبْرَ يَأْكُلُ السِّمَنَ ولاَ يَأْكُلُ الْإِيْمَانَ . وَكَانَ إِيَاسٌ قَصِيْراً ، فقَالَ — في رِوَايَةِ أَحمدَ بنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ[3] :

إِنْ أَكُ قَصْداً فِي الرِّجَالِ فإِنَّنِي
إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي لَجَسِيْمُ

ومِنْهُمْ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيْبِ ، وَاسْمُ الطَّبِيْبِ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ امْرِيءِ الْقَيْسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ جُشَمِ بن عَبِ

---

(١) في (مت) : (بيثرب) وفي هامشها : (ابن دريد يقول : بيثرب — تاء .
(٢) ما بعد (أو في) من النسب من (مت) وحدها .
(٣) هو البلاذريُّ .

www.dorat-ghawas.com

الشَّمْسِ ، وقَد قِيلَ في نَسَبِهِ غَيْرَ ذَلِكَ ، إلاَّ أَنِّـيْ كَذَا وَجَدْتُ بِخَطِّ إِسْحَاقَ وعَرْضِهِ على عُلمَـآءِ دَهْرِهِ ، وأنا بِهِ أَوْثَقُ ، وكَذَا وَجَدْتُ بخطِهِ (عبَ الشمْسَ) عَلَى مَا صَوَّرْتُهُ لَكَ وَهذَا يُوهِمُنِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : عَبشَمْس ، بِكَسْرِ البَاءِ ، لِأَنَّ اللَّفْظَ بِذَلك يقارِبُ[1] اللَّفْظَ بصُوْرَة الْكَلِمَةِ مِنْ خَطِّ اسْحَاقَ . قال إِسْحَاقُ : قالَ أَبُوْ زَيْدٍ : قَدْ أَدْرَكَ عَبْدَةُ الإِسْلاَمِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَبُوهُ الطَّيِّبَ بِقَولِهِ :

كَفَفْتُ الأَذَى عَنَّا بعَضْبٍ مُهَنَّدٍ
وَإِنِّي بِجَهْلِ الْجَاهِلِيْنَ طَبِيْبُ

وَكَانَ حَمَّادُ بْنُ أَبي لَيْلَى الرَّاوِيَةُ يَقُولُ : كَانَ عَبْدَةُ حَبَشِيّاً ، وعَبْدَةُ شَاعِرٌ مَعْدُوْدٌ مَشْهُورٌ صَاحِبُ القَصِيْدَةِ التِّي فيهَا :

وَالْمَرءُ سَاعٍ لِأَمْرٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيْلُ

وَصَاحِبُ القَصِيْدَةِ الْعَيْنِيَّةِ التي أَوَّلُها :

أَبُنَيّ إِنِّيْ قَد كَبِرْتُ وَرَابَنِيْ بَصَرِي وَفِيّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتِعُ

وَأَشْعَارُهُ حِسَانٌ وَلكنَّنِي يُعْجِبُنِي مِنْ قَوْلِهِ :

نَـمَا الشَّوقُ حَتَّى ظَلَّ إِنْسَانُ عَيْنِهِ
يَـمِيْحُ بِمعْنُودٍ مِنَ الدَّمْعِ مُتْأَقِ
ومَا يَرْعَ مِنْ وَصْل أَخٌ لاَ يَزَل لَهُ
جَدِيْداً وَمَا يَتْرُكْ مِنَ الْوَصْل يُخْلِقِ

وابْـنُهُ : أُثَالُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ الطَّبِيْبِ الْقَائِلُ :

---

(١) كلمة (بذلك يقارب اللفظ) من (مت) .

www.dorat-ghawas.com

وَلَـمَّا الْـتَقَى الْأَبْطَالُ وَاشْتَجَرَ الْقَـنَا
سِـجَالاً وأَسْبَابُ الْـمَنَايَا سِجَالُهَا
تَبَـيَّـنَ لِـيْ أَنَّ الْـقَـمَـاءَةَ ذِلَّـةٌ
وَأَنَّ أَعِـزَّاءَ الـرِّجَـالِ طِـوَالُـهـا
هَـتَـفْـنَـا لِسَـعْـدٍ واعْـتَزَوْنَا لِطَيِّـيءٍ
أُسُـوْد الشَّرَى إِقْدَامُـهَا وَنِزَالُـهَا (١)

وَمِنْ بَنِي عَبَشْمَس : عَمْرُو بْنُ عُمَيْرَة (٢) ، الْـمَعْرُوفُ بِعَمْرِو الْقَنَا : كَانَ شُجَاعاً ، وَكَانَ مَعَ الحَرُورِيَّةِ ، وهُوَ القَائِلُ :

القَائِلِيْنَ إِذَا هُمْ بِالْقَنَا خَرَجُوْا (٣)
مِن غَمْرَةِ المَوْتِ فِيْ حَوْمَاتِهَا : عُودُوا
عَـادُوْا فَـعَـادُوا كِـرَامـاً لا تَـنَابِلَةً
عِـنْـدَ الـلِّـقَاءِ وَلاَ رُعْشٌ رَعَادِيْدُ
لاَ قَـوْمَ أَكْرَمُ مِنْـهُمْ يَوْمَ قَالَ لهُمْ
مُحَرِّضُ الْمَوتِ : عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُوْدُوا

عَبِشَمْس :

وفي طَيِّـيءٍ : عَبِشَمْس — مفتُوحَة العَيْن مَكْسُورَةُ البآءِ — ابنُ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمَ بنْ أَبِي أَخْزَم ، وهُو : هَزُومَةُ بْنُ رَبِيْعَةَ بْنِ جَرْوَلِ بن

---

(١) هذا البيت من (مت) .
(٢) في (مت) : على العين فتحة وفي (جس) : فوقها فتحة وضمة وكلمة (معاً) .
(٣) في (جس) : (جرحوا) وفوقها (بخط النظام) وفي الهامش (خرجوا) وفي (ملك) : (جرحوا) .

www.dorat-ghawas.com

الثُعَل[1] بْن عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيىءٍ .

يَزِيْدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَبشَمْس ، الشَاعِرُ ، وابنُهُ : سَلاَمَةُ بنُ يَزِيْدَ وهُوَ الْهُلُبُّ[2] التَشْدِيْد وَاقِعٌ مِنْهُ على الْبَاءِ : وسُمِّيَ الْهُلُبَّ لِأَنَّهُ وَفَد إلى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسَلَّم ، وهُوَ أَقْرَعُ ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ فَنَبَتَ شَعَرُهُ فسُمِّيَ الْهُلُبَّ .

وقَالَ عُوَيْجُ بْنُ ضُرَيْس النَّبْهَانيُّ :

أنا عُوَيْجٌ ومعي سَيْفُ الهُلُبّ أنا الَّذي أَشْجَعُ مِنْ مَعْدى كِرَبْ[3]

وَابنُهُ : قَبِيْصَةُ بنُ سَلَامَةَ : يُرْوَى عَنْهُ الحَدِيْثُ .

عَبشَمْس :

وفي بَاهِلَةَ : عَبشَمْسُ بْنُ أَعْيَا بْنِ سَعْد بن عَبْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ

---

(١) في (جس) هامش : (في كتاب الأمير : ربيعة بن ثُعل بن جَرْوَل) .

(٢) : بعد (طيء) بياض في (جس) مقدار كلمتين . في هامش (جس) : (الْهُلْب والْهَلِبُ) وفوقها (معا ، معا صح) .
وفي الهامش أيضاً : (في كتاب الأمير الهُلبُ بن يَزيد بنِ عِدي بن قُنَافَةَ بن عَدِيّ بن عبْد شمسْ بن عَدِي بن أخزَم بن أبي أخزَم بن ربيعة بن ثُعَلَ رَوى عن النَبي ﷺ ، رَوى عنه ابنُهُ قَبيصَةُ بن هُلْبٍ وقيل إنَّ اسْمَ الهُلْبِ يَزيدُ بن قُنَافَةَ وَكَانَ الهُلبُ شَاعراً قال ابنُ الكَلبي : وَوَفَدَ إلي النَبي ﷺ وهُو أَقْرعُ فمسح عَلى رَأسه فنبتَ شَعْرُهُ فَسُمِّي الْهُلْبَ فقال شاعِرٌ من طَيِّء :

وكَانَ وَمَا في رَأسِه شَعْرة فأَصْبَحَ الْأَقْرَعُ وَافي الشَّكِيْرِ

ولِلْهُلْب ابنٌ يُقَالُ لهُ سَلَامَةَ) وفي هامش (ملك) : (جعل ابن أبي حاتم وابن حِبَّان والبخاري في تاريخه وأبو عيسى الترمذي في تاريخه اسم الهلب يزيد ، وكذلك قاله ابن سراقة ، وزعم أنه بفتح الهاء وكسر اللام ومن ضمّ الهاء سكن اللام فقد ..) ثم كلمة غير واضحة .

(٣) في هامش (مت) : (يريد عمرو بن معدي كرب) .

www.dorat-ghawas.com

بن مَعْن بْنِ مَالِكِ بن أَعْصُرَ ، وهُو مُنَبِّهُ ابنُ سَعْدِ[1] بْنِ قَيْسِ بن عَيْلاَن .

كذَا أَثْبَت أحمدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الْبَلاَذُرِيُّ في كِتَابِهِ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وكَسْرِ الْبَآءِ ، وَغَيْرُهُ يَنْطِقُ بِهَذِهِ الْكَلِمةِ مَحَقّقَةً الإِضَافَةِ : عَبْدُ شَمْس[2] .

وَمِن بَنِي عَبْشَمسٍ[3] : شَقِيْقُ بْنُ جَزْءِ بْن رِيَاح بن عَمْرِو بْنِ عَبَشْمْسِ بْنِ أَعْيَا ، كَانَ شَاعِراً ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَلمَّا أَنْ رَأَيْتُ نَزَالِ تُدْعَى ... وَطَعْناً مِثْلَ أَفْواهِ الْمَزَادِ
تَنَادُوا يَالَ مَعْنٍ ثمَّ مَاجَتْ ... صَفَائِحُ صَقْلُهَا فِي[4] عَهْدِ عَادِ
بِكُلِّ غَشَمْشَم مِتْلافِ قِرْنٍ ... كَفَحْلِ الشَّوْلِ مُنْسَدِلِ النِّجَادِ

وَمِنْهُم : عَلِيُّ بنُ أَصْمَعَ بْنِ مُظَهِّرِ بْنِ[5] رِيَاحٍ ، كَانَ خَطِيْباً ، لمَّا وَرَدَ كِتَابُ عُثْمَانَ عَلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ يُخْبِرُهُ بِمسْيِرِ النَّاسِ إِلَيْهِ أَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَصْمَعَ أَنْ يَقْرأَ الْكِتَابَ عَلَى النَّاسِ ، وَيَحُضَّهُمْ عَلَى نُصْرَةِ عُثْمَانَ ، فَذَكَرَهُ الْفَرَزْدَقُ عُرضاً فقَالَ :

وَإِلاَّ رُسُومُ الدَّارِ قَفْراً كَأَنَّها
كِتَابٌ تَلاَهُ الْبَاهليُّ ابْنُ أَصْمَعَا

وَذَكَرَهُ آخرَ مِنَ الْعَرَبِ فقَالَ :

---

(١) : (سعد بن) من (مت) وفي هامش (ملك) : (صوابه منية بن سعد بن قيس عيلان ، كذا ذكره الكلبي والجواني وغيرهما .

(٢) في هامش (مت) و(جس) : (عَبْشمس) ساكن الباء .

(٣) في (جس) و(ملك) : (عبد شمس) .

(٤) فوق كلمة (من) في (جس) : (في) .

(٥) في (جس) حاشية : (بظآءٍ معجمَةٍ وَهَآءٍ مشدَّدةٍ مَكْسُورَة قيَّده الأَمِيرُ رحمَهُ اللهُ) .

www.dorat-ghawas.com

فإنْ شِئْتَ حَكَّمْنا المُغِيْرَةَ بَيْنَنَا وَإن شِئْتَ حَكَّمنَا عَليَّ بْنَ أَصْمَعَا

ومن وَلدِه : الأَصْمَعيُّ الرَّاوِيَةُ عَبْدُ الْمَلكِ بْنُ قُرَيْبِ[1] بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَليّ بْنِ أَصْمَعَ ، وَشُهْرَتُهُ تُغْنى عَن وَصْفِهِ . وكُلُّ هَذِهِ الأَلْفَاظِ فَهْي تَخْفِيْفٌ لِقَوْلِهم عَبْدِ شمْس .

فَأَمَّا إِذَا نَسَبُوا ، فَإِنَهم يَقُوْلُونَ : عَبْشَمِيٌّ ، مُسَكَّنُ البَآءِ — إلاَّ أَنْ يَكُونَ التَّخْفِيْفُ قَدْ جَرَى بِتَحْرِيكِهَا ، فَتُحَرَّكُ مِنَ الْمَنْسُوبِ أَيْضاً .

وقد يُقَالُ : عَبُشَّمْسِ بِوَزنِ (أَبُو الشَّمْسِ) وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

إِذَا مَا رَأَتْ حَرْباً عَبُشَّمْسِ شَمَّرت
إِلَى رَمْلِهَا والْجَارِميُّ يَقُودُها

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وجَارِمٌ بَطْنٌ من بَني سَعْدٍ وصدَقَ . جَازِمٌ هُو تَيْمُ اللاَّتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْر بن سَعْد بْنِ ضَبَّة[2] .

عصبه :

في تَمِيْمٍ : الْعَصَبَةُ بْنُ امْرِيء الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ منهم : عَدِيُّ بنُ زَيْدِ بْنِ حِمَار بْنِ زَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَجْرُوفِ بن عَامِرِ بْنِ الْعَصَبَةِ كَانَ سَعَى لِلنُّعْمَان في وِلاَيَةِ الْحِيْرَةِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ النُّعْمَانُ ثم قَتَلَ كِسْرَى النُّعْمَانَ[1] .

---

(١) على قاف (قُرَيب) ضمة و(صح) في (جس) .

(٢) ضَبَّةُ مختلطون ، مع بني سعد بن زيد مناة في المسكن ، ومعروف أن الرَّمْلَ رمل يبرينَ من بلاد بني سعد بن زيد مناة ، وأن (عبشمس) منهم ، ومفهوم نسبة جارم أنَّ في بني ضبة بني سَعْدٍ ، وأنهم مخالطون بني سعد بن زيد مناة .

(٣) في (جس) حاشية : (ذكرهُ محمد بن سَلَّام وابنُ الكَلبِي وقال عُمَر ابنُ شَبَّةَ : هو عَدِيٌّ ابن زَيد بن حِمَارِ بن زَيْد بن أَيُوبَ بن عَامِرِ بن عُبَيْد بن امرىء القيسِ بن زَيْد مَنَاةَ وهُو العِبَادِيُّ الشاعِرُ الذي قَتَلَهُ النُعْمَانُ وَله أَخٌ يقالُ لهُ عُمَيْر ابنُ زَيْد وَله ابنان زَيدُ بنُ عَدِيٍّ وهُوَ شَاعِرٌ وعَمْرٌو قالهُ الأميرُ رحمهُ اللهُ) .

www.dorat-ghawas.com

وَعدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقَائِلُ :

أَلاَ يَا رُبَّمَا عَزَّ خَلِيْلِيْ فَتَهاوَنَتُ
وَلَوْ شِئْتُ عَلَى مَقْدُرَةٍ مِنِّي لَعَاقَبْتُ
وَقَدْ يُعْلَمُ[1] أَنِّي أَصْدُقُ الْقَوْلَ إِذَا قُلْتُ
وَأَنِّي لاَبْنُ سَاداتٍ كِرَامٍ عَنهُم سُدتُّ[2]
فلم أعْجَزْ وَلَكِنْ عَلَّمُونِي فَتَعَلَّمْتُ

قَالَ الكَلْبِيُّ : لاَ أَعْرِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِ أَيُّوبَ وَإِبْراهِيمَ إِلاَّ أَيُّوبَ بنَ مَجْرُوفٍ ، وَإِبْرَاهِيْمَ بْنَ أَيُّوبَ . قَالَ : وَذَلِكَ لِمَكَانِ النَّصْرانِيَّةِ فِيْهِم .

عُصَيَّةُ :

فِي سُلَيْمٍ : عُصَيَّةُ بْنُ خُفَافِ بْنِ امْرِيء الْقَيْسِ[3] .

عَلِيٌّ :

فِي الْأَزْدِ : عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَازِن بن ذِئْبِ[4] بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْن عَمْرِو بْنِ مَازن بْنِ الأَزْدِ .

وفي طَيِّءٍ : عَلِيُّ بْنُ تَمِيْم[5] بن ثَعْلَبَة بْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلِ بن

---

(١) في هامش ، (جس) : (تعلم) .

(٢) في (جس) حاشية : (بِهِم عَنهم في شعره صح) .

(٣) في أصل (مت) هنا : (وفي سُلَيْمٍ أيضاً غَضَبُ) ومحله حرف الغين ، وسيأتي هناك .

(٤) حاشية في (جس) : (ذيب بن عَمْرو بن حَارِثَةَ بن عدي بن عَمْرو بن مَازن رهْط سَطيح الذِئْبيّ قالهُ ابْنُ الحُبَاب) وبعدها : (الأمير : وأما حِجْنٌ بالنون فهو ذئب بن حجن ، «القبيل الذي منه سَطِيح الذئبيُّ الكاهن) .

(٥) في (جس) : (علي بن تيم بن ثعلبة بن جُدْعان) وفي الهامش : (في «الجامعُ» للقزاز : وبنو جَدْعاء بطن من العرب) وفيه : (جدعاء واسمه لوذان) .

www.dorat-ghawas.com

رُوْمَانَ بْنِ جُنْدب[1] بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَة بن طيِّىءٍ .

عُلَيٌّ :

وفي لَخْمٍ : عُليٌّ[2] بنُ رَبَاحٍ .

وفي الْأَنْصَارِ : عَلِيُّ بْنُ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ . وَفي بَجِيْلَةَ : عَلِيٌّ بْنُ أَيْثَعَ بْنِ نَذِيْرِ بْنِ قَسْرٍ .

وفي بَجِيْلَةَ أَيْضاً : عَلِيٌّ بنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بن نَذِيْرِ بْن قَسْرٍ .

وفي سَعْدِ العَشِيْرَةِ : عَلِيٌّ بنُ أَنَسِ اللهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيْرَةِ بْنِ مَذْحِجَ .

وفي رَبيعَةَ : عليٌّ بنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

وفي الْأَزْدِ : عليٌّ بنُ سُوْدِ بْنِ الْحَجْرِ بن عِمْرَانَ ابن عَمْرٍو مُزَيْقيآءَ كُلُّهَا بُطُونٌ وأَفخَاذٌ .

عَنَزَة :

في رَبِيْعَةَ : عَنَزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيْعَةَ .

وفي خُزَاعَةَ : عَنَزَةُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ .

وفي الْأَزْدِ : عَنَزَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مازِن بْنِ الأَزْدِ .

عُبْرَةُ :

وفي الأَزْدِ أيضاً : عُبْرَةُ وهُو عَوْفُ بن مُنْهِبِ بْنِ دَوْسٍ .

---

(١) على الدال من (جندب) فتحة وضمة و(معا) .

(٢) في (مت) كلمة (علي) غير مشكلة وفي (جس) و(ملك) على العين ضمة وفتحة واللام مفتوحة ومكسورة وفوقها (معا) .

www.dorat-ghawas.com

وَفي الْأَزْدِ أيضاً : عُبْرَةُ بْنُ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبٍ ، وَعُبْرَةُ بن هَدَادِ[1] بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ الْحَجْرِ بْنِ عِمْرَانَ .

عِتْرَةُ :

في هَذِيْلٍ : عِتْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيْمِ بن سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ .

وَفِيْهَا أَيْضاً : عِتْرَةُ بْنُ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ طَابِخَةَ[1] بْنِ لحْيَانَ بْنِ هُذَيْل .

عُتْرَةُ :

وفي عِجْلٍ : عُتْرَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عِجْلٍ .

عَنْس :

وفي مَذْحجَ : عَنْسٌ — بالنُون — بْنُ مالكٍ .

عَبْسٌ :

وفي قَيْسٍ : عَبْسُ بْنُ بَغِيْضٍ .

وفي الْأَزْدِ : عَبْسُ بْنُ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، إِخْوَةُ خُزَاعَةَ .

وفي عَكٍّ : عَبْسُ بْنُ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ .

---

(١) : (هداد) فوقها (خف) في (جس) .
(٢) في (جس) حاشية : (ابن طابخة أخو بني لِحْيان وهُذيل ، كذا في كتاب الأُمَير) .

www.dorat-ghawas.com

عِيْشٌ :

في بَلِيٍّ : عِيْشُ بْنُ حَرَامٍ (١) بْنِ جُعَل بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَم بنِ وَدْمٍ (٢) .

وفي سَعْدِ هُذَيْمٍ : عِيْشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

وفي مُزَيْنَةَ : عِيْشُ بْنُ عَبْدِ بْنِ ثَوْرِ بن هُذْمَةَ بن لاَطِمِ بن عُثْمَانَ .

وفِي أَشْجَعَ : عيْشُ بنُ خَلاَوَة بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ بْنِ رَيْثٍ (٤) .

عُرَيْنَةُ :

في بَجِيْلَةَ : عُرَيْنَةُ بْنُ نَذِيْرٍ (٤) بْنِ قَسْرِ بن عَبْقَرٍ .

وفي قُضَاعَةَ : عُرَينَةُ بْنُ ثَوْرِ بنِ كَلْبٍ .

عَرَايِنَةُ :

وفي الْقَيْنِ : عَرَايِنَةُ — خَفِيفٌ — ابْنُ جُشم بْنِ مَالكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ القَيْنِ ، وبَعْضُ العُلمآءِ يَقُولُ : عَرَانِيَةُ يُقَدِّمُ النُّون (٥) .

---

(١) : فوق (حرام) في (جس) : (صح .

(٢) : (ودم) على الواو فتحة والدال المهملة سكون وفوقها (صح) في (جس) وفي هامش (ملك) : (صوابه وَدَمَ) وكان في أصلها (دوم) .

(٣) في (جس) أورد (العاص) و(العاض) و(عُلَة) قبل (عرينة) .

(٤) في (ملك) (نُذَيْر) وفي هامشها : (في كتاب ابن حبيب : نَذِير) .

(٥) في (جس) : (بتقديم) .

www.dorat-ghawas.com

عَرِيْنُ :

... في تَمِيْمٍ : عَرِيْنُ بْنُ ثَعْلَبَة بْنِ يَرْبُوعٍ[1] .
وفي بَجِيْلَةَ : عَرِيْنُ بنُ سَعْدِ بْنِ نَذِيْرٍ .
وعُرَيْنَةُ بَجِيْلَةَ عَمُّ عَرِيْنٍ هَذَا .

الْعَجْلاَنُ :

وفي قَيْسٍ : الْعَجْلاَنُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْن عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

وَفي قُضَاعَةَ : الْعَجْلاَنُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَة بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَم بْنِ وَدْمِ بْنِ ذُبْيَانَ[2] بْنِ هُمَيْمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ هَنِيّ — غَيْرَ مَهْمُوزٍ — ابْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُطَاعَةَ .

الْعَاصُ :

في قُرَيْشٍ : الْعَاصُ[3] بْنُ أُمَيَّة والْعَاصُ بْنُ وائِلٍ بْنِ هاشِمِ بْنِ سَعِيْد بْنِ سَهم .

العَاضُ :

في الأَزْدِ : الْعَاضُ[4] ، مخفَّفَةً مُعْجمة الضَّادِ ، ابْنُ ثَعْلَبَة بْنِ

---

(١) في هامش (مت) : (منهم الْكَلْحَبَةُ الْعَرِيْنِيُّ) .
(٢) على ذال (ذبيان) ضمة وتحتها كسرة وفوقها (معا) في (جس) .
(٣) فوق الصاد من (العاص) ضمة وتحتها كسرة وفوقها (معا) .
(٣) فوق الضاد من (العاض) ضمة ، وضمة وشدة و(معا) أي أنها تخفف وتُثَقَّل . وفي الهامش : (وأما العاض — بالضاد المشددة — فذكره) .

www.dorat-ghawas.com

دُلَيْم بْنِ فَهْمِ بنِ غَنْمِ[1] بْنِ دَوْسٍ .

عُلَةُ :

في مَذْحِجَ : عُلَةُ بْنُ جَلْدِ بْنِ مَذْحِجَ .

عِلَّةُ :

وفي قُضَاعَةَ : عِلَّةُ — مَكْسُورَةُ الْعَيْنِ مَفْتُوحَةُ اللاَّمِ مُشَدَّدَتُهَا ، ابنُ غَنْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْن سُوْدٍ . وَعِلَّةُ مثلها بْنُ غنم بْنِ ضِنَّةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ .

عَدْنَانُ :

في الْأَزْدِ : عَدْنَانُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الأَزْدِ[2] .

عُدْثَانُ :

وفِيهَا : عُدْثَانُ — بالثَّاء — بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ زَهْرَانَ ، وهُوَ جَدُّ جَذِيْمَةَ الْأَبْرَشِ .

عَجَبٌ :

في قَيْسٍ : عَجَبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .
وَفي جُهَيْنَةَ : عَجَبُ ، مِثْلُها ، ابنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ .

---

(١) في (مت) : (غانم) وفي هامشها : (الصحيح غنم) وفي (مك) : (غانم) وفي الهامش : (غنم) .
(٢) فوق (عدنان) في (جس) وفي (مك) (عَدْنَانُ بن أُدَدٍ — أصل) أي إن هذا من الأصل و(أصل) البيت في (مك) .

www.dorat-ghawas.com

أَعَجَبُ :

وَفي قُضَاعَةَ : أَعَجَبُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ جَرْمِ بْنِ رَبَّان[1] .

عابِـدُ :

في قُرَيْشٍ : عَابِدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَـخْزُوْمٍ[2] .

عـائِـذ :

وفيها : عَائِذُ بْنُ عِـمْرَانَ بْنِ مَـخْزُومٍ .

عَلَقَـةُ :

في بَجِيْلَةَ : عَلَقَةُ ـــ بِالْقَافِ مُحرَّكٌ بْنُ عَبْقَرَ .
وفي قَيْسٍ : عَلَقَةُ بْنُ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .
وفي الْأَزدِ : عَلَـقَةُ بْنُ عُبَـيْدِ بْنِ عُـبْرَةَ بْنِ زَهْرَانَ .
وفي قُرَيْشٍ : عَلَـقَةُ بْنُ قَيْسٍ[3] بْنِ الحَارِثِ بْنِ فِـهْرٍ .

عُلَّفَـةُ :

وفي قَيْسٍ : عُلَّـفَةُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْـحَارِثِ بْنِ معاوية[4]

---

(١) كذا في الأصول ومحل هذا حرف الهمزة .
(٢) في هامش (مت) : (قال هشام عابد بالباء والدال غير معجمة ابن عبدالله من ولده عَبْدُالله بن أبي السايب صيفي بن عابد . وعايذ بن عِمْرانَ بالياء والذال المعجمة منهم ميسرة بن أبي وهب بن عُمَر بن عايذ وابنه جَعْدَة . كذا وَجَدْتُ بخط أبي عبدالله الغزاري وهو من الموثوق بهم) .
(٣) في (جس) هامش : (الأمير : وهو الخلج بن الحارث) .
(٤) كذا كرر الاسمين في (مت) .

www.dorat-ghawas.com

بن ضَبَابِ[1] بن جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بن عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ[2] .

وفي خِنْدِفَ : عُلَّفَةُ بنُ الْفَرِيْسِ بْنِ الرِّبَابِ[3] .

عَذَرٌ :

في الْأَشْعَر : عَذَرٌ ، مُحَرَّكٌ ، بْنُ وَائِلِ بْنِ الْجُمَاهِرِ[4] بْنِ الأَشْعَرِ .

عُذَرٌ :

وفي هَمْدَانَ : عُذَرٌ — مُحَرَّكٌ مَضْمُومٌ — بْنُ سَعْدِ بْنِ دَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَم بْنِ حَاشِدٍ[5] .

عَنْزٌ :

فِي رَبِيْعَةَ : عَنْزُ بْنُ وَائِلِ[6] .

---

(١) في (جس) : (ضِباب) على الضاد فتحة وتحتها كسرة ، وفي الهامش ؛ (بكسر الضاد . قيده الأمير) .

(٢) على ذال (ذبيان) ضمة وتحتها كسرة ، وفوقها (معا) .

(٣) في (جس) : (من الرباب) .

(٤) في (جس) و(ملك) : (جاهر) .

(٥) في هامش (مت) : (منهم عبدالله ابن جِثْلٍ كان شَاعِراً نقلت من خط أبي الفتح ابْنِ جِنِّي له :

أَلَا أَبْلِغ لَدَيْك بني سُلَيْمٍ وعامِرَ وَالْقَبَائِلَ مِنْ كِلابِ

ومنها :

تَرَكْنَا فارِسَ الْهَيْجَا صريعا كَأَنَّ ثِيَابَهُ صُبِغَتْ بِجَابِ

الْجَابُ : الْمَغَرَةُ .

ومنهم : بَدَّاءُ بن سَلْمَان ، وكان شاعِراً نقلتُ من خط عُثْمَانَ له :

قَرَنَّا بِأَعْضَادِ الرِّكَابِ سَرَاتَهُمْ نَسُوقُهُمُ مُسْتَوْسِقِينَ لَنَا تَعْبَا

(٦) في هامش (جس) : (الأمير رحمه الله : ابن المديني : عامر بن ربيعة بن عَنَز — بفتح النون وهو غلط) .

www.dorat-ghawas.com

عِتْـرٌ :

في رَبِيْعَةْ : عِتْرٌ بَالتآءِ بْنُ عَوفِ بْنِ إِيَاس بْنِ ثَعْلَبَةَ بن جَارِيَةَ[1] بْنِ فَهْم بْنِ بَكْرِ بْنِ عُبْلَةَ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ مُبَشّرِ بْنِ عَمِيْرَةَ بْنِ أَسدِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَار .

وَفِي هَوَازِنَ : عِتْرُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِث[3] بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بْكُرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَوَلَدُهُ يقُولُونَ : عُتْرُ بنُ مُعَاذٍ .

وفي عَكٍّ : عِتْرُ بْنُ السَّمْنَاة بْنُ صُحَارِ بْنِ عَكٍّ .

عتْـرٌ :

وفي بَلِيٍّ : عِتْرُ بنُ جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَانَ بن هُمَيْمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ هِنِي بْنِ بَلِيٍّ .

عتـر :

وَفِي هَوَازِنَ : عُتْرُ بْنُ حَبِيْبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَة بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

عَتَـرٌ :

وفي الأَشْعَرِ : عَتَرُ بفَتْح العَيْنِ بنْ بَكُرِ ابنِ عَامرِ بْنِ عَذَرِ[2] بْنِ وَائِلِ

---

(١) في (جس) و(ملك) (حارثة) ومن كلمة (أنمار) إلى آخر النسب مكتوب في الهامش وبعد نزار : (وفي نسخة أخرى عن ابن حبيبَ : عبْرَ ، قاله الأمير رحمه الله) .

(٢) في (جس) بعد معاذ ـــ في الهامش ـــ : (بن عمرو بن الحارث ـــ كذا في كتاب الامير) .

(٣) العين والذال مفتوحتان في (مت) و(جس) والعين مضمومة في (ملك) .

www.dorat-ghawas.com

بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ[1] .

عُتْرَةُ :

في بَني عِجْلٍ : عُتْرَةُ بْنَ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عِجْلٍ .

عَدِيٌّ :

كُلُّ شَيْءٍ في الْعَرَبِ مِنَ الْقَبَائل عَدِيٌّ ، فَهُو مفتُوحُ الْعَيْنِ .

إلَّا الَّذِي :

عُدَيٌّ :

في طَيِّىءٍ فَهُوَ : عُدَيٌّ — مضموم العين — وهو عُدَيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَيَّان بْنِ ثَعْلَبَة وهُو جَرْمُ بنُ عَمْرو بْنِ الْغَوْثِ[2] .

عَبْدَةُ :

في بَني عَبْشَمْسِ بْنِ تَمِيم : عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيْبِ .

وفي تميمٍ أيضاً : عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ .

عُبْدَةُ :

وفي تميمٍ أيضاً : عُبْدَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ جُنْدُبِ[3] بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ .

---

(١) في (جس) حاشية : (في رَبيعَةَ غُبَرَ بالغَيْن وَالبآءِ وهو ابنُ حُبَيِّب بن كعْب بن يَشكُرَ وفي كلبٍ : غُبُرُ بنُ بَكْرِ بن تيم الله بن رُقَيَّةَ (م) رُفَيْدَة وقيل . فيه عُتْر . والأول أصح والله أعلم قالَهُ النَّسَّابَة بالغين المعجمة عن الأمير) .

(٢) في هامشي (مت) و(جس) : (هذا يكتب مع عِدَاي وعَدِيّ وعدَّاء) .

(٣) في هامش (جس) فوق (جندب) : (جناب بن العنبر ، في كتاب الأمير ، وليس بجيِّدٍ ، والصواب كما وقع في الأصل) .

www.dorat-ghawas.com

وفِيهِم : عُبْدَةُ بنُ جَذِيْمةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْهُجَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

مِنْهُمُ : الْهَمَّلَعُ بْنُ أَعْفَرَ الشَّاعِرُ : القائِل[1] :

---

(١) جملة : (منهم الهملع) إلى آخرها من (مت) ولم يذكر قوله . وانظر «معجم الشعراء» للمرزباني) .

www.dorat-ghawas.com

غَنْـمُ :

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَهُوَ غَنْمٌ بالغَيْنِ والنُونَ .

إِلَّا غَنْمَ بْنَ الرَّبِعَةِ (١) بن رشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ فإِنَّهُ بِالْغَيْنِ وَالثَّاءِ .

غَضْبُ :

في سُلَيْمٍ : غَضْبُ بْنُ كَعْب بْنِ الحارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْم .

وفي الأَنْصَارِ : غَضْبُ بْنُ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ .

غُبَـرُ :

في رَبِيعَةَ : غُبَرُ بْنَ غَنْمِ بْنِ حُبَيْبِ بْن كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ .

وفي كَلْبٍ غُبَرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ .

غُرَابُ :

في طَيِّىءٍ : غُرَابُ بْنُ جَذِيمَةَ بْنِ وَدٍّ(٢) بْنِ مَعْنِ بن عَتْوَدِ بْنِ عُنَيْنٍ .

---

(١) في (جس) فوق راء (الرُّبَعَة) فتحة وضمة و(معا) وراء رِشدان مكسورة .

(٢) في (مت) و(مك) : (ود) وفوقها في (مك) : (أدد) وفي (جس) : (أُدد) ثم حاشية (أَوْد كذَا في «المؤتلفِ» لابن حَبيبَ وفي «النسَبِ» لأَبي عُبَيد جَذِيمَة بن وَدٍّ بن مَعْنِ) وفي هامش (مت) : (في موضع آخر : ابن ادد بن عتود) وأدد لم يتضح منها سوى الألف .

وفي هامش (جس) : (بلغت المعارضةُ بالأصل جهد الطاقة مع مالكه رضي الدين أمتع الله به ، فصحت والحمدلله رب العالمين) .

www.dorat-ghawas.com

وفي فَزَارَةَ : غُرَابُ بْنُ ظَالِم بْنِ فَزَارَةَ[1] .

غَطَفَانُ :

في قَيْسٍ : غَطَفَانُ بْنَ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ[2] .
وفي جُذَام : غَطَفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُذَام .
وَفي جُهَيْنَةَ : غَطَفَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ[3] .
وفي إِيَادٍ : غَطَفَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الطَّمْثَانِ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ .

غِيَرَةُ :

في كِنَانَةَ : غِيَرَةُ — مُحَرَّكَةٌ مكسُورَةُ الغَيْنِ — بن سَعْدِ بنِ لَيث بن بَكْرْ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .
وَفي بَلِيٍّ : غِيَرَةُ — مِثلَها — بنُ ذُهْلِ بْنِ هَنِي بْنِ بَلِيٍّ .
وقيْ ثَقِيْفٍ غِيَرَةُ بنُ عَوْفِ بْنِ ثَقِيْفٍ .

غُفَيْلَةُ :

في السَّكُوْنِ : غُفَيْلَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَامَة بْنِ شَبِيْبِ بْنِ السَّكُوْنِ .
وفي رَبِيعَةَ : غُفَيْلَةُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى .

---

(١) في هامش (جس) : (بطن عن أبي عُبَيدٍ) .
(٢) في هامش (جس) : (أخُو أفصى بن سَعْدٍ) .
(٣) في (جس) حاشية : (أبو عبيد : فولد قيسٌ غطفَانَ وَغَيَّانَ وَفَدَا عَلَى رسُول اللهِ ﷺ فقالَ أنتُم بنُو رِشْدَان) .

www.dorat-ghawas.com

الغَوْثُ :

في طَيِّءٍ : الْغَوْثُ بْنُ طَيِّءٍ .
وفي مُضَر : الْغَوْثُ بنُ مُرٍّ ، وهوَ[1] الرَّبِيْطُ وهُوَ صُوْفَةُ .
وفي الْيَمَنِ : الغَوْثُ بْنُ أَنْمَارِ بن إِراشٍ .

غاضِرة :

في خُزَاعةَ : غَاضِرَةُ بْن حُبَشِيَّة[2] بْن سَلُول بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ .
وفي أَسَدٍ : غَاضِرةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بن دُوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ .
وفي قَيْسٍ : غَاضِرةُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِن[3] .

غَنْثٌ :

وفي بني مالك بن كِنَانة : غَنْثٌ بالغين وهو ابن أفيان بن الْقَحْم — بالقاف — بْنِ معَدِّ بن عدنان[4] .

---

(١) في (جس) : (وهو الغوث والربيط) .
(٢) على الحاء فتحة وضمة وعلى الباء فتحة وسكون في (جس) وفي (ملك) : (وحبشية بالضم وبالفتح أيضاً) .
(٣) في (جس) في الأصل (غاضرة بن مرة بن صعصعة) وفيها حاشية : (في «النسب» لأبي عُبَيْد : وولد مُرَّة بنُ صعصعة نهاراً وعمراً وضُبَيْعَةَ وَجَنْدلاً وَغَاضِرةَ وأعْيَا وهُو سُحْمَةُ وَحَيَّاً وَأُمهم سَلُولُ بنْتُ ذُهْل بن شَيْبَان بن ثعلبة بها يُعرفون وَأم سَلول الوَزْنَةُ (؟) انتهى .
قال الأمير : وسُحمة وهُو أعيَا بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية ابن بَكر بن هوَازن ، وأمُه وأُمُّ إخوَته سَلولُ بنتُ شَيْبَان بن ثعلبة وأمها الوَزَنةُ بنت هَنَيْئَة بْن ثُعلبةَ من بَني يَشكُر وبسلُول يعرفون) . في هامش (ملك) : (في «المعارف» لابن قتيبة : وفي ثقيف أيضاً غاضرة انتهى) .
(٤) هذا الاسم (غنث) ورد في (مت) في أول حرف العين المهملة ، وهذا محله .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الفـــاء

فَهْـــمٌ :

في مُضَرٌ : فَهْمُ بْنُ عَمْرو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَان ـــ وَاسْمُ عَيْلانَ النَّاسُ ، بالنُّون ـــ ابنُ مُضَرَ بن نِزَار بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

وفَهْمٌ هَؤُلاءِ رَهْطُ ثابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ الملقَّبِ : تأَبَّطَ شرًّا [كُلُّ فَهْمٍ في الْعَرَبِ بالفآءِ ، إِلَّا فَهْم بْن الجَابِر بن عَبْدِ الله بن قَادِم مِن همدان][1] .

فُرَافِصَةُ :

كُلُّ اسْمٍ في العَرَب فُرَافِصَةُ ، فهُوَ مَضْمُوم إِلَّا فَرَافِصَة بْنَ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْن ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنٍ فإِنَّهُ مفتوح الفاء .

فَـرَانُ :

في بَلِيّ : فَرَانُ ـــ خَفِيفٌ ـــ بنُ بَلِيٍّ[2] .

الْفَـزْعُ :

في خَثْعَمُ : الفَزْعُ ـــ خَفِيفٌ ـــ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عِفْرِس[3] ،

---

(١) من (وفي همدان قهم) إلى (وقمة بمعنى) ليس في (جس) و(ملك) .

(٢) بعد هذا في (جس) و(ملك) : (وفي عنزة قرار) ومحله حرف القاف .

(٣) في (جس) : وحدها وفيها هامش : (الفَزَعُ بتَحْرِيك الزَاي بحَركة الفتح ابن شَهْران بن عِفْرِسِ وفي تميم) .

www.dorat-ghawas.com

الفَـزْعُ :

في خثعمَ : الْفَزْعُ : خَفِيفٌ ، بنُ عبْدِ اللهِ رَبِيعَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُحَيْمِرِ بْنِ بَهْدَلَةَ بن عَوْفٍ .

وفي كلب الفَزْعُ ، مثله . وفي خُزَاعة مثله .

فُرَيْـعٌ :

في عبد القَيْس : فُرَيْعٌ بِالْفَـآءِ[1] ، وهُو ثعْلَبَة بنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَة بْن جَذِيْمَةَ بن عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيْعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ .

---

(١) على (فُرِيع) في (جس) : (صح صح) .

www.dorat-ghawas.com

القَــافُ

قَهْــمٌ :

في هَمْدَانَ : قَهْم بقاف ، بنُ الجَابِر . والجَابِرُ هُوَ جُبرٌ ، بَوْزن فُعَلَ مضمُومُ الفاءِ مفتُوحُ الْعَيْنِ ، وَقَالَ آخرُونَ : جَبْرٌ ، بِوَزْنِ فَعْلِ وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ ، وَجُبرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بن قَادِم بن زَيْد بْن عَرِيبِ بْنِ جُشَم بن حَاشِدِ بْنِ خَيْرَانَ بن نَوْفِ بن هَمْدَانَ . وَمِنْهُم سَوَّارُ بنُ أبي خُمَيرٍ[1] القَهْمِيُّ ، أَصَابَتْهُ جِرَاحةٌ معَ الحُسَيْن عَلَيْهِ السَّلَامُ فماتَ .

والْقَهَمُ : والْقَمَهُ : مُحَرَّكا عَيْني فِعْلَيْهِمَا : قِلَّةُ شَهْوَةِ الطعام ، يقال : قَهِمَ وقَمِهَ ، بِمعنى .

قَــرَارٌ :

وفي عَنَزَةَ قَرَارُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْن مَالِكِ بْنِ حرْب بْنِ طَرِيفِ بن النَّمِرِ بْنِ يَقْدُمَ بْنِ عَنَزَةَ .

قُمَيْـرَى :

فِي الْأُزْدِ : قُمَيْرَى — مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ضَمُّ تَصْغِيرٍ مَقْصُورُ الْآخِرِ — وهو قُمَيْرَى بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازن بْنِ الأَزْدِ .

---

(١) في (جس) : (خُمَيَّر) والخاء في (مت) و(مك) منقوطة .

www.dorat-ghawas.com

وفي بَني قُمَيْرَى هاؤلاءِ يقُولُ سِمَاكُ بن مُرَيطٍ التَّنُوْخِيُّ :

يَا رَاكِباً بَلِّغَنْ وَلَا تَدَعَنْ بَني قُمَيْرَى وَإِنْ هُمُ جَزِعُوا
لَا أَحْفِلُ الْعَذْلَ وَالْمَلَامَ وَلَا يُلِيقُني فِي الْفِراشِ[1] مُضْطَجَعُ

قال الكَلبيُّ : وهَذَا الشِعْرُ مِن أَقْدَمِ مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ .

قال الحُسَيْنُ بن علي المغربي : وهو مِمَّا غُنِّيَ بِهِ قَدِيماً فَبَقِيَ في أَيْدِي النَّاسِ ، وَقَد سَمِعْتُهُ يُغَنَّى بِهِ في هذا الزَّمان . وَقَد قَالَ بَعْضُ النَّاسِ (قُمَيْرٌ) كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ قَمَرٍ ، وَلَيْسَ يُلْتَفَتُ إلى ذلك ، والْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ الثَّبْتُ .

قَرْنٌ :

في مَذْحِجَ : قَرْنٌ — سَاكِنَةٌ — ابنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أُدَدِ بْنِ صَعْبٍ ، قَوْمُ عَافِيَةَ الْقَاضِي[2] .

وفي الأَزْدِ : قَرْنٌ — مِثْلُهَا — ابنُ عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

قَـرَنُ :

في مُرَادٍ : قَـرَنٌ — مُحَرَّكَةٌ — ابنُ رَدْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَّادٍ ، قَوْمُ أُوَيْس رحمة الله عليه[3] .

---

(١) (يليقني) على الياء ضمة وفتحة و(معا) في (جس) وفيها (في المنام) وفي هامشها (الفراش) .
(٢) في هامش (جس) : (عافية بن يزيد بن قيس ، عن هشام بن عروة ومجالد بن سعيدٍ عن الأمير) .
(٣) في (مك) : (رحمه الله) وفي الهامش : (قال ابن حبيب : هو أُويس بن عمرو) .

www.dorat-ghawas.com

قُطَيْعَةُ :

في غَطَفَانَ : قُطَيْعَةُ بْنُ عَبْسٍ .

وفي كَلْبٍ ، قُطَيْعَةُ بنُ بَكْرِ بْنِ تَيْمِ الله بْنِ رُفَيْدَةَ .

وفي بَني زُبَيْد : قُطَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُنَبِّهٍ ، وَهُو زُبَيْدٌ الْأَكْبَرُ بْنُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

قُـدَمُ :

في هَمْدَانَ : قُدَمُ[1] بْنُ زَيْدِ بْنِ عَرِيْبٍ .

قَـدَمُ :

وفي القَيْنِ : قَدَمُ[1] بنُ لِخْوَةَ — بِكَسْرِ اللَّام — ابن جُشَمَ[2] بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ .

الْقِرِّيَّةُ :

في النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ : الْقِرِّيَّةُ ، وَهي خُمَاعَةُ بِنْتُ جُشَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ النَّمِرِ . والْقِرِّيَّةُ بنُ عَنْسِ بْنِ مَالِكِ .

قُـرَيْعُ :

في بَجِيلَةَ : قُرَيْعُ بن فِتْيَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَـارٍ .

---

(١) في (جس) على القاف ضمة وكلمة (صح) وهي في (مت) فتحة .

(٢) في (جس) : (جشم بن سعد بن زيد مناة) .

www.dorat-ghawas.com

وَفي قَيْسٍ : قُرَيْعُ بن الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ .
وفي تَمِيمٍ : قُرَيْعُ بن عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

قَرْثَعٌ :

في ضَبَّةَ : قَرْثَعٌ الضَّبِّيُّ ، يُقالُ : أَسْأَلُ مِن قَرْثَعٍ .

الْقُلَيْبُ :

في تَمِيْمٍ : الْقُلَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ .
وَهُوَ أَلْيَهَةُ ، مِثْلُ عَلْيَهَةَ .
وفي أَسَدٍ : الْقُلَيْبُ — مِثْلُهُ — بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ .

www.dorat-ghawas.com

الكَـافُ

كَبَاثَةُ :

في امرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيْمٍ : كَبَاثَةُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ صَخْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَادةَ بْنِ عَصَبَةَ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .

وفي عَائِذِ اللهِ : بن سَعْدِ العَشِيْرَةِ : كَبَاثَةُ .

وَكُلُّ شيْءٍ بَعْدَ هَذَين : كِنَانَةُ .

كُلَيْبٌ :

في خُزَاعَةَ : كُلَيْبُ بْنُ حُبْشِيَّة[1] بْنِ سَلُولٍ .

وَفي تَمِيمٍ : كُلَيْبُ بنُ يَرْبُوعٍ

وفي هَوَازِنَ : كُلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ .

وفي تَغْلِبَ : كُلَيْبُ بن رَبِيعَةَ الْجُشَمِيُّ : وهو كُلَيْبُ وَائِلٍ .

كُـوزٌ :

في أَسَدٍ : كُوزُ بْنُ مَوَلَة[2] بْنِ هَمَّامِ بْنِ ضَبٍّ بن كَعْبِ بْنِ مالك

---

(١) في (مت) فوق (حبْشية) : (خف) وفي (جس) : فوق الحاء ضمةٌ وفتحة والياء مشددة — وتقدم مثل هذا — .

(٢) في (جس) في الهامش : (مَوْءَلة) وفوقها (معا) وهي في (مت) و(ملك) (مولة) .

www.dorat-ghawas.com

بَنُو الزّنيَةِ — بْنُ مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ(١) .

وفي ضَبَّةَ : كُوْزُ بْنُ كَعْبِ بْنِ بَجَالَة بْنِ ذُهل بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ .

كَلْبُ :

في قُضَاعَةَ : كَلْبُ بْنُ وَبْرَة(٢) .

وَفي بَجِيلَةَ : كَلْبُ بنُ عَمْرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ رُهْم(٣) بْنِ مُعَاوِيَة بْنِ أسْلَم بْنِ أَحْمَسَ .

---

(١) في هامش (جس) : (ابن مالك بن مالك بن ثعْلبةَ بن دُودَان . قال ابن حبيبَ يُقالُ مَالك بن مالك هو الزَّنُيَةُ) . والزاي فوقها فتحة وما بعد (كعب) ليس في أصل (جنس) .

(٢) الباء من (وبرة) في (مت) فوقها سكون ، وفي (جس) : سكون وفتح و(معاً) .

(٣) كذا (رهم) في (مت) و(ملك) وفي (جس) : (دُهْن) وفوق الدال ضمة وفوق الهاء فتحة وسكون و(معا — صح) .

www.dorat-ghawas.com

لجَيْمٌ :

في رَبِيْعَةَ : لُجَيْمُ بنُ صَعْبِ بْنِ عَلِيّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ .
وفي طَيِّىءٍ : لُجَيْم بن غَنْمِ بْنِ ثُوَب بن مَعْنِ بْنِ عَتُوْدِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلامَانِ بْنِ ثُعَلَ .

لُؤَيٌّ :

في الرِّبَابِ : لُؤَيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .
وفي قريش : لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ .

لَهَبٌ :

في عَدْوَان : لَهَبُ[1] بْنُ عَمْرِو بْنِ عِيَاذِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ ، سُمِّيَ عَدْوَانَ لِأَنَّهُ عَدَا عَلى أَخِيهِ فَهْمٍ فَقَتَلَهُ .

لِهْبٌ :

في الأَسْدِ ، لِهْبُ بْنُ أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ .
وَلِهْبٌ هؤُلاءِ : أَهْلُ الْعِيَافَة والزَجْرِ ، وفيهم يقُولُ كُثَيِّر بْنُ عَبْدِ

---

(١) في هامش (مت) : (بخط البلاذُرِيّ : لَهْبٌ ، والتحريك أثبتُ وأَصَحُّ) .

www.dorat-ghawas.com

الرَّحْمٰنِ الْخُزَاعِيُّ :

تَيَمَّمْتُ لِهْباً أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهُمْ
وقَدْ رُدَّ عِلْمُ الْعَائِفِيْنَ إِلَى لِهْبِ

وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ لِهْبٍ كَانَ عَائِفاً ، فَكَانَ إِذا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ رِجَالُ قُرَيْشٍ بِغِلْمَانِهِمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِم ، وَيَعْتَافُ لَهُمْ فِيْهِمْ ، فأَتَاهُ أَبُوْ طَالِبٍ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، وَهُوَ غُلَامٌ ، فَنَظَرَ إِليهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ شَغَلَهُ عَنْهُ شَيْءٌ ، فَلَمَّا فَرَغَ قالَ : الغُلَامَ : عَلَيَّ بِهِ ! ! . فَلَمَّا رَآى أَبُو طَالِبٍ حِرْصَهُ عَلَيْهِ غَيَّبَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : وَيْلَكُمْ رُدُّوا عَلَيَّ الغُلَامَ الَّذِيْ رَأَيْتُ آنِفاً ، فَوَاللهِ لَيَكُوْنَنَّ لَهُ شَأْنٌ . قَالَ : وَانْطَلَقَ بِه أَبُو طَالِبٍ .

اللَّهَبَةُ :

في غَامِدٍ — واسمُ غَامِدٍ عَمرو بنُ عَبْدِاللهَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ — اللَّهَبَةُ ، وَاسمُهُ : مَالِك بْنُ عَوْفِ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ ، وَكَانَ اللَّهَبَةُ هَذَا شَرِيفاً وفيهِ يَقُولُ أَبُو ظَبْيَانَ[1] الأَعْرَجُ الوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليْهِ وسَلَّم — وَاسْمُهُ عَبْدُ شَمْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَبِيْرِ[2] بْنِ جُشَم بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مَالِكِ بْن ذُهْلِ بْنِ مازِنِ بْنِ ذُبيَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن الدُّوْلِ :

(١) في هامش (جس) : (أبو عبيد : وهو صاحب رايتهم يوم القادسية) .
(٢) في (مت) : (كثير) تصحيف ، وعن كبير أنظر كتاب «في سراة غامد وزهران» تأليف حمد الجاسر .

www.dorat-ghawas.com

أَنَا أَبُو ظَبْيَانَ غَيْرُ التَّكْذِبَهْ أَبِي أَبُو الْعُفَّا[1] وَخَالِي اللَّهَبَهْ
أَكْرَمُ من يُعْلَمُ بَيْنَ ثَعْلَبَهْ ذِبْيَانها وَبِكْرِهَا في الْمَنْسَبَهْ
نَحْنُ صِحَابُ الجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَهْ
يَوْمٌ كان بَيْنَهُمْ بِالسَّرَاةِ[2]

لَخْمُ : ....

بِخَطِّ البَلاذُرِّيِّ : لُجَمُ[4] بْنُ مَنْعَةَ بْنِ بُرَجَانَ بْنِ دَوْسِ بْنِ الدِّيْلِ بن أُمَيَّةَ بْنِ حُذَاقَةَ بن زُهْرِ بْنِ إِيَادٍ ، وهُو أَبُو مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ بن عَبْدِ هِنْدٍ بن لُجَم ، الذي تُنْسَبُ إِلَيْهِ أَقْسَاسُ مَالِك[5] .

---

(١) في هامش (مت) : (العفّى العفاة عن يعقوب) وفي هامش (جس) : (أنشد القالي في «المقصور والممدود» لابن مُقبل :

ولَا أشْتِمُ العُفَّى ولا يَجْدِبُونَنِي إِذَا هَرَّدُونَ الفَرْثِ واللَّحْمِ جَازِرُهْ

في هامش (مت) : (أكرم من نعلمه من) وفي أصل (جس) : (تعلمه) وفي هامشها : (أكرم من تعلم بين) وفي (ملك) : (غير الكذبة) و(يوم المحبسة) خطأ . والحسبة الأحسبة واد تهامي معروف الآن .

(٢) جملة (يوم كان) في هامش (جس) وهي في أصل (مت) و(ملك) وفي هامش (جس) : (في الحاشية العُفاة عن يعقوب) .

(٣) بعد (لخم) بياض في الأصول .

(٤) في هامش (جس) . (الأميرُ وَأَمَّا لُجَمٌ بالجيم فهُو عَبْدُ هِنْد بن لُجَمَ الإِيادِي وَكَانَتْ عِنْدَهُ عُمْيرةُ بنت امرِي القيسِ بْن حِمَار بِنْتُ عَمِّ عَدِيّ بن زَيْدٍ ولَه يقولُ عَدِيُّ بن زَيْدِ لما حبسهُ النُّعمانُ وَذكر مَا كانَ فيه من الرَخاء وكانَ من إِيَادٍ ثم من حُزَاقِ .

أبلِغْ خَلِيلِيْ عَبْدَ هِنْد فَلَا زِلْتَ قريباً مِن سَوَادِ الخُصُوصْ

الخُصُوصُ مكان بالحِيرة وقيل أَرَادَ الْخُصَّ .

وفي هامش (جس) أيضاً : (اللُجَمُ دُوَيبَّةٌ يُتَطَيَّرُ منها وقيل اللُّجَام وقال عِدِيُّ بن زَيد العِبَادِيُ :

لـه ذَنَبٌ مِثلُ ذَيْلِ العَرُو سِ إِلي سَبَّة مِثلِ جُحْرِ اللُّجَمْ

(٥) في هامش (جس) : (أقساس مالك قرية كبيرة بالكوفة . عن ابن السمعاني رحمه الله) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الْمِيـــمُ

مَعَـدٌّ :

في الْعَرَبِ مَعَدٌّ بنُ عَدْنَانَ .

مَعْـدٌ :

في طَيِّىءٍ : مَعْدٌ ـــ سَاكِنٌ ـــ بنُ مَالكِ بنِ قميةَ[1] بْنِ غَادِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ظَفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِك بْنِ الصَّامتِ .

في خَثْعَم ، مَعْدُ ـــ سَاكِنٌ أيضاً ـــ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَيمِ بْنِ كَعْبِ ابنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ رَبِيْعَةَ بن عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْر بن وَهْبِ[2] الله بن شَهْرانَ ، جَدَّ سَلْمَى ، وهي أخْتُ أسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ .

مَعْوِيَـةُ :

في قُضَاعَةَ : مَعْوِيَةُ ـــ مِثْلُ مَفْعِلَةَ ـــ بْنُ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ قُضَاعَةَ .

مُعَاوِيَةُ :

كلُّ شيءٍ في العَرَبِ مُعَاوِيةُ إلَّا مَعْوِيَةُ هَذَا .

---

(١) في (جس) : (قَمِيئة بن عادية) .

(٢)في (جس) و(ملك) : (بن وهب بن شهران) .

www.dorat-ghawas.com

في بَني نُمَيْرٍ : مُعَاوِيَةُ ، قَبِيلَةٌ كَبِيرَة فِيهَا ثلَاثَةُ أَبْطُنٍ :
مُعَاوِيَةُ بْنُ بَكْر أبو عَامِر بن صعصعَة . منهم الْجُرُوْش[1] ، وَبطنٌ يُعْرف بقُرَيشٍ ، وبَطْنٌ يُعْرَفُ بِالْعُبْرَانِ .

مَغْوِيَةُ :

في خَثْعَم : مَغْوِية بالغَيْنِ ، وهو أَجْرَمُ بنُ نَاهِسِ بنِ عَفْرَس بْنِ حَلْفِ بْنِ أفْتَلَ وَهُوَ خَثْعَمُ .
ومَغْوِيَةُ هؤلاءِ وَفَدُوا عَلَى رَسُول اللهِ صَلى اللهُ عليه وسَلم فقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشَدٍ .

مِعْيَرٌ :

في أَسَدٍ : مِعْيَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بن نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ .

مِعْتَرٌ :

وفي طَيِّىءٍ : مِعْتَرُ بْنُ بَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ[2] .

الْمُجَرُّ :

في أَسَدٍ : الْمُجَرُّ بن نُكْرَة[3] بْنِ الصَّيْدَاءِ بْنِ عَمْرِو بن قُعَيْنٍ .

---

(١) كذا في الأصول ، وفي هامش (جس) : (ذو الجَوْشن وَاسمُه شُرَحبيلُ بنُ عَمرِو بن معاوية بن كلابٍ وسُمِيَ ذَا الجَوشن لأن كِسْرى كَسَاهُ جَوْشناً فكانَ أَوَّلَ مَن لَبِس جَوْشَنًا من العَرب)
(٢) في هامش (جس) : (وقال غيره عُقدَة بنتُ معْتر بن بَوْلانَ هي أُمُّ وَلَدِ عَمرِو بْنِ سِنْبس) .
(٣) في هامش (جس) : (قال ابن الكلبِي كُلُّ مَا في بَني أَسَدٍ من الأَسْمَاءِ نُكرَة بالنُّون منهُم نُكْرَةُ

www.dorat-ghawas.com

وفي قَيْسٍ : الْمُجَرُّ — مُشَدَّدٌ — ابنُ الْحَرِيْشِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ .

الْمَجر :

وفي كِنْدَةَ : بَنُو المُجْرِ — خَفِيفٌ — وهو سَلَمةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَرِبَ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وقَالَ غَيْرُ ابْنِ حبيبَ : الذي في كِنْدَةَ الْمُجَرُّ — ثَقِيلٌ — لِأَنَّهُ أُجِرَّ الرُّمْحَ ، لِأَنَّهُ تُرِكَ في نَحْرِهِ وَالأسَدِيُّ مُجَرٌ — خفِيفٌ — لأنهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمعْنَى (١) .

الْمِجَرُّ :

وفي تَمِيْمٍ : الْمِجَرُّ — بالكَسرِ — ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِك بْن زَيْدِ مَنَاةَ .

الْمُزْدَلِفُ :

في شَيْبَانَ : الْمُزْدَلِفُ عَمْرو (٢) بْنُ أَبِي رَبِيْعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ .

= بن جَذِيمة بْنِ الصَّيْدَآءِ ، من ولدِه شَيْخُ بن عَمِيرة الأَسَدِيُّ قال الأمير رحمهُ الله : وهذا وهْمٌ وشَيْخٌ بْن عَمِيرة من وَلدِ عُتْبَة بن جَذِيْمةَ بْن الصَّيْدَاءِ ونُكرةُ أخُو عُتْبَةَ فإن كانَ أرادَ من ولدِ الصَيْدَآءِ فقدْ أصَابَ .

وعبَّارُ بن ثعْلبةَ بن مُنقِذ بن جَسْر بنَ نكرَة بن الصيْدآءِ وهُم عَمْرُو بن عَمْرو (صح) بن قُعَيْن وَلَقَبُهُ أَنْفُ الْكَلْبِ وقد رَأَسَ) .

(١) وفي هامش (جس) : (وهو ربيعة ، كذا في «المؤتلف والمختلف» لابن حبيب ، وفي هامشها أيضاً . (في النسَب للهَجريِّ مُحْرِبَةُ قال : وقال أبو جرَادَة الأشجعيُّ : بنو مُحْرِبةَ من جُذَام بضم الميم قال مُحْرِبة في جُذام وَالْمُجَرُّ في الْحَرِيشِ بن كعبٍ وبنو مُخَرِّبَةَ في بني نَهْشَل بن دَارِم ولا يُعلَم في العَربِ اسمٌ علي هَذَا غيرُ هذه الثلاث) .

(٥) في (جس) : (المزدلف بن عمرو) وفي الهامش : (وهو عمر) وما هنا من (مت) و(ملك) .

www.dorat-ghawas.com

وفي طَيِّىءٍ : الْمُزْدَلِفُ بْنُ أَبِي عَمْرِو[1] بن مِعْتَرِ بْنِ بَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ .

الْمِشْرُ :

في اليَمَنَ : الْمِشْرُ[2] بنُ النَّخَع .

الْمَشْرُ :

وفي طَيِّىءٍ : الْمَشْرُ بن ثَعْلَبَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ[3] .

وفي الْأَزْدِ : الْمَشْرُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بن عَتِيْكٍ .

مُبَشِّرٌ :

في الأَزْدِ : مُبَشِّرُ بْنُ صَعْبِ بن دُهْمَان .

وفي قُضَاعَةَ : مُبَشِّرُ بْنُ بَهْرَاءَ .

وفي رَبِيعَةَ : مُبَشِّرُ بْنُ عَمِيْرَةَ بن أَسَد بْن رَبِيْعَةَ .

وفي خَثْعَم : مُبَشِّرُ بْنُ أُكْلُبَ بْنِ رَبِيعَةَ بن عَفْرَسِ بن حَلْفِ بْنِ أَفْتَلَ وهُوَ خَثْعَمُ .

---

(١) وفي (جس) حاشية : (أبو عبيد في نَسَبه فولدَ أَبُو رَبِيعَة عَمْراً وهو الْمُزْدَلِفُ . وقال أبو أَحْمدَ العسكَريُّ رحمه الله وفي أسمآءِ الفِرسَان عِلْقَةُ بن كَرْشَاء ابن الْمُزْدَلِف فارس ربيعة الذي يقولُ فيه الشَّاعِرُ :

يَا عين بَكِّي عِلْقَةَ بْنَ كَرْشَا ... أَوْدَتْ به يومَ الحُلَيْسِ العَنَقَا

www.dorat-ghawas.com

مُجَاسِرٌ :

في طَيِّىءٍ : مُجَاسِرُ بنُ الصَّامِتِ بْنِ غَنْم بن مَالِك بْن سَعْدِ بْن نَبْهَانَ .

وفي عَبْدِ القَيْسِ : مُجَاسِرُ بْنُ الضَّيقِ[1] بْنِ مَالِكِ بنِ مُرَّةَ .

ومن وَلَدِهِ : مِهْزَمُ بْنُ خَالِدِ بن مِهْزَمِ بْنِ الفِزْر بْنِ جُوَيْن بن مُجَاسِرٍ .

مُحَاسِنُ :

وفي كَلْبٍ : مُحَاسِنٌ ، وهُو زَيدُ مَنَاةَ بْنِ عَبْد وُدٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَة بْن عَوْفِ بن عُذْرَة بْن زَيْدِ ، بنَ اللَّاتِ بِنْ رُفَيْدَةَ .

مُخَاشِنٌ :

وفي الأَزْدِ : مُخَاشِنُ بْنُ سَلِيمَةَ بن مَالِكِ بْنِ فَهْم .

وفي فَزَارَةَ : مُخَاشِنُ بن لَأْيِ بْنِ عُصَيْم بْنِ شَمْخِ بْنِ فزَارَه[2] .

وفي تَمِيْمٍ : مُخَاشِنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْفِ بْنِ جُرْأَةَ[3] بْنِ أُسَيِّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

---

(١) في (جس) : (الضيّق) الياء مشددة مكسورة وهي في (مت) و(مك) فوقها سكون .
(٢) حاشية في (جس) : (في كتاب الأمير في فَزَارة خُشَيْنُ بْنُ عُصَيْم بن لَأْي بن فَزَارَة) .
(٣) في (جس) : (جروة) وما هنا من (مت) و(مك) .

www.dorat-ghawas.com

مُعْتِب :

في الْأَنْصَارِ : مُعْتِب[1] بنُ عُبَيْد بن سَوَاد[2] بْنِ هُتَيْمِ[3] بْنِ ظَفَرِ بن الحارِث بن الخَزرَج .

وفي ثَقِيْف ـــ مُعَتِّبُ ـــ مُشَدَّدٌ ـــ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيْفٍ .

ومُعْتِبُ[4] بْنُ أَبِي لَهَبٍ ، في بَني هَاشِمٍ .

مُلَيْحٌ :

في خُزَاعَة : مُلَيْحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وهمُ حَيٌّ كُثَيِّرِ بْنِ عَبْدِ الرحْمن الشَاعِرِ .

وفي الْهُوْن بْنُ خُزَيمَةَ : مُلَيْحُ بنُ الهُوْنِ[5] .

وفي السُّكُون : مُلَيْحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيْعَة بْنِ شُكَامَةَ بْنِ السُّكُونِ .

مَلكَانُ :

في قُضَاعَةَ : مَلَكَانُ ـــ محركة ـــ بفَتحِ الميم واللاَّم ، بن جَرْمِ بْنِ

---

(١) في (جس) : على العين سكون وفتحة على التاء شدة وفوقها (معا) أما (مت) و(ملك) فالميم مضمومة والعين ساكنة والتاء مكسورة .

(٢) فوق (سواد) : (خف) في (جس) وفي هامشها : (سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، كذا في كتاب أبي علي الغسَّاني رحمه الله) .

(٣) فوق (هتيم) في (جس) : (غنم صح) .

(٤) في (جس) : (ومُعَتَّبُ) الخ العين مفتوحة . وليست الجملة في (ملك) .

(٥) على الهاء فتحة وضمة في (جس) وفوقها (معا) .

www.dorat-ghawas.com

رَبَّان بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وليسَ فِيْهِمْ نَبِيْهٌ يُذْكَرُ .

وفي السُّكون : مَلَكَانُ أيضاً بْنُ عَبَّادِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السُّكُوْنِ وكُلُّ مَا عَدَا هَذَيْنِ فهُو مِلْكَانُ مُسْكنا مِثْلُ إِنْسَان .

مِلْكَانُ :

في أُدَّ بْنِ طابخَة مِلْكَانُ بن عَديِّ بْن عَبْدِ مَناة بن أُدٍّ بن طابخة : منهم ذُو الرُّمَّةِ ، وَاسْمُهُ غَيْلانُ بْنِ عُقْبَةَ بن بُهَيْش[1] بْنِ مَسْعُودِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بن سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ مِلْكَانَ وسُمِّيَ ذَا الرُّمَّةِ بِقَولِهِ :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بالْوَحِيْدِ
وَالدَّهْرُ يُبْلِي جِدَّةَ الْجَدِيْدِ
لَمْ يَبْقَ غَيْرَ مُثَّلٍ رُكُوْدِ
غَيْرُ ثَلاَثٍ بَاقِيَاتٍ سُوْدِ
وغَيْرُ بَاقِي مَلْعَبِ الْوَلِيْدِ
وَغَيْرُ مَرْضُوخِ الْقَفَا مَوْتُوْدِ
أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيْدِ

الْمُجَمَّعُ :

في جُعْفيٍّ : الْمُجَمَّعُ[2] بْنُ مَالِك بْن كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن عَوْفِ بْن حَرِيْمِ بن جُعْفيٍّ .

---

(١) في هامش (جس) : (ابنُ السيِّد رحمُهُ الله نُهَيس بسين مُهملة تصغيرُ نُهسٍ
وفي هامشها : (بُهَيْش بِشِين مُعْجَمَةٍ قيَّدهُ الوزير والأميرُ رحمهما الله) .

(٢) في هامش (جس) : (المجمّع بفتح الميم فيها نص على ذلك أبو أحمد العكري رحمه الله)

www.dorat-ghawas.com

وفي كِندَةَ : الْـمُجَمَّعُ[1] بْنُ وَهْبِ بن الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيةَ بْنِ ثَورِ بْنِ كِنْدَةَ .

مَـرئِيٌّ :

كُلُّ امْرِيءِ القَيْسِ في الْعَربِ فَالْمنسُوبُ اليهِ مَرئِيٌّ مِثْلُ مَرعِيٍّ إلاَّ امْرأَ الْقَيْسِ منْ كِنْدَةَ فَإِنَّهُ يُنْسَبُ إليهِ مَرْقَسِيٌّ ، كذا قال أبو جَعْفَر ، وَلَسْتُ أَدْرِي يَعْني امْرأَ القَيْسِ بْن حُجْرٍ الشَّاعِرَ خَاصَّةً أَمْ كُلُّ مَن يُسَمَّى بِهَذَا الاسم مِنْ كِنْدَةَ .

مُـرٌّ :

في مُضَرَّ : مُرُّ بْنُ أُدٍّ .

مَـرٌّ :

وفي طَيـىءٍ : مَرٌّ[2] بنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوثِ يكُونُونَ بحَاضِر حَلَبَ وَهُمْ مُدَّخَلُوْنَ .

وفِيهَا : مُرُّ بنُ حَسِيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ .

وفي جُهَيْنَةَ : مُرُّ بْنُ كَاهِل بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ .

وفي هَمَـدَانَ : مُرُّ بنُ الْجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بن قَادِمٍ .

---

(١) في هامش (جس) : (المجَمَّع بفتح الميم فِيهما نَصَّ علي ذلك أبو أحمد العسكري رحمه الله) .
(٢) في هامش (جس) : (مَرٌّ بفتح الميم قَيَّدَهُ الأميرُ وحكَاهُ عن ابن حبيبَ من ولدِه داوُد بن نُصَيْر الطائيُّ العَابِدُ) .

www.dorat-ghawas.com

وفِيهَا أيضاً : مُرُّ بْنُ الحَارِثِ بن سَعْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بن وَادِعة[1] .

وفي قُضَاعَةَ : مُرُّ بْنُ خُشَيْنِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ وَبْرَةَ .

أسو مُرَيٌّ :

وَفِيهَا مُرَيٌّ[2] بْن الْفَرَافِصَةِ ، أخُو نَائِلَةَ زَوْجِ عُثمانَ رضي الله عنه ، هَلَكَ في الرُّهُن عِنْد كِسْرَى والذي عَقَدَ نِكَاحَ نَائِلَةَ أخُوهَا ضَبٌّ بْنُ الفَرَافِصَة لِأَنَّهُ كان مُسْلِماً وهِيَ مُسْلِمَةٌ وَلَهُ تَقُولُ :

أَلَسْتَ تَرَى بِاللهِ يَا ضَبُّ أَنَّنِي
مُصَاحِبَةٌ نَحْوَ الْمَدِيْنَةِ أَرْكُبَا[3]

---

(١) في (جس) (وداعة) وفوقها : (وادعة معا) وفي هامشها : (قال أبو عبيدٍ في نَسبِهِ وَبَنُو مُرَّ بن الحارث أخي مَعْمَرٍ منهُم المُنْذِرُ بن أبي حَمْضَةَ وكانَ على الخَيْل زَمَنَ عُمَرَ وَله يقول هَبِلَتِ الوَادِعيَّ أمُّهُ لقَدْ أَذْكَرَتْ بِه) .

(٢) في (جس) : (مُرِّي) وفي (الهامش) : (مُرَي) أما في (ملك) فقد وردت (مُرَّى) .

(٣) في هامش (مت) : إذا قطعوا خرق تخُب ركابهم [....] وفي هامش (جس) : (لمَّا دُخِلَ على عُثْمان رضي الله عنه يومَ الدَّارِ أَكَبَّتْ نَائِلَةُ عليهِ وَجَعَلَتْ تُنَافِح بَيَدَيْها حتَّى أُصِيبَتْ بجِرَاحَاتٍ فلما قُتِلَ رضي الله عنه رَثَتْهُ فقالت :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيْلُ النُّجَيْبِي الَّذِي جَاءَ من مِصْرِ
ومَا لِيَ لا أَبْكي وتبْكي قَرَابَتِي وقَدْ حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرو

فلما انْقضَتْ عِدَّتُها خَطَبَها مُعاوِيةُ فَامْتَنَعَت فَأَلَحَّ فِي ذلك فقالَتْ لِنِسْوَتِهَا مَا يُعْجِبُ الرِجَالَ مِنِّي !؟ قُلْنَ : ثَنَايَاك : فَعَمَدَتْ إلى فِهْرٍ وَدَقَّتْ بِهِ ثَنِيَّتَيْها وبَعَثَتْ بها إلى مُعَاوِيَةَ فَكَفَّ ولم تَزَلْ مُحِداً بَعْدَمَا قُتِلَ عُثْمانُ حتَّى لَحِقَت بِه رحمةُ الله عليْهِمَا) .

وفي هامش (مت) أيضاً فوق (مر) حاشية لا صلة لها بالموضوع وهي المُطَّلِبِيُّ منسوب إلى المُطّلب بن عبد مناف بن قُصَي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي بن غالب فَصِيل من قُرَيْش منهم الإمام أبو عبدالله مُحَمَّد بْن إدريس بن العباس بن عثمانا بن شافع بن السائب بن عُبَيْد بن عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب المُطَّلِبِي الشافعي .

www.dorat-ghawas.com

إِذَا قَطَعُوا حَزنا تَخُبُّ رِكَابُهُمْ
كَمَا حَرَّكَتْ رِيْحٌ يَراعا مثقبا[1]

الْمُكْعِثُ[2] :

في قُضَاعَةَ في كلب : الْمُكْعِثُ ـــ بالثاء بثلاث نقط ـــ بن سويدِ بْنِ الحارث بْن حِصْنٍ ، والْمُكْعِثُ الذي تُنْسَبُ إليه الْخَيْلُ المُكْعِثِيَّةُ وفيه يقول الأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ زَحْنَة[3] ابن قَعْطَل :

حميليَّةً أو شُزَّباً مَكْعَثِيَّةً لِآثارِهَا من ك[....]

---

(١) هذا البيت من هامش (مت) وكلمة (حزنا) قد تكون (خرقا) وعجز البيت غير واضح .
(٢) وردت هذه المادة في (مت) في الهامش ، وقد تكون مما أُلحق بالأصل ، ولم أجد لكلمة (كعث) ذكراً فيما اطلعت عليه .
(٣) فوق (زحنة) : (صح زاي) .

www.dorat-ghawas.com

النُّـونُ

نِـزَارٌ :

نِزَارُ بنُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ المْستَغنى بِشرَفِهِ عن صِفَتِهِ وفي تَنُوخَ[1] : نِزَارُ وَإِنَّما سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّها تَنَخَتْ أَيْ أَقَامَتْ عَلَى مَالِك بن فَهْم بْنِ تَيْمِ اللهِ بن أَسَد بْن وَبْرَةَ بن تَغْلِبَ بنِ حُلوَانَ بْن عِمْرَانَ بن إِلحَافَ بنِ قُضَاعَةَ .

فَتَنُوخُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَبْطُنٍ : فَهْمٌ وَالأَحْلاَفُ ونِزَارٌ ، فأَمَّا فَهْمٌ فَقَد مضَى ذِكْرُهُ في سِيَاقَة النَّسَبِ ، والأَحْلاَفُ قَوْمٌ مِنَ العَربِ حَالَفَتْهُمْ فَاخْتَلَطَتْ بهِمْ ، وطَائِفَةٌ مِنْ تَنُوخَ تَدْعُو نَفْسَها بِنِزَارٍ وقال : ابنُ الْكَلْبِيّ : وَلَيْسَ نِزَارُ لَهُمْ بِأَبٍ ، ولاَ أُمٍّ ، ولاَ أَدْري مَا مَعْنَى تَسْمِيَتِهم نُفُوسَهُم بِه ، قالَ : ومِنَ النِّزارِيِّيْنَ : سِمَاكُ بن مُرَيْطِ بْنِ سَرْحِ بْنِ عَمْرِو ، وَقَدْ ذَكَرْنَا سِمَاكاً ، وَأَنْشَدَنا لَهُ شِعْراً في كتابنا هذا[2] وفي سِماكٍ يَقُولُ أَخُوهُ مَالِكٌ :

---

(١) في هامش (جس) : (أبو عبيد في «النسب» تَنُوخُ قال جَميعُ تَنُوخَ عَلى ثَلاثةِ أَبْطُنٍ منهم نِزَارٌ ، وليس بِأبٍ لهم ولا أُمٍّ قال ولَا أَدري لِمَ سُمُّوا بِهِ ومنهم مِرْيُطُونِ قضاعة خاصَّةً دُونَ غَيْرِهَا وَالأَحْلافُ وهم من جميع أَحيَآء العَربِ وفَهْمٌ — قال وفيهم البُيُتُ من تنوخَ قال : وإنما تَنَخُوا علي مَالِك بن زُهير بْن عَمْرو بن فَهْم بن تَيْم الله بن أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بن تَغلبَ بن حُلوان قال : وتنخَتْ أيضاً على مَالِك بن فَهم عَمِّ مَالِك بن زُهَيْرٍ والتَّنوخُ الْمُقَامُ) .

(٢) : (جملة في كتابنا هذا) من (مت) .

www.dorat-ghawas.com

فأمَّ سِمَاكٍ فَلاَ تَجْزَعي فَلِلْمَوْتِ مَا تَلِدُ الوَالِدَة

نِيَارٌ :

في مَذحِجَ : شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ : نِيَارُ بْنُ شَعْثَمٍ أحَدُ بَنِي الْحِمَاسِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَمَاسَ لِشِدَّتِهِ ، وهُوَ عَامر بنُ رَبيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بن كَعَب[1] بْنِ عَمْرو بن عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدِ بن زَيْدٍ ، وَنِيَارٌ هُوَ القَائِلُ :

أَلاَ لَيْتَ أُمِّيَ لَمْ تَلِدْني وَلَيْتَنِي[2]
عَلَى نَسْئِهَا بَيْنَ النِّسَآءِ الْمُخَرَّسَا

أرادَ بِقَوْلِهِ بعد نَسْئِها كَأَنَّهُ قَالَ : لم تَحْمِلْني وَلَمْ تَلِدْنِي ، وَأَرَادَ بالْمُخَرَّسِ الْمُخَرَّسَة ، وهي المُطْعَمَةُ ويُدْعَى طَعَامُ النُّفَسَاءِ[3] الخُرْسَةَ .

وقَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ الخطَّابِ في صِفَةِ [النَّخْل] : لَيسَ كالصَّقْرِ ، السَّائِلِ مِنْ رُؤُوسِ الرَّقْل ، الرَّاسِخَاتِ في الْوَحْلِ ، الْمُطْعَمِاتِ في المَحْلِ ، لُهْنَةُ الصَّغِيرِ ، وَتُحْفَةُ الكَبِيْر ، وَزَادُ الْمُسَافِرِ وتَخْرِسَهُ مَرْيَم بِنْتِ عِمْرَانَ .

---

(١) من (جس) .
(٢) في هامش (جس) : (في أخرى : ولم تكن) .
(٣) في (جس) : (النساء) خطأ .

www.dorat-ghawas.com

نَصْرٌ :

في أَسَدٍ : بَنُو نَصْرِ بْنِ قُعَيْنَ بن[1] .

وفي هَوَازن : نَصْرُ بنُ[2]

النَّضْرُ :

النَّضْر بن كِنَانَةَ جِمَاع قُرَيْشٍ .

النَّضْرُ بْنُ يَرِيْمَ بْنِ مَعْدِيْ كَرِبَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاح بْنِ لَهِيْعَةَ بْنِ شَيْبَةَ الحَمدِ بن مَرْثَدِ الخَيْرِ[3] .

النَّبِيْت :

في الْأَنْصَارِ : النَّبِيْتُ — وهُوَ عَمْرو — بْنُ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ .

وفي إِيَادٍ : النَّبِيْتُ بْنُ مَنْصُور بْنِ يَقْدُمَ[4] .

نَسْر :

في خثعَم : نَسْر بْنُ وَهْبِ اللهِ بْنِ شَهْرَانَ .

---

(١) في (مت) : (قعين بن) ثم بياض — ونسب قعين معروف .

(٢) في (مت) : (نصر بن) ثم بياض .

(٣) حاشية في (جس) : (في «الاشتقاق» لابن دريد رحمهُ اللهُ : النَّضْرُ بن يَرِيمَ بن مَعْدِي كَرِب كان سَيِّدَ حِمْيَرَ بالشام أُمُّهُ بِنتُ مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ بن عَبْد المطلب ، وَيَرِيمُ من قولهم لَا تَرِمْ عَن هذَا المَكان أيْ لَا تَبْرحْ) .

(٤) في هامش (جس) : (قد قيل في ثقيفٍ أنهُ قسيُّ بن النَّبِيتِ بن منبِهِ بن منصُور بن يَقْدُمَ بن أفصَى بن دُعْميٍّ بن إيَادِ بنِ نِزَار بن مَعَدٍّ بن عَدْنَانَ) .

www.dorat-ghawas.com

وفي الأنصَارِ : سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ[1] .

بِشْـرٌ :

وفي خثعم : بَشْرُ بْنُ ربيعة بن عمرو بن مُثَارَة بن قُمير بن رَابيـة بـن مالك[2] .

نَاجِيَـةُ :

في قُرَيْشٍ : بَنُو نَاجِيَةَ بِنْتُ جَرْمِ بْنِ رَبَّانَ ، وهُمْ بَنُو سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .

وفي مَذْحِجَ : بَنُو نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ .

وفي جُعْفِيٍّ : بَنُو نَاجِيَةَ بن مالكِ بن حَرِيم بن جُعْفِيٍّ بن سَعْدِ العَشِيْرَةِ .

وفي الْأَشْعَرِ : بَنُوْ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أُدَدٍ .

وفي هَمْدَانَ : بَنُو نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَم بْنِ خَاشِدٍ .

---

(١) في هامش (جس) : (سُفْيَان بْنُ نَسْر بن عَمرو الأنصاري من بني جُشَمِ بن الخزرج ، وقيل إنه لَيْسَ منهُم وَإِنَّما هُو حَلِيفٌ لهُم ، شهِدَ بَدراً معَ النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابنُ حبيبَ والواقدِي وعبْدُ الله بن محمد بن عُمارة بن القدَّاح ، وقال ابن إسحاق : هو ابنُ بَشِير وقال أبو مَعشرٍ : بشرٌ والصوابُ ما تقدم قاله الأميرُ رحمهُ الله) .

(٢) في هامش (جس) فوق (خثعم) : (وفِيهَا بِشْرُ بنُ رَبِيعة بن عَمْرو بن مُثَارَة بن قُمَيْرِ بْن عَامِر بن رَابِيَةَ بن مَالِكٍ صَاحِبُ جَبَّانة بِشْرٍ بالكُوفَةِ وهُو الذي كتبَ إلي عُمَر بن الخطابِ :

أَنَخْتُ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ ناقَتي ... وسَعْدُ بنُ وَقَّاصٍ عليَّ أَمِيرُ

وفي خَثْعم نَسْرٌ أوْ بُسْرٌ بن رَشَدِ بْن ناهِس بن عِفْرس) . .

www.dorat-ghawas.com

نَهْدٌ :

وفي قُضَاعَةَ : نَهْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سُوْدِ بن أَسْلُمَ[1] بْنِ الْحَافِ بْنِ قضاعة .

وفي هَمْدَانَ : نَهْدُ بْنُ مُرْهِبَةَ بْنِ دُعَام بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ .

بَهْدُ :

وفي أَسَدٍ : بَهْدٌ بالبآء بْنِ سَعْدِ بْنِ الحارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَان[2] .

نُمَارَةُ :

في لَخمٍ : نُمَارَةُ بْنُ لخمٍ :

وثُمَارَةُ — بالثاء — بن إيادٍ[3] .

النَّمِرُ :

في ربيعة : النَمِرُ بْن قَاسِطٍ .

وفي إِيَادٍ : النَّمِرُ بْنُ الطَّمَثَانِ بن عَوْذِ مَنَاةَ بن يَقْدُمَ .

وفي الأَزْدِ : النَّمِرُ بْنُ عُثمانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بن

---

(١) في (جس) على لام (أسلم) ضمة و(صح) وفي هامشها : (الآمِديُّ دُوَيْدٌ بالواوِ ابْن زيد بن نَهْد بن حَوتَكَةَ بن أَسْلُمَ) .

(٢) كذا في الأصول ومحله حرف (الباء) وتقدم .

(٣) كذا (نمارة) في (جَسْ) و(مك) أما (مت) فليس فيها بالثاء ورسمت (نمارة) .

www.dorat-ghawas.com

الحارِثِ بْنِ كَعْبِ بن عَبْدِاللهِ بْنِ مَالِكِ بن نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ.

نُهَمٌ :

في بَنِي عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ : نُهَمُ[1] بْن عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وقد قيلَ : نُهْمٌ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

وقالُوا : إِنَّ اسْمَ نُهَمٍ عَمْرٌو ، ووَفَدَ هذَا الْبَطَنُ عَلَى رَسُول اللهِ صَلى اللهُ عليه وسَلم فقَالَ : من أَنْتُم ؟؟ فقَالُوا : نَحْنُ بَنُو نُهَم ، فقَالَ : «إِنَّمَا نُهَمٌ شَيْطَانٌ ، أنتُمْ بَنُو عَبْدِالله».

نِهْمٌ :

وفي هَمْدَانَ نِهْمٌ[2] — بِكَسْرِ النُون وَإِسْكَانِ الهَآءِ — بنُ رَبِيْعَةَ بْنِ مَالِك بْنِ مُعَاوِيَة بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بن بَكِيْلِ بْنِ جُشَمَ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفِ بن هَمْدَانَ ، وقَد قِيلَ : دُوَمانُ بِالضَّمِّ وَالأَوَّلُ أَثبَتُ.

مِنهم : جِعَالُ بنُ زَيْدِ بْنِ رَبِيْعَةَ ، ويُقَالُ : جِعَالُ بْنُ عَبْدِ[2] بن رَبيعَةَ كانَ[3] شاعِراً ، وَلهُ أَقَاصِيصُ يَطُولُ ذِكْرُهَا .. وأنشَدَني بَعْضُ أَشْيَاخِنَا لِجعَالٍ هَذَا وهِيَ قِطْعَةٌ مِن أحْسَنِ مَا حُفِظَ وذُوْكِرَ بِه :

أَتَبَرَّمَتْ سَلْمَى مُدِلَّهْ أَمْ لِلصَّرِيْمَةِ تِلْكَ عِلَّهْ

---

(١) في (جس) على نون (نهم) ضمة وعلى الميم سكون وفتحة و(مَعًا) وتحتها : (وقيل نُهم) وفي (ملك) : فوق النون ضمة والهاء فتحة ، وفوقها فتحة وتحتها : (وقيل نهمُ).

(٢) في (جس) : (عبدالله).

(٣) في (مت) : (كان ها هنا شاعراً) ولعلها : (كاهنا) إلخ.

www.dorat-ghawas.com

وَيْلُ أُمِّ سَلْمَى لو وَفَتْ لَكَ بالّذِي مَنَّتْكَ خُلَّهْ
من حُبِّهَا عَبَرَاتُهُ في الصَّدْرِ تَسْفَحُ مُسْتَهِلَّهْ
فسَقَى الإِلَهُ الدَّارَ إِذْ بِالدَّارِ تَجْتَمِعُ الأَخِلَّهْ
قَدْ كَنتُ تُعْذَرُ في الصِّبَى أَيَّامَ أَنتَ عَلَيْكَ بَلَّهْ
أَوْدَى بِهَا رَيْبُ الزَّمَانِ وَكُلُّ ذَلِكُمُ تَعِلَّهْ
مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لاَ تَعُدُّ وَلَوْ حَرَصْتَ عَلَيْهِ زَلَّهْ
والدَّهْرُ يَعْثُرُ بِالْفَتَى وَيَرِيْشُهُ من بَعْدِ قِلَّهْ
وَالْمَرْءُ يَأْمَلُ أَن يَعيشَ وَطُولُ هَذَا العَيْش مَلَّهْ
وَيَخُونُهُ وَيَمَلُّهُ أَهْلُ الْبِطَانَةِ والدُّخُلَّهْ
وَالْمَوْتُ أَهْوَنُ حَادِثٍ مِمَّا يَمُرُّ عَلَى الجبِلَّهْ

ومنهُم : عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ بْنِ مُنَبِّهِ بن شَهْرَ[1] بْنِ نِهْمٍ[2] ، الَّذِيْ تَمَثَّلَ الْحَجَّاجُ بِشِعْرِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُو مَشْهُورٌ .

عَبْدُ نُهْمٍ :

في بَجِيْلَةَ : عَبْدُ نُهْمٍ[3] بْنِ مَالِكِ بْنِ غَانم بن مَالِك بن هَوَازن بْنِ عُرَيْنَةَ بن نَذِيْر بن قَسْرِ بْن عَبْقَر ، وَعَبْقَرُ حِمَاعُ بَجِيْلَةَ ، وَهُو عَبْقَرُ

---

(١) في (جس) : (شهران) .
(٢) في (ملك) حاشية : (في قُضَاعة : عَبْدُ نُهْمٍ من ولده قَيْس بْنُ رِفَاعَةَ بن عَبْدِ نُهْم بن سحب بن مُرَّةَ بن روى بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سُوْد بن أَسْلَم بن الحاف بن قضاعة ، الشاعر من كتاب الحرري (؟)) الكلمة الأخيرة غير واضحة .
(٣) في (جس) حاشية : (وعَبْدُ نُهْم أيضاً في خُزَاعة عبْدُ نُهم بن حُلَيْل بن حَبْشِيَةَ) .

www.dorat-ghawas.com

بْنُ أَنْمَار بنِ إِرَاش بْنِ عَمْرو بْنِ الْغَوْثِ .

وفي[1] انمار كَلامٌ للناسِ ، نورده في مَوْضِعِهِ إن شاء الله .

ومِنْ عَبْدِ نُهْمٍ هؤلاءِ : حَبَّةُ[2] بنُ جُوَيْنِ بْنِ علي بْنِ عَبْد نُهْمِ بْنِ مَالكٍ ، شَهِدَ المَشَاهِدَ كُلَّها معَ عليٍّ عليهِ السَّلاَمُ .

نستقصي[3] خبره ان شاء الله .

---

(١) جملة (وفي أنمار) في (مت) .

(٢) فوق (حبة) في (جس) في الهامش : (أبو قدامة — عن الأمير) .

(٣) : جملة : (نستقصي) من (مت) .

www.dorat-ghawas.com

الْـوَاوُ

وَاثِـلَـةُ :

في عَبْدِ القَيْسِ : وَاثِلَةُ بـنُ عَمْرو بْـنِ عَوْفِ بْنِ بَكْر بن أَنمَارِ بْنِ عَمْرو بْن وَدِيْعَةَ(١) .

وفي قُرَيْشٍ : وَاثِلَةُ(٢) بن شَيْبَانَ بن مُحارِبِ بْنِ فِهْر .

واتلة :

وفي عُذْرة : وَاتِلَة — بالتَّاءِ(٣) — بْنِ هِنْدِ بْنِ حَرَام بْنِ ضِنَّة بن عَبْدِ كَبِيْرِ بْنِ عُذْرَة .

وَائِلَـةُ :

وفي عَبْدِ القَيْسِ وَائِلَةُ(٤) .

---

(١) في (جس) : (بن لُكيز) .

(٢) في (جس) : (واثلة بن عمرو بن شيبان) . وفي هامش (ملك) حاشية أولها : (صوابه واثلة بن عمرو) وساق النسب إلى وديعة وقال : (كذا لدى ابن حبيب وابن ماكولا) . وفي هامشها : (بثاء مثلثة عن الوزير) .

(٣) كذا في (جس) وفي هامشها (مثلثة عن الوزير) وكلمة (بالثاء) من (جس) وفي (مت) وملك (واتلة) وفي هامش (ملك) : (... أما واثلة — بالثاء المعجمة — بثلاث — فذكر جماعة قال : وفي عذرة بن هند بن حَرام بن ضِنة بن عبد عذرة) ولعل أول الكلام قال ابن حبيب فهذا في كتابه .

(٤) في (أصل (جس) : وقيل وائلة والأول (أصح) وفي الهامش : (وهو قول أحمَد بن عُبَيْدا ابن عَدِي بن عوف بن دُهن وقيل دُهْن والأولُ أثبتُ وهو قول أحمد بن عُبيد — بن عُذرة بن مُنبّه بن نُكرَة بن لُكَيْز بن أفصَي بن عبْد القيس قاله الوزيرُ رحمه الله) كذا ورد الكلام متداخِلاً .

www.dorat-ghawas.com

وفي هَوَازِنَ : وائِلَةُ بْنُ صَعْصَعَة[1] .

وفي إياد : وَائِلَةُ بْنُ الطَمثَان[2] .

وفي غَطَفَان : وائِلَةُ بْنُ سَهْمِ بنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْف بْنِ سَعْد بْنِ ذُبْيَان .

وفي بَلِيٍّ : وَائِلَةُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَل بْنِ عَمْرِو بْنِ بَلِيٍّ .

وَالِبَةُ :

وفي الأَسْدِ : وَالِبَةُ بْنُ الدُّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاة بْنِ غَامِدٍ .

وفي بَجِيْلَةَ : وَالِبَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيْر بْنِ قَسْرٍ .

وفي أسَدٍ : وَالِبَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْن دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .

---

(١) في (جس) بعد صعصعة : (بن معاوية بن بكر بن هوازن) وفي الهامش : (أبو عبيد : وَلَدَ صَعْصَعَةُ كَبيراً وَعَمْراً وزَبِيْنَة وأُمُّهُم وَائِلَةُ بِهَا يُعْرَفُونَ) .

(٢) في (جس) : (الطمثان بن عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دُعْمِيٍّ بن إياد)

www.dorat-ghawas.com

الْـهَـآءُ

هَـذَمَـةُ :

فِي طَـيِّءٍ : هَذَمَةُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ أبي حَارِثَةَ بن جُدَيِّ بن بُحْتُر بنِ عَتُوْدِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلاَمَانَ بن ثُعَلَ بْن عَمْرِو بْنِ الْـغَوْثِ بْنِ طَيِّـىءٍ .

قال أَبُو الْـمُنْذِر : كَانَ يُقَالُ لِقَيْس بْنِ هَذَمَة ، وَلِقَيْسِ بن عَتَّاب بْنِ أبـى حَارِثَةَ القَيْسَانِ .

هُـذْمَـةُ :

فِي مُزَيْـنَةَ : هُذْمَةُ[1] بْنُ لاَطِمِ بْنِ عُثْـمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، وَاسمُهُ عَامِرٌ[2] بْن اليَاسِ بن مُضَر .

وأُمُّ عُثمانَ ابن عَمْرو ، وأَوْسِ بن عَمْرٍو : مُزَينَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، فَبِهَا يعرفون .

وَمِن هُذْمَةَ آلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبي سُلْمَى .

وقـد[3] استقْصَيْنَا ذِكْرَهم وذِكْر غَيْرهم في مَزينة في كِتاب «أدب الخواصِّ» .

---

(١) على (هذمة) في (مت) : بضم الهاء وتسكين الذال) .

(٢) : مكان (عامر) بياض في (مت) و(ملك) .

(٣) جملة (وقد) إلخ من (مت) وحدها .

www.dorat-ghawas.com

ومن هُذْمَةَ : مَعْقِلُ بْنُ بَسَارِ بْنِ عَبْدِاللهِ بن مُعَبِّر بْنِ حُرَاق[1] بن لَأْي بْنِ كَعْبِ بن عَبْدِ بن ثَوْر بْنِ هُذْمَةَ .

وَكانَ مَعْقِلٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِاللهِ[2] ، وصَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عليه وآلِهِ وَكانَ زِيَادُ بْنُ أَبِيه حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلٍ بِالْبَصْرَةِ وأَجرَى احْتِفَارَهُ عَلَى يَدَيْ عَبْد الرحمن ابن أبي بَكْرَةَ أَوْ غَيْرِهِ ، فَلَما فَرَغَ مِنْهُ وَأَرَادَ فَتْحَهُ بَعَثَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فَفَتحَهُ تَبَرُّكاً به لِأَنَّهُ مِنْ أَصحَابِ رَسُوْل اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ ، فأَعْطَى زِيَادٌ رَجُلاً أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَالَ : أَبْلُغْ دِجْلَةَ وَسَلْ عَنْ صَاحِبِ النَّهْرِ مَنْ هُوَ ؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ رَجُلٌ : نَهْرُ زِيَادٍ فأَعْطِهِ الأَلْفَ الدِّرْهَمَ ، فَبَلَغَ دِجْلَةَ الْعَوْراء[3] ثم رَجَعَ فَقَالَ : مَا لقِيتُ أحداً إلاَّ يَقُولُ : نَهْرَ مَعْقِلٍ فقَال زِيَادٌ : ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشآءُ .

وَإِلَيْهِ نُسِبَ الرُّطَبُ الْمَعْقِلِيُّ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا ظَهَرَ في نَخْلٍ هَذَا النَّهْرِ .

هَزُومَةُ :

وَفِي طَيِّىءٍ : هَزُوْمَةُ وهُو أَبو أَخْزَمَ بن رَبيعَةَ بن جَرْوَل بْن ثُعَلَ بْنِ عَمْرِو بْن الْغَوْث بن طيّىءٍ .

قال أبو الْمُنْذِرِ : سُمِّي هَزُوْمَةَ لِشَجَّةٍ أَصَابَتْهُ في رَأْسِهِ .

ومنْ هَزُوْمَة حاتِمٌ الجَوادُ بْنُ عَبْدِاللهِ بن سَعْد بنِ الحَشْرَج بْنِ

---

(١) في (جس) حاشية : (الأميرُ : يقال مُعْبِر بالياء المعجمة باثنتين من تحتها وكسْر الميم وسكُون العين ويقال بدلَ حَراق حسان) وكلمة (حسان) ليست واضحة .

(٢) في هامش (جس) : (أبو علي ويقال أبو يسارٍ قالهُ الأمير رحمهُ الله) .

(٣) كلمة (العورا) من (مت) وفي «معجم البلدان» : (ودجلة العوراء : اسم لدجلة البصرة ، علم لها) .

www.dorat-ghawas.com

امرىءِ القَيْس بن عَدِيّ بن أَخْزَم بن هَزُومَة السَّيِّدُ الشرِيفُ والشَاعِرُ الفَصيحُ[1] وهو القائل :

ألا أبلغا وَهْمَ بْنَ عمرورسالة فإنك أنت المرء بالخيرأَجْدَرُ
رأيتك أدنى من أُناسٍ قرابة وغيرك منهم كنت أحْبُوأَنْصُرُ
إذا ما أتى يَوْمٌ يفرق بيننا بموت فَكُن يا وَهْمُ ذو يتأخَّرُ

يُخَاطِبُ وهم بن عمرو بن حُوَيص بن مالك بن امرىء القيس وكان حاتم مصارماً له عند مُفاخرةٍ لبني لأم بالحيرة وذلك يَمُرُّ بك مشروحاً في موضِعِه من كتاب «أدب الخواص» إن شاء الله .

فأتى حاتمُ وَهْمَ بن عمرو فقالت له امرأته أي وَهْم هذا والله أبو سَفَّانة قد طلع . قال : ما لنا ولِحَاتم ؟ أَثْبِتِي النَّظَر فقالت هو هو فأقبل حاتم حتى سَلَّمَ عليه فقال ما بثُّك أبا سفانة . قال أخْطرت على حسبي وحسبك . فقال في الرَّحب والسِّعة هذا مالي فخذه وكان عنده سبعمائة بعير فأقْبَل يحوزها له مائةً مائةً فانصرف عنه وقال هذه الأبيات :

وأكثر شعر حاتم حسن ولكن ليس من شرط هذا التعليق الإطالة

وبالله التوفيق .

هَرْمَةُ :

وفي قُرَيْشٍ ثم في فِهْرٍ مِنْهَا : هَرْمَةُ بن[2] ومِنْهم : ابنُ هَرْمَةَ

(١) من (وهو القائل) إلى آخر الترجمة من (مت) وحدها .
(٢) في (مت) : (هرمة بن) ثم بياض وفي (جس) هامش : (هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بْن هَرْمةَ بن الهُذَيل بن الرَّبيع بن عامر بن صُبْح بن عَدي بن قيس وهو الْخُلْجُ بن الْحَارِث بْن فِهْرٍ) .

www.dorat-ghawas.com

الشَاعِرُ الذي كانَ يَقُولُ أَبُو عَبْدِاللهِ محمد بنُ الأعرابي ، مَوْلَى مُجَالِدٍ ومُجَالِدٌ ، مَولى أَبي جَعْفَرٍ المنصُور : خُتِمَ بِابْنِ هَرْمَةَ الشِّعْرُ ، واجْتَازَ يوماً بالمدِينَةِ على إِخْوَانٍ لَهُ ، وَهُو بأَقْبَحُ حَالٍ تكُونُ من السُّكْرِ ، فلاَمُوهُ لمَّا صَحَا فقَالَ : يَا سُبحَانَ اللهِ مَا أَعجَبُكم ! أنا في طَلَبِ مِثْلِ هَذِهِ السَّكْرَةِ مُنْذُ حِينٍ ، أَمَا سَمِعْتُمُونِي أَقُولُ :

أَسـأَلُ اللهُ سَـكْرَةً قَبـلَ مَـوْتِي
وَصِيَاحُ الصِّبْيَانِ : يا سَكْرَانُ ! !

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ :

مَا أَظُنُّ الزَّمَانَ يَا أُمَّ عَمْرٍو تَارِكاً إِنْ هَلَكْتُ مَنْ يَبْكِيْنِي

وقَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ :

فأَخْبَرَنِي مَن رَأَى جِنَازَتَهُ ، ومَا معَها إلاَّ أَرْبَعةٌ يَحْمِلُونَهَا حَتَى دَفَنُوهُ بالبَقِيع .

وحَدَّثَنِي بَعضُ أَصحَابِنَا ، قَال : سَأَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ من القائِل :

وَمَـهْمَا أُلاَمُ عَلَى حُـبِّهِـمْ فَـإِنِّي أُحِبُّ بَنِي فَـاطِـمَهْ
بَنِي بِنْتِ مَنْ جَآءَ بالْـمُحكَمَا تِ والدِّيْنِ والسُّنَّةِ الْقَائِمَهْ

فقَالَ : قَائِلُها مَنْ مَصَّ بَظْرَ أُمِّهِ ، فلمَا خَرَجَ قَالَ لَهُ ٱبْنُهُ : وكان معه أَلَسْتَ قَائِلَهَا ؟ قَالَ ؟ يَا بُنَيَّ ! أَيُّها خَيْرٌ أَمَصُّ [بظر الأمّ] أو يَأْخُذُنِي ابْنُ قَحْطَبَة ؟[1] وقال عيسَى بنُ عَلِيٍّ بن عَبْدِاللهِ بنِ العَبَّاس : كُنْتُ

(١) من (قال عيسى) إلى (الجهبذ) ليس في (مك) وفيها بدله : (وأخباره كثيرة) .

www.dorat-ghawas.com

جَالِساً عِنْدَ أَبي جَعْفَر حتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ هَرْمَةَ ، فقَالَ : يَا عَمِّ مَا رأَيْتُهُ إلاَّ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ ، فقُلتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ أليْسَ الَّذِي يَقُولُ فِيْكَ :

كَرِيمٌ لَهُ وَجْهَانِ، وَجْهٌ لَدَى الرِّضَا
أَسِيْلٌ وَوجْهٌ في الكَرِيهَةِ بَاسِلُ
لَهُ لَحَظَاتٌ عنْ حفَافَيْ سرِيْرِهِ إِذَا كَرَّها فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلُ

فقَالَ : نَعَمْ ، أَوَ لَيْسَ الذِيْ يَقُوْلُ في عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيمانَ بْنِ عبْدِ الْمَلِكِ بْن مَرْوَانَ :

إِذَا قِيلَ مَنْ خَيْرُ مَنْ يُجْتَدَى[1] لِمُعْتَرٍّ فهْرٍ ومُحْتَاجِهَا
وَمَنْ يُعْمِلُ[2] الْخَيْلَ يَوْمَ الوَغَى
بِإِلْجَامِهَا قَبْلَ إِسْرَاجِهَا
أَشَارَتْ نِسَآءُ بني مَالِكٍ إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَزْوَاجِهَا

وقَالَ عيسى بنُ عليّ : مَا زَالَ المنصُورُ يُشَاوِرُنا في أَمْرِهِ حتَّى مَدَحَهُ بْنُ هَرْمَةَ ، فقَالَ :

إِذَا مَا أَرَادَ الأَمْرَ نَاجَى ضَمِيْرَهُ
فَنَاجَى ضَمِيراً غَيْرَ مُخْتَلِفِ الْعَقْلِ

---

(١) في (جس) : (يرتجى) وفي هامشها : (يجتدى) .
(٢) في (جس) : (ومن يعجل) .

www.dorat-ghawas.com

وَلَـمْ يُشْرِكِ الأَدْنَيْن في جُلِّ أَمْرِهِ

إِذَا انتَقَضَتْ بالْأَضْعَفَيْنِ عُرَى[1] الْحَبْل

وَكَانَ أَبُوْ جَعْفَرٍ لمَّا ابْتَنَى مَدِيْنَتَهُ ، كَتَبَ إِلى عُمَّالِهِ في كُلِّ نَاحِيَةٍ وَبَلَدٍ ، يَأْمُرُهُمْ أَنْ يُوَجِّهُوا إِلَيْهِ بِالخُطَبَآءِ والشُّعَرَاءِ فوَجَّهَ إِلَيهِ أَهْلُ المدِيْنَةِ خُطَبَاءَهُمْ وشُعَرَآءَهُمْ وفيهم ابْنُ هَرْمَةَ .

قال ابْنُ هَرْمَةَ : فَدُعِيَ قَبْلِي الشُّعَرَآءُ كُلُّهُمْ والخُطَبَآءُ حتّى لَمْ يَبْقَ غَيْرِي ثم قِيْلَ لِيْ : قُمْ فادْخُلْ ، فقُمْتُ أَمَامَ سِجْفٍ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَرَآءَهُ يَرَى النَّاسَ وَلاَ يَرَوْنَهُ ، وأَبُو الْخَصِيْبِ مَوَلاَهُ قَائِمٌ مَعَ السِّجْفِ والرَّبِيعُ يَمْشِي بَيْنَهُ وبَيْنَ النَاس فَقَالَ الرَّبِيْعُ : هَذَا ابْنُ هَرْمَةَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :

فَلاَ أَنْعمَ اللهَ بِهِ عَيْناً ، ثم اسْتُدْنِيْتُ ، وَقِيْلَ لي : أَنْشِدْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنشَدتُه حَتَّى قُلتُ :

تَزُورُ امْرَأً لاَ يُبْرِمُ الْقَوْمُ أَمْرَهُ

وَلاَ يَنْتَجِي الأَدْنَينَ فِيمَا يُحَاوِلُ

وَلَيْسَ بمُعْطِي الْعَفْو عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ

وَيَعْفُو إِذَا ما أمكَنَتْهُ الْمَقَاتِلُ

لَهُ لَحَظَاتٌ عَنْ حِفَافَيْ سَرِيْرِهِ

إِذَا كَرَّهَا فِيْهَا عِقَابٌ وَنَائِلُ

---

(١) في (جس) : (قُوى) .

www.dorat-ghawas.com

قَالَ : فقَالَ ارْفَعِ السِّجْفَ ، فَرُفِعَ ثُمَّ اسْتَدنَاني ، فدَنَوْتُ حتّى قَرُبْتُ مِنهُ ثم قَالَ لي : اجْلِسْ فجَلَسْتُ ، ثم قال لي : قَدْ كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَكَ وَأَعجَبَتْنِي أَبْيَاتُكَ هَذِهِ ، وَوُقُوعُكَ فِيهَا عَلَى صِفَتِي . وَسَكَت ، فأَطرَقْتُ فَما رَاعَنِي إلاَّ قَضِيْبُ خَيْزَرَانٍ قَد أَخَذَ قَفَايَ فَضَرَبَنِي ضَرْبَةً ما رَأَيْتُ مِثْلَهَا قَطُّ ، فَقُلْتُ : أَصْبَرُ مِن عَوْدٍ بِجَنْبَيْهِ جُلَب[1] ، قَالَ : فدَعَالِي بِعَشَرَة آلافِ دِرْهَمٍ وَقَالَ : لَولاَ أَنِّي أَكْرَهُ تَفضُّلَ[2] الْمُسِيءِ عَلَى الْمُحْسِنِ لَفَضَّلْتُكَ على جَمِيْعِ الشُّعَرَآءِ ، فدَعَوْتُ لَهُ ، فقَالَ لِي : لَعَلَّكَ تَعُوْدُ ! ! فقُلْتُ : لاَ وَاللهِ لاَ أَعُوْدُ لِشَيٍّ يَكْرَهُهُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبداً ، فقَالَ : وَاللهِ لَئِنْ عُدْتَ لأَقْتُلَنَّكَ . ورُوِيَ في خَبَرٍ آخر أَنَّهُ قَالَ لَهُ — وقَدْ أَعْطَاهُ عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ — : احْتَفِظْ بهَا ، فقَالَ : يَا أَميرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلْقَاكَ بِهَا عَلَى الصِّرَاطِ بِخَاتَمِ الْجِهبِذِ .

هَنِيٌّ :

في طَيِىءٍ : هَنِيٌّ — مِثْلُ هَنِعٍ — بْنُ مُرِّ بْنِ الْغَوْثِ .

هِلاَلٌ :

في هَوَازِنَ : هِلاَلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

وفي ضَبَّة : هِلاَلُ بْنُ عَامِرِ بن رَبيعَة بن ثَعْلَبَةَ بْن سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ .

---

(١) في (جس) : (الجُلَب) وفوقها (جلب) والجُلَبُ عِيْدَانُ الرَّحْل

(٢) كذا في (مت) و(جس) : (تفضل) وهذا مثل مشهور .

www.dorat-ghawas.com

وفي رَبِيعَة : هِلاَلُ بْنُ رَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بن عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَج بن تيْم اللهِ بْن النَّمِرِ.

وَفي الْأَزْدِ : هِلاَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْب بن الغِطْرِيْفِ الأَصْغَر وهُو الحارث بنُ عَبْدِ اللهِ بن الغِطْرِيف بن بَكْر بن يَشْكُرَ بن مُبَشِّرٍ.

وفي النَّخْعِ : هِلاَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُشَم بْنِ عَوْفِ بْنِ النَّخَعِ.

وفي قُضَاعَةَ : هِلاَلُ بن جُشَمَ بْنِ القَيْنِ ، كُلُّ هؤُلاَءِ بُطُونٌ.

هَصَّانُ :

في كِلاَبٍ : الهَصَّانُ بن [1] كَعْبِ بن عَبْدِ بْنِ أبي بَكْر بن كلاَبٍ وهُو وَالِدُ بَنِي العبَّاسِ الكِلاَبِيِّين أَصحَابِ [وَادِي بُطْنَانَ] وَالفايا [2].

هُصَيْصُ :

في قُرَيْشٍ : هُصَيْصُ بنُ كَعْبٍ.

وفي همْدَانَ : هُصَيْصُ بْنُ الحارِثِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ مُرْهِبَةَ بن دُعَام بْنِ مَالكِ بن مُعاوِية بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيْلٍ.

في طَيِّىءٍ : هُصَيْصُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِك بن خُنَاشِ [3] بْنِ أَبي كَعْبِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْن فَرِير.

---

(١) في (مت) و(ملك) : (الهِصان بن) ثم بياض والنسب من (جس).

(٢) كذا (بُطنان والفايا) في الأصول وهما موضعان في الشام ذكرهما ياقوت في «معجم البلدان».

(٣) في (مت) و(ملك) : (خناس) وفوق الخاء نقطة والنون شدة ولكن في هامش (جس) : (خُنَاش كَذَا هُو في «الاشتِقاق» لابن دُرَيدٍ ولم يتكلمْ عليه رحمَهُ الله قال : من الغوث الخَشخاشُ واسمُه خُنَاشُ بن أبي كَعب بن عبد اللهِ بن سَعْدِ بن فَرِيرٍ).

www.dorat-ghawas.com

وفي قَيْسٍ : هُصَيْصُ ، وَهُو عُوَيْمِرُ بْنُ كَعْب بْنِ عَبْدِ ابن أبي بَكْر بن كِلاَبِ .

كُلُّهُنَّ هُصَيْصٌ مَضْمُومَةُ الهَآءِ[1] .

هَنِيئَةُ :

في عَامِلَةَ : هَنِيْئَةُ مِثلُ هَنِيْعَةٍ ـــ كُلُّهَا وَاحِدٌ[2] ـــ بْنُ جَذِيْمَةَ بْن شَعْل بنُ مُعاوِيةِ بْنِ الحارِثِ بْنِ عَدِيّ بن الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدٍ .

وفي كَلْبٍ : هَنِيئَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ تَيْم اللاَّتِ بْن وَذَم بْنِ وَهْبِ اللاَّتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْن كَلْبٍ[3] .

هَوَازِنُ : .... [4]

هـوزن :

وفي حَمْيَرَ : هَوْزَنُ بْنُ عَوفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ من ذِي الكَلاَعِ[5] .

---

(١) حاشية في (جس) : (وفي قُضَاعة هُصَيْصُ بن حَيّ بن وَائِل بن جُشَمَ بن مَالك بن كعْبِ بن القَيْن) .

(٢) : (كلها واحد) من (مت) .

(٣) حاشية في (جس) : (في خُزاعة هنيئةُ بنُ عَدِي بن سَلُول بن كعْبِ ، وفي عَامِلَة كَذا عند ابن حبيب) .

(٤) في (مت) : (هوازن) ما بعدها بياض .

(٥) في (مت) بياض بعد (قيس) وفي (جس) حاشية : (ابن الشجَري في أَمَاليه : ومنهم ذُو الكَلاَعِ الأكبَرُ وَذُو الكَلاع الأَصْغَرُ وَأدرك الأصغرُ الإسلام فكتَبَ إليه النبيُّ ﷺ مع جَرِير بن عَبْدالله البَجليّ فأَسْلَمَ وأَعتقَ يومَ أسْلَم أربَعَة آلاف عَبْدٍ ، ورُوي في كاف ذي الكَلاع الضَّمُّ والفَتْحُ) .

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

يَعْرُبُ :

في وَلِد إِسْمَاعِيلَ عليه السلام يَعْرُبُ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ نَابِتِ بْنِ اسْمَاعِيل عَلَيْهِ السَّلاَمُ .

وَمِن وَلَدِهِ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدٍّ[1] بنِ مُقَوَّم بْنِ نَاحُورَ بْنِ تَيْرَحَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ يَشْجُبَ هذَا قَولُ ابْنِ إِسْحَاقَ .

يَشْجُبُ :

وَفي اليَمَنِ : يَشْجُبُ بْنُ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ .

وَفي صِلَة نَسَبِ قَحْطَان كَلاَمٌ طَوِيْلٌ لاَ بُدَّ مِن اخْتِصَارِهِ .

قال الكَلْبِيُّ [عن أَبيهِ ، وَعَن الشَّرقي ، قَالاَ : قَحْطَانُ بْنُ الهَمَيْسَعِ بْنِ تَيْمَنَ بْنِ نَابِتِ بْنِ إِسْماعيل] عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَكذلك : كَانَ يَقُولُ سَعِيْدُ بنُ عُفَيْرٍ الْمَصْرِيُّ مَولَى الأَنصَارِ . فأَمَّا اليَمانيونَ فيقُولونَ قَحْطَانُ بْنُ عَابِرَ بن شَالخَ بن أَرْفخْشَذَ بْنِ سَامَ ابْن نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَعَابِرُ هُوَ هُودٌ النَّبِيُّ عليه السَّلاَمُ .

في (مت) بعد (الكلاع) حاشية لا صلة لها بِمَا قبلها ونصها : (أول العرب شعوب ثم قبايل ثم عمايِر ثم بطون ثم أفخاذ ثم فصايل ثم عشاير حِمْيَر بن سَبَأ بْن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان واسمه يَقْطُنَ بنَ عَابِر بن سَالِخ بن أرفخشد بن نوح ، شَعْب من اليمن وفي الحديث قال ﷺ «إنَّ هذا الأمر كان في حِمْيَر فنزعه الله منهم وصَيَّرَهُ في قريش» .

(٢) في (جس) : (أدد) وما هنا من (مت) و(ملك) .

www.dorat-ghawas.com

وَسُئِلَ وَهْبُ بن مُنَبِّهٍ عَن الْيَمَانِيَةِ ، وَهَلْ أَبُوهُمْ هُودٌ ؟؟ فَقَالَ : لاَ ولكِنْ وَقَعَت [الفِتَنُ] بيْنَ الْعَرَبِ ، وَفَخَرَتْ مُضَرُ بِأَبِيْهَا اسْمَاعِيْلَ ، فَادَّعَتِ الْيَمَنُ هُودٌ لِيَكُونَ لَهُم (أَبٌ) مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، قال : وَقَحْطَانُ بن عَابِرَ قَوْمٌ انقَرضُوا وَهُمْ قَحْطَانُ الأُوْلَى وأَمَّا قَحْطَانُ فَهُوَ قحْطَانُ بْنُ الْهَمَيْسَعِ بْنِ تَيْمَنَ بْنِ نَابِتِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَانْ كَانَ ذلك كذلك ، فما أدري مَا وَجْهُ افْتِخَارِ مُضَرَ عَلَى قِحْطَانَ بْنِ إِسماعيلَ ، وَهُوَ أَبوهُما .

يَثِيْعُ :

فِيْ الهُوْنِ بْنِ خُزَيْمَةَ : يَثِيْعُ بن الْهُوْنِ(١) .

يُثَيْعُ :

وفي الْأَزْدِ : يُثَيْعُ بْنُ سُلَيْمِ بن فَهْمِ بْنِ غَانِم(٢) بن دَوْسٍ .
وفي الأَشْعَرِ : يُثَيْعُ بْنُ الْأَرْغَم بْنِ الْأَشْعَرِ .
وفي عَدْوَانَ : يُثَيْع بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ(٣) .

---

(١) كذا في (مت) و(ملك) وفي (جس) : (يَثْعُ) وفوقها (صح) وفيها على هاء (الهون) ضمة وفتحة و(معا) .

وفي هامش (جس) : (الاميرُ وأَمَّا يَثْعُ أوله يآءٌ معجمة باثنتين من تحتها مفتوحة وبعدَهَا مِثْلُها سَاكِنةً ثم ثآءٌ مكسورة . معجمة بثلاثَ فهو يَثْعُ بْنُ الهُون بن خُزَيْمةَ بن مُدركةَ بن اليَامس بن مُضَر وابنَاهُ عَضَلٌ والقَارةُ قالهُ الزُبَيْرُ وقال : قال أَبُو عُبَيْدة هُو أَيْثَعُ وقال ابن حبيبَ مِثلَ قول الزُبَيْر) .

(٢) كذا في الأصول وفي (جس) في الهامش : (كَذَا قَيَّدَهُ في «المؤتلفِ والمختلف» لابن حبيبَ والصَوابُ غَنَمْ بن دَوْسٍ ذكَرَهُ الأميرُ وحكاهُ عن ابن حبيبَ) .

(٣) في هامش (جس) : وَعِنْدَ الأمير يُثَيْعُ بنُ يَشكُرَ بن بَكر بن عَدْوَانَ وهُو غَلَطٌ قال أَبُو عُبَيْد في نسبِه فولَدَ عَدْوَانُ زيداً ويَشكُرَ) وأورد في (جس) بعد (ييثع) : (وفي بَجِيْلَةَ : أَيْثَع بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن بجيلة) ومحله حرف الألف .

www.dorat-ghawas.com

وَفي لَخْمٍ : يُثَيْعُ بن أَزْدَةَ بن حجْرِ بْنِ جَزِيلَةَ[1] بْن لُخْمٍ .
وفي بَجِيلَة : [أَيْثَعُ بتقديم الياء] بن نَذِيْرِ بن قَسْرٍ .

يَشْكُرُ :

في رَبِيْعَةَ : يَشْكُرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .
وَفي الأَزْدِ : يَشْكُرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عمرَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ
وفي مُضَرَ : يَشْكُرُ بْنُ الحَارِثِ ، وهُوَ عَدْوَانُ بنَ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلانَ .
وَفي مُرَادٍ : يَشكُرُ بْنُ عَمِيْرَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ ، وَهُوَ يَحَابِرُ[2] ابن مالِكَ بْنِ أُدَدٍ .
وفي الأَزْدِ : يَشْكُرُ بنُ مُبَشِّرِ بْنِ صَعْبِ بْنِ دُهْمَان بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْن كَعْبِ بْن الحارِثِ بن كَعْبِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأزْدِ .

يَامُ :

في هَمْدَانَ : يَامُ بنُ أَصْبَى بْنِ دَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَم بْنِ حَاشِدٍ .
وفي عَنْسٍ : يَامُ بن عَنْسِ بن مالكٍ .

---

(١) في هامش (جس) : (جُزَيْلَةُ قيده الأمير) .
(٢) على يا (يُحَابِر) في جس) ضمة وفتحة و(معا) .

www.dorat-ghawas.com

الْيّاس :

في مُضَرَ : الْيَاسُ بْن مُضَر ، وَالنَّاسُ وهُو عَيْلاَنُ[1] بنُ مُضَرّ .

يَصِيْحُ :

آلُ الفَرَافِصَةِ[2] : فِيْهُمُ الْعَدَدُ مِنْ بَنِي الرِّبَابِ ، رِبَابِ الخَيْرِ وكانَ يُقَالُ لِنَبِي مَالكٍ مِنْهُم : رِبَابُ الشَّرِّ .

فَمِنْ بَنِي رِبَابِ الخَيْرِ : يَصِيحُ — بالياء بنقطتين[3] — بْنُ الْفَرافِصَةِ أَخُو نَائِلَةَ زَوْجِ عُثْمَانَ رضي الله عنه[4] ، قَتَلَ يَصِيحَ هَذَا بَنُو تَغْلِبَ .

وجاء في آخر (مت) آخر ما وجد في أصل أبي القاسم بن المغربي رحمه الله ، ومنه نُقِل ، والحمدلله وصلواته على محمد نبيه وآله وسلم تسليما ، وحسبنا الله وحده)

وفي آخر (ملك) و(جس) : (آخِرِ مَا وُجدَ في أَصْلِ الوَزير أبي القَاسِم الحُسَيْن بن عَلِيّ المغربيّ رحمه الله تعالى) الحمد لله رب العالمين

---

(١) في هامش (جس) : (الأميرُ رحمهُ الله : وأما عَيْلَان بالعَين المهملة فهو قيس بْن عَيْلان بن مُضر ويقال قيسٌ عَيْلان وهو النَاسُ أخُو إلياس بن مُضر وقيل : إنما سُمِّي قيسَ عَيْلانَ بِفَرَسٍ كان له وقيل : بغلامٍ وقيل برَجُلٍ كَان يحضُنُه وقيل بكَلبٍ كان لَهُ) .

(٢) من هنا إلى (تغلب) جاء في هامش (مت) بعد كلام (آخر ما وجد في أصل أبي القاسم) وجاء في (جس) قبل الكلام المتعلق بانتهاء الكتاب .

(٣) جملة (بالياء بنقطتين) من (مت) .

(٤) الترضي عن عثمان ليس في (جس) .

www.dorat-ghawas.com

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل) .

وآخر (جس) : (وافق كمال كتابته يوم الإربعاء رابع وعشرين شهر صفر سنة سبع وخمسين وستمائة أحسن الله تقضّيها آمين ، وذلك بدار الحديث الكاملية ، رحم الله مُنشِئَها) وفي الهامش : (ثم انتهى معارضة بأصل العلامة رضي الدين وهو — أبقاه الله — مُمْسكه فصح ذلك حسب الطاقة والحمدلله وحده) .

وجاء في اخر (ملك) : (كتبه لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى : أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين) .

في آخر (مت) ولا صلة لها بما قبلها (محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هَاشم بن عَبْد مَنَاف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مَالك بن النَضْر بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مدركة بن الياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن يقدم بن ناحور بن تبرح بن يشجب بن نابت بن إسماعيل الذبيح بن إبراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو آزرَ بن ناحور بن تارح بن روح ، بن فالح بن هود النبي بن شالخ بن أرفشخذ بن سام بن نوح عليه السلام بن مالك بن متشولخ بن أخنوخ وهو ادريس عليه السلام بن يرد بن مهليل بن مانش بن شيث عليه السلام بن آدم عليه السلام).

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

مختلف القبائل ومؤتلفها

لمحمد بن حبيب

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

هـذا الكتـاب ومُـؤَلِّفُـهُ

هذا الكتاب هو أَوَّلُ مُؤَلَّفٍ وصل إلينا في موضوعه ، وهو معالجة داء تصحيف الأَسْماء .

وقد نشره المستشرق الألماني الطِّبُّ الذكر فَرْدِنَانْدْ وِسْتِنْفِلْد (١٨٠٨ — ١٨٩٩ م) ذو الأيادي البيض في سبيل نشر المعجمين العظيمين «معجم البلدان» لياقوت الحموي ، و«معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري ، وكتاب «الاشتقاق» لابن دُرَيْدٍ وغيرها من المؤلفات القيّمة وكتابنا هذا نشره سنة ١٨٥٠ في (غوتنجن) في ألمانيا ، عن نسخة بخط المِقْريزيّ العالم المؤرخ أحمد بن علي بن عبد القادر ، وَجَدَ أصلها في مكة المشرفة لما حجّ عام ٨٣٩ هـ .

ولقد حَرِصْتُ لكي أَجِدَ مخطوطةً لهذا الكتاب فلم أُوَفَّق ، وقبلي بحث العالم الجليل الشيخ عبد الرحمن المعلمي فأعياه البحث واضطره إلى تصوير مطبوعة (وستنفلد) ووصف المخطوطة التي هي أصلها بأنها جيدة ، ويكثر فيها الضبط بالألفاظ ، مما ليس من الأصل[1] .

أما ضَبْط القَلَم فقد يكون اجتهاداً من الناشر ، ولهذا لم يسلم من الخَطَإِ ، مثل إسكان النون في (عَنَزَة) وفتح الجيم في (الْحَجْر) والصَّواب فتح الأولى وإسكان الثانية .

---

(١) مقدمة كتاب «الإكمال» ج١ ص ٤ .

www.dorat-ghawas.com

ومهما يكن فمطبوعة (وِسْتِنْفِلد) هي ما أمكن اعتماده أَصْلاً.

ولا تفوت الإشارة إلى أَنَّ الوراق الشهير الأستاذ قاسِم الرجب صاحب (مكتبة المثنى) في بغداد رحمه الله — صور تلك المطبوعة. ولماذا كرته في شأن تحقيقها اعتذر بعدم العثور على أصل مخطوط لها.

ولحسن الحظ فإنَّ كتاب «الإيناس» يعتبر من الأصول التي ينبغي الاعتماد عليها بتصحيح نصوص كتاب ابن حبيب، ولهذا كان لا بُدَّ في تحقيق «الإيناس» من أحد أمرين.

أحدهما: مطابقة كل نصٍّ من نصوصه على ما جاء في كتاب ابن حبيب، وهذا يستلزم إيراد كل نصوص كتاب ابن حبيب موزعة ومفرقة بحسب مَوَادِّ كتاب الإيناس.

والثاني: إيراد كتاب ابن حبيب كامِلاً، وما على القارىء إلا أن يرجع حين يقرأ المادّة في كتاب إلى الكتاب الآخر، وهذا هو الأسهل والأحسن للإبقاء على الكتاب كما صَنَّفه مؤلفه.

أما المؤلف محمد بن حبيب، فهو عَلَمٌ من أعلام الأدب في عصره، وقَلَّ أن يخلو كتاب من كتب التراجم من ترجمته، وقد ولد في بغداد وتوفي في سامراء سنة ٢٤٥.

وله مؤلفات طبع منها: «المُنَمَّقُ في أخبار قُريش» و«المُحَبَّر» و«مَنْ

---

(١): «نوادر المخطوطات»: ١/١٠٨.

www.dorat-ghawas.com

نُسِبَ إلى أُمِّهِ من الشعراء» وكتاب «المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام» و«مختلف القبائل ومؤتلفها».

وقد ذكر صاحب «الفهرست» والوزير المغربي والفيروز آبادي في رسالة «تحفة الأَبْيهِ، فيمن نُسِبَ إلى غير أبيه» ذكروا أنَّ حَبِيْبَ هو اسم أُمِّه. ونفى ذلك السُّهَيليُّ في «الروض الْأُنُفِ» فقال[1]: هو محمد بن حبيب بن المُحَبَّر، وأراه اشتبه عليه وصف ابن حبيب بـ(الْمُحَبَّرِيِّ) فظنه اسم جَدِّهِ، وهذا الوصف لكونه أَلَّفَ كتاب الْمُحَبَّر، كما في «تاج العروس» — حبر — وغيره كـ«الأعلام».

ولا أدري هل يصح الاستنتاج من تأليف ابن حبيب كتاب «من نُسب إلى أُمِّهِ» أنه فعل هذا دَفْعاً لما قد يُوْصَمُ به هو، لا أَسْتَبْعِدُ ذلك وإن كان بعضهم أورد نسبه هكذا محمد بن حبيب بن أمية ابن عمرو، الهاشمي — بالولاء —.

إنه بلا شَكٍّ من الموالي، ولا يَضِيرُها هاؤلاء أن لا يَشْرُفُوا بآبائِهم، وقد شَرُفُوا بعلمهم وأَفْعالهم، فَرَحِمَ اللهُ ابنَ حَبِيْبَ، فقد أَوْلى الناطقين بالضاد من فضل علمه وأَدَبِه ما رفعه إلى أعلى مراتب الشرف، مرتبة العلماءِ العاملين.

وها هُوَ أثرُ منْ آثاره الخالدِة، كان الفضل الأول في إبرازه لعالم غَربيّ، يَبْدُو بطباعة واضحة، أَبَحْتُ لنفسي أن يزداد إيضاحها بوضع الأسماء عَنَاوين مُفْرَدَةً.

والله وحده الموفق.

حمد الجاسر

---

(١) : ٣١٤/١.

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com